الجزء الرابع من كتاب الصحاح في اللغة

تصنيف أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله

فهرست ما فيه من الابواب فيه باب الميم

وباب النون وباب الهاء

وباب الواو والياء

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل الذال

ذام

الذأم العيب يهمز ولا يهمز يقال ذأمه يذأمه اذا عابه وحقره مثل
ذامه يذيمه ... فهو مذؤوم قال اوس بن حجر

فإن كنت لا تدعو الى غير نافع فذرني وأكرم من بدا لك واذأم

قال الفراء أذأمني على كذا اى اكرهني عليه ه **ذمم** الذم نقيض
المدح يقال ذممته فهو ذميم قال ابن السكيت يقال افعل كذا
وكذا وخلاك ذم قال ولا تقل وخلاك ذنب والمعنى خلا
منك ذم اى لا تذم وبير ذمة قليلة الماء وجمعها ذمام وقال

على حميريات كأن عيونها ذمام الركايا انكزتها المواتح

وماء ذميم اى مكروه وانشد ابن الاعرابي للمرار

مواشكة تستعجل الركض تبتغي نضائض طرق ماؤهن ذميم

والذميم المخاط والبول الذي يذم ويذن من قضيب التيس وكذلك
اللبن من اخلاف الشاة وقال ابو زبيد

ترى لأخلافها من خلفها نسلا مثل الذميم على قزم اليعامير

والذميم ايضا شيء يخرج من مسام المارن كبيض النمل وقال

وترى الذميم على مراسنهم يوم الهياج كمازن النمل

وقد ذم انفه وذن والذمام الحرمة واهل الذمة اهل العقد
قال ابو عبيد الذمة الامان في قوله عليه السلام ويسعى بذمتهم
ادناهم وأذمه اى اجاره وأذمه وجده مذموما قال ابن [illegible] موضع
كذا فأذممته اى وجدته مذموما وأذم بنا تهاون وأذم
الرجل أتى بما يذم عليه وأذم به بعيره وأذمت ركاب القوم
اى اعيت وتأخرت عن جماعة الابل ولم تلحق بها وأخذتني منه
مذمة ومذمة اى رقة وعار من ترك الحرمة وقال أذهب
مذمتهم بشيء اى اعطهم شيئا فان لهم ذماما وفي الحديث ما يذهب
عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة يعني بمذمة الرضاع ذمام
المرضعة وكان النخعي يقول في تفسيره كانوا يستحبون عند فصال
الصبي ان يأمروا للظئر بشيء سوى الاجر وكأنه سأله اي شيء يسقط
عني حق التي ارضعتني حتى اكون قد اديته كاملا [illegible]
بالفتح لا غير اى مما يذم عليه وهو خلاف المحمدة واستذم

الرجل إلى الناس أتى بما يُذَمّ عليه، وتذمّم أي استنكف، يقال: لو لم أترك
الكذب تأثّمًا لتركته تذمّمًا. ورجل مذمّم أي مذموم جدًّا. ورجل
مُذِمّ لا حَراك به. وشيء مُذِمّ أي معيب. **ذيم** الذِّيم والذام
العيب. وفي المثل: لا تعدم الحسناء ذامًا. تقول منه: ذِمْته أذيمه ذيمًا
وذامًا وذأمته وذمَمته كله بمعنى، عن الأخفش، فهو مذيم على النقص،
ومذيوم على التمام، ومذؤوم إذا همزت، ومذموم من المضاعف.

فصل الراء

رأم

رَئِمَت الناقة ولدها رِئمانًا إذا أحبّته. ويقال للبَوّ والولد: رَأْم.
والناقة رَؤوم ورائمة. وأرأمنا الناقة: عطفناها على الرأم. وقال
الأموي: الرَّؤوم من الشاء التي تلحس ثياب من مرّ بها. وكل من أحبّ
شيئًا وألفه فقد رئمه. الشيباني: رأمت شَعب القدح إذا
أصلحته. وأنشد:

وقتلى بحقف من أوارة جُدِّعت ... صدعن فلو بالم ترأم شعوبها

الأصمعي: الآرام الظباء البيض الخالصة البياض، الواحد رِئم. قال: وهي
تسكن الرمل. والرؤمة الغِراء الذي يُلصق به الشيء. أبو زيد: رَئِم الجرح

رأمًا إذا التأم. وأرأمته أنا إذا داويته حتى يبرأ أو يلتئم.
رتم الرتيمة خيط يُشدّ في الإصبع لتستذكر به الحاجة، وكذلك
الرَّتَمة. تقول منه: أرتمت الرجل إرتامًا. قال الشاعر:

إذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم ... فليس بمغنٍ عنك عقد الرتائم

والرتمة بالتحريك ضرب من الشجر، والجمع رَتَم. وقال:

نظرت والعين مبينة التهم ... إلى سنا نار وقودها الرتم

شُبّت بأعلى عاندين من إضم

وكان الرجل إذا أراد سفرًا
عمد إلى شجرة فشدّ غصنين منها، فإن رجع ووجدهما على حالهما قال: إن
أهله لم تخنه، وإلا فقد خانته. وقال:

هل ينفعنك اليوم إن همّت بهم ... كثرة ما توصي وتعقاد الرتم

ورتمت الشيء رتمًا كسرته. يقال: رتم أنفه بالتاء والثاء جميعًا. والرتم
أيضًا المرتوم. وقال:

لأصبح رتمًا دقاق الحصى ... مكان النبيّ من الكاثب

وما رتم فلان بكلمة أي ما تكلم بها. **رثم** رثمت أنفه إذا كسرته
حتى أدميته. ورثمت المرأة أنفها بالطيب: طلته ولطخته. قال ذو الرمة:

تبني النقاب على عرنين أرنبة ... شمّاء مارنها بالمسك مرثوم

كأنه جعل المسك في المارن شبيها بالدم في الأنف المرثوم والرثم بياض في جحفلة الفرس العليا وقد ارثمّ الفرس ارثماما صار أرثم وهي الرثماء وخفّ مرثوم مثل ملثوم إذا أصابته حجارة فدمي

رجم الرجم القتل وأصله الرمي بالحجارة وقد رجمته أرجمه رجما فهو رجيم ومرجوم والرجمة بالضم واحدة الرجم والرجام وهي حجارة ضخام دون الرضام وربما جمعت على القبر ليسنّم وقال عبد الله بن مغفّل في وصيته لا ترجموا قبري أي لا تجعلوا عليه الرجم أراد بذلك تسوية قبره بالأرض وأن لا يكون مسنّما مرتفعا كما قال الضحّاك في وصيته ارمسوا قبري رمسا والمحدّثون يقولون لا ترجموا قبري والصحيح أنه مشدّد والرجم بالتحريك القبر قال كعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ... ولم أخزه لمّا تغيّب في الرجم

والرجام المرجاس وربما شدّ بطرف عرقوة الدلو ليكون أسرع لانحدارها ورجل مرجم بالكسر أي شديد كأنه يرجم به معاديه وفرس مرجم

يرجم في الأرض بحوافره والرجم أن يتكلم الرجل بالظنّ قال تعالى رجما بالغيب يقال صار رجما لا يوقف على حقيقة أمره ومنه الحديث المرجّم بالتشديد وتراجموا بالحجارة أي ترامَوا بها وراجم فلان عن قومه إذا ناضل عنهم ورجام موضع قال لبيد

بمنى تأبّد غولها فرجامها

والرجامان خشبتان تنصبان على رأس البئر تنصب عليهما القعو والرجمة بالضم وجار الضبع ويقال قد ترجم كلامه إذا فسّره بلسان آخر ومنه الترجمان والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصحصحان وصحاصح ويقال ترجمان ولك أن تضمّ التاء لضمّة الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع قال الراجز

إلّا الحمام الورق والغطاطا

فهنّ يلغطن به إلغاطا ... كالترجمان لقي الأنباطا

رحم الرحمة الرقّة والتعطّف والمرحمة مثله وقد رحمته وترحّمت عليه وتراحم القوم رحم بعضهم بعضا والرحموت من الرحمة يقال رهبوت خير من رحموت أي لأن ترهب خير من أن ترحم ورجل مرحوم ومرحّم شدّد للمبالغة والرحم رحم الأنثى وهي مؤنّثة

والرحم ايضا القرابة والرحم مثله قال الاعشى

اما لطالب نعمة تممتها ووصال رحم قد برددت بلالها

والرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة نديم
وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما
على جهة التوكيد كما يقال فلان جاد مجد الا ان الرحمن اسم مختص
لله لا يجوز ان يسمى به غيره الا ترى انه قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وكان مسيلمة الكذاب
يقال له رحمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون
بمعنى الراحم قال عملس بن عقيل

فاما اذا عضت بك الحرب عضة فانك معطوف عليك رحيم

والرحم بالضم الرحمة قال تعالى واقرب رحما وقد حركه زهير فقال

ومن ضريبته التقوى ويعصمه من سيء العثرات الله والرحم

وهو مثل عسر وعسر وام رحم ايضا اسم من اسماء مكة والرحوم
الناقة التي تشتكي رحمها بعد النتاج وقد رحمت بالضم رحامة ورحمت
رحما ٥ رخم الرخمة طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة يقال له الانوق

والجمع رخم وهو للجنس قال الاعشى

يا رخما قاظ على مطلوب

والرخمة ايضا قريب من الرحمة
يقال وقعت عليه رخمته اي محبته ولينه ابو زيد رخمه رخمة
ورحمه رحمة وهما سواء قال الشاعر

كانها ام ساجي الطرف اخدرها مستودع خمر الوعساء مرخوم

قال الاصمعي القيت عليه رخمة امه اي حبها والفها وانشد لابي النجم

مد لك تشمما وترخمه   اطيب شيء نسمه وملثمه

وشاة رخماء اذا ابيض راسها واسود سائر جسدها وكذلك الخمر ولا
تقل مرخمة وفرس ارخم وكلام رخيم اي رقيق وقد رخم صوته
رخامة والترخيم التليين ويقال الحذف ومنه ترخيم الاسم في
النداء وهو ان يحذف من آخره حرف او اكثر وارخمت الدجاجة
على بيضها اذا حضنته فهي مرخم ومرخمة ايضا ويقال ما ادري اي
ترخم هو اي اي الناس هو ويقال اي ترخم هو واي ترخم هو مثل
جندب وجندب وطحلب وطحلب وعنصر وعنصر ٥ وترخم
حي من حمير قال الاعشى

عجبت لآل الحرقتين كأنما رأوني نفيا من اياد وترخم

والرخام حجر ابيض رخو ورخام موضع وقال لبيد

فتضمنتها فردة فرخامها   والرخامى شجر مثل الضال وقال الاعشى

تعاطى فراخ المكر طورا وتارة تثير رخاماها وتعلق ضالها

ردم ردمت الثلمة اردمها بالكسر ردما اي سددتها والردم ايضا
الاسم وهو السد والردام بالضم الحبق وقد ردم يردم رداما والرديم
الثوب الخلق وردمت الثوب وردمته ترديما فهو ثوب رديم
ومردم اي مرقع وتردم الثوب اي اخلق واسترقع فهو متردم
والمتردم الموضع الذي يرقع وقال عنترة

هل غادر الشعراء من متردم   ام هل عرفت الدار بعد توهم

يقال تردم الرجل ثوبه اي رقعه يتعدى ولا يتعدى ه وأردمت الحمى
دامت يقال وردم مردم وسحاب مردم ه **رذم** رذم الشيء سال
وهو ممتلئ وجفنة رذوم كانها تسيل دسما لامتلائها وجفان
رذم ورذم مثل عمود وعمد وعمد ولا تقل رذم وارذم على الخمسين
زادهم **رزم** الرازم من الابل الثابت على الارض الذي لا يقوم من

الهزال وقد رزمت الناقة ترزم وترزم رزوما ورزاما بالضم
قامت من الاعياء والهزال ولم تتحرك فهي رازم ويقال للثابت
القائم على الارض رزم مثال هبع وقول ساعدة بن جوية

تخشى عليهم من الاملاك نابخة من النوابخ مثل الحادر الرزم

قالوا اراد الفيل والحادر الغليظ ه ابو زيد الرزمة بالتحريك صوت
الناقة تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها وذلك على ولدها حين ترامه
قال والحنين اشد من الرزمة وفي المثل رزمة ولا درة يضرب لمن
يعد ولا يفي وقد ارزمت الناقة يقال افعل ذاك ما ارزمت ام حائل
والارزام ايضا صوت الرعد ورزمة السباع اصواتها والرزيم الزئير وقال

لاسود هن على الطريق رزيم   والمرزمان مرزما الشعريين

وهما نجمان احدهما في الشعرى والاخر في الذراع وام مرزم الشمال
وانشد ابن الاعرابي   تقشر اعلى انفه ام مرزم

ورزمت الشيء جمعته والرزمة الكارة من الثياب وقد رزمتها
ترزيما اذا شددتها رزما والمرازمة في الاكل الموالاة كما يرازم الرجل
بين الجراد والتمر ورازمت الابل اذا خلطت بين مرعيين وفي الحديث

لا افعل

ارزام

اذا الكلم فيه ارزموا سديد مولاة الحمد ابو زيد ارزم الرجل ارزاما
اذا غضب ورزام ابو حي من تميم وهو رزام بن مالك بن عمرو بن تميم
وقال

ولولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع او أسوءك علقما

اراد وان اسوءك علقما اي بإعلقمه **رسم** الرسم الاثر ورسم
الدار ما كان من آثارها لاصقا بالارض وترسمت الدار تاملت
رسمها وقال

أأن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وكذلك اذا نظرت وتفرست اين تحفر او تبني وقال

ترسم الشيخ وضرب المنقار والروسم الرسم ويقال الروسم
شيء تجلى به الدنانير وقال

دنانير شيفت من هرقل بروسم والروسم خشبة
فيها كتابة يختم بها الطعام وهو بالشين معجمة ايضا والرواسيم
كتب كانت في الجاهلية وقال كأنها بالهدملات الرواسيم
والراسم الماء الجاري وناقة رسوم تؤثر في الارض من شدة الوطء وقد

رسمت ترسم رسيما ورسمت له كذا فارتسمه اذا امتثله وارتسم
الرجل كبر ودعا وقال وصلى على دنها وارتسم
والثوب المرسم بالتشديد المخطط ورسم على كذا وكذا اي كتب
والرسيم ضرب من سير الابل وهو فوق الذميل وقد رسم يرسم
بالكسر رسيما ولا يقال ارسم وقول حميد

ومان بها الضبعان مورا وكلفت بعيري غلامي الرسيم فارسما

قال ابو حاتم انما اراد ارسم الغلامان بعيريهما ولم يرد ارسم البعيره
والرسوم التي يبقى على السير يوما وليلة **رشم** الرشم مصدر
رشمت الطعام ارشمه اذا ختمته والروشم اللوح الذي يختم به البيادر
بالسين والشين جميعا والرشم بالتحريك اول ما يظهر من النبت عن ابن
السكيت والرشم ايضا مصدر قولك رشم الرجل بالكسر يرشم اذا
صار ارشم وهو الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه وقال

لقى حملته امه وهي ضيفة فجاءت بيتن للضيافة ارشما

والارشم ايضا الذي به وشم وخطوط وارشم البرق مثل اوشم وعبث
ارشم وليل مدلهم **رضم** الرضم والرضام صخور عظام بعضها

بعضها فوق بعض في الأبنية الواحدة رضمة يقال رضم عليه الصخر يرضمه
بالكسر رضما ورضم فلان بيته بالحجارة والرضيم البناء بالصخر ورضمت
الأرض أثبتها للزرع ورضم به الأرض إذا جلد به الأرض ورضم البعير
نفسه إذا رمى بنفسه الأرض وبرذون مرضوم العصب كأن عصبه
قد تشنج. **رطم** رطمته في الوحل رطما فارتطم فيها أي ارتبك
فيه وارتطم عليه أمر إذا لم يقدر على الخروج منه والرطوم المرأة الواسعة
الفرج ورطم الرجل نكح والراطم اللازم للشيء. **رعم** شاة رعوم
بها داء يسيل من أنفها الرعام بالضم وهو المخاط وقد رعمت الشاة
وأرعمت والرعامى زيادة الكبد وهو بالعين والغين جميعا ورعمت
الشمس أرعمها إذا رقبت غيوبها وهو في شعر الطرماح. **رغم**
الرغام بالفتح التراب وقال

ولما أتت البيوت مطنبات   بأكثبة فردن من الرغام

أي انفردن ويقال أرغم الله أنفه ألصقه بالرغام ومنه حديث عائشة
في الخضاب اسلتيه وارغميه والرغامى بالعين والغين زيادة الكبد
ويقال قصب الرئة قال الشماخ يصف الحمر

لها بالرغامى والخياشيم جارز   والمراغمة المغاضبة يقال
راغم فلان قومه إذا نابذهم وخرج عليهم والترغم التغضب وربما جاء
بالزاي والرغم بالضم والرغم وفيه ثلاث لغات رغم ورغم ورغم
والمرغمة مثله قال النبي عليه السلام بعثت مرغمة وتقول فعلت ذلك
على الرغم من أنفه ورغم فلان بالفتح إذا لم يقدر على الانتصاف يقال رغم
أنفي لله رغما ورغما والمراغم المذهب والمهرب قال الجعدي

كطود يلاذ بأركانه   عزيز المراغم والمهرب

ومنه قوله تعالى يجد في الأرض مراغما كثيرا قال الفراء المراغم المضطرب
والمذهب في الأرض. **رقم** الرقم الكتابة قال تعالى كتاب مرقوم
وقولهم هو يرقم الماء أي بلغ من حذقه بالأمور أن يرقم حيث لا يثبت
الرقم ورقم الثوب كتابه وهو في الأصل مصدر يقال رقمت الثوب
ورقمته ترقيما مثله والرقم الضرب من الخز قال أبو خراش

فهلا مشتن في العقم والرقم   والرقمة جانب الوادي وقد
يقال الروضة قال زهير

ودار لها بالرقمتين كأنها   مراجع وشم في نواشر معصم

والمرقومة الارض بها نبات قليل والرقمتان هنتان في قوائم الشاة
متقابلتان كالظفرين ورقمتا الحمار والفرس الاثران بباطن اعضادهما
والرقميات سهام تنسب الى موضع بالمدينة في قول لبيد

رقميات عليها ناهض تكلح الأروق منهم والايل

ويوم الرقم من ايام العرب غزت فيه فرس عامر بن طفيل والرقم
بكسر القاف الداهية وكذلك بنت الرقم يقال وقع في الرقم الرقماء
اذا وقع فيما لا تقوم به والارقم الحية التي فيها سواد وبياض والاراقم
حي من تغلب وهم جشم والرقيم الكتاب وقوله تعالى اصحاب الكهف
والرقيم يقال هو لوح فيه اسماؤهم وقصصهم وذكر عكرمة عن ابن عباس
انه قال ما ادري ما الرقيم اكتاب ام بنيان هـ ركم ركم الشيء
يركمه اذا جمعه والقى بعضه على بعض وارتكم الشيء وتراكم اذا
اجتمع والركمة الطين المجموع والركام الرمل المتراكم وكذلك
السحاب وما اشبهه ومرتكم الطريق بفتح الكاف جادته هـ رمم
رممت الشيء ارمه وارممه رما ومرمة اذا اصلحته يقال قد رم شأنه
ورممه ايضا بمعنى اكله وفي الحديث البقر ترم من كل شجر وفي حديث

عروة بن الزبير حين ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه
كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه قال ابو عبيد هكذا
يحدثونه بالضم والوجه عندي ثمه ورمه بالفتح والثم من الاصلاح
والرم من الاكل واسترم الحائط اي حان له ان يرم وذلك اذا
بعد عهده بالتطيين والمرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف
لانها بها تاكل والمرمة بالفتح لغة فيه وارمت الشاة من الارض
اي رمت واكلت ومالي منه حم ولا رم اي بد وقد يضمان
ويقال ايضا ماله حم ولا رم اي ليس له شيء قال ابن السكيت يقال
ماله ثم ولا رم وما يملك ثما ولا رما قال فالرم مرمة البيت هـ
والرمة قطعة من الحبل بالية والجمع رمم ورمام وبها سمي ذو الرمة لقوله

اشعث باقي رمة التقليد

يعني وتدا ومنه قولهم دفع اليه
الشيء برمته واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه
فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته وهذا المعنى اراد الاعشى يخاطب خمارا

فقلت له هذه هاتها بادماء في حبل مقتادها

والرمة بالكسر العظام البالية والجمع رمم ورمام تقول منه رم العظم

يرم بالكسر رمة اى بلى فهو رميم وانما قال تعالى قال من يحيى العظام
وهى رميم لان فعيلا وفعولا قد يستوى فيهما المذكر والمؤنث
والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرم بالكسر الثرى يقال جاء
بالطم والرم اذا جاء بالمال الكثير والرم ايضا النقى والمخ تقول منه ارم
العظم اى جرى فيه الرم وقال

هجاهن لما ان ارمت عظامه ولو كان فى الاعراب مات هزاله

قال ابو زيد ناقة مرم بها شىء من نقى ونعجة رماء بيضاء ويقال للشاة
اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب اى اذا كسر عظم من عظامها
لم يصب فيه مخ وارم القوم اى سكتوا وقال

يردن والليل مرم طائره

وترمرم اذا حرك فاه للكلام وقال

ومستعجب مما يرى من اناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم

والرمرام ضرب من الشجر وحشيش الربيع وارمام موضع ويرمرم
جبل وربما قالوا يلملم [illegible] رنم الرنم بالتحريك الصوت وقد رنم
بالكسر وترنم اذا [illegible] والترنيم مثله وترنم الطائر فى هديره
وترنم القوس عند الانباض والترنموت الترنم زادوا فيه الواو والتاء

كما زادوا فى ملكوت قال ابو تراب انشدنى الغنوى فى القوس

تجاوب الصوت بترنموتها   تستخرج الحبة من تابوتها

يعنى حبة القلب من الجوف. **روم** رمت الشىء ارومه روما اذا طلبته
وروم الحركة الذى ذكره سيبويه هى حركة مختلسة مختفاة لضرب
من التخفيف وهى اكثر من الاشمام لانها تسمع وهى بزنة الحركة
وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين كما قال

أأن زم اجمال وفارق جيرة وصاح غراب البين انت حزين

قوله أأن زم تقطيعه فعولن ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى
شهر رمضان فمن اخفى انما هو بحركة مختلسة ولا يجوز ان تكون
الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكن فيؤدى الى الجمع بين الساكنين
فى الوصل من غير ان يكون قبلها حرف لين وهذا غير موجود فى شىء من
لغات العرب وكذلك قوله انا نحن نزلنا الذكر وامن لا يهدى ولا
يخصمون واشباه ذلك ولا معتبر بقول الفراء ان هذا ونحوه مدغم
لانهم لا يخلصون هذا الباب ومن جمع بين الساكنين فى موضع لا يصح فيه
اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة فى قوله تعالى فما اسطاعوا

فانما

لأن تسيين استفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه ابن الاعرابي
روّمت فلانا وروّمت بفلان اذا جعلته يطلب الشيء والمرام المطلب
ورامة اسم موضع بالبادية وفيها المثل   تسألني برامتين سلجما
والنسبة اليه رامي على غير قياس وكذلك النسبة الى رام هرمز وهو
بلد وان شئت هرمزي والرام ضرب من الشجر وروّمان بالضم اسم
رجل والروم هم من ولد الروم بن عيصو يقال رومي وروم مثل
زنجي وزنج وليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا تمرة وتمر
ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء ن **رهم** الرهمة بالكسر المطرة
الضعيفة والجمع رهم ورهام وروضة مرهومة قال ابو زيد
ومن الديمة الرهمة وهي اشد وقعا من الديمة واسرع ذهابا
وارهمت السحابة اتت بالرهام ونزلنا بفلان فكنا في ارهم جانبيه
اي اخصبهما ورهم بالضم اسم امراة والمرهم الذي يوضع على الجراحات
معرب ه **ريم** رامه يريمه ريما اي برحه يقال لا ترمه اي لا
تبرحه وقال
فألفى التهامي منهما بلطاته   واخلط هذا لا اريم مكانيا

ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى وقال
ابانا فلا رمت من عندنا   فانا بخير اذا لم ترم
اي لا برحت والريم عظم يبقى بعد ما يقسم الجزور وانشد ابن السكيت
وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر   على اي بدءي مقسم اللحم يوضع
وغير يعقوب يرويه بجعل وقال ابن الاعرابي الريم القبر وقال
اذا مت فاعتادي القبور وسلمي   على الريم اسقيت الغمام الغواديا
والريم الدرجة لغة يمانية حكاها ابو عمرو بن العلاء والريم
الزيادة والفضل يقال لهذا على هذا ريم قال العجاج
والعصر قبل هذه العصور   مجرسات غرة الغرير
بالزجر والريم على المزجور   اي من زجر فعليه الفضل ابدا
لانه انما يزجر عن امر قصر منه ويقال قد بقي ريم من النهار وهي
الساعة الطويلة وريم بالرجل اذا قطع به وقال
وريم بالساقي الذي كان معي   ابن السكيت ريم فلان
بالمكان تريما اقام به وريمت السحابة فاغضنت اذا دامت فلم
تقلع وتريم موضع وقال   تلاع تريم هامهم لم تقبر

ابو عمرو ومزيم مفعل من زام يزيم ٥

فصل الزاي

زام الزأمة الصوت الشديد والزأمة شدة الاكل والشرب وقال

ما الشرب الا زامات فالصدر   وزيم به اذا صاح به وزيم

اي ذعر على ما لم يسم فاعله وازامته على الامر اي اكرهته مثل

اذامته وما لي فلان زأمة اي طرح كلمة لا ادري احق هي ام باطل

ويقال ما عصيته زأمة اي كلمة قال الفراء زأم الرجل اذا مات في موت

زؤام ٥ **زجم** الزجمة بالفتح بمنزلة النبأة يقال ما تكلم بزجمة اي

بنبسة وسكت فما زجم بحرف اي ما نبس ويقال ما عصيته زجمة

اي شيئا والزجوم القوس ليست بشديدة الارنان ٥ **زحم**

الزحمة الزحام يقال زحمته وزاحمته وازدحم القوم على كذا

وتزاحموا عليه ٥ **زرم** زرم البول بالكسر اذا انقطع وكذلك

كل شي ولى وازرمه غيره وفي الحديث لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا

عليه بوله وزرم الكلب اذا زرم ذو بطنه في جاعرته والزرم

المضيق عليه ويقال للبخيل زرم وزرمه غيره قال ساعدة بن جؤية

حب الضريك تلاد المال زرمه   فقر ولم يتخذ في الناس ملتجا

وزرمت به امه اذا ولدته ٥ ابو عبيد المزرئم المنقبض وقد ازرام

ازريماما ٥ **زدرم** الازدرام الابتلاع ٥ **زردم**

الزردمة موضع الازدرام والابتلاع ويقال زردمه اي عصر حلقه

زعم زعم زعما وزعما وزعما اي قال وزعمت به ازعم زعما وزعامة

اي كفلت والزعيم الكفيل وفي الحديث الزعيم غارم والزعامة السيادة

وزعيم القوم سيدهم وقول لبيد   والزعامة للغلام

يريد السلاح لانهم كانوا اذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح الى الابن

دون الابنة ٥ والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر اي طمع

يزعم زعما وازعمته انا قال عنترة

زعما لعمر ابيك ليس بمزعم   اي ليس بمطمع وقال ابن

السكيت ويقال للامر الذي لا يوثق به مزعم اي يزعم هذا انه

كذا ويزعم هذا انه كذا وفي قول فلان مزاعم والتزعم التكذب

وناقة زعوم وشاة زعوم اذا كان يشك في سمنها اطرق ام لا فتغبط

بالايدي وقال

زجرت فيها عيهلا رسوما ... مخلصة الانقاء او زعوما

والزعوم التي بها **زغم** التزغم التغضب مع كلام قال ابو ذؤيب

يصف رجلا جاء الى مكة على ناقة بن نوف

فجاء وجاءت بينهن وانه ... ليمسح ذفراها تزغم كالفحل

قال الاصمعي تزغمها صياحها وحدتها وانما يمسح ذفراها ليسكنها

وتزغم الفصيل حن حنينا خفيفا قال لبيد

فابلغ بني بكر اذا ما لقيتها ... على خير ما يلقى به من تزغما

ويروى بالراء **زقم** الزقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزبد والزقم

اكله قال ابن عباس لما انزل قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال ابو جهل

التمر بالزبد نتزقمه فانزل الله تعالى انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها

كانه رؤوس الشياطين وازقمته الشيء اي لقمته اياه فازدقمه

اي ابتلعه والتزقم اللقم قال ابن دريد يقال تزقم فلان اللبن اذا

افرط في شربه وقال ايضا الزلقوم باللام الحلقوم **زكم**

الزكام معروف وقد زكم الرجل وازكمه الله فهو مزكوم

بني على زكم وفلان زكمة ابويه اذا كان آخر ولدهما **زلم**

يقال هو العبد زلمة وزلمة وزلمة وزلمة اي قد قد العبد وقال الكسائي

اي حقا قال اللحياني يقال ذلك في النكرة وكذلك في الامة وقال

يقال هو العبد زلما يا فتى اي قدا او حذوا ويقال للمراة التي ليست

بطويلة امراة مزلمة مثل مقذذة ورجل مزلم ومقذذ اذا كان

مخفف الهيأة عن ابن السكيت قال ويقال قدح مزلم وزليم اي

طر واجيد قذه وصنعته وعصا مزلمة وما احسن ما زلم سهمه

قال ذو الرمة ... كأن رجاء زقيد زلمتها المناقر

شبه خف البعير بالرحا اي قد اخذت المعاول من حروفها والمزلم

السيء الغذاء والزلم بالتحريك القدح قال الشاعر

بات يقاسيها غلام كالزلم ... ليس براعي ابل ولا غنم

وكذلك الزلم بضم الزاي والجمع الازلام وهي السهام التي كان اهل

الجاهلية يستقسمون بها والزلم ايضا واحد الوبار والجمع الازلام

عن ابي عمرو قال الخليل الزلمة تكون للمعز في حلوقها متعلقة

كالقرط ولها زلمتان فان كانت في الاذن فهي زنمة بالنون والنعت

ازلم وازنم والانثى زلما وزنما وقال

تركتَ بني ماء السماء وفعلَهم   وأشبهتَ تيسًا بالحجاز مزنَّما

والزلم أيضًا الزنمة التي تكون خلف الظلف، والأزلم الجذع
الدهر، وقال:

يا بِشْرُ لو لم أكن منكم بمنزلةٍ   ألقى عليَّ يديه الأزلمُ الجذعُ

وزلمتُ الحوضَ ملأته، وزلمتُ عطاءه قلّلته، وازلأمّ القوم ازلئمامًا أي
ولّوا سراعًا. وقال أبو زيد: ازلأمّ تحلّو، وازلأمّ الشيء انتصب، وازلأمّ
النهار إذا ارتفع ضحاؤه. ٥ **زمم** الزمام الخيط الذي يُشدّ في
البُرة أو في الخشاش ثم يُشدّ في طرفه المقود، وقد يسمّى المقود زمامًا.
وزمام النعل ما يُشدّ فيه الشِّسع، تقول: زممتُ النعلَ. وزممتُ
البعير خطمته. وقول الراجز:

يا عجبًا وقد رأيتُ عجبا   حمارَ قبّانٍ يسوق أرنبا
خاطمها زأمّها أن تذهبا   فقلتُ أردفني فقال مرحبا

أراد زامّها، فحرّك الهمزة ضرورةً لاجتماع الساكنين، كما جاء في الشعر
اسوأدّت بمعنى اسوادّت. وزمّ أي تقدّم في السير. وزمّ بأنفه
أي تكبّر فهو زامّ. وقوم زُمّمٌ أي شُمّخٌ بأنوفهم من الكِبْر. قال الراجز:

شدّاخة تفدغ هام الزُّمّم   وزمّم الجمّال شدّ الكثّم

ويقال أخذ الذئب سخلةً فذهب بها زامًّا رأسه أي رافعًا، وقد زمّها
الذئب وازدمّها بمعنًى. والزمزمة صوت الرعد عن أبي زيد، والزمزمة
كلام المجوس عند أكلهم. وزمزم أيضًا بالفتح اسم بئر مكة، وزمزم
وعيطل اسمان لناقة، وقد ذكرناه في اللام. والزمزمة بالكسر الجماعة من
الناس، وقال: إذا تدانى زِمْزِمٌ من زِمْزِمِ   وقال الشيباني: الزمزوم
أيضًا الجِلّة من الإبل. قال: وكذلك الزمزيم. وداري من داره زَمَمٌ أي قريب.
وقال أعرابي: لا والذي وجهي زَمَمَ بيته ما كان كذا وكذا، أي تجاهه وتلقاءه.
وأمر بني فلان زَمَمٌ أي قصد، كما تقول أَمَمٌ. وزُمّ موضع، قال الأعشى:

ونظرةَ عينٍ على غِرّةٍ   محلَّ الخليط بصحراء زُمّ

تقول ما كان هواها إلا عقوبة. ٥ **زنم** يقال هو العبد زنمة
وزنمة وزنمة وزنمة أي قدّه قدّ العبيد. وقال الكسائي أي حقًّا.
والزنمة شيء يقطع من أذن البعير فيُترك معلّقًا، وإنما يُفعل ذلك
بالكرام من الإبل. يقال بعير زنم وأزنم ومزنّم، وناقة زنمة وزنماء
ومزنّمة. والزنمة لغة في الزلمة التي تكون خلف الظلف. وأمّا الذي

في الحديث الضائنة الزنمة فهي الكريمة لان الضأن لا زنمة لها وانما
تكون ذلك في المعز قال الشاعر

وجاءت خلعة دهس صفايا يصوع عنوقها أحوى زنيم

والزنيم والمزنم المستلحق في قوم ليس منهم لا يحتاج اليه فكأنه فيهم
زنمة والمزنم ايضا صغار الابل ويقال المزنم اسم فحل ويروى
قول زهير من افال مزنم وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم
قال عكرمة هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتها وازنم
بطن من بني يربوع وقال

فلو انها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبيدا وازنما

زهم الزهم بالضم الشحم قال ابو النجم يصف الكلب

يذكر زهم الكفل المشرحا

وزهمان اسم كلب والزهمة
الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدي بالكسر
من الزهومة فهي زهمة اي دسمة والزهم ايضا السمين قال زهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

ابو زيد المزاهمة القرب يقال زاهم الخمسين اي داناها **زهدم**

زهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم وزهدم
ايضا الصقر ويقال فرخ البازي وبه سمي الرجل والزهدمان اخوان
من بني عبس قال ابن الكلبي هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن
عويمر بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن
بغيض وهما اللذان ادركا حاجب بن زرارة يوم جبلة ليأسراه
فغلبهما عليه مالك ذو الرقيبة القشيري وفيهما يقول قيس بن زهير

جزاني الزهدمان جزاء سوء وكنت المرء يجزى بالكرامة

قال ابو عبيدة هما زهدم وكردم **زيم** الاصمعي اللحم الزيم
المتفرق ليس يجتمع في مكان فيبدن وزيم اسم فرس لا ينصرف
للمعرفة والتأنيث قال الراجز

هذا اوان الشد فاشتدي زيم

فصل السين

سام

ابو زيد سئمت من الشيء اسأم سأما وسأمة وسآما وسآمة
اذا مللته ورجل سؤوم **سنم** السنم الاسنمة والمسنم
زائدة مع **سجم** سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم

وسجمت العين دمعها وعين سجوم وارض مسجومة اى ممطورة واسجمت
السماء صبت مثل اسجمت والاسجم الجمل الذي لا يرغو ه سحم
السحمة السواد والاسحم الاسود والاسحم في قول زهير
باسحم مدرد القرن ه وفي قول النابغة باسحم دان
هو السحاب ه وفي قول الاعشى باسحم داج عوض لا نتفرق
قال الدم تغمس فيه اليد عند التحالف ويقال بل الرحم ويقال سواد حلمة
الثدي ويقال بزق الخمر ه وسحام اسم كلب قال لبيد
فتقصدت منها كساب فضرجت بدم وغودر في المكر سحامها
والسحم بالتحريك شجر قال النابغة
ان الغريمة مانع ارماحنا ما كان من سحم بها وصفار

خ ان الرميثة مانع

والسحماء مثله واسحمان جبل بعينه بكسر الهمزة والحاء ه سخم
السخمة السواد والاسخم الاسود والسخام بالضم سواد القدر
وسخم الله وجهه اى سوده ويقال هذا ثوب سخام المس اذا كان
لين المس مثل الخز وريش سخام اى لين المس رقيق وقطن سخام
وليس هو من السواد وقال يصف الثلج

كانه بالصحصحان الانجل قطن سخام بايادي غزل
ومنه قيل للخمر سخام وسخامية اذا كانت لينة سلسة والسخيمة
الضغينة والموجدة في النفس ه سدم السدم بالتحريك الندم
والحزن وقد سدم بالكسر ورجل نادم سادم وندمان سدمان
ويقال هو اتباع وما له هم ولا سدم الا ذاك وركية سدم
وسدم مثل عسر وعسر اذا ادفنت قال الراجز
سدم المساقي المرجيات صفرا وقال لبيد
سدما قليلا عهده بانيسه من بين اصفر ناصع ودفان
والسدم الفحل القطم الهائج وقال
قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر في دمشق فما تريم
ورجل سدم اى مغتاظ وفنيق سدم جعل على فمه الكعام وسدوم
بفتح السين قرية قوم لوط ومنها قاضي سدوم قال الشاعر
كذلك قوم لوط حين امسوا كعصف في سدومهم رميم
سرم السرم مخرج الثفل وهو طرف المعى المستقيم كلمة مولدة
سرجم السرجم الطويل مثل السلجم ه سسم السسم بالفتح

شجر اسود وقال النمر بن تولب

اذا شاء طالع مسجورة ترى حولها النبع والساسما

سرطم السرطم الطويل وقال الشاعر

اصمع الكعبين مهضوم الحشا سرطم اللحيين معاج نتق

سطم يقال فلان في اسطمة قومه اي في وسطهم واشرفهم وقال

وصلت من حنظلة الاسطما ويروى بالصاد واسطمة الحسب

وسطه ومجتمعه والاطسمة مثله على القلب وقال

ياليتها قد خرجت من فمه حتى يعود الملك في اسطمه

اي في اهله وحقه والجمع الاساطم وتميم تقول اسانهم تعاقب بين

الطاء والتاء فيه والاسطم مجتمع البحر والسطام حد السيف

وفي الحديث العرب سطام الناس اي حدهم سعم السعم ضرب

من سير الابل وقد سعم يسعم وناقة سعوم وقال

يتبعن نظارية سعوما قوله نظارية ابل منسوبة الى بني النظار

وهم قوم من عكل سقم السقام المرض وكذلك السقم والسقم

وهما لغتان مثل حزن وحزن وقد سقم بالكسر يسقم سقما فهو سقيم

واسقمه الله والمسقام الكثير السقم وسقام اسم واد وقال ابو خراش الهذلي

امسى سقام خلاء لا انيس به الا السباع ومر الريح بالغرف

ويروى الا الثمام وقال ابو عبيدة ابو عمرو والهذلي يرفع الا الثمام وغيره

ينصبه سلم ابو عمرو السلم الدلو لها عروة واحدة نحو دلو

السقائين وسلم اسم رجل وسلمى اسم امراة وسلمى احد جبلي

طيء وسلمى حي من دارم وقال

تعيرني سلمى وليس بقضاءة ولولا انت من سلمى تفرعت دارما

وفي بني قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وامه لبينه بنت كعب

ابن كلاب وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وهو ابن القشرية وسليم

قبيلة من قيس عيلان وهو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس

عيلان وسليم ايضا قبيلة في جذام من اليمن وابو سلمى بضم السين

والد زهير بن ابي سلمى الشاعر وليس في العرب غيره واسمه ربيعة

ابن رياح من بني مازن وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل

والسلم بالتحريك السلف والسلم الاستسلام والسلم ايضا شجر من العضاه

الواحدة سلمة وسلمة اسم رجل وسلمة بكسر اللام ايضا اسم رجل

وبنو سلمة بطن من الانصار وليس في العرب سلمة غيرهم والسلمة ايضا
واحدة السلام وهي الحجارة وقال

ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي وراءي بالسهم وامسلمه

يريد والسلمة وهي لغة الحميرين والسلم واحد السلالم التي يرتقى عليها
وربما سمي الغرز بذلك قال ابو الربيس التغلبي يصف ناقته

مطارة قلب ان ثنى الرجل ربها بسلم غرز في مناخ يعاجله

وسلام وسلامة بالتشديد من اسماء الناس والسلم بالكسر السلام وقال

وقفنا فقلنا ايه سلم فسلمت ... وقرا ابو عمرو ادخلوا في السلم

كافة يذهب بمعناها الى الاسلام والسلم الصلح يفتح ويكسر ويذكر
ويونث والسلم المسالم تقول انا سلم لمن سالمني والسلام السلامة
والسلام الاستسلام والسلام الاسم من التسليم والسلام اسم من اسماء الله
تعالى والسلام والسلام ايضا شجر قال بشر

بصاحة في اسرتها السلام ... الواحدة سلامة والسلام البراءة

من العيوب في قول امية وفيه ورجل سلماه والسلامان ايضا شجر
والسلاميات عظام الاصابع قال ابو عبيد السلامى في الاصل عظم يكون

في فرسن البعير ويقال ان اخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف في
السلامى والعين واذا ذهب منهما لم تكن له بقية بعد وقال الراجز

لا يشتكين عملا ما انقين ... ما دام مخ في سلامى او عين

واحده وجمعه سواء وقد جمع على سلاميات ويقال للجلدة التي بين العين
والانف سالم وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم

يديرونني عن سالم وأديرهم وجلدة بين العين والانف سالم

وهذا المعنى اراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الحجاج انت سالم والسلام
والسليم اللديغ كانهم تفاءلوا له بالسلامة ويقال اسلم لما به وقلت
سلم اي سالم وقال ابن السكيت تقول لا بذي تسلم ما كان كذا وكذا
وتثنى لا بذي تسلمان وللجماعة لا بذي تسلمون وللمونث لا بذي تسلمين
وللجميع لا بذي تسلمن قال والتاويل لا والله الذي يسلمك ما كان كذا
وكذا ويقال لا وسلامتك ما كان كذا وكذا ويقال اذهب بذي تسلم
يا فتى واذهبا بذي تسلمان اي اذهب بسلامتك قال الاخفش وقوله بذي مضاف
الى تسلم وكذلك قول الشاعر

بآية تقدمون الخيل زورا كان على سنابكها مداما

اضاف اليه الى يقدمون وهما نادران لانه ليس شيء من الاسماء يضاف
الى الفعل غير اسماء الزمان كقولك هذا يوم نفعل اي نفعل فيه وتقول سلم
فلان من الآفات سلامة وسلمه الله منها وسلمت اليه الشيء فتسلمه اي اخذه
والتسليم بذل الرضا بالحكم والتسليم السلام واسلم الرجل في الطعام
اي اسلف فيه واسلم امره الى الله اي سلم واسلم اي دخل في السلم وهو
الاستسلام واسلم من الاسلام واسلمه اي خذله والتسالم التصالح
والمسالمة المصالحة واستلم الحجر اما بالقبلة او باليد ولا يهمز لانه
مأخوذ من السِّلام وهو الحجر كما تقول استنوق الجمل وبعضهم يهمزه
واستسلم اي انقاد وسلمت الجلد اسلمه بالكسر اذا دبغته بالسلم قال لبيد

بمقابل سرب المخارز عدله … قلق المحالة جارن مسلوم

والأسيلم عرق بين الخنصر والبنصر والسلام بالكسر الحجارة قال بشر

كأن قتودي على احقب … يريد نحوصا تؤم السلاما

سلتم السلتم بالكسر الداهية والغول والسنة الصعبة سلجم
السلجم الطويل والسلاجم سهام طوال النصال ويقال جمل سلجم وسلاجم
بالضم والجمع فيهما سلاجم بالفتح سلهم سلهم بالكسر اسم رجل قال ابو عبيد

المسلهم المتغير وقد اسلهمّ لونه اسلهماماً سمم السمّ الثقب
ومنه سمّ الخياط وسموم الانسان ومسامّه فمه ومنخره واذنه الواحد
سَمّ وسُمّ وكذلك السمّ القاتل يضم ويفتح ويجمع على سموم وسمام
ومسامّ الجسد ثقبه والسمّ كل شيء كالودع يخرج من البحر قال الفراء
ماله سمّ ولا حمّ غيرك وقد يضمان ايضا والسمّان عرقان في خيشوم
الفرس وسمّه اي سقاه السمّ وسمّ الطعام اي جعل فيه السمّ وسممت
سمّك اي قصدت قصدك وسممت بينهما سمّا اي اصلحت وسممت
القارورة ونحوها اي سددت وسممت النعمة اي خصصت قال العجاج

هو الذي انعم نعمى عمّت … على الذين اسلموا وسمّت

اي بلغت الكل والسامّة الخاصة يقال كيف السامّة والعامّة والسامّة
ذات السمّ وسامّ ابرص من كبار الوزغ قال الاموي اهل المسمّة
الخاصة والاقارب واهل المنحاة الذين ليسوا باقارب وفلان يسمّ ذلك
الامر بالضم اي يسبره وينظر ما غوره والسموم الريح الحارّة تؤنث يقال
منه سُمّ يومنا فهو يوم مسموم والجمع سمائم قال ابو عبيدة السموم
بالنهار وقد تكون بالليل والحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسمام

بالفتح جمع سمامة وهو ضرب من الطير والناقة السريعة ايضا عن ابى
زيد والسمسم بالفتح هو الثعلب وسمسم ايضا موضع وقال
بسمسم او عن يمين سمسم   ورجل سمسام اى خفيف سريع
وسمسمانى بالضم مثله والسمسم حب الحل والسمسمة النملة الحمراء
والجمع سماسم ٥ سنم السنام واحد اسنمة الابل وسنام الارض
نحرها ووسطها واسنمة بفتح الهمزة وضم النون اكمة معروفة
بقرب طخفة قال بشر

كأن ظباء اسنمة عليها كوانس قالصا عنها المغار

ونبت سنم اى مرتفع ومنه التى خرجت سنمته وهو ما يعلو راسه كالسنبل
قال الراجز   والحازباز السنم المجودا   وبعير سنم اى عظيم
السنام وما تسنم على وجه الارض واسنم الدخان اى ارتفع وقال
كدخان نار ساطع اسنامها   وتسنمه اى علاه وقوله تعالى ومزاجه
من تسنيم قالوا هو ماء في الجنة سمى بذلك لانه يجرى فوق الغرف والقصور
وتسنيم القبر خلاف تسطيحه ٥ سوم السومة بالضم العلامة
تجعل على الشاة وفى الحرب ايضا تقول منه تسوم وفى الحديث تسوموا

فان الملائكة قد تسومت وسومت فلانا في مالى اذا حكمته في مالك
عن ابى عبيدة والخيل المسومة المرعية والمسومة المعلمة وقوله تعالى مسومين
قال الاخفش يكونون معلمين ويكون مرسلين من قولك سوم فيها الخيل
اى ارسلها ومنه السائمة وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سومت
وعليها ركبانها وقوله تعالى حجارة من طين مسومة اى عليها امثال
الخواتيم ابو زيد سومت الرجل اذا خليته وسومه اى وما يريد
وسومت على القوم اذا اغرت عليهم فعثت فيهم والسام عروق الذهب
الواحدة سامة وبها سمى سامة بن لؤى بن غالب قال قيس بن الخطيم

لو انك تلقى حنظلا فوق بيضنا تدحرج عن ذى سامه المتقارب

اى على ذى سامه عن فيه بمعنى على والهاء في سامه ترجع الى البيض يعنى
البيض المموهة وانما يصف تراص القوم في الحرب حتى لو القى حنظل لم
يصل الى الارض ٥ والسام الموت وسام احد بنى نوح وهو ابو العرب
والسوام والسائم بمعنى وهو المال الراعى يقال سامت الماشية تسوم
سوما اى رعت فهى سائمة وجمع السائم والسائمة سوائم واسمتها انا
اذا اخرجتها الى الرعى قال تعالى فيه تسيمون والسوم في المبايعة

تقول منه ساومته سواماً واستام عليّ وتساومنا وسمتك بعيرك
سيمة حسنة وانه لغالي السيمة وسمته خسفاً اي اوليته اياه
واردته عليه وسام اي مرّ وقال صخر الغيّ

أتيح لها اقيدر ذو حشيف اذا سامت على الملقات ساما

وسوم الرياح مرّها والسيما مقصور من الواو قال تعالى سيماهم في وجوههم
وقد تجيء السيما والسيمياء ممدودين وقال

غلام رماه الله بالحسن يافعاً له سيمياء لا تشق على البصر

اي يفرح به من ينظر اليه سهم السهم واحد السهام والسهم النصيب
والجمع السهمان وسهم البيت جائزه والمسهّم البرد المخطط والسهمة
بالضم القرابة قال عبيد

قد يوصل النازح النائي وقد يقطع ذو السهمة القريب

والسهمة النصيب والسهام بالفتح حرّ السموم وقد سهم الرجل على ما لم
يسمّ فاعله اذا اصابه السموم والسهام بالضم الضمر والتغير وقد سهم
وجهه بالفتح وسهم ايضاً بالضم يسهم سهوماً فيهما والساهمة الناقة الضامرة
قال ذو الرمة

اخا تنايف اغفى عند ساهمة باخلق الدف من تصديرها جلب

تقول زار الخيال اخا تنايف نام عند ناقة ضامرة مهزولة بجنبها
قروح من آثار الحبال والاخلق الاملس وابل سواهم اذا غيّرها
السفر والسهام داء يصيب الابل يقال بعير مسهوم وبه
سهام وابل مسهّمة قال ابن نخيلة ولم يقظ في النعم المسهّم
وساهمته اي قارعته فسهمته اسهمه بالفتح واسهم بينهم اي اقرع
واستهموا اي اقترعوا وتساهموا اي تقارعوا وسهم قبيلة في قريش وسهم ايضاً
في باهلة. سلهم اسلهمّ الشيء اسلهماماً اي تغيّر في جسمه ولونه.
وسلهم حيّ من مذحج.

فصل الشين شام

الشام بلاد تذكر وتؤنث ورجل شاميّ وشآم على فعال وشآميّ
ايضاً حكاه سيبويه ولا تقل شأم وما جاء في ضرورة الشعر فمحمول على
انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامرأة شامية وشآمية محففة
الياء والمشأمة الميسرة وكذلك الشأمة يقال قعد فلان شأمة وتقول يا
فلان شائم باصحابك اي خذ بهم شأمة اي ذات الشمال ونظرت

يمنة وشامة والشؤم نقيض اليمن يقال رجل مشؤوم ومشوم
والأشائم نقيض الأيامن ويقال ما أشأم فلانا والعامة تقول ما أشيمه
وقد شأم فلان على قومه يشأمهم فهو شائم إذا جرّ عليهم
الشؤم وقد شئم عليهم فهو مشؤوم إذا صار شؤما عليهم
وقوم مشائيم وأنشد أبو مهدي

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب إلا بشؤم غرابها

وردّ ناعبا على موضع مصلحين وموضعه خفض بالباء أي ليسوا بمصلحين
لأن قولك ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد وقد تشاءموا
به وأما قول زهير

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

فهو أفعل بمعنى المصدر لأنه أراد غلمان شؤم فجعل اسم الشؤم أشأم
كما جعلوا اسم الضر الضراء ولهذا لم تقولوا شأما كما لم تقولوا أضر
للمذكر إذ كان لا يقع بين مؤنثه ومذكره فصل لأنه بمعنى المصدر
وتشاءم الرجل انتسب إلى الشأم مثل تقيّس وتكوّف وأشأم الرجل
إذا أتى الشأم وقال

صرمت حبالك في الخليط المشئم

شبم الشبم بالتحريك البرد يقال غداة ذات شبم وقد شبم الماء
بالكسر فهو شبم أبو عمرو الشبم الذي يجد البرد مع الجوع وأنشد

بعيني قطامي نما فوق مرقب غدا شبما ينفض بين الجبارس

والشبام خشبة تعرض في فم الجدي لئلا يرضع والشبامان خيطان
في البرقع تشده المرأة في قفاها والشبام حي من العرب شبرم
الشبرم حب يشبه بالحمص قال عنترة

يبغي جلا إبلنا إلى الحتمانه يجني الأراك تفيئة والشبرم

تفيئة من الفيء والشبرم من الرجال القصير والبخيل أيضا وأنشد لهمّان
السعدي

ما منهم إلا لئيم شبرم

وشبرمة اسم رجل وشبرمان
موضع وقال يصف حميرا

ترتع في دل رقاق قبطلا فصبحت من شبرمان منهلا

شتم الشتم السب والاسم الشتيمة والتشاتم التساب والمشاتمة
المسابة والشتيم الرجل الكريه الوجه وكذلك الأسد يقال رجل
شتيم المحيا وقد شتم بالضم شتامة شحم الشحم معروف والشحمة
أخص منه وشحمة الأرض الكمأة البيضاء وشحمة الأذن معلق

القرظ ورجل مشحم كثير الشحم في بدنه وشحيم اي سمين وقد شحم
بالضم وشحم فلان اصحابه اطعمهم الشحم فهو شاحم وشحام يبيعه
وشحم يشتهيه وقد شحم بالكسر شحم اشحم اللبن تغيرت رائحته
وشحم الطعام بالفتح وشحم بالكسر اذا فسد وشحمته عنه وقال
ولثه قد تبنت مشحمه   اي فاسدة هـ شدقم شدقم
اسم فحل كان للنعمان بن المنذر تنسب اليه الشدقميات من الابل
قال الكميت
غرير بيه الانساب او شدقمية يصلن الى البيد الفدافد فدفدا
والشدقم الواسع الشدق والميم زائدة هـ شذم الشيذمان بضم
الذال الذئب هـ شرم الشروم والشرماء المرأة المفضاة وشرم
من البحر خليج منه وعشب شرم كثير تؤكل اعلاه والختاج الى
اوساطه واصوله والشرم مصدر شرمه اي شقه وقال
وقد شرمو حيلة فانشرم   والشارم السهم الذي يشرم جانب
الغرض وشرم له من ماله اي اعطاه قليلا وتشرم الصيد ان تفلت
جريحا وقال

من بين محتوقها ومشرم   والتشريم التشقيق وفي حديث
ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها والتشرم
الشيء تمزق وتشقق والشرمة بالفتح اسم جبل قال اوس
ثوب عليهم من ابان وشرمة   ورجل اشرم بين الشرم
مشقوق الانف ولذلك قيل لابرهة الاشرم هـ شرذم
الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة من الشيء وثوب شراذم اي قطع
شظم ابن السكيت الشيظم الشديد الطويل قال وانشدنا ابو عمرو
يلحن من اصوات حاد شيظم   صلب عصاه للمطي منهم
وكذلك الفرس والانثى شيظمة قال عنترة   والجرد
والخيل تقتحم الخبار عوابسا من بين شيظمة واجرد شيظم
ويروى واجرد شيظم ويقال الشيظمي الفتى الجسيم والفرس الرائع
شعم رجل شعموم وجمل شعموم بالغين معجمة اي طويل قال
المخروع السعدي
وتحسر رجلي بازل شعموم   مسلم نعاره مدموم
ويقال الشغاميم الطوال الحسان هـ شكم الشكم بالضم الجزاء

فاذا كان العطاء ابتداءً فهو الشكد بالدال تقول منه شكمته اي
جزيته وفي الحديث انه عليه السلام احتجم وقال اشكموه اي
اعطوه اجره قال الشاعر

ابلغ قتادة غير سائله جزل العطاء وعاجل الشكم

وشكيم القدر عراها والشكيم والشكيمة في اللجام الحديدة المعترضة
في فم الفرس التي فيها الفاس والجمع شكائم قال ابو دواد

فهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم

وفلان شديد الشكيمة اذا كان شديد النفس انفًا ابيًا وفلان ذو شكيمة اذا
كان لا ينقاد قال عمرو بن شاس الاسدي يخاطب امراته في ابنه عرار

وان عرارا ان يكن ذا شكيمة تعافينها منه فما املك الشيم

وشكمت الوالي اذا رشوته كانك سددت فمه بالشكيمة وقال قوم
شكمه شكما وشكيما عضه قال جرير

اصاب ابن حمراء العجان شكيمها

ومشكم بالكسر اسم رجل

شلم شلم على وزن بقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس
بالعبرانية وهو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل شلجم الشلجم
نبت معروف قال

تسألني برامتين شلجما

شمم

شممت الشيء اشمه شما وشميما وشممت بالفتح اشم لغة وقولهم يا ابن
شامة الوذرة كلمة معناها القذف واشممته الطيب فشمه واشممته
معنى وتشممت الشيء شممته في مهلة والمشامة مفاعلة منه والتشام
التفاعل والمشامة الدنو من العدو حتى يتراءى الفريقان ويقال
شاممْ فلانا اي انظر ما عنده وشاممت الرجل اذا قاربته ودنوت منه
وشمام اسم جبل قال جرير

عاينت مشعلة الرعال كانها طير تغاول في شمام وكورا

ويروى بكسر الميم وله راسان يسميان ابني شمام قال لبيد

فهل نبئت عن اخوين داما على الاحداث الا ابني شمام

والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه فان كان فيها احديداب
فهو القنا ورجل اشم الانف وجبل اشم اي طويل الراس بين الشمم
فيهما ابو عمرو واشم الرجل يشم اشماما وهو ان يمر رافعا راسه وقال
بيناهم في وجه اذ اشموا اي عدلوا قال وسمعت الكلابي يقول اشم
القوم اذا عدلوا عن وجوههم يمينا وشمالا قال الخليل يقول للوالي

اشممني بدلك وهو احسن من ناولني بدلك وعرضت عليه كذا فاذا هو مشم لا يريده واشمام الحرف ان تشمه الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن او كالساكن مثل قول الشاعر

متى انام لا يؤرقني الكري ... ليلا ولا اسمع اجراس المطي

قال سيبويه العرب تشم القاف شيئا من الضمة ولو اعتددت بحركة الاشمام لانكسر البيت ولصار تقطيع رقني الكري متفاعلن ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز وقت شمم اي مرتفع وقال يصف فرسا

ملاعبة العنان بغصن بان ... الى كتفين كالقتب الشميم

والمشموم المسك قال علقمة

يحملن اترجة نضخ العبير بها ... كأن تطيابها في الانف مشموم

شهم شهمه اي افزعه قال ذو الرمة

طاوي الحشا قصرت عنه محرجة ... مستوفض من بنات القفر مشهوم

اي مذعور وشهم بالضم شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد

والشيم الذكر من القنافذ قال الاعشى

لئن تجلن مني على ظهر شيهم

قال الاصمعي الشهام السعلاة ج شيم الشام جمع شامة وهي الخال وهي من الياء تقول منه رجل اشيم ومشيوم مثل مخيل ومخيول وما له شامة ولا زهراء اي ناقة سوداء ولا بيضاء والاشيم الرجل الذي به شامة والجمع شيم والشيم ايضا ضرب من السمك وقال

قل لطغام الازد لا تبطروا ... بالشيم والجريث والكنعد

والشوم السود قال ابو ذؤيب يصف خمرا

فلا تشتري الا بربح سباؤها ... بنات المخاض شومها وحضارها

اي سودها وبيضها قال الاصمعي هكذا سمعتها واظنها جمعا واحدها اشيم ورواه ابو عمرو وشيمها والمشيمة الغرس واصله مفعلة فسكنت الياء والجمع مشايم مثل معايش وشمت السيف اغمدته وشمته سللته وهو من الاضداد وشمت مخايل الشيء اذا تطلعت نحوها ببصرك منتظرا له وشمت البرق اذا نظرت الى سحابته اين تمطر وتشيمه الضرام اي دخله وقال

غاب تشيمه ضرام مثقب

ويروى تشمّهم، وانشام الرجل اذا صار منظورا اليه، والانشيام
في الشيء الدخول فيه، وقول الشاعر

وهل يبدون لي شامة وطفيل ... فيما جبلان. والشيمة

الخلق، وقال الاصمعي الشيمة التراب يحفر من الارض، وهو في شعر [illegible]
والاشيمان موضعان، وصلة بن اشيم رجل من التابعين ه

فصل الصاد صتم

عبد صتم بالتسكين، وجمل صتم، ورجل صتم، والجمع صتم بالضم
وحكى ابن السكيت عبد صتم بالتحريك اي غليظ شديد، وجمل
صتم ايضا، وناقة صتمة، ولم يعرفه ثعلب الا بالتسكين، قال وانشدنا
ابن الاعرابي

ومنتطي صتما فقال وانشد لحيفا وقد اجني عن الرجل الصتم

والف صتم اي تام، ومال صتم، واموال صتم عن الفراء، والحروف الصتم
ما عدا الذلق، والتصتيم التكميل، يقال الف مصتم اي مكمل، وشيء
صتم اي محكم تام ه صحم الاصحم الاسود الذي يضرب الى الصفرة
وقال يصف حمارا

واصحم حام جراميزه حزابية حيدى بالدحال

والصحمة اسم رجل، وبلدة صحماء مغبرة، والصحماء بقلة، واصحامت
البقلة اصفارّت ه صخم اصطخمت فانا مصطخم اذا انتصبت قائما
والمصطخم المنتصب القائم ه صدم صدمه صدما ضربه بجسده
وصادمه فتصادما واصطدما. ابو زيد الصدمان بكسر الدال جانبا
الجبين. وفي الحديث الصبر عند الصدمة الاولى، معناه ان كل ذي
مرزئة فقصاراه الصبر ولكنه انما يحمد عند حدتها. والصدام
بالكسر داء ياخذ رؤوس الدواب، والعامة تضمه، وهو القياس ه
صرم صرمت الشيء صرما اذا قطعته، وصرمت الرجل صرما اذا
قطعت كلامه، والاسم الصرم، وصرم النخل اي جده، واصرم النخل
اي حان له ان يصرم، واصطرام النخل اجترامه، والانصرام الانقطاع
والتصارم التقاطع، والتصرم التقطع، وتصرم اي تجلد، وتصريم
الحبال تقطيعها شدد للكثرة، وناقة مصرمة وهو ان يقطع
طبياها فييبس الاحليل ولا يخرج اللبن ليكون اقوى لها، وكان ابو عمرو
يقول وقد يكون المصرمة الاطباء من انقطاع اللبن، وذلك ان يصيب

الضرع شيء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وقد اصرم الرجل افتقر
والصرم الجلد فارسي معرب والصرم بالكسر ابيات من الناس مجتمعة
والجمع اصرام واصارم والصرمة القطعة من الابل نحو الثلاثين
والصرمة القطعة من السحاب والجمع صرم قال النابغة

تزجي مع الليل من صرادها صرما

والاصرمان الذئب
والغراب قال ابن السكيت لانهما انصرما من الناس اي انقطعا
وانشد للمرار

على صرماء فيها اصرماها وخريت الفلاة بها مليل

اي هو مليل والصرماء المفازة التي لا ماء فيها والصرام والصرام
جداد النخل والصرام بالضم آخر اللبن بعد التغزير اذا احتاج اليه
الرجل حلبه ضرورة قال بشر

الا ابلغ بني سعد رسولا ومولاهم فقد حلبت صرام

يقول بلغ العذر آخره وهو مثل هذا قول ابي عبيدة وقال الاصمعي الصرام
اسم من اسماء الحرب والداهية وانشد اللحياني للكميت

ما انتم ما كان الرخاء حسافة اذا الحرب سماها صرام الملقب

والمصرم بالكسر منجل المغازلي والصارم السيف القاطع ورجل
صارم اي جلد شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصريم الليل المظلم
قال النابغة

كالليل يخلط اصراما باصرام

والصريم
الصبح وهو من الاضداد قال بشر

تجلى عن صريمته الظلام

والصريم المجدود المقطوع قال تعالى
فاصبحت كالصريم اي احترقت واسودت والصريمة العزيمة على
الشيء والصريمة ما انصرم من معظم الرمل يقال افعى صريمة وصريمة من
غضا ومن سلم اي جماعة والصريمة الارض المحصود زرعها
والصيرم الوجبة يقال فلان يأكل الصيرم ه **صكم** قال الفراء
صكمته ضربته ودفعته والصكمة الصدمة الشديدة والعرب
تقول صكمته صوادم الدهر والفرس يصكم اذا عض على اللجام
ومد رأسه ه **صلم** رجل اصلم اذا كان مستأصل الاذنين وقد
صلمت اذنه اصلمها صلما اذا استأصلتها ورجل مصلم الاذنين اذا
اقتطعتا من اصولهما ويقال للظليم مصلم الاذنين كأنه مستأصل
الاذنين خلقة والصلامة بالكسر الفرقة من الناس والصلامات

الجماعات والفرق والصيلم الداهية ويسمى السيف صيلما قال
بشر بن ابي خازم

غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم

والاصطلام الاستيصال ه صلخم اصلخم اصلخماما اذا انتصب قائما
صلخدم الصلخدم الشديد من الابل والميم زايدة ه صلدم
فرس صلدم بالكسر صلب شديد والانثى صلدمة وراس صلادم
بالضم صلب وانشد ابن السكيت

تشجا بمستن الذنوب الراذم شدفين في راس لها صلادم

والجمع صلادم بالفتح ه صلقم الصلقمة تصادم الانياب ويقال الميم
زايدة ه صمم صمام القارورة سدادها يقال صممت القارورة اي
سددتها واصممت القارورة اي جعلت لها صماما وحجر اصم صلب
مصمت والصماء الداهية وفتنة صماء شديدة ورجل اصم بين
الصمم فهو وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم قال
الخليل انما سمي بذلك لانه كان لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا
حركة قتال ولا قعقعة سلاح لانه من الاشهر الحرم ويقال للداهية

صمي صمام مثال قطام وهي الداهية اي زيدي ويقولون صمي ابنة الجبل
ويقال صمام صمام اي تصاموا في السكوت ه صممه بالعصا اذا ضربه
بها وصمه بحجر وصم صداه اي هلك قال ابو عبيد واشتمال الصماء
ان تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد
الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية
من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وذكر ابو
عبيد ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره
ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه
واذا قلت اشتمل فلان الصماء كانك قلت اشتمل الشملة التي تعرف بهذا
الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال والصم بالكسر اسم من اسماء الاسد
والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه
صمم ومنه سمي دريد بن الصمة وقول جرير

سعرت عليك الحرب تغلي قدورها فهلا غداة الصمتين تديمها

اراد الصمة ابا دريد وعمه مالكا وصميم الشيء خالصه يقال هو في
صميم قومه وصميم الحر وصميم البرد اشده قال خفاف بن ندبه

وإن تك خيلي قد أصيب صميمها ... فعمدا على عين تيممت مالكا

قال أبو عبيد وكان صميم خيله يومئذ معاوية أخو خنساء قتله دريد
وهاشم ابنا حرملة المريان والصمان من الأرض الغليظة والصمان موضع
إلى جنب رمل عالج والصمصام والصمصامة السيف الصارم الذي
لا ينثني والصمصام اسم سيف عمرو بن معديكرب وقال

خليل لم أخنه ولم يخني ... على الصمصامة السيف السلام

وصمم في السير وغيره أي مضى قال حميد

وحصحص في صم الصفا ثفناته ... وناء بسلمى نوأة ثم صمما

وصمم أي عض ونيب فلم يرسل ما عضه وصمم السيف إذا مضى في العظم
وقطعه فأما إذا أصاب المفصل وقطعه يقال طبق قال الشاعر
يصف سيفا

يصمم أحيانا وحينا يطبق

وأصمه الله
فصم وأصم أيضا بمعنى صم قال الكميت

تسائل ما أصم عن السؤول

يقول تسائل شيئا قد صم عن السؤال
وأصممته وجدته أصم وتصام أرى من نفسه أنه أصم وليس به
وأصممت القارورة جعلت لها صماما ورجل صمصم بالكسر أي غليظ

ويقال هو الجبهة الماضي وقولهم صمت حصاة بدم أي أن الدم كثرت
حتى لو ألقيت حصاة لم يسمع لها وقع لأنها لا تقع على الأرض وهذا المعنى
أراد امرؤ القيس بقوله صمي ابنة الجبل ويقال أراد الصدى

صنم الصنم واحد الأصنام يقال إنه معرب شمن وهو الوثن

صهم الصهميم الخالص في الخير والشر مثل الصميم والهاء عندي زائدة
وأنشد أبو عبيد للمخبل

إن تميما خلقت ملموما ... مثل الصفا لا تشتكي الكلوما
قوما ترى واحدهم صهميما ... لا راحم الناس ولا مرحوما

والصهميم السيء الخلق من الإبل والصهميم الذي لا ينثني عن مراده

صوم قال الخليل الصوم قيام بلا عمل والصوم الإمساك عن الطعم
وقد صام الرجل صوما وصياما وقوم صوم بالتشديد وصيم أيضا
ورجل صومان أي صائم وصام الفرس صوما أي قام على غير اعتلاف
قال النابغة الذبياني

خيل صيام وخيل غير صائمة ... تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وصام النهار صوما إذا قام قائم الظهيرة واعتدل والصوم ركود

الريح ومصام الفرس ومصامته موقفه وقال

كأن الثريا علقت في مصامها　　　وقوله

والبكرات شرهن الصايمه　　　يعني التي لا تدور وقوله تعالى اني

نذرت للرحمن صوما قال ابن عباس صمتا وقال ابو عبيدة كل ممسك عن
طعام او كلام او سير فهو صايم والصوم ذرق النعامة والصوم
البيعة والصوم شجر في لغة هذيل

فصل الضاد

ضبرم الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد ضثم الضيثم الاسد
مثل الضيغم ابدل عينه ثاء وفي اصحاب الاشتقاق من يقول هو
الضيثم بالباء وهو من الضبث وهو القبض والميم زايدة ضجم
الضجم العوج وتضاجم الامر بينهم اذا اختلف والضجم ان يميل الانف
الى احد جانبي الوجه والرجل اضجم والضجم ايضا اعوجاج احد
المنكبين والمتضاجم المعوج الفم وقال

وفرو ثغر الثورة المتضاجم　　　وضبيعة اضجم قوم من العرب

ضخم الضخم الغليظ من كل شي والانثى ضخمة والجمع ضخمات بالتسكين

لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات وقد ضخم ضخامة
وضخما مثل عوج فهو ضخم وضخام بالضم وقوم ضخام بالكسر وهذا
اضخم منه وقد يشدد في الشعر وقال

ضخم يحب الخلق الاضخما　　　لانهم اذا وقفوا على اسم شددوا

آخره اذا كان ما قبله متحركا يقولون هذا احمد وعامر وجعفر
والاضخومة عظامة المراة ضرم الضرام بالكسر اشتعال النار في الحلفاء
ونحوها والضرام ايضا دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه
والضرمة السعفة او الشيحة في طرفها نار يقال ما بها نافخ ضرمة
اي احد والجمع ضرم والضريم الحريق وضرم الشي بالكسر اشتد حره
يقال ضرم الرجل اذا اشتد جوعه وضرمت النار وتضرمت واضطرمت
اذا التهبت واضرمتها انا وضرمتها شدد للمبالغة وتضرم عليه اي تغضب
وفرس ضرم شديد العدو والضرم الجايع والضرم فرخ العقاب
ضرزم الضرزمة شدة العض والتصميم عليه وافعى ضرزم شديدة
العض قال الراجز

قد سالم الحيات منه القدما
الافعوان والشجاع الشجعما　　　وذات قرنين ضموزا ضرزما

وقال ابن السكيت الضرزم من النوق القليلة اللبن مثل ضمرز قال وقرى
انه من قولهم رجل ضرز اذا كان بخيلا والميم زايدة وقال غيره الضمرز
الناقة القوية واما الضرزم فالمسنة وفيها بقية شباب قال المزرد
اخو الشماخ

قد نفه شيطان رجيم رمى بها فصارت ضواة في لهازم ضرزم

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه فقال كيف اراد الهجا وقد صارت
القصيدة ضواة في لهازم ناب لانها كبيرة السن لا يرجى برؤها كما
يرجى برء الصغيرة ضرغم الضرغامة الاسد وضرغم الابطال
بعضها بعضا في الحرب ضغم الضغم العض وقد ضغمه وقال ابن دريد
الضغامة ما ضغمته ولفظته وقال ابو عبيدة الضيغم الذي يعض والياء
زايدة والضيغم الاسد ضمم ضممت الشي الى الشي فانضم اليه وضامه
وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض واضطمت عليه الضلوع اي اشتملت
والاضمامة من الكتب الاضبارة والجمع الاضاميم ويقال جا فلان باضمامة
من كتب والاضمامة الجماعة ويقال الفرس سباق الاضاميم اي الجماعات
والضمام بالكسر ما انضم به شيا الى شي واسد ضماضم اي يضم كل شي

والضمضم مثله ورجل ضمضم اي غضبان وضمضم اسم رجل
ضيم الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم
ومستضام اي مظلوم وتضمت اي ظلمت على ما لم يسم فاعله وفيه ثلاث
لغات ضيم وضيم الرجل وضوم كما قلناه في بيع قال الشاعر

واني على المولى وان قل نفعه دفوع اذا ما ضمت غير صبور

والضيم بالكسر ناحية الجبل في قول الهذلي   فضيم فمهاج

فصل الطاء

طحم

طحمة السيل دفعته ومعظمه وكذا طحمة الليل واتانا طحمة من الناس
اي جماعة ورجل طحمة مثال همزة شديد العراك والطحما ضرب
من النبت طحرم طحرمت السقا وطحمرته بمعنى اي ملاته وكذلك
القوس اذا وترتها طخم الطخمة سواد في مقدم الانف
وكبش اطخم وفرس اطخم لغة في الادغم طرم الطرم بالكسر
الزبد قال الشاعر يصف النسا   ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم
والطرم ايضا في بعض اللغات العسل والطرم السحاب الكثيف قال رؤبة
في مكفهر الطرم الشرنبث   والطرامة بالضم الخضرة على

الشباب

الاسنان وقد اطرّ منه اسنانه والطارمة بيت من خشب فارسي معرب
طرخم اطرخمّ اي شمخ بانفه وتعظم اطرخماما وشابّ مطرخمّ
اي حسن تامّ قال العجاج
وجامع القطرين مطرخمّ ... بيض عينيه العمى المعمّى
طرسم طرسم الرجل اطرق وطلسم
مثله طرهم المطرهمّ الشاب المعتدل وقد اطرهمّ اطرهماما
قال ابن احمر
ارجّي شبابا مطرهمّا وصحّة ... وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا
طسم طسم قبيلة من عاد كانوا فانقرضوا وطسم الطريق مثل طمس على القلب
قال العجاج
وربّ هذا الاثر المقسّم ... من عهد ابراهيم لمّا يطسم
والطواسيم والطواسين سور في القرآن جمعت على غير قياس وانشد ابو عبيدة
وبالطواسيم التي قد ثلّثت ... وبالحواميم التي قد سبّعت
والصواب ان تجمع بذوات وتضاف الى واحد فيقال ذوات طسم وذوات حم
طعم الطعام ما يؤكل وربما خصّ بالطعام البرّ وفي حديث ابي
سعيد كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من

طعام او صاعا من شعير والطعم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مرّ
والطعم ايضا ما يشتهى منه يقال ليس له طعم وما فلان بذي طعم
اذا كان غثّا والطعم بالضم الطعام قال ابو خراش
اردّ شجاع البطن قد تعلمينه ... واوثر غيري من عيالك بالطعم
واغتبق الماء القراح فانتهي ... اذا الزاد امسى للمزلّج ذا طعم
اراد بالاول الطعام وبالثاني ما يشتهى منه وقد طعم يطعم طعما فهو طاعم
اذا اكل او ذاق مثال غنم يغنم غنما فهو غانم قال الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا
وقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه منّي اي من لم يذقه وتقول فلان قلّ طعمه
اي اكله والطعمة المأكلة يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان
والطعمة ايضا وجه المكسب يقال فلان عفيف الطعمة وخبيث
الطعمة اذا كان رديء الكسب ابو عبيد فلان حسن الطعمة والشربة
بالكسر واستطعمه سأله ان يطعمه وفي الحديث اذا استطعمكم الامام
فاطعموه يقال اذا استفتح فافتحوا عليه واطعمته الطعام الفرّاء يقال
جزور طعوم وطعيم اذا كانت بين الغثّة والسمينة واطعمت النخلة
اذا ادرك ثمرها واطعمت البسرة اي صار لها طعم واخذت الطعم

وهو افتعل من الطعم مثل اطّلب من الطلب واطّرد من الطرد ومستطعم
الفرس جحافله قال الاصمعي تستحبّ في الفرس ان يرقّ مستطعمه
ورجل مِطعَم بكسر الميم شديد الاكل ومُطعَم بضمّ الميم مرزوق والمُطعِمة
القوس وقال

وفي الشمال من الشريان مطعمة   كبداء في عجسها عطف وتقويم

رواه ابن الاعرابي بكسر العين وقال انّها تطعم صاحبها الصيد ورجل مطعام
كثير الاطعام والقرى وقولهم تطعّم تطعم اي ذق حتّى تستنفق
اي تشتهي وتاكل والمطعمتان في رجل كل طائر هما الاصبعان المتقدّمتان
المتقابلتان ع **طغم** الطغام اوغاد الناس وانشد ابو العبّاس

فما فضل اللبيب على الطغام

الواحد والجمع فيه سواء والطغام ايضا
رذال الطير الواحدة طغامة للذكر والانثى مثل نعامة ونعام
عن يعقوب ولا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق ه **طلم**
الطُّلمة بالضمّ الخبزة وهي التي تسمّيها الناس الملّة وانّما الملّة اسم الحفرة
نفسها فامّا التي تملّ فيها فهي الطلمة والخبزة والمليل وفي الحديث انّه
عليه السلام مرّ برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر وقد عرق فقال لا

تصيبه حرّ جهنّم ابدا ه **طلخم** اطلخمّ مثل اطرخمّ واطلخمّ الليل
اي اسحنكك وطلخام في قول لبيد

منها وحاف القهر او طلخامها

اسم موضع ويحكى عن ثعلب انّه كان يقول هو بالحاء غير معجمة والطلخام
الفيلة والطلخوم الماء الآجن ه **طمم** طمّ السيل وطمّ الركيّة اي
دفنها وسوّاها وكل شيء كثر حتّى علا وغلب فقد طمّ يطمّ يقال فوق
كلّ طامّة طامّة ومنه سمّيت القيامة طامّة وطمّ شعره اي جزّه
وطمّ شعره ايضا طموما اذا عقصه فهو شعر مطموم واطمّ شعره اي حان
له ان يطمّ اي يجزّ واستطمّ مثله قال ابو نصر يقال للطائر اذا وقع على
غصن قد طمّ تطميما ومرّ يطمّ بالكسر طميما اي يعدو عدوا سهلا
قال الراجز

حوّزها من برق الغميم   بالجوز والرفق وبالطميم

ورجل طمطم بالكسر اي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه قول الشاعر

حزق يمانية لاعجم طمطم

وطمطمانيّ بالضمّ مثله والطمّ
البحر ويقال جاء بالطمّ والرمّ اي بالمال الكثير ه **طهم** فرس مطهّم
ورجل مطهّم قال الاصمعي المطهّم التامّ كلّ شيء منه على حدته فهو بارع

الجمان ووجه مطهم اي مجتمع مدور ومنه الحديث في وصف
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اي لم يكن بالمدور
الوجه ولا بالموجز ولكنه مسنون الوجه ويقال تطهمت الطعام
اذا كرهته وما ادري اي الطهم هو وطهمان اسم رجل ه **طبم**
ان السكن طامه الله على الخير يطيمه اي جبله مثل طانه ه

فصل الظاء

ظام

الظأم الكلام والجلبة مثل الظاب ه **ظلم** ظلمه يظلمه ظلما ومظلمة
واصله وضع الشيء في غير موضعه ويقال من اشبه اباه فما ظلم وفي المثل
من استرعى الذئب فما ظلم والظلامة والظليمة والمظلمة ما تطلبه عند
الظالم وهو اسم ما اخذ منك وتظلمني فلان اي ظلمني مالي وتظلم اي
اشتكى ظلمه وتظالم القوم وظلمت فلانا تظليما اذا نسبته الى الظلم فانظلم
اي احتمل الظلم قال زهير

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم

قوله يظلم اي يسأل فوق طاقته ويروى فيظلم اي يتكلفه وفي افتعل من
ظلم ثلاث لغات عن العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الطاء والظاء جميعا

فيقول اظطلم ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول اطلم وهو اكثر
اللغات ومنهم من يكره ان يدغم الاصلي في الزائد فيقول اظلم واما
اضطجع ففيه لغتان على ما ذكرناه والظلام بالتشديد الكثير الظلم
والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم وظلمات
وظلمات وظلمات قال الراجز

تجلو بعينيه دجى الظلمات

وقد اظلم الليل وقالوا ما اظلمه
وما اضواه وهو شاذ والظلام اول الليل والظلماء الظلمة وربما وصف
بها يقال ليلة ظلماء اي مظلمة وظلم الليل بالكسر واظلم بمعنى عن الفراء
واظلم القوم دخلوا في الظلام قال تعالى فاذا هم مظلمون ويقال
لقيته ادنى ظلم بالتحريك اي اول كل شيء قال الاموي ادنى ظلم القريب
وقال الخليل لقيته اول ذي ظلمة اي اول شيء يسد بصرك في الرؤية
لا يشتق منه فعل ويقال لثلاث من الشهر اللاتي يلين الدرع ظلم
لاظلامها على غير قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدتها ظلماء
والمظلوم اللبن يشرب قبل ان يبلغ الروب وكذلك الظليم والظليمة
وقد ظلم وطبه ظلما اذا سقى منه قبل ان يروب ويخرج زبده وقال

الصواب والجمع ظلم

وقائلةٍ ظلّمتَ لكم سقائي وهل يخفى على العكد الظليمُ

وظلمتُ البعيرَ اذا نحرتَه من غير داء قال ابن مقبل

عاد الاذلّة في دارٍ وكان بها هرتُ الشقاشق ظلّامون للجُزُرِ

وظلم الوادي اذا بلغ الماء منه موضعًا لم يكن بلغه قبل ذلك والارض المظلومة
التي لم تحفر قطّ ثم حُفرت وذلك التراب الظليم وقال يرثي رجلًا

فأصبح في غبراء بعد اشاحةٍ على العيش مردودٍ عليها ظليمها

والظليم الذكر من النعام والظلم بالفتح ماء الاسنان وبريقها وهو كالسواد
داخل عظم السنّ من شدة البياض كفرند السيف وقال

الى شنباء مشربة الثنايا بماء الظلم طيبة الرضاب

والجمع ظُلوم وانشد ابو عبيدة

اذا ضحكت لم تبتهر وتبسّمت ثناياها كالبرق غرٌّ ظلومها

واظلم موضع ه

فصل العين عبم

العبام العييّ الثقيل قال اوس بن حجر يذكر ازمة في سنة شديدة البرد

وشبّه الهيدب العبام من الاقوام سقبًا مجلّلًا فرعا

عتم العتمة وقت صلاة العشاء قال الخليل العتمة هو الثلث
الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق وقد عتم الليل يعتم وعتمته
ظلامه والعتمة ايضا بقية اللبن تفيق بها النعم تلك الساعة يقال
حلبنا عتمة والعتوم الناقة لا تدرّ الا عتمة والعتم الابطاء يقال
جاءنا ضيف عاتم وقرى عاتم اي بطيء ممسٍ وقد عتم قراه اي ابطأ
وعتّم تعتيما مثله ويقال ما عتّم ان فعل كذا بالتشديد ايضا اي ما
لبث وما ابطأ وضربه فما عتّم وحمل عليه فما اعتم اي فما احتبس في
ضربه والعامة تقول ضربه فما عتّب وعتّم عن الامر ايضا بالتشديد
اي كفّ وقيل ما قمراء اربع فقال عتمة ربع اي قدر ما احتبس في عشائه
واعتم الرجل قِرى الضيف اذا ابطأ به واعتمنا من العتمة كما تقول
اصبحنا من الصبح وعتّمنا تعتيما سرنا في ذلك الوقت وغرس الوديّ
فما عتّم منها شيء اي ما ابطأ والعُتْم شجر الزيتون البرّي ه عثم
عثم العظم المكسور اذا انجبر على غير استواء وعثمته انا تعدّى
ولا تعدّى ابو عمرو والعثمثم من النوق الشديدة والذكر عثمثم
والعثمثم الاسد قال ويقال ذلك من ثقل وطئه وقال

جُعْشُنٌ وشَبِيهُ عِثْيَمٍ   وعَثَمَتِ المرأةُ المزادةَ واعتثمتها
إذا خرزتها خرزًا غير محكم وفي المثل إلّا أكن صَنَعًا فإنّي أعتثم أي إن
لم أكن حاذقًا فإنّي أعمل على قدر معرفتي ويقال خذ هذا فاعتثم به أي
استعن به الأصمعي جمل عَثَوْثَمٌ وهو العظيم وأنشد لعلقمة بن عبدة

يَهْدِي بها أَكْلَفُ الخدّين مُخْتَبَرٌ   من الجمال كثيرُ اللحم عَثَوْثَمُ

وقال الغنوي العَيْثُومُ الأنثى من الفيلة وأنشد للأخطل

تركوا أسامة في اللقاء كأنّما   وطئت عليه بخفّها العيثوم

والعيثوم أيضًا الضبع عن أبي عبيد والعَيْثام شجر وعثمان اسم رجل ويقال
العُثْمان فرخ الحُبارى **عجم** العَجْمُ أصل الذَّنَب مثل العَجْب وهو
العُصْعُص والعَجَمُ أيضًا صغار الإبل نحو بنات اللبون إلى الجذع يستوي
فيه الذكر والأنثى والجمع العُجُوم والعَجَمُ بالتحريك النوى وكل ما كان في
جوف مأكول كالزبيب وما أشبهه قال أبو ذؤيب يصف متلفًا وهو المفازة

مُسْتَوْقِدٌ في حصاه الشمسُ تَصْهَرُهُ   كأنّه عَجَمٌ بالبِيد مَرْضُوحُ

والواحدة عَجَمَةٌ مثل قَصَبَةٍ وقَصَبٍ يقال ليس لهذا الرمّان عَجَمٌ
قال يعقوب والعامّة تقول عَجْم بالتسكين والعُجْمُ خلاف العرب

الواحد عَجَمِيٌّ والعُجْمُ بالضمّ خلاف العُرْب وفي لسانه عُجْمَةٌ وعُجْمَةُ الرمل
أيضًا أكثره والعَجَمَةُ بالتحريك أيضًا النخلة تنبت من النواة والعَجَمات
الصخور الصلاب والإبل العُجْمُ التي تَعْجُمُ العضاه والقتاد والشوك
تجزأ بذلك عن الحمض والعجماء البهيمة وفي الحديث جُرْحُ العجماء جُبارٌ
وإنّما سُمِّيَتْ عجماء لأنّها لا تتكلّم وكل من لا يقدر على الكلام أصلًا فهو أعجم
ومُسْتَعْجِمٌ والأعجم أيضًا الذي لا يُفْصِحُ ولا يُبَيِّنُ كلامه وإن كان من
العرب والمرأة عجماء ومنه زياد الأعجم الشاعر والأعجم أيضًا الذي
في لسانه عُجْمَةٌ وإن أفصح بالعجميّة ورجلان أعجمان وقوم أعجمون
وأعاجم وقال الله تعالى ولو نزّلناه على بعض الأعجمين ثمّ تنسب إليه فتقول
لسانٌ أعجميٌّ وكتابٌ أعجميٌّ ولا تقل رجلٌ أعجميٌّ فتنسبه إلى نفسه إلّا أن
يكون الأعجم والأعجميّ بمعنًى مثل دوّارٍ ودوّاريٍّ وجملٍ قَعْسَرٍ وقَعْسَرِيٍّ
هذا إذا ورد ورودًا لا يمكن ردّه وأمّا قول الشاعر

كأنّ قُرادَيْ زَوْرِهِ طَبَعَتْهما   بطينٍ من الجَوْلانِ كُتّابُ أعجمِ

فلم يُرِدْ به العجم وإنّما أراد به كُتّاب رجلٍ أعجم وهو ملك الروم والأعجم
من الموج الذي لا يتنفّس أي لا ينضح الماء ولا يُسْمَعُ له صوتٌ وصلاةُ النهار

عجماً لأنه لا يجهرون بها بالقراءة. والعجم: العضّ. وقد عجمت العود أعجمه بالضم، إذا عضضته لتعلم صلابته من خوره. والعواجم: الأسنان. وعجمت عوده، أي بلوت أمره وخبرت حاله. وقال:

أبا عودك المعجوم إلا صلابة * وكفّاك إلا نائلاً حين تسأل

ورجل صلب المعجم، إذا كان عزيز النفس. وناقة ذات معجمة، أي ذات سمن وقوة وبقية على السير. وما عجمتك عيني منذ كذا، أي ما أخذتك. ورأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه، كأنها تعرفه. والثور يعجم قرنه إذا ضرب به الشجرة يبلوه. وعجم السيف: هزّه للتجربة. والعجم: النقط بالسواد، مثل التاء عليه نقطتان. يقال: أعجمت الحرف. والتعجيم مثله، ولا تقل عجمت. ومنه حروف المعجم، وهي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الأمم. ومعناه حروف الخط المعجم، كما تقول: مسجد الجامع، وصلاة الأولى، أي مسجد اليوم الجامع، وصلاة الساعة الأولى. وناس يجعلون المعجم بمعنى الإعجام مصدراً، مثل المخرج والمدخل، أي من شأن هذه الحروف أن تعجم. وأعجمت الكتاب: خلاف قولك أعربته. قال الحطيئة:

الشعر لا يسطيعه من يظلمه * يريد أن يعربه فيعجمه

37

أي يأتي به أعجمياً، يعني يلحن فيه. قال الفراء: رفعه على المخالفة، لأنه يريد أن يعربه ولا يريد أن يعجمه. وقال الأخفش: لوقوعه موقع المرفوع، لأنه أراد أن يقول: يريد أن يعربه فيقع موقع الإعجام، فلما وضع قوله فيعجمه موضع قوله فيقع رفعه. وأنشد الفراء:

الدار أقوت بعد محرنجم * من معرب فيها ومن معجم

وباب معجم، أي مقفل. واستعجم عليه الكلام: استبهم. أبو عمرو: العجمجمة من النوق: الشديدة، مثل العثمثمة. وأنشد:

باتت تباري ورشات كالقطا * عجمجمات خشفاً تحت السرى

عجرم: العجرم بالكسر: القصير مع شدة. والعجارم بالضم: الرجل الشديد. وربما كني عن الذكر بذلك. والعجرمة: شجرة. والعجرمة: الإسراع. ٥

عدم: عدمت الشيء بالكسر أعدمه عدماً، بالتحريك على غير قياس، أي فقدته. والعدم أيضاً: الفقر، وكذلك العُدْم، إذا ضممت أوله خففت، وإن فتحت ثقلت، وكذلك الجُحْد والجَحَد، والصُلْب والصَلَب، والرُشْد والرَشَد، والحُزْن والحَزَن. قال الشاعر:

منهلّ نعم بلا امتناع عد * سيان منه الوفر والعدم

وقال الآخر

ولقد علمت لتأتين عشية ... ما بعدها خوف عليّ ولا عدم

وأعدمه الله وأعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم ويقال ما يعدمني
هذا الأمر أي ما يعدوني قال لبيد

ولقد أغدو وما يعدمني ... صاحب غير طويل المحتبل

يقول ليس معي أحد غير نفسي وفرسي والعدام نوع من الرطب يكون
بالمدينة يجيء آخر الرطب وعدامة ماء لبني جشم والعندم البقم ويقال
دم الأخوين وقال

أما ودماء مائرات تخالها ... على قنة العزى وبالنسر عندما

عذم العذم العض والأكل بجفاء يقال فرس عذوم للذي يعذم
بأسنانه أي يكدم والعذم اللوم والأخذ باللسان قال أبو خراش

يعود على ذي الجهل بالحلم والنهى ... ولم يك فحاشا على الجار ذا عذم

والاسم العذيمة والجمع العذائم قال الراجز

يبطل من جاراه في عذائم ... وعذمه عن نفسه دفعه

عرم العرم المسناة لا واحد لها من لفظها ويقال واحدها عرمة

وعرمت العظم أعرمه وأعرمه عرما إذا عرقته وكذلك عرمت الإبل
الشجر نالت منه والعرام بالضم العراق من العظم والشجر وتعرمت العظم
تعرقته وصبي عارم بين العرام بالضم أي شرس وقد عرم يعرم ويعرم
عرامة بالفتح وقال ... دببت عليها عارمات الأنبار
أي خبيثاتها وتروى ذربات والعرم العارم والأعرم الذي فيه سواد وبياض
وبيض القطا عرم وحية عرماء وقطيع أعرم بين العرم إذا كان
ضأنا ومعزى وقال يصف امرأة راعية

حياكة وسط القطيع الأعرم ... والعرمة بياض يكون

بمرمة الشاة والعرمة بالتحريك مجتمع رمل والعرمة الكدس الذي جمع
بعدما ديس ليذرى قال الراجز

تدق معزاء الطريق الفازر ... دق الدياس عرم الأنادر

والعريمة مصغرة رملة لبني فزارة قال بشر بن أبي خازم

إن العريمة مانع أرماحنا ... ما كان من سحم بها وصفار

والعرمرم الجيش الكثير وعرام الجيش كثرته **عرنم** العرنمة
مقدم الأنف عن يعقوب يقال كان ذلك على رغم عرنمته أي على رغم

أنفه وهي العرنبة بالباء وربما جاء بالثاء وليس بالعالي **عردم**
أبو عبيدة العرندام العود الذي تكون فيه الثمار بنجران **عرزم** العرزم
الشديد المجتمع والاعرنزام الاجتماع وقال نهار بن توسعة

ومن مترب دغدغت بالسيف ماله فذل وقدما كان معرنزم الكرد

عرهم الفراء جمل عراهم مثل جراهم وناقة عراهمة أي ضخمة

عزم عزمت على كذا عزما وعزما بالضم وعزيمة وعزيما إذا أردت فعله
وقطعت عليه قال الله تعالى ولم نجد له عزما أي صريمة أمر ويقال أيضا
عزمت عليك بمعنى أقسمت عليك واعتزمت على كذا وعزمت بمعنى
والاعتزام لزوم القصد في المشي والعزائم الرقى الأصمعي العوزم الناقة
المسنة وفيها بقية من شباب والعوزم العجوز وأنشد الفراء

لقد غدوت خلق الأثواب ... أحمل عدلين من التراب
لعوزم وصبية سغاب ... فآكل ولاحس وآب

عسم العسم في الكف والقدم أن ييبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف
والقدم ورجل أعسم بين العسم وامرأة عسماء والعسم الطمع يقال هذا الأمر
لا يعسم فيه أي لا يطمع في مغالبته وقهره قال الراجز

كالبحر لا يعسم فيه عاسم ... وما لك في بني فلان معسم أي مطمع

وعسم الرجل بنفسه وسط القوم إذا اقتحمهم حتى خالطهم غير مكترث
في حرب كان أو غير حرب مع الفراء العسم الاكتساب وفلان يعسم أي
يجتهد في الأمر ويعمل نفسه فيه واعتسمته إذا أعطيته ما يطمع منك
والاعتسام أن تضع الشاء ويأتي الراعي فيلقي إلى كل واحدة ولدها

عشم العشمة بالتحريك مثل العشبة يقال شيخ عشمة وعجوز عشمة
أي هم وهمة والعشم الخبز اليابس القطعة منه عشمة وعاشم
نقا بعالج والعيشوم ما هاج من الحماض ويبس وقال

كما تناوح يوم الريح عيشوم ... الواحدة عيشومة

عصم أبو عمرو العصيم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب
ونحوه والعصم بالضم مثله قال الأصمعي سمعت أعرابية تقول لجارتها
أعطيني عصم حنائك أي ما سلت منه والعصمة المنع يقال عصمه
الطعام أي منعه من الجوع وأبو عاصم كنية السويق وأما قول الراجز

أرجد رأس شيخة عيصوم ... فقال هي الأكول ومنهم من

يرويه بالضاد معجمة والعصمة الحفظ يقال عصمته فانعصم واعتصمت

بالله اذا امتنعت بلطفه من المعصية وعصم يعصم عصما اكتسب
وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله يجوز ان يراد لا معصوم اى لا ذا عصمة
فيكون فاعل بمعنى مفعول والعصمة القلادة والجمع الاعصام قال لبيد

حتى اذا يئس الرماة وارسلوا غضفا دواجن قافلا اعصامها

والمعصم موضع السوار من الساعد والغراب الاعصم الذى فى جناحيه ريشة
بيضاء لان جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا كقولهم الابلق
العقوق وبيض الانوق لكل شىء يعز وجوده قال الاصمعى الاعصم من
الظباء والوعول الذى فى ذراعيه بياض وقال ابو عبيدة الذى باحدى
يديه بياض والاسم العصمة والوعول عصم وعنز عصماء واذا كان باحدى
يدى الفرس بياض قل او كثر فهو اعصم اليمنى او اليسرى وان كان بهما
جميعا فهو اعصم اليدين الا ان يكون بوجهه وضح فهو محجل ذهب عنه
العصم وان كان بوجهه وضح وباحدى يديه بياض فهو اعصم لا يوقع عليه
وضح الوجه اسم التحجيل اذا كان البياض بيد واحدة والعصام رباط
القربة وسيرها الذى تحمل به قال الشاعر

وقربة اقوام جعلت عصامها على كاهل منى ذلول مرحل

قال ابن السكيت اعصمت القربة جعلت لها عصاما واعصمت
فلانا اذا هيأت له فى الرحل او السرج ما يعتصم به لئلا يسقط
واعصم اذا تشدد واستمسك بشىء من ان تصرعه فرسه او راحلته
قال الشاعر

كفل الفروسة دائم الاعصام

وكذلك اعتصم به واستعصم به واعصم الرجل بصاحبه لزمه وقولهم ما وراءك
يا عصام هو اسم حاجب النعمان بن المنذر وفى المثل كن عصاميا
ولا تكن عظاميا يريدون به قوله

نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقداما

والعواصم بلاد قصبتها انطاكية **عضم** العضم لوح الفدان
الذى فى راسه الحديدة والعضم الخشبة التى يذرى بها الطعام
والعضم مقبض القوس والعضم عسيب البعير والجمع اعضمة
عظم عظم الشىء عظما كبر فهو عظيم والعظام بالضم مثله
وعظم الشىء اكثره ومعظمه وقولهم فى التعجب عظم البطن
بطنك بمعنى عظم انما هو مخفف منقول وانما يكون ذلك فيما كان
مدحا او ذما وكل ما حسن ان يكون على مذهب نعم وبئس صح تخفيفه

ونقل حركته وسطه الى اوله وما الحسن لم ينقل وان جاز
تخفيفه تقول حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن
الوجه وجهك ولا يجوز ان تقول قد حسن وجهك لانه لا يصلح فيه
نعم ويجوز ان تخففه فتقول قد حسن وجهك فقس عليه والاعظم
الامر وعظمه اى فخمه والتعظيم التبجيل واستعظمه عده عظيما
واستعظم وتعظم تكبر والاسم العظم وتعاظمه امر كذا ويقول
اصابنا مطر لا يتعاظمه شى اى لا يعظم عنده شى والعظيمة والمعظمة
النازلة الشديدة والاعظامة والعظامة كالوسادة تعظم بها
المراة عجيزتها وكذلك العظمة بالضم والعظامة بالتشديد والعظمة
الكبرياء وعظمة الذراع ايضا مستغلظها والعظم واحد العظام
وعظم الرحل ايضا خشبه بلا انساع ولا اداة م **عظلم** العظلم
نبت يصبغ به وهو بالفارسية نيل ويقال هو الوسمة والعظلم
الليل المظلم وهو على التشبيه هـ **عقم** العقم والعقمة بالفتح
ضرب من الوشى وكذلك العقمة بالكسر والعقام بالفتح العقيم
والحرب الشديدة والرجل السيئ الخلق وانشد ابو عمرو

وانت عقام لا يقاب له هوى … وذو همة فى المال وهو مضيع

والعقام ايضا الداء الذى لا يبرا منه وقياسه الضم الا ان المسموع
هو الفتح والمعاقم من الخيل المفاصل واحدها معقم فالرسغ
عند الحافر معقم والركبة معقم والعرقوب معقم والاخفاف

شهدت بمدلول المعاقم محنق … اى ليس برهل والمعقم

ايضا عقدة فى التبن واعقم الله رحمها فعقمت على ما لم يسم فاعله
اذا لم تقبل الولد قال الكسائى رحم معقومة اى مسدودة لا تلد
ومصدره العقم والعقم بالفتح والضم وكلام عقمى وعقمى
اى غامض ويقال ايضا عقمت مفاصل يديه ورجليه اذا يبست
وفى الحديث تعقم اصلاب المشركين ورجل عقيم لا يولد له والملك
عقيم لان الرجل قد يقتل ابنه اذا خافه على الملك وريح عقيم لا
تلقح سحابا ولا شجرا ويوم القيامة يوم عقيم لانه لا يوم بعده وامراة
عقيم ونسوة عقم وقد يسكن وقال

عقم النساء فما يلدن شبيهه … ان النساء بمثله عقم

والاعتقام ان تحفر البير فاذا قربت من الماء احتفرت بيرا صغيرة

بقدر ما تجد طعم الماء وان كان عذبا حفرت بقيتها قال العجاج

تصف ثورا — اذا انتحى معتقما او لجّفا — وقول الشاعر [ربيعة بن مقروم]

وماء آجن الجمّات قفر تعقّم في جوانبه السباع

اي احتفر ويقال تردد وعاقمت فلانا اذا خاصمته ٥ عكم

العكم بالكسر العدل وهما عكمان والعكم ايضا نمط تجعل فيه

المرأة ذخيرتها قال مزرّد

ولما غدت امي تحيّي بناتها اغرت على العكم الذي كان يمنع

خلطت بصاع الانطاعين عجوة الى صاع سمن وسطه يتربّع

وعكمت المتاع شددته والعكام الخيط الذي يعكم به وعكمت

البعير شددت عليه العكم وعكمت الرجل العكم اذا عكمته له

مثل قولك حلبته الناقة اي حلبتها له واعكمته اي اعنته على العكم

وعكم عنا فلان عكما اذا انصرف عن زيارتك وقال

ازهير هل عن شيبة من معكم — اي معدل ومصرف

والعكم الانتظار قال اوس — فجال ولم يعكم وشيّع امره

تقول هرب ولم يكرّ وعكمت الابل تعكم اذا سمنت وحملت شحما

على شحم ورجل معكم بالكسر مكتنز اللحم ٥ عكرم

العكرمة الانثى من الحمام وعكرمة ابو قبيلة وهو عكرمة بن خصفة بن

قيس عيلان وقول زهير

خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا اواصرنا والرحم

بالغيب تذكر

فحذف الهاء في غير نداء ضرورة ٥ علم العلم العلامة والعلم

الجبل وانشد ابو عبيدة لجرير — اذا قطعن علما بدا علم

والعلم علم الثوب والعلم الراية وعلم الرجل يعلم علما اذا صار اعلم وهو

المشقوق الشفة العليا والمرأة علماء وعلمت الشيء اعلمه علما عرفته

وعالمت الرجل فعلمته اعلمه بالضم غلبته بالعلم وعلمت شفته اعلمها

علما مثال كسرته اكسره كسرا اذا شققتها ورجل علّامة اي

عالم جدا والهاء للمبالغة كانهم يريدون به داهية واستعلمني

الخبر فاعلمته اياه واعلم القصار الثوب فهو معلم والثوب معلم واعلم الفارس

جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم قال الاخطل

ما زال فينا رباط الخيل معلمة وفي كليب رباط اللوم والعار

قوله معلم بكسر اللام وعلمته الشيء فتعلم وليس التشديد ههنا للتكثير
ويقال ايضا تعلم في موضع اعلم قال عمرو بن معديكرب

تعلم ان خير الناس طرا قتيل بين احجار الكلاب

قال ابن السكيت تعلمت ان فلانا خارج بمنزلة علمت قال واذا قال لك
اعلم ان زيدا خارج قلت قد علمت واذا قال تعلم ان زيدا خارج لم تقل
قد تعلمت وتعالمه الجميع اي علموه والايام المعلومات عشر من ذي
الحجة وقولهم علماء بنو فلان يريدون على الماء فيحذفون اللام تخفيفا
والمعلم الاثر يستدل به على الطريق والعلام بالضم والتشديد الحناء
والعيلم الركية الكثيرة الماء وقال   من العيالم الخسف
والعيلم التار الناعم والعيلام الذكر من الضباع والعالم الخلق والجمع
العوالم والعالمون اصناف الخلق **علجم** العلجوم الذكر من الضفادع
والعلجوم الماء الغمر الكثير والعلجوم ظلمة الليل والعلجوم من
الابل الشديدة وقال الكلابي العلاجيم شداد الابل وخيارها
علقم العلقم شجر مر ويقال للحنظل ولكل شيء مر علقم وعلقمة بن
عبدة الشاعر وهو الفحل وعلقمة الخصي وهما جميعا من ربيعة الجوع

واما علقمة بن علاثة فهو من بني جعفر **علكم** العلكوم
الشديدة من الابل مثل العلجوم الذكر والانثى فيه سواء قال لبيد
تسقي المجاج بازل علكوم   والعلاكم العظام من الابل
عمم العم اخو الاب والجمع اعمام وعمومة مثل البعولة يقال ما كنت عما
ولقد عممت عمومة وبيني وبين فلان عمومة كما يقال ابوة وخؤولة
ويقال يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات وقول ابي النجم
يا بنت عما لا تلومي واهجعي   اراد عماه بهاء الندبة
وعم يتساءلون اصله عما فحذفت منه الالف في الاستفهام والعم الجماعة
من الناس قال المرقش   وتنادى العم   والمعم المخول الكثير
الاعمام والاخوال والكرم منهم وقد يكسر ان ويقول هما ابنا عم ولا تقل
هما ابنا خال وتقول هما ابنا خالة ولا تقل هما ابنا عمة واستعممته عما
اي اتخذته عما وتعممته اذا دعوته عما عن ابي زيد والعمامة واحدة
العمائم وعممته البسته العمامة وعمم الرجل سود لان العمائم تيجان
العرب كما قيل في العجم توج واعتم بالعمامة وتعمم بها بمعنى وفلان
حسن العمة اي حسن الاعتمام واعتم النبت اكتهل ويقال للشاب

اذا طال قد اعتمّ وشيءٌ عميمٌ اى تامٌّ والجمع عُمُمٌ مثل سريرٍ وسُرُرٍ
ورغيفٍ ورُغُفٍ يقال استوى فلانٌ على عُمُمه يريدون به تمام جسمه
وشبابه وماله وفي حديث عروة بن الزبير حين ذكر اُحيحة بن الجلاح
وقول اخواله فيه كنّا اهل ثُمّه ورُمّه حتى استوى على عُمُمه وقد يشدّد
للازدواج ونخلةٌ عميمةٌ ونخلٌ عُمٌّ اذا كانت طوالًا وامرأةٌ عميمةٌ
تامّة القوام والخلق والعميم يبيس البُهمى وهو من عميمهم اى صميمهم
وجسمٌ عَمَمٌ اى تامٌّ وقال

فانّ عمرًا ان يكن غيرَ واضحٍ فانّي احبّ الجَونَ ذا المنكب العَمَمْ

والعامّة خلاف الخاصّة وعمّ الشيء يعمّ عمومًا شمل الجماعة يقال عمّهم بالعطيّة
والعُمِّيّة مثل العُبِّيّة الكِبر والعمائم الجماعات المتفرّقون قال لبيد

لكيلا يكون السَّندريّ نديدتي واجعل اقوامًا عمومًا عماعما

اى اجعل اقوامًا مجتمعين فرقًا وهذا كما قيل

من بين جمعٍ غيرِ جُمّاعِ

وعمّ اللبن ارغى كأنّ رغوته شُبّهت بالعمامة ومُعتمٌّ اسم رجلٍ قال عروة

ايهلك مُعتمٌّ وزيدٌ ولم اقم على ندبٍ يومًا ولي نفسٌ مُخطرُ

والمعمّم من الخيل وغيرها الذي ابيضّ اذناه ومنبت ناصيته وما حولها
من سائر جسده وكذلك شاةٌ معمّمةٌ في هامتها بياضٌ والنسبة الى عمٍّ
عَمَوِيٌّ كانّه منسوبٌ الى عمًا قاله الاخفش (عنم) العنم شجرٌ ليّن
الاغصان يشبّه به بنان الجواري وقال ابو عبيدة هو اطراف الخرّوب
الشامي وقال

فلم اسمع بمرضعةٍ امالت لهاة الطفل بالعنم المسوّكْ

وينشد قول النابغة عنمٌ على اغصانه لم يعقد فهذا يدلّ على انّه نبتٌ
لا دودٌ وبنانٌ معنّمٌ اى مخضوبٌ (عوم) العوم السباحة يقال العوم
لا يُنسى وسير الابل والسفينة عومٌ ايضًا والعُومة بالضمّ دويبّةٌ تسبح
في الماء كانّها فصٌّ اسود مدملكةٌ والجمع عُوَمٌ قال الراجز يصف ناقةً

قد تَرِدُ النِّهْيَ تَنزّى عُوَمُهْ فتستبيح ماءه فتلهمُهْ
حتّى يعود دحضًا تَشَمُّمُهْ

والعام السنة يقال سنونَ عُوَّمٌ
وهو توكيدٌ للاوّل كما تقول بينهم شغلٌ شاغلٌ قال العجّاج

من مرّ اعوام السنين العُوَّمِ

وهو في التقدير جمع عائمٍ الّا انّه لا
يفرد بالذكر لانّه ليس باسمٍ وانّما هو توكيدٌ وبنتٌ عاميٌّ اى يابسٌ

أتى عليه عام وعايم صنم كان لهم وعاومت النخلة أي حملت سنة ولم
تحمل سنة وعامله معاومة كما تقول مشاهرة ويقال المعاومة المنهي عنها
أن تبيع زرع عامك وقولهم لقيته ذات العويم وذلك إذا لقيته بين الأعوام
كما يقال لقيته ذات الزمين وذات مرة والعوّام بالتشديد اسم رجل
والعوّام الفرس السابح في جريه والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة
فإذا اجتمع فهي عامة والجمع عام والعامة أيضا الطوف الذي يركب في
الماء والعامة كور العمامة وقال
وعامة عوّمها في الهامة

عهم العيهم من النوق السريعة قال الأعشى
وكور علافيّ وقطع ونمرق ... ووجناء مرقال الهواجر عيهم
والعيهم الشديد وعيهم موضع والعيهمان الرجل الذي لا يدلج ينام على
ظهر الطريق وقال
وقد أثير العيهمان الراقدا

عيم العيمة شهوة اللبن وقد عام الرجل يعيم ويعام عيمة فهو عيمان
وامرأة عيمى وأعامه الله تركه بغير لبن قال ابن السكيت إذا
اشتهى الرجل اللبن قيل قد اشتهى فلان اللبن فإذا أفرطت شهوته جدا
قيل قد عام إلى اللبن قال وكذلك القرم إلى اللحم والوحم والعيمة بالكسر

خيار المال وأغنام الرجل إذا أخذ العيمة ورجل عيمان أيمان ذهبت
إبله وماتت امرأته

فصل الغين

غتم الغتمة شدة الحر الذي يكاد يأخذ بالنفس قال الراجز
حرّقها حمض بلاد فلّ ... وغتم نجم غير مستقلّ
قوله غير مستقل أي غير مرتفع لثبات الحر المنسوب إليه وإنما يشتد
الحر عند طلوع الشعرى التي في الجوزاء والغتمة العجمة والأغتم الذي
لا يفصح شيئا والجمع غتم ورجل غتمي

غثم الأغثم الشعر الذي غلب بياضه سواده وقال
أما ترى شيبا علاني أغثمه
والغثمة شبيهة بالورقة الأصمعي غثمت له غثما إذا دفعت إليه
دفعة من المال جيدة والغثيمة طعام يتخذ ويجعل فيه جرادة

غذم غذمت له من المال غذمة مثل غثمت قال شقران مولى
سلامان من قضاعة
ثقال الجفان والحلوم رحاهم ... رحا الماء يكتالون كيلا غذمذما
يعني جزافا وتكريره يدل على التكثير والغذم الأكل بجفاء وشدة

وقد غذمه بالكسر وهو يتغذم كل شيء اذا كان كثير الاكل واغتذم
الفصيل ما في ضرع امه اي شرب جميع ما فيه والغذامة بالضم شيء من
اللبن والغذم بالحجاز نبت قال القطامي

في عثعث ينبت الحوذان والغذما

والغذيمة الارض تنبت
الغذم يقال حلوا في غذيمة منكرة **غذرم** غذرمت الشيء
وغذرمته اذا بعته جزافا وكيل غذارم اي جزاف قال ابو جندب الهذلي

فلهف امه المحنون كلا نصيبه فنوفيه بالصاع كيلا غذارما

قال ابو عبيد الغذارم الكثير من الماء مثل الغذامر **غرم** ابن الاعرابي
الغرام الشر الدائم والعذاب قال بشر

ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما

وقال الاعشى

ان يعاقب يكن غراما وان يعط جزيلا فانه لا يبالي

وقوله تعالى ان عذابها كان غراما قال ابو عبيدة اي هلاكا ولزاما لهم وقال
ومنه رجل مغرم بالحب حب النساء ومنه قولهم رجل مغرم من الغرم
والدين والغرام الولوع وقد اغرم بالشيء اي اولع به والغريم الذي عليه

الدين يقال خذ من غريم السوء ما سنح وقد يكون الغريم ايضا
الذي له الدين قال كثير

قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

واغرمته انا وغرمته بمعنى والغرامة ما يلزم اداؤه وكذلك المغرم والغرم
وقد غرم الرجل الدية **غسم** الغسم مثل الغسق وهو الظلمة
وغسم الليل اذا اظلم عن الاصمعي وقال النضر الغسم اختلاط الظلمة
وانشد لساعدة بن جؤية

فظل يرقبه حتى اذا دمست ذات العشاء باسداف من الغسم

غشم الغشم الظلم والحرب غشوم لانها تنال غير الجاني والمغشم
والغشمشم الذي يركب راسه لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته
قال ابو كبير

ولقد سريت على الظلام بمغشم

غطم الغطم البحر العظيم الكثير يقال بحر غطم مثال هجف
وجمع غطم ورجل غطم واسع الخلق **غلم** الغلام معروف
وتصغيره غليم والجمع غلمة وغلمان واستغنوا بغلمة عن اغلمة وتصغير
الغلمة اغيلمة على غير مكبره كانهم صغروا اغلمة وان كانوا لم

يقولون كما قالوا أصيبية في تصغير صبية وبعضهم يقول غليمة على
القياس ويقال غلام بيّن الغلومة والغلومية والأنثى غلامة وقال
يصف فرسا   تهان لها الغلامة والغلام   والغلمة بالضم شهوة
الضراب وقد غلم البعير بالكسر غلمة واغتلم إذا هاج من ذلك والغيلم
الجارية المغتلمة والغيلم الذكر من السلاحف والغيلم في شعر عنترة
وأهلها بالغيلم   موضع والغليم بالتشديد الشديد الغلمة

غلصم الغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق وغلصمه
أي قطع غلصمته

غمم الغم واحد الغموم تقول منه غمّه فاغتم
وغممت الحمار وغيره إذا ألقمت فمه ومنخريه الغمام بالكسر وهي
كالكعام والجمع الغمائم وغممته إذا غطيته فانغم قال أوس
يرثي ابنه شريحا
على حين أن جدّ البكاء وأدركت   قريحة حسي من شريح مغمم
والغمة الكربة قال العجاج
بل لو شهدت الناس إذ تكمّوا   بغمة لو لم تفرج غمّوا
ويقال أمر غمة أي مبهم ملتبس قال تعالى ثم لا يكن أمركم عليكم غمة
قال أبو عبيدة مجازها ظلمة وضيق وهمّ والغمة أيضا قعر النحي
وغيره وغم يومنا بالفتح فهو يوم غم إذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر
وأغم يومنا مثله وليلة غم أي غامة وصف بالمصدر كما تقول
ماء غور وحكى أبو عبيد عن أبي زيد ليلة غمى بالفتح أيضا مثال كسلى
وليلة غمة إذا كان على السماء غمى مثال دمى وغم وغم عليه
الخبر على ما لم يسم فاعله أي استعجم مثل أغمي ويقال أيضا غم الهلال
على الناس إذا ستره عنهم غيم أو غيره فلم ير ويقال صمنا للغمى
وحكى ابن السكيت عن الفراء صمنا للغمى وللغمى بالفتح والضم
جميعا قال الراجز   ليلة غمى طامس هلالها
أوغلتها ومكره إيغالها   وصمنا للغماء على فعلاء
بالفتح والمد والغمام السحاب الواحدة غمامة وقد أغمت السماء أي تغيمت
والغمم أن يسيل الشعر حتى تضيق الجبهة أو القفا ورجل أغم وجبهة
غماء قال هدبة بن الخشرم
فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا   أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
وتكره الغمم من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة الشعر والغميم

الغميس وهو الكلأ تحت اليبيس والغميم لبن يسخن حتى يغلظ وكراع
الغميم موضع بالحجاز والغمغمة أصوات الثيران عند الذعر وأصوات
الأبطال في القتال والتغمغم الكلام لا يبين. **غنم** الغنم اسم
مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الإناث وعليهما جميعا وإذا
صغرتها ألحقتها الهاء فقلت غنيمة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها
من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم يقال له خمس
من الغنم ذكور فتؤنث العدد وإن عنيت الكباش إذا كان يليه
الغنم لأن العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى والإبل
كالغنم في جميع ما ذكرناه والمغنم والغنيمة بمعنى يقال غنم القوم غنما
بالضم وغناماك أن تفعل كذا أي غايتك والذي تغتنمه وغنمته
تغنيما إذا نفلته واغتنمه وتغنمه عده غنيمة وغنّام اسم بعير
وقال:

يا صاح ما أصبر ظهر غنّام

وغنم بالتحريك
أبو حي من تغلب وهو غنم بن تغلب بن وائل. **غيم** الغيم
السحاب وقد غامت السماء وأغامت وأغيمت وتغيمت كله بمعنى
وأغيم القوم أصابهم غيم عن أبي عمرو والغيم العطش وحر الجوف وأنشد

ما زالت الدلو لها تعود … حتى أفاق غيمها المجهود

يقال منه غام يغيم فهو غيمان والمرأة غيمى وقال:

فظلت صوافن خزر العيون … إلى الشمس من رهبة أن تغيما

فصل الفاء

فأم أفأمت الرحل والقتب إذا وسعته وزدت فيه وفأمته تفئيما مثله
ورحل مفأم ومفأّم قال زهير:

على كل قيني قشيب ومفأم

ويقال للبعير إذا امتلأ شحما
قد فئم جاركه وهو مفأم عن ابن الأعرابي فأم البعير إذا ملأ فاه
من العشب قال الراجز:

ظلت برمل عالج تسنمه … في صليان ونصي تفأمه

والفئام الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول فيام بلا
همز والفئام أيضا وطاء يكون للمشاجر والهوادج وجمعه فؤم
على فعل مثل حمار وحمر قال لبيد:

وأربد فارس الهيجا إذا ما … تقعرت المشاجر بالفئام

فحم الفحم معروف الواحدة فحمة وقد يحرك مثل نهر ونهر وقال

قد قاتلوا لو ينفخون فى فحم ويقال للفحم فحيم وانشد ابو عبيدة

واذ هى سوداء مثل الفحيم تغشى المطانب والمنكبا

وفحمة العشاء ايضا ظلمته يقال فحّموا من الليل اى لا تسيروا فى اول فحمته
وهى اشدّ الليل سوادا والتفحيم مثله وشعر فاحم اى اسود وفحّم
وجهه تفحيما سوّده الكسائى فحم الصبىّ بالفتح يفحم فحوما وفحاما
اذا بكى حتى ينقطع صوته وكلّمته حتى افحمته اذا اسكتّه فى خصومة
او غيرها وافحمته اى وجدته مفحما لا يقول الشعر يقال هاجيناكم
فما افحمناكم وثغا الكبش حتى فحم اى صارت فى صوته بحوحة **فخم**
فخم الرجل بالضمّ فخامة اى ضخم ورجل فخم اى عظيم القدر والتفخيم
التعظيم وتفخيم الحرف خلاف الامالة ومنطق فخم اى جزل
فدم ثوب مفدم ساكنة الفاء اذا كان مصبوغا بحمرة مشبعا
وصبغ مفدم ايضا اى خاثر مشبع والفدام ما يوضع فى فم الابريق
ليصفّى به ما فيه والفدّام بالفتح والتشديد مثله وكذلك الخرقة التى
تشدّ بها المجوسىّ فمه قال العجّاج

كأنّ ذا فدّامة منطّفا قطّف من اعنابه ما قطّفا

يريد صاحب فدّامة تقول منه فدّمت على الآنية تفديما والمفدّمات
الاباريق والدنان ويقال ايضا فدمت على فيه بالفدام فدما اذا
غطّيته ومنه رجل فدم اى عيىّ ثقيل بيّن الفدامة والفدومة
فدغم الفدغم بالغين المعجمة من الرجال الحسن مع عظم قال ذو الرمّة

الى كلّ مشبوح الذراعين تتّقى به الحرب شعشاع وابيض فدغم

وخدّ فدغم اى حسن ممتلئ قال الكميت

واذ بين البرود على خدود يزيّنّ الفداغم بالاسيل

فرم الفرمة بالتسكين والفرم ما تعالج به المرأة قبلها ليضيق
يقال منه استفرمت المرأة وقال يصف خيلا

مستفرمات بالحصى جوافلا يقول من شدّة جريها

يدخل الحصى فى فروجها وكتب عبد الملك الى الحجّاج يا ابن المستفرمة
بعجم الزبيب وافرمت الاناء ملأته بلغة هذيل وفرماء بالتحريك
موضع وقال يرثى فرسا نفق فى هذا الموضع

على فرماء عالية شواه كأنّ بياض غرّته خمار

تقول علت قوائمه فرماء وقال ثعلب ليس فى الكلام فعلاء الّا ثاداء

وقرماء وذكر الفراء السحناء ابن كيسان أنما ثاداء والسحناء فإنما
حركتا لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في مثل النهر والشعر
وقرماء للسنة فهذه العلة واحسبها مقصورة مدّها الشاعر
ضرورة ونظيرها الجمزى في باب القصر **فرزم** الفرزوم خشبة
مدورة يحذو عليها الحذاء وأهل المدينة يسمونها الجباءة
هكذا قرأته على أبي سعيد وحكاه أيضا ابن كيسان عن ثعلب وهو في
كتاب ابن دريد بالقاف وسألت عنه في البادية فلم يعرفوه **فرطم**
الفرطوم طرف الخف كالمنقار وخفاف مفرطمة **فسحم**
الفسحم بالضم الواسع الصدر والميم زائدة **فصم** فصم الشيء كسره
من غير أن يبين يقول فصمته فانفصم قال الله تعالى لا انفصام لها
وتفصم مثله قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدملج فضة

كأنه دملج من فضة نبه في ملعب من جواري الحي مفصوم

وإنما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه إذا نام ولم يقل مقصوم بالقاف
فيكون بائنا باثنين وأفصم المطر أي أقلع وأفصمت عنه الحمى **فطم**
فطام الصبي فصاله عن أمه يقال فطمت الأم ولدها والصبي فطيم
والجمع فطم مثل سرير وسرر وفطمت الرجل عن عادته قال ابن السكيت
ناقة فاطم إذا بلغ حوارها سنة وأنشد

من كل كوماء السنام فاطم ... تشحا بمستن الذنوب الرادم
شدقين في رأس لها صلادم

قال أبو نصر وفطمت الحبل قطعته
فعم الفعم الممتلئ يقال ساعد فعم وقد فعم بالضم فعامة وفعومة
وأفعمت الإناء ملأته وقال

وصحت والطير لم تكلم ... جابية طمت بسيل مفعم

وأفعمت البيت بريح العود وأفعم المسك البيت ملأه بريحه وأفعمت
الرجل ملأته غضبا **فغم** وجدت فغمة الطيب أي ريحه
وفغمني الطيب إذا سد خياشيمك وفغم الورد وتفغم أي تفتح
وفغمه أي قبله قال الأغلب العجلي

بعد شميم شاعف وفغم

وكذلك المفاغمة قال الراجز

والله ما يشفي الفؤاد الهائما ... نفث الرقا وعقد التمائما
ولا اللزام دون أن تفاغما ... ولا الفغام دون أن تفاقما
وتركب القوائم القوائما

والفغم بالتحريك الحرص وقد فغم بكذا بالكسر اذا لهج به وحرص عليه

وقال الاعشى وأنت بآل عقيل فغم

وكلب فغم على الصيد

ففم الفقم بالضم اللحى وفي الحديث من حفظ

ما بين فقميه اي ما بين لحييه والفقم بالتحريك ان تتقدم الثنايا

السفلى فلا تقع على العليا والرجل افقم والأفقم من الأمور الأعوج

والفقم ايضا الامتلاء يقال اصاب من الماء حتى فقم عن ابن دريد

وتفاقم الامر اي عظم والمفاقمة البضاع وقال

ولا الفغام دون ان تفاقما وفقيم حي من كنانة

والنسبة اليهم فقمي مثل هذلي وهم نساة الشهور

فلم ابو عبيد

الفيلم من الرجال العظيم وانشد لابن بق الهذلي

ويحمي المضاف اذا ما دعا اذا فر ذو اللمة الفيلم

وفي ذكر الدجال رأيته فيلمانيا ابن السكيت فيلم اي واسعة

ويقال الفيلم الرجل العظيم الجمة وقال

يفرق بالسيف اقرانه كما فرق اللمة الفيلم

فلقم الفلقم الواسع

فم الفم اصله فوه نقصت منه الها فلم

تحتمل الواو الاعراب لسكونها وعوض منها الميم فاذا صغرت او

جمعت رددته الى اصله وقلت فويه وافواه ولا تقال افمام فاذا

نسبت اليه قلت فمي وان شئت فموي تجمع بين العوض وبين الحرف

الذي عوض منه كما قالوا في التثنية فموان وانما اجازوا ذلك لأن

هنا حرفا آخر محذوفا وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم في هذه

الحال عوضا عنها لا عن الواو وانشد الاخفش

هما نفثا في في من فمويهما على النابح العاوي اشد رجام

قال وجوه هنا ان يكون جماعة لان كل شيئين من شيئين جماعة

في كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا انه يجي في الشعر

ما لا يجي في الكلام وفيه لغات يقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم

بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل حال ومنهم من يكسر

الفاء على كل حال ومنهم من يعربه من مكانين يقول رأيت فما

وهذا فم ومررت بفم واما تشديد الميم فيجوز في الشعر كما قال

يا ليتها قد خرجت من فمه حتى يعود الملك في اسطمه

قال ابن السكيت ولو قيل من فمه بفتح الفاء لجازه

فوم

الفُوم الثُّوم وفي قراءة عبد الله وثُومها ويقال الحِنْطة
وأنشد الأخفش

قد كنتُ أحسِبُني كأغنى واحدٍ ... نزل المدينةَ عن زراعة فُومِ

قال ابن دريد الفُومة السُّنبلة وأنشد

وقال رَبِيئُهم لمّا أتانا ... بكفِّه فُومةٌ أو فُومتانِ

والهاء في كفّه غير مُشبَعة وقال بعضهم الفُوم الحِمَّص لغة شاميّة
وبائعه فاميّ مُغيَّر عن فُوميّ لأنهم قد يغيّرون في النسب كما
قالوا سُهْليّ ودُهْريّ ويقال فَوِّموا لنا أي اختبزوا قال الفرّاء
هي لغة قديمة والفَيُّوم من أرض مصر قُتل بها مروان بن محمد
آخر ملوك بني أميّة **فهم** فهمتُ الشيءَ فَهْماً وفَهامِيةً
علمتُه وفلانٌ فَهِمٌ وقد استفهمني الشيءَ فأفهمتُه وفهّمته تفهيماً
وتفهّم الكلام إذا فهمه شيئاً بعد شيء وفَهْم قبيلة

فصل القاف **قتم**

القَتام الغُبار والقُتْمة لون فيه غُبرة وحُمرة والأقتم الذي تعلوه
القُتمة وقد اقتَمّ اقتِماماً وبازٍ أقتم الريش وأسود قاتِمٌ وقاتِنٌ

أيضاً بالنون حكاه ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال ومكانٌ
قاتم الأعماق أي مُغبرّ النواحي **قثم** الأصمعي قَثَم له من
المال إذا أعطاه دُفعةً من المال جيّدةً مثل قَذَم وغَذَم وغَثَم
وقُثَمُ اسم رجل معدول عن قاثِم وهو المعطي ويقال للرجل إذا
كان كثير العطاء مائحٌ قُثَمٌ وقال

مائحُ البلاد لنا في أوّليّتنا ... على حسود الأعادي مائحٌ قُثَمُ

الأصمعي رجل قُثَمٌ وقُذَمٌ إذا كان معطاءً أبو عمرو القُثَم والقَثُوم
الجَموع للخير ويقال في الشر أيضاً قَثَم واقتثم وأنشد

فللكُبَراء أكلٌ حيث شاؤوا ... وللصُّغَراء أكلٌ واقتثامُ

وقُثَمُ أيضاً اسم للضِّبعان والأنثى قَثامِ مثل حَذامِ سمّيت بذلك
لِلَطْخِها بجَعْرِها ويقال للأَمة قَثامِ كما يقال دَفارِ **قحم**
شيخ قَحْمٌ أي هِمٌّ مثل قَحْل وقَحَم في الأمر قُحوماً رمى بنفسه فيه
من غير رويّة والقُحْمة بالضم المهلكة وقُحَم الطريق مصاعبه
وللخصومة قُحَم أي أنها تُقحِم بصاحبها على ما لا يريده والقَحْمة
السنة الشديدة يقال أصابت الأعرابَ القَحْمةُ إذا أصابهم قحط

فتدخلوا بلاد الريف ويقال ايضا اقحم اهل البادية على ما لم يسم فاعله
اذا اجدبوا فدخلوا الريف واقحم فرسه النهر فانقحم واقتحم النهر
ايضا دخله وفى الحديث اقحم يا ابن سيف الله وقحم الفرس فارسه
تقحيما على وجهه اذا رماه وتقحيم النفس فى الشئ ادخالها فيه من غير
روية واقتحمته عينى ازدرته وقد يكون الذى تقتحمه عينك فترفعه
فوق سنه لعظمه وحسنه نحو ان يكون ابن لبون فتظنه حقا او
جذعا والمقحم بفتح الحاء البعير الذى يربع ويثنى فى سنة واحدة
فيقحم سنا على سن قال الاصمعى وذلك لا يكون الا لابن الهرمين
والمقحام الفحل الذى يقتحم الشول من غير ارسال فيها **قدم**
قدم من سفره قدوما ومقدما بفتح الدال يقال وردت مقدم الحاج
تجعله ظرفا وهو مصدر اى وقت مقدم الحاج وقدم بالفتح يقدم
قدما اى تقدم قال تعالى يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار
وقدم الشئ بالضم قدما فهو قديم وتقادم مثله واقدم على الامر
اقداما والاقدام الشجاعة ويقال اقدم وهو زجر للفرس كانه يؤمر
بالاقدام وفى حديث المغازى اقدم حيزوم بالكسر والصواب بفتح الهمزة

واقدمه ايضا وقدمه بمعنى قال لبيد
فمضى وقدمها وكانت عادة منه اذا هى عردت اقدامها
اى تقدمها وقدم بين يديه اى تقدم قال تعالى لا تقدموا بين يدى الله
ورسوله والقدم خلاف الحدوث ويقال قدما كان كذا وكذا
وهو اسم من القدم جعل اسما من اسماء الزمان ومضى قدما بضم الدال
لم يعرج ولم ينثن وقال يصف امراة فاجرة
تمضى اذا زجرت عن سوءة قدما كانها هدم فى الجفر منقاض
والقدم واحد الاقدام والقدم ايضا السابقة فى الامر يقال لفلان
قدم صدق اى اثرة حسنة قال الاخفش هو التقديم كانه قدم خيرا
وكان له فيه تقديم وكذلك القدمة بالضم والتسكين يقال مشى فلان
القدمية اى تقدم ورجل قدم بكسر الدال اى متقدم وانشد ابو عمرو
اسراق قد علمت معد اننى قدم اذا كره الخياض جسور
والمقدام والمقدامة الرجل الكثير الاقدام على العدو ويقال ضرب
فركب مقاديمه اذا وقع على وجهه واستقدم وتقدم بمعنى
كما يقال استجاب واجاب وفى المثل استقدمت رحالتك يعنى

سرحل اى سبق ما كان غيره احق به ويقال هو جنىء المقدم بضم الميم
وفتح الدال اى جنىء عند الاقدام ومقدم العين بكسر الدال مما يلى الانف
كموخرها مما يلى الصدغ ويقال ايضا مشطتها المقدمة بكسر الدال
وهى مشطة وقوادم الطير مقاديم ريشه وهى عشر فى كل جناح
الواحدة قادمة وهى القدامى ايضا وقادم الانسان راسه والجمع
قوادم ولا يكاد يتكلم بالواحد منه وقيدوم الجبل انف يتقدم منه
وقيدوم كل شىء مقدمته وصدره والمقدم نقيض الموخر يقال
ضرب مقدم وجهه ومقدمة الجيش بكسر الدال اوله ومضى القوم
التقدمية اذا تقدموا قال سيبويه التا زايدة وقال

الضاربين التقدمية بالمهندة الصفائح ويقدم بالياء

اسم رجل وهو يقدم بن عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار وقدام
نقيض وراء وهما يونثان ويصغران بالهاء قديدمة ووريئة
وقديديمة ايضا وهما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعى فى التصغير وقال

قديديمة التجريب والحلم اننى ارى غفلات العيش قبل التجارب

والقدام القادمون من سفر قال مهلهل

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم ضرب القدار نقيعة القدام

ويقال هو الملك والقادمتان والقادمان الخلفان المتقدمان من
اخلاف الناقة اللذان يليان السرة وفى قادمة الرحل ست لغات
مقدم ومقدمة بكسر الدال مخففة ومقدم ومقدمة بفتح الدال
مشددة وقادم وقادمة وكذلك هذه اللغات كلها فى اخرة الرحل
وقال

كان من اخرها والقادم مخرم نجد فارع المخارم

اراد من اخرها الى القادم فحذف احدى اللامين اللام الاولى والقدوم
التى ينحت بها مخففة قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد
والجمع قدم قال الاعشى

اقام به شاهبور الجنود حولين تضرب فيه القدم

وجمع القدم قدايم مثل قلص وقلايص والقدوم ايضا اسم موضع ٥
قذم القذم على وزن الهجف الشديد والقذم ايضا السريع
وانقذم اسرع وقذمت له من المال مثل قثمت ورجل قذم
مثل قثم ورجل قذم مثل خضم اذا كان سيدا يعطى الكثير من
المال وياخذ الكثير ٥ **قرم** المقرم البعير المكرم لا يحمل عليه

ولا بد لك ولا كن يكون للفحلة وقد اقرمته فهو مقرم وكذلك
القرم ومنه قيل للسيد قرم مقرم تشبيها بذلك واما الذي في الحديث
كالبعير الاقرم فلغة مجهولة والقرمة والقرامة بالضم ان تقطع جليدة
من انف البعير لا تبين ثم تجمع على انفه للسمة تقول منه قرمت
البعير وهو بعير مقروم ويقال ايضا قرم الصبي والبهم قرما وقروما
وهو اكل ضعيف في اول ما يأكل وتقرم مثله والقرامة ايضا ما التزق
من الخبز بالتنور وما في حسب فلان قرامة اي عيب والقرم
بالتحريك شدة شهوة اللحم وقد قرمت الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته
والقرام ستر فيه رقم ونقوش وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كانها   دوائر رقم في سراة قرام

واستقرم بكر فلان قبل اناه اي صار قرما ○ قردم القردماني
مقصور دواء وهو كرويا رومي وقال ابو عبيدة القردماني قباء محشو
يتخذ للحرب فارسي معرب يقال له كبر بالرومية او بالنبطية وقال لبيد

فخمة ذفراء ترتى بالعرى   قردمانيا وتركا كالبصل

قردحم القراء ذهبوا شعاليل بقردحمة اي تفرقوا ○ قرشم

القرشوم القراد العظيم ○ قرطم القرطم حب العصفر والقرطم
مثله ○ قرقم المقرقم الذي لا يشب ويسميه الفرس شيرزده
ويقال قرقمت الصبي اذا اسأت غذاءه قال الراجز

مقرقمين وعجوزا سملقا

○ قزم القزم بالتحريك الدناءة
والقماءة والقزم رذال الناس وسفلتهم قال زياد بن منقذ

وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها   فوارس الخيل لا ميل ولا قزم

يقال رجل قزم والذكر والانثى والواحد والجمع فيه سواء لانه في الاصل
مصدر والقزم ايضا اردأ المال وشاة قزمة والقزام اللئام وقال

احصنوا امهم من عبدهم   تلك افعال القزام الوكعه

اي زوجوها ○ قرزم ذكر ابن دريد ان القرزوم بالقاف مضمومة
لوح الاسكاف المدور وتشبه به كركرة البعير وهو بالفاء
اعلى ○ قسم القسم مصدر قسمت الشيء فانقسم والموضع مقسم
مثل مجلس ومقسم بكسر الميم اسم رجل وقول الشاعر

انا القلاخ في بغائي مقسما

فهو اسم غلام له كان قد فر منه
والقسم بالكسر الحظ والنصيب من الخير مثل طحنت طحنا والطحن

الدقيق قال يعقوب يقال هو يقسم امره قسما اى يقدره وينظر فيه
كيف يفعل واقسمت حلفت واصله من القسامة وهى الايمان تقسم
على الاولياء فى الدم والقسم بالتحريك اليمين وكذلك المقسم وهو
المصدر مثل المخرج والمقسم ايضا موضع القسم وقال

بمقسمة تمور بها الدماء . يعنى مكة والقسمة الوجه

وقال ابن الاعرابى هو ما بين الوجنتين والانف تكسر سينها وتفتح
وانشد لمحرز بن مكعبر الضبى

كان دنانيرا على قسماتهم وان كان قد شف الوجوه لقاء

والقسام الحسن وفلان قسيم الوجه ومقسم الوجه وقال

ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم

واما قول عنترة

وكان فارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم

فقال هو اليمن ويقال امراة حسنة الوجه ويقال موضع وشى مقسم
اى محسن قال العجاج
وربّ هذا الاثر المقسم
يعنى اثر قدمى ابراهيم عليه السلام وقال ابو ميمون يصف فرسا

كل طويل الساق حر الخدين مقسم الوجه هريت الشدقين

وقاسمه حلف له وقاسمه المال وتقاسماه واقتسماه بينهما والاسم القسمة
مؤنثة وانما قال تعالى فارزقوهم منه بعد قوله واذا حضر القسمة لانها
فى معنى الميراث والمال فذكر على ذلك وتقسمهم الدهر فتقسموا
اى فرقهم فتفرقوا والتقسيم التفريق واما قول الشاعر يذكر قدرا

تقسّم ما فيها فان هى قسمت فذاك وان اكرت فعن اهلها تكرى

قال ابو عمرو قسمت عمت فى القسم واكرت نقصت واستقسم اى طلب
القسم بالازلام والقسامى الذى يطوى الثياب اول طيها حتى تتكسر على
طيه قال رؤبة

طى القسامى برود العصاب

وقول ذى الرمة

ولا تقسّم شعبا واحدا شعب

يقول انى ظننت ان لا تقسم حالات كثيرة يعنى حالات شبابه حالة
وامرا واحدا يعنى الكبر والشيب هـ فنثم الفنثم الاكل وقنمت
الطعام قنما اذا نفيت الردى منه ويقال ما اصابت الابل منه مقنما
اى لم تصب ما ترعاه وقنمت الخوص قنما اذا شققته لتسفه ٥
والقنشم بالكسر الجسم يقال ارى صبيكم محنلا قد ذهب قنشمه اى

اس ديا
القشم الجال

لحمه وشحمه وانشد ابن الاعرابي

طبخ نحاز او طبخ اميهة دقيق العظام سيّئ القشم املط

يقول كانت امه به حاملا وبها نحاز اي سعال او جدري
فجاءت به ضاويا والقشم بالتحريك البسر الابيض الذي يؤكل قبل ان
يدرك وهو حلو ويقال اصاب النخل القشام بالضم اذا انتفض قبل ان
يصير ما عليه بسرا والقشامة والقشام ما يبقى على المائدة ونحوها مما
لا خير فيه وقشام في قول الراجز

يا ليت اني وقشاما نلتقي

اسم رجل راع ه **قشعم** القشعم من
النسور والرجال المسن وام قشعم المنية والداهية والقشعمان مثال
الثعلبان والعقربان العظيم الذكر من النسور ك **قصم** قصمت الشي
قصما اذا كسرته حتى يبين تقول قصمته فانقصم وتقصم ورجل اقصم الثنية
اذا كان منكسرها من النصف بين القصم ويقال جاءتكم القصماء تذهب
به الى تانيث الثنية قال ابن دريد القصماء من المعز المكسورة القرن الخارج
والعضباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش والقصمة بكسر
القاف الكسرة وفي الحديث استغنوا ولو عن قصمة السواك والقصمة

بالفتح مرقاة الدرجة مثل القصفة ورجل قصم سريع الانكسار وقصم
مثال قثم يحطم ما لقي والقصيمة رملة تنبت الغضا والجمع قصيم
وقال

حيث استفاض دكادك وقصيم

والقيصوم
نبت وقال

بلاد بها القيصوم والشيح والغضا

قضم القضم الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت الدابة شعيرها بالكسر
تقضمه قضما وما ذقت قضاما اي شيئا الاصمعي اخبرنا ابن ابي طرفة
قال قدم اعرابي على ابن عم له بمكة فقال له ان هذه بلاد مقضم
وليست ببلاد مخضم والخضم الاكل بجميع الفم والقضم دون ذلك وقولهم
يبلغ الخضم بالقضم اي ان الشبعة قد تبلغ بالاكل باطراف الفم ومعناه ان
الغاية البعيدة قد تدرك بالرفق قال الشاعر

تبلغ باخلاق الثياب جديدها وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم

والقضم بالتحريك جمع قضيم وهو الجلد الابيض يكتب فيه قال الاصمعي ومنه
قول النابغة

كان مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع

والقضيم شعير الدابة وقد اقضمتها اي علفتها القضيم والقضم بكسر الضاد

السيف الذي طال عليه الدهر فتكسر حده وفي مضاربه فضم بالتحريك اي
تكسر **قطم** قطم الشيء عضه وذوقه وقال

واذا قطمتهم قطمت علاقما وقواضي الذيفان فيما تقطم

والقطم بالتحريك شهوة الضراب وشهوة اللحم ويقال رجل قطم
شهوان للحم وقطم الفحل بالكسر اي اهتاج واراد الضراب وقطم الصقر
الى اللحم اشتهاه والقطامي بالضم لقب شاعر من تغلب واسمه عمرو
ابن شييم والقطامي الصقر بضم ويفتح والمقطم بالتشديد جبل
بمصر وقطام اسم امراة فاهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال
واهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف وقد ذكرناه في رقاش من باب
الشين ٥ **قعم** اقعم الرجل اذا اصابه داء فقتله واقعمته الحية
والقعم بالتحريك ميل في الانف ه **قلم** قلمت ظفري وقلمت
اظفاري شدد للكثرة والقلامة ما سقط منه ويقال للضعيف
مقلوم الظفر وكليل الظفر والقلم الذي يكتب به والقلم الزلم
والقلم الجلم والاقليم واحد اقاليم الارض السبعة والقلام بالتشديد
القاقلى وهو من الحمض والمقلم وعاء قضيب البعير والمقلمة وعاء

الاقلام ومقالم الرمح كعوبه وابوقلمون ضرب من ثياب الروم
يتلون للعيون الوانا ٥ **قلحم** القلحم المسن وقد ذكرناه في باب
الحاء لان الميم زائدة ٥ **قلذم** ابن السكيت القليذم البير الغزيرة
وقال

ان لنا قليذما هموما ... يزيدها مخج الدلا جموما

ويروى صحت قليذماه **قلهذم** القلهذم البحر الكثير الماء
والقلهذم ايضا الخفيف ه **قمم** القمة بالكسر قامة الرجل يقال
القى عليه قمته اي بدنه وفلان حسن القمة والقامة والقومية
بمعنى والقمة والقمامة ايضا جماعة الناس والقمة اعلى الراس واعلى
كل شيء والمقمة مقمة الثور وكل ذي ظلف يعني شفتيه وفتحها
لغة وقمت الشاة من الارض واقتمت اذا اكلت من المقمة ثم يستعار
فيقال اقتم الرجل ما على الخوان اذا اكله كله وقمه فهو رجل مقم
والمقمة المكنسة وقممت البيت كنسته والقمامة الكناسة والجمع
قمام الاصمعي يقال ليبيس البقل القميم واقم الفحل الابل ضربها كلها
حتى قمت ه ابن السكيت يقال شد الفرس على الحجر فتقممها اي
تسنمها وتقمم اي تتبع القمام في الكناسات وقمقم الله عصبه اي جمعه

وقبضه والقمقمة معروفة قال الأصمعي هو رومي وفي المثل على هذا
دار القمقم أي إلى هذا صار معنى الخبر يضرب للرجل إذا كان خبيرا
بالأمر وكذلك قولهم على يدي دار الحديث والجمع قماقم ويقال
سيد قماقم بالضم لكثرة خيره والقمقام البحر ويقال وقع في قمقام
من الأمر والقمقام السيد والقمقام العدد الكثير والقمقمان بالضم مثله
والقمقام صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث بأصول
الشعر الواحدة قمقامة قنم القنمة بالتحريك خبث ريح
الأدهان والزيت ونحوه يقال بدي من الزيت قنمة وقد قنم
سقاؤه بالكسر قنما أي تمه وقنم الجوز فهو قانم أي فاسد والأقانيم
الأصول واحدها أقنوم وأحسبها رومية قوم القوم
الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء

وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء وربما دخل النساء
فيه على سبيل التبع لأن قوم كل نبي رجال ونساء وجمع القوم أقوام
وجمع الجمع أقاويم قال أبو صخر

فإن يعذر القلب العشية في الصبى فؤادك لا يعذر فيه الأقاوم

عنى بالقلب العقل أي السادة يقال أقايم وأقاوم والقوم يذكر ويؤنث
لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين تذكر
وتؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر
وقال كذبت قوم نوح فأنث فإن صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت
قويم ورهيط ونفير وإنما يلحق التأنيث فعله وتدخل الهاء فيما يكون
لغير الآدميين مثل الإبل والغنم لأن التأنيث لازم له وأما جمع
التكسير مثل جمال ومساجد وإن ذكر وأنث فإنما تريد الجمع
إذا ذكرت وتريد الجماعة إذا أنثت وقام الرجل قياما والقومة المرة
الواحدة وقام بأمر كذا وقام الماء جمد وقامت الدابة وقفت وقال
الفراء قامت السوق نفقت وقاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا
في الحرب أي قام بعضهم لبعض وأقام بالمكان إقامة والهاء عوض من عين
الفعل لأن أصله إقواما وأقامه من موضعه وأقام الشيء أي أدامه
من قوله تعالى ويقيمون الصلاة والمقامة بالضم الإقامة والمقامة
بالفتح المجلس والجماعة من الناس وأما المقام والمقام فقد يكون كل

واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام لأنك إذا
جعلته من قام يقوم فمفتوح وإن جعلته من أقام يقيم فمضموم لأن الفعل
إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لأنه مشبه ببنات الأربعة
نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله تعالى لا مقام لكم أي لا موضع
لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أي لا إقامة لكم وحسنت مستقرا
ومقاما أي موضعا وقول لبيد

عفت الديار محلها فمقامها

يعني الإقامة والقيمة واحدة القيم وأصله الواو لأنه يقوم مقام
الشيء يقال قومت السلعة وأهل مكة يقولون استقمت السلعة
وهما بمعنى والاستقامة الاعتدال يقال استقام له الأمر وقوله تعالى
فاستقيموا إليه أي في التوجه إليه دون الآلهة وقومت الشيء
فهو قويم أي مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ وقوله تعالى وذلك
دين القيمة إنما أنثه لأنه أراد الملة الحنيفية والقوام العدل
قال تعالى وكان بين ذلك قواما وقوام الرجل أيضا قامته وحسن
طوله والقومية مثله وقال

أيام كنت حسن القومية ... وقوام الأمر بالكسر نظامه وعماده

يقال فلان قوام أهل بيته وقيام أهل بيته وهو الذي يقيم شأنهم
ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما
وقوام الأمر أيضا ملاكه الذي يقوم به وقال لبيد

وهادية الصوار قوامها ... وقد تنحخ هو والقامة البكرة

بأداتها وقال

لما رأيت أنها لا قامه ... وأنني موف على السآمه

نزعت نزعا زعزع الدعامه ... والجمع قيم مثل تارة وتير

وقامة الإنسان قد تجمع على قامات وقيم مثل تارات وتير
وهو مقصور قيام ولحقه التغيير لأجل حرف العلة وفارق
رحبة ورحابا حيث لم يقولوا رحب كما قالوا قيم وتير وقائم
السيف وقائمته مقبضه والقائمة واحدة قوائم الدواب والمقوم
الخشبة التي يمسكها الحراث هو ابن السكيت ما فعل قوام كان
يعتري هذه الدابة بالضم إذا كان يقوم فلا ينبعث هو الكسائي
القوام داء يأخذ الشاة في قوائمها تقوم منه هو والقيوم اسم من أسماء
الله تعالى وقرأ عمر الحي القيام وهو لغة ويوم القيامة معروف

فهم أفهم الرجل عن الطعام إذا لم يشتهه مثل أقهى وأفهم الرجل عنك إذا كرهك وأفهمت السماء إذا انقشع الغيم عنها

فصل الكاف

كتم

كتمت الشيء كتماً وكتماناً واكتتمته أيضاً وسحاب مكتتم لا رعد فيه وسر كاتم أي مكتوم ومكتّم بالتشديد بولغ في كتمانه واستكتمته سرّي سألته أن يكتمه ورجل كتمة مثال همزة إذا كان يكتم سرّه ويقال للفرس إذا ضاق منخره عن نفسه قد كتم الربو قال بشر

كأن حفيف منخره إذا ما • كتمن الربو كير مستعار

يقول منخره واسع لا يكتم الربو إذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه والكتوم القوس التي لا شق فيها قال

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها • ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

وناقة كتوم لا ترغو إذا ركبت وخرز كتيم لا يخرج منه الماء وسقاء كتيم والكتم بالتحريك نبت يخلط بالوسمة يختضب به وكتمان بالضم اسم جبل وكتامة قبيلة من البربر كثم أكثم قربته ملأها والأكثم الواسع البطن يقال الشبعان وكثمه عن الأمر صرفه عنه وأكثم

اسم رجل كدم الكدم العض بأدنى الفم كما يكدم الحمار يقال كدمه يكدمه ويكدمه وكذلك إذا أثرت فيه بحديدة قال

سقته إياه الشمس إلا لثاته • أسف فلم تكدم عليه بإثمد

ويقال ما بالبعير كدمة إذا لم يكن به أثرة ولا وسم والمكدم بالتشديد المعضض والكدامة بقية كل شيء أكل كرم الكرم نقيض اللؤم وقد كرم بالضم فهو كريم وقوم كرام وكرماء ونسوة كرائم ويقال رجل كرم أيضاً وامرأة كرم ونسوة كرم قال

وأن يعرين إن كسي الجواري • فتنبو العين عن كرم عجاف

والكرام بالضم مثل الكريم فإذا أفرط في الكرم قيل كرّام بالتشديد وكارمت الرجل إذا فاخرته في الكرم فكرمته أكرمه بالضم إذا غلبته فيه والكرم الصفوح وكرم السحاب إذا جاء بالغيث وأكرمت الرجل أكرمه وأصله أأكرمه مثل أدحرجه فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية ثم أتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة وكذلك يفعلون لأنهم حذفوا الواو من يعد استثقالاً لوقوعها بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع الألف والتاء والنون فإن اضطر الشاعر جاز له أن يرده إلى أصله كما قال

فإنّه أهلٌ لأنْ يُؤَكْرَما فأخرجه على الأصل ويقال في التعجب ما
أكرمه لي وهو شاذّ لا يطّرد في الرباعي قال الأخفش وقرأ بعضهم ومن
يُهِنِ اللهُ فما له من مُكْرَمٍ بفتح الراء أي إكرام وهو مصدر مثل مُخرَج ومُدخَل
والكَرْمُ كَرْمُ العنب والكَرْمُ أيضًا القلادة يقال رأيتُ في عنقها
كَرْمًا حسنًا من لؤلؤ قال الشاعر

ونحرًا عليه الدُّرُّ تزهي كُرومُه ترائبُ لا شُقْرًا يُعَبْنَ ولا كُهْبا

والكُرْمة رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة تدور في قَلْت الوَرِك وقال
في صفة فرس

أُمِرَّتْ عُزَيزاه ونِيطَتْ كُرومُه إلى كَفَلٍ رابٍ وصُلْبٍ مُوَثَّقِ

والمَكْرُمة واحدة المكارم وأرض مَكْرُمة للنبات إذا كانت جيدة
للنبات قال الكسائي المَكْرُم المَكْرُمة قال ولم يجئ على مَفْعُل للمذكّر
إلّا حرفان نادران لا يُقاس عليهما مَكْرُم ومَعُون وأنشد

ليومِ رَوْعٍ أو فَعالِ مَكْرُمِ وقال جميل

بُثَينُ الزَمي لا إنّ لا إنْ لَزِمْتِه على كثرة الواشين أيُّ مَعُونِ

وقال الفراء هو جمع مَكْرُمة ومَعُونة وعنده أنّ مَفْعُلًا ليس من أبنية الكلام

والأُكْرومة من الكرم كالأُعجوبة من العجب ويقال للرجل يا مَكْرَمان
بفتح الراء نقيض قولك يا مَلْأَمان من اللؤم والكرم والتكرُّم تكلُّف
الكرم وقال

تكرَّمْ لتعتادَ الجميلَ ولن ترى أخا كرمٍ إلّا بأن يتكرّما

وأكرم الرجلُ أتى بأولادٍ كرامٍ واستكرم استحدث عِلْقًا كريمًا وفي
المثل استكرمتَ فاربِطْ والكُرّام بالضم والتشديد أكرم من الكريم والجمع
الكُرّامون والتكريم والإكرام بمعنًى والاسم منه الكرامة والكرامة أيضًا
طبق يوضع على رأس الحُبّ ويقال حمل إليه الكرامة وهو مثل النُّزُل وسألت
عنه في البادية فلم يُعرف ويقال نُعْمَ وحُبًّا وكرامةً قال ابن السكّيت
نُعْمَ وحُبًّا وكُرْمًا بالضم وحُبًّا وكُرْمةً قال وحُكي عن زياد بن أبي زياد
ليس ذلك لهم ولا كُرْمةَ

كرزم الفرّاء الكِرْزِم والكِرْزِن
الفأس قال جرير

وأورثك القينُ العَلاةَ ومِرْجَلًا وإصلاحَ أخراتِ الفؤوسِ الكرازمِ

والكِرْزيم والكِرْزين بالكسر مثله

كردم الكُرْدُم الرجل
القصير الضخم والكَرْدمة عَدْو القصير الكسائي كَرْدَم الحمار وكَرْدَح

اذا عدا على جنب واحد هـ **كركم** الكركم الزعفران

القطعة منه كركمة بالضم وبه سمي دواء الكركم هـ **كرزم**

كرزم شيئاً بمقدم فيه اي كسره واستخرج ما فيه ليأكله يقال للعير

يكرزم من الجدجة والكرزم غلظ الجحفلة وقصرها يقال فرس اكرزم

بين الكرزم والكرزم ايضا قصر في الانف والاصابع يقال انف اكرزم

ويد كرزما والكرزوم الناقة التي لم يبق فيها سن من الهرم هـ **كسم**

الكسم تفتيتك الشيء بيدك ولا يكون الا من شيء يابس والكيسوم

الحشيش الكثير وخيل اكاسم اي كثير يكاد يركب بعضه بعضا

وابو يكسوم صاحب الفيل قال لبيد

لو كان حي في الحياة مخلداً في الدهر الفاه ابو يكسوم

كشم رجل اكشم اي ناقص الخلق بين الكشم وقد يكون ذلك النقصان

ايضا في الحسب وقال

له جانب واف واخر اكشم

اي ابوه حر وامه امة والكشم قطع الانف باستيصاله هـ

كظم كظم غيظه عليه كظما اجترعه فهو رجل كظيم والغيظ

مكظوم والكظم غلق الباب والكظوم السكوت وكظم البعير

ح يكاد يركب بعضه بعضا

63

يكظم كظوما اذا امسك عن الجرة فهو كاظم وابل كظوم تقول

ارى الابل كظوما لا تجتر وقوم كظم اي ساكتون قال العجاج

ورب اسراب حجيج كظم عن اللغا ورفث التكلم

ويقال اخذت بكظمه اي بمخرج نفسه والجمع اكظام وكاظمة موضع

والكظامة بئر الى جنبها بئر وبينهما مجرى في بطن الوادي وفي الحديث

اذا رأيت مكة قد بعجت كظايم والكظامة الحلقة التي تجمع فيها

خيوط الميزان في طرف الحديدة والكظامة العقب الذي على رؤوس

القذذ العليا هـ **كعم** الكعام شيء يجعل في فم البعير يقال كعمت

البعير اذا شددت به فمه في هياجه فهو مكعوم وكعمت الوعاء

اذا شددت رأسه وكعمه الخوف فلا يرجع والمكاعمة التقبيل يقال

كعمها وكاعمها اذا التقم فاها في التقبيل هـ **كلم** الكلام اسم جنس يقع

على القليل والكثير والكلم لا يكون اقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة

مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية

ولم يقل ما الكلام لانه اراد نفس ثلاثة اشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما

لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن ان يقع على الواحد والجماعة وتميم تقول هي

كَلِمَةٌ بكسر الكاف وحكى الفراء فيها ثلاث لغات كَلِمَة وكِلْمَة وكَلْمَة
مثل كَبِدٍ وكِبْدٍ وكَبْدٍ ووَرِقٍ ووِرْقٍ ووَرْقٍ والكلمة أيضا
القصيدة بطولها والكليم الذي يكلّمك تقول كلّمته تكليما وكِلّاما مثل كذّبته
تكذيبا وكِذّابا وتكلّمت كلمة وبكلمة وكالمته إذا جاوبته وتكالمنا بعد
التهاجر وتقول كانا متصارمين فأصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان
وما أجده متكلَّما بفتح اللام أي موضع كلام والكلمانيّ المنطيق والكَلْم الجراحة
والجمع كُلوم وكِلام تقول كلَمته كَلْما وقرأ بعضهم دابّة من الأرض
تكلِمُهم أي تجرحهم وتسِمهم والتكليم التجريح قال عنترة

إذ لا أزال على رحالة سابحٍ نهدٍ تعاوره الكماة مكلَّمِ

وعيسى كلمة الله لأنه لما انتفع به في الدين كما انتفع بكلامه سُمّي به كما
تقول فلان سيف الله وأسد الله

كلثم الكلثوم الكثير لحم
الخدّين والوجه والكلثمة اجتماع لحم الوجه تقول امرأة مكلثمة أي ذات
وجنتين من غير أن تلزمها جهومة الوجه وأمّ كلثوم كنية امرأة

كمم الكُمّ للقميص والجمع أكمام وكِمَمَة مثل حُبّ وحِبَبَة والكُمّة
القلنسوة المدوّرة لأنها تغطّي الرأس والكِمّ بالكسر والكِمامة وعاء الطلع

وأكمام خ

وغطاء النَّوْر والجمع كِمام وأكِمّة قال الشمّاخ

بوائج في أكمامها لم تفتّق ... والأكاميم أيضا قال ذو الرمّة

وانضرجت عنه الأكاميم ... وكُمّت النخلة فهي مكمومة قال

لبيد يصف نخيلا ... حملت فمنها مُوقَر مكموم ... وكُمّ الفسيل أيضا

إذا أُشفق عليه فسُتر حتى يقوى قال العجّاج

بل لو شهدتَ الناس إذ تُكُمّوا ... بغُمّة لو لم تُفرَّج غُمّوا

وتُكُمّوا أي أُغمي عليهم وغُطّوا وأكمّت وكمّمت أي أخرجت كِمامها والكِمام
بالكسر والكِمامة أيضا ما يُكمّ به فم البعير لئلّا يعضّ تقول منه بعير مكموم
أي محجوم وكممت الشيء غطّيته تقول كممت الحُبّ إذا سددت رأسه
قال الأخطل يصف خمرا

كُمّت ثلاثة أحوالٍ بطينتها حتى إذا صرّحت من بعد تهدار

وأكممت القميص جعلت له كُمّين والكُمْكام المجتمع الخَلْق

كم كم اسم ناقص مبهم مبنيّ على السكون وله موضعان الاستفهام والخبر
تقول إذا استفهمت كم رجلا عندك نصبت ما بعده على التمييز وتقول
إذا أخبرت كم درهمٍ أنفقت تريد التكثير وخفضت ما بعده كما تخفض

رُبَّ لانه في التكثير نقيضة رُبَّ في التقليل وان شئت نصبت
وان جعلته اسما فاما شددت آخره وصرفته قلت اكثرت من الكمّ
وهو الكمية ه كوم كام الفرس انثاه يكومها كوما اذا نزا
عليها وكوّمت كومة بالضم اذا جمعت قطعة من تراب ورفعت رأسها
وهو في الكلام بمنزلة قولك صبرة من طعام والكوماء الناقة العظيمة
السنام والكوم القطعة من الابل والكيميا معروف مثال السيمياء ه
كهم سيف كهام اى كليل ولسان كهام اى عيي وفرس كهام
بطيء ورجل كهام وكهيم اى مسن لا غناء عنده وقوم كهام ايضا
ويقال اكهم بصره اذا كلّ ورقّ

فصل اللام لءم

اللئيم الدني الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما على فعل
وملأمة على مفعلة ولآمة على فعالة يقال منه للرجل يا ملأمان
خلاف قولك يا مكرمان والملأم والملألام على مفعل ومفعال
الذي يقوم بعذر اللئام قال ابو زيد الأم إلاما اذا صنع ما يدعوه الناس
عليه لئيما قال والملألام الذي يعذر اللئام واللؤمة جماعة اداة الفدان

وكل ما يتجمل به الانسان لحسنه من متاع البيت ونحوه واللأم جمع لأمة
وهي الدرع ويجمع ايضا على لؤم مثال نغر على غير قياس كأنه جمع لؤمة
واستلأم الرجل اى لبس اللأمة والملأّم بالتشديد المدرّع ولأم اسم
رجل وقال

الى اوس بن حارثة بن لأم ليقضي حاجتي فيمن قضاها

واللؤام القذذ وهي التي تلي بطن القذة منها ظهر الاخرى وهو اجود
ما يكون تقول منه لأمت السهم لأما وسهم لأم ايضا اى عليه ريش لؤام
قال ابو عبيد ومنه قول امرئ القيس لفتك لأمين على نابل
ويقال ايضا لأمت الجرح والصدع اذا شددته فالتأم وشيء لأم اى ملتئم
مجتمع ولاءمت بين القوم ملاءمة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان
فقد التأما ومنه قولهم هذا طعام لا يلائمني ولا تقل يلاومني فانما
هذا من اللوم وفي الحديث ليتزوج الرجل لمته اى شكله ومثله والها
عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه واللئم الصلح والاتفاق بين الناس
وانشد ثعلب

اذا دعيت يوما نمير بن غالب رأيت وجوها قد تبين لئمها

ولين الهمز كما يلين في اللئام جمع اللئيم. لثم: اللثم الطعن في
المنحر مثل اللثب. لثم: لثم البعير الحجارة بخفه يلثمها اذا كسرها
وخف ملثم يصك الحجارة. ويقال ايضا لثمت الحجارة خف البعير اذا
اصابته وادمته وخف ملثوم مثل مرثوم. واللثم بالضم جمع لاثم
قال الفرا اللثام ما كان على الفم من النقاب واللفام ما كان على
الارنبة يقال لثمت المراة تلثم لثما والتثمت وتلثمت اذا شدت
اللثام وهي حسنة اللثمة. واللثم ايضا القبلة وقد لثمت فاها بالكسر
اذا قبلتها وربما جاء بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل

فلثمت فاها آخذا بقرونها

بالفتح. لجم: اللجام فارسي
معرب. واللجام ايضا ما تشد به الحائض. وفي الحديث تلجمي اي شدي
لجاما وهو شبيه بقوله استثفري. وقولهم جاء فلان وقد لفظ لجامه
اذا انصرف من حاجته مجهودا من الاعياء والعطش كما يقال جاء وقد
نفض رباطه. وملجم اسم رجل. لحم: اللحم معروف واللحمة اخص
منه والجمع لحام ولحمان ولحوم وقال يهجو قوما

رايتكم بني الخذواء لما ... دنا الاضحى وصللت اللحام

توليتم بودكم وقلتم ... لعك منك اقرب او جذام

يقول لما انتنت اللحوم من كثرتها عندكم اعرضتم عني. واللحمة بالضم
القرابة ولحمة الثوب تضم وتفتح ولحمة البازي ما يطعمه مما يصيده
تضم وتفتح ايضا. والملحمة الوقعة العظيمة في الفتنة. واستلحم الرجل
اذا احتوشه العدو في القتال. والمتلاحمة الشجة التي اخذت في
اللحم ولم تبلغ السمحاق. والملحم جنس من الثياب. ويقال ايضا رجل ملحم
اي مطعم للصيد مرزوق منه. والحمت الشيء بالشيء اذا الصقته به
وحبل ملاحم مشدود الفتل. والملحم الملصق بالقوم عن الاصمعي
ابو عبيدة اللحيم القتيل وقد لحم اي قتل وانشد

فقالوا تركنا القوم قد حصروا به ... ولا ريب ان قد كان ثم لحيم

وقد لحم الرجل بالضم فهو لحيم اذا كان كثير اللحم في بدنه ولحم بالكسر
اشتهى اللحم فهو لحم. والحمت القوم الحمهم بالفتح فيهما اذا اطعمتهم اللحم
فانا لاحم. ولا تقل لحمت. والاصمعي يقوله ويقال ايضا رجل لاحم ذو
لحم مثل تامر ولابن. واللحام الذي يبيع اللحم. ولحمت العظم الحمه
بالضم اذا عرقته وقال

مبترك لكل عظم يلحمه

والحم الدابة اذا وقف فلم يبرح فاحتيج الى الضرب والحمت عرض
فلان اذا امكنته منه يشتمه والحمته سيفي والحم الناسج الثوب
وفي المثل الحم ما اسديت اي تمم ما ابتدأته من الاحسان والحم الرجل
كثر في بيته اللحم والحم الزرع اذا صار فيه حب والحمت الحرب فالتحمت
والتحم الجرح للبرء **لخم** لخم حي من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب
في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي واللخم بالفتح ضرب من
سمك البحر يقال له الكوسج **لدم** قال الاصمعي اللدم صوت الحجر او
الشيء يقع بالارض وليس بالصوت الشديد وفي الحديث والله لا اكون
مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد ثم يسمى الضرب لدما يقال
لدمت الدم لدما قال الشاعر

وللفؤاد وجيب تحت ابهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

فانا لادم وقوم لدم مثل خادم وخدم ولدمت المرأة وجهها
ضربته ولدمت خبز الملة اذا ضربته والالتدام الاضطراب والتدام
النساء ضربهن صدورهن في النياحة واللديم الثوب الخلق ولدمت
الثوب لدما ولدمته تلديما اي رقعته فهو ملدم ولديم اي مرقع

مصلح واللدام مثل الرقاع يلدم به الخف وغيره وتلدم الثوب اي
اخلق واسترقع وتلدم الرجل ثوبه اي رقعه يتعدى ولا يتعدى مثل
تردم والدمت عليه الحمى اي دامت وام ملدم كنية الحمى والملدم
ايضا الرجل الاحمق الكثير اللحم الثقيل والملدم والملدام حجر
يرضخ به النوى وهو المرضاخ ايضا واللدم بالتحريك الحرم في القرابات
وانما سميت الحرمة اللدم لانها تلدم القرابة اي تصلح وتصل تقول
العرب اللدم اللدم اذا ارادوا تاكيد المحالفة اي حرمتنا حرمتكم
وبيتنا بيتكم لا فرق بيننا **لذم** ابو زيد لذمت المكان بالكسر لذما
لزمته والذمت فلانا بفلان الذاما والذمه الشيء اعجبه وهو في
شعر الهذلي والذم به اي اولع به فهو ملذم به **لزم** لزمت الشيء
الزمه لزوما ولزمت به ولازمته واللزام الملازم قال ابو ذويب

فلم ير غير عادية لزاما كما يتفجر الحوض اللقيف

العادية القوم يعدون على ارجلهم اي فحملتهم لزام كانهم لزموه
لا يفارقون ما هم فيه ويقال صار كذا وكذا ضربة لازم لغة في
لازب قال كثير

فما ورق الدنيا بباقٍ لأهله ولا شدة البلوى بضربة لازم

والزمته الشيء فالتزمه والالتزام الاعتناق قال الكسائي سببته
سبة تكون لزام مثال قطام والملزم بالكسر خشبتان تشد أوساطهما
بحديدة تكون مع الصياقلة والأبارين **لطم** اللطم الضرب على
الوجه بباطن الراحة وفي المثل لو ذات سوار لطمتني قالته امرأة
لطمتها من ليست بكفوء لها واللطيم من الخيل الذي سالت غرته في
أحد شقي وجهه يقال منه لطم الفرس على ما لم يسم فاعله فهو لطيم
عن الأصمعي وخد ملطم شدد للكثرة واللطيمة العير التي تحمل
الطيب وبز التجار وربما قيل لسوق العطارين لطيمة قال ذو الرمة
يصف أرطاة تكنس فيها الثور الوحشي

كأنه بيت عطار يضمنه لطائم المسك يحويها وتنتهب

واللطيم الذي يموت أبواه والعجي الذي تموت أمه واليتيم الذي يموت أبوه
واللطيم فصيل إذا طلع سهيل أخذه الراعي وقال له أترى سهيلا
والله لا تذوق عندي قطرة ثم لطمه ونحاه واللطيم الناسخ من سوابق الخيل
ولاطمه فتلاطما والتطمت الأمواج ضرب بعضها بعضا **لعثم** أبو زيد

تلعثم الرجل في الأمر إذا تمكث فيه وتأنى وقال الخليل نكل عنه وتبصر
لغم لغام البعير زبده والملاغم ما حول الفم الذي يبلغه اللسان ويشبه
أن يكون مفعلا من لغام البعير وتلغمت بالطيب إذا جعلته في الملاغم
وقال ابن الأعرابي قلت لأعرابي متى المسير فقال تلغموا يوم السبت يعني
ذكروه واشتقاقه من أنهم حركوا ملاغمهم به الكسائي لغمت
الخبر لغما إذا أخبرت صاحبك بشيء لا تستيقنه **لفم** اللفام ما كان
على طرف الأنف من النقاب وقد لفمت المرأة فاها بلفامها إذا
نقبته ولفمت وتلفمت والتفمت إذا شدت اللفام قال الأصمعي إذا كان
النقاب على الفم فهو اللثام واللفام كما قالوا الدفئي والدثئي قال الشاعر

وقد زل عن غر الثنايا لفامها

وقال أبو زيد تلفمت تلفما إذا
أخذت عمامة فجعلتها على فيك شبه النقاب ولم تبلغ بها أرنبة الأنف
ولا مارنه قال وبنو تميم تقول في هذا المعنى تلثمت تلثما قال فإذا انتهى إلى
الأنف فغشيه أو بعضه فهو النقاب **لقم** اللقم بالتحريك وسط الطريق
واللقم بالتسكين مصدر قولك لقمت الطريق وغيره ألقمه بالضم إذا
سددت فمه والتقمت اللقمة إذا ابتلعتها ولقمتها بالكسر لقما وتلقمتها

اذا ابتلعتها في مهلة، ولقمت غيري تلقيما والقمته حجرا ورجل تلقامة
اي كثير اللقم ولقمان صاحب النسور ينسبه الشعراء الى عاد وقال

تراه يطوف الافاق حرصا ليأكل رأس لقمان بن عاد

لكم لكمته الكمه لكما اذا ضربته بجمع كفك واللكمة القرصة
المضروبة باليد واللكام بالتشديد جبل بالشام وملكوم اسم ماء لهم

لمم لم الله شعثه اي اصلح وجمع ما تفرق من اموره ومنه قولهم ان
داركم لمومة اي تلم الناس وتربهم وتجمعهم وقال المرناف الطائي
يمدح علقمة بن سيف

واحبني حب الصبي ولمني لم الهدي الى الكريم الماجد

والالمام النزول وقد الم به اي نزل به وغلام ملم قارب البلوغ وفي
الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب من
ذلك والم الرجل من اللمم وهو صغار الذنوب وقال

ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما

ويقال هو مقاربة المعصية من غير مواقعة وقال الاخفش اللمم المقارب
من الذنوب واللمم ايضا طرف من الجنون ورجل ملموم اي به لمم ويقال

ايضا اصابت فلانا من الجن لمة وهو المس والشيء القليل وقال

فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن الا كلمة حالم بخيال

والملمة النازلة من نوازل الدنيا والعين اللامة التي تصيب بسوء يقال
اعيذه من كل هامة ولامة واما قوله اعيذه من حادثات اللمة
فهو الدهر ويقال الشدة وانشد الفراء

على صروف الدهر او دولاتها يديلنا اللمة من لماتها

واللمة بالكسر الشعر يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة
والجمع لمم ولمام وقال ابن مفرغ

شدخت غرة السوابق منهم في وجوه مع اللمام الجعاد

ويقال ايضا فلان يزورنا لماما اي في الاحايين وملمة الفيل خرطومه
وكتيبة ململمة وملمومة ايضا اي مجتمعة مضموم بعضها الى بعض
وصخرة ملمومة وململمة اي مستديرة صلبة ويلملم والملم موضع
وهو ميقات اهل اليمن وقوله تعالى ويأكلون التراث اكلا لما اي نصيبه
ونصيب صاحبه وقال ابو عبيدة يقال لممته اجمع حتى اتيت على اخره واما
قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد وقال الفراء اصله لمما فلما

كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة وقرأ الزهري لمًّا بالتنوين أي
جميعا وقول من قال لمّا بمعنى إلّا فليس يعرف في اللغة ولم حرف نفي لما
مضى تقول لم تفعل ذاك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من
الزمان وهي جازمة وحروف الجزم لم ولمّا وألم وألمّا قال سيبويه
لم نفي لقولك فعل ولن نفي لقولك سيفعل ولا نفي لقولك يفعل ولم يقع
الفعل وما نفي لقولك هو يفعل إذا كان في حال الفعل ولمّا نفي
لقولك قد فعل تقول الرجل قد مات فلان فتقول لمّا ولم يمت ولمّا
أصله لم أدخل عليه ما وهو يقع موقع لم تقول أتيتك ولمّا أصل إليك أي
ولم أصل إليك وقد تتغير معناه عن معنى لم فيكون جوابا وسببا لما وقع
ولما لم يقع تقول ضربته لمّا ذهب ولمّا لم يذهب وقد يختزل الفعل بعده
تقول قاربت المكان ولمّا تريد ولمّا أدخله ولا يجوز أن تختزل الفعل بعد لم
ولِمَ بالكسر حرف يستفهم به تقول لم ذهبت ولك أن تدخل عليه ما ثم
تحذف منه الألف قال تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل
عليها الهاء في الوقف فتقول لِمَه وقول الشاعر

يا عجبا والدهر جمّ عجبه ... من عنزيّ سبّني لم أضربه

فإنه لمّا وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها **لوم** اللوم العذل
تقول لامه على كذا لوما ولومة فهو ملوم ولوّمه شدّد للمبالغة
واللُّوَّم جمع لائم مثل راكع وركّع واللائمة الملامة وكذلك اللومى
على فعلى يقال ما زلت أتجرّع فيك اللوائم والملاوم جمع الملامة واللامة
الأمر يلام عليه وألام الرجل إذا أتى بما يلام عليه يقال لام فلان غير
مليم وفي المثل ربّ لائم مليم قال الشاعر

ومن يخذل أخاه فقد ألاما

واستلام الرجل إلى الناس أي
استذمّ أبو عبيدة يقال ألمته بمعنى لمته وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلي

حمدت الله أن أمسى ربيع ... بدار الذلّ مُلحيًّا مُلاما

والملاومة أن تلوم رجلا ويلومك وتلاوموا لام بعضهم بعضا ورجل
لومة يلومه الناس ولومة يلوم الناس مثل هُزْأة وهُزَأة والتلوّم
الانتظار والتمكّث ولام الإنسان شخصه غير مهموز وقال

مهريّة تخطر في زمامها ... لم يبق منها السير غير لامها

واللام من حروف الزيادات وهي على ضربين متحركة وساكنة فأما الساكنة
فعلى ضربين وأما اللامات المتحركة فهي ثلاث لام الأمر ولام التوكيد ولام

الإضافة فأما لام الأمر فكقولك ليقم زيد تأمر بها الغائب وربما
أمروا بها المخاطب وقرئ فبذلك فلتفرحوا بالتاء وقد يجوز حذف لام
الأمر في الشعر فتعمل مضمرة كقول متمم بن نويرة

على مثل أصحاب البعوضة فاخمشي ... لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى

أراد ليبك فحذف اللام وكذلك لام أمر المواجه قال الشاعر

قلت لبواب لديه دارها ... تيذن فإني حموها وجارها

أراد لتأذن فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم
وأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها لام الابتداء كقولك لزيد أفضل
من عمرو ومنها التي تدخل في خبر إن المشددة والمخففة كقوله تعالى إن
ربك لبالمرصاد وقوله تعالى وإن كانت لكبيرة ومنها التي تكون جوابا
للو ولولا كقوله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وقوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
ومنها التي تكون في الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله ليسجنن وليكونا
من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد يصلح أن
تكون جوابا للقسم كقوله وإن منكم لمن ليبطئن فاللام الأولى للتوكيد
والثانية جواب لأن القسم جملة توصل بأخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية

بالأولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي
إن المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله
إن زيدا لخير منك ووالله لزيد خير منك وقولك والله لتقومن زيد
إذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل أدخلوا في آخره النون شديدة أو
خفيفة لتأكيد الاستقبال وإخراجه عن الحال لا بد من ذلك
ومنها إن الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله
إن فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لا يتصل الحلف بالمحلوف
إلا بأحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة وأما
لام الإضافة فعلى ثمانية أضرب منها لام الملك كقولك المال لزيد ومنها
لام الاختصاص كقولك أخ لزيد ومنها لام الاستغاثة كقول الشاعر

يا للرجال ليوم الأربعاء أما ... ينفك يحدث لي بعد النهى طربا

واللامان جميعا للجر ولكنهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين
المستغاث به والمستغاث له وقد يحذفون المستغاث به ويبقون
المستغاث له يقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء أي للماء أدعوكم فإن
عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لأنك قد أمنت اللبس بالعطف

كقول الشاعر   يا للرجال وللشبان للعجب   وقول الشاعر

يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار

استغاثة وقال بعضهم اصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كما قال جرير

يا آل بارق فيم سب جرير   ومنها لام التعجب مفتوحة

كقولك يا للعجب المعنى يا عجب احضر فهذا اوانك ومنها لام العلة

بمعنى كي كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتأدب اى لكى يتأدب

ولاجل التأدب ومنها لام العاقبة كقول الشاعر

فللموت تغذو الوالدات سخالها كما لخراب الدهر تبنى المساكن

اى عاقبته ذلك هو ومنها لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ولا تصحب الا

النفى كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم اى لان يعذبهم ومنها لام

التاريخ كقولك كتبت لثلاث خلون اى بعد ثلاث قال الراعى

حتى وردن لتم خمس بائص   واما اللامات الساكنة

فعلى ضربين احدهما لام التعريف فلسكونها ادخلت عليها الف الوصل ليصح

الابتداء بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف كقولك الرجل والثانى

لام الامر اذا ابتدأتها كانت مكسورة وان دخلت عليها حرفا من حروف

العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم اهل الانجيل

لهم اللهم الابتلاع وقد لهمه بالكسر اذا ابتلعه واللهموم من النوق

الغزيرة اللبن واللهموم الجواد من الناس والخيل وقال

لا تحسبن بياضا فى منقصة ان اللهاميم فى اقرابها بلق

واللهام الجيش الكثير كانه يلتهم كل شىء واللهيم الداهية وكذلك ام

اللهيم وفرس لهم مثل هجف سباق كانه يلتقم الارض واللهم

ايضا العظيم ورجل لهم كثير العطاء مثل خضم وقول الشاعر

لاهم لا ادرى وانت الدارى   يريد اللهم والميم المشددة فى

آخره عوض من يا التى للنداء لان معناه يا الله وملهم بالفتح موضع وهى

ارض كثيرة النخل والجرين

كان حمول الحى زلن بيانع من الوارد البطحاء من نخل ملهما

ويوم ملهم حرب لبنى تميم وحنيفة والالهام ما يلقى فى الروع يقال

الهمه الله واستلهمت الله الصبر والتهم الفصيل ما فى الضرع استوفاه

لهجم طريق لهجم اى واسع مذلل واللهجم العس الضخم وانشد ابو زيد

ناقة تشخ للاثة راهب   تصف فى ثلاثة المحالب

في اللهجمين وفي المقارب ... يعني بالمقارب العين من العشب

والتلهجم الولوع بالشيء قال حميد بن ثور الهلالي

كأن وحى الصردان في جوف ضالة ... تلهجم لحييه إذا ما تلهجما

يقول كأن تلهجم لحيي هذا البعير وحى الصردان وهذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائدة وأصله من اللهج وهو الولوع **لهذم** لهذمه أي قطعه واللهاذمة اللصوص عن أبي عمرو واللهذم من الأسنة القاطع **لهزم** لهزم الشيب خديه أي خالطهما وقال

أما ترى شيبا علاني أغثمه ... لهزم خدي به ملهزمه

واللهزمتان عظمان ناتئان في اللحيين تحت الأذنين ويقال هما مضغتان عليتان تحتهما والواحدة لهزمة بالكسر والجمع اللهازم وقال

يا خاز باز أرسل اللهازما

وقال آخر

ارزوج انوج لا يهش إلى الندى ... قرا ماقر اللضربين من اللهازم

وتيم الله بن ثعلبة بن عكابة يقال لهم اللهازم وهم حلفاء بني عجل

فصل الميم

موم الموم الشمع معرب والموم البرسام يقال منه موم الرجل فهو مموم قال

ذو الرمة يصف صائدا

إذا توجس ركزا من سنابكها ... أو كان صاحب أرض أو به الموم

ومامة اسم ومنه كعب بن مامة الإيادي **ميم** الميم حرف من حروف المعجم وقال

كأنا وميمين وسينا طاسما

مهيم مهيم كلمة يستفهم بها معناها ما حالك وما شأنك

فصل النون

نام النأمة بالتسكين الصوت يقال أسكت الله نأمته أي نغمته وصوته ويقال أيضا نامّته بتشديد الميم فيجعل من المضاعف والنئيم صوت فيه ضعف كالأنين يقال نأم ينئم ونأمت القوس نئيما وسمعت نئيم الأسد **نجم** نجم الشيء ينجم بالضم نجوما طلع وظهر يقال نجم السن والقرن والنبت ونجم الخارجي ونجمت ناجمة بموضع كذا أي نبغت وفلان منجم الباطل والضلالة بالفتح أي معدنه والمنجم بكسر الميم الحديدة المعترضة في الميزان التي فيها اللسان والنجم الوقت المضروب ومنه سمي المنجم ويقال نجمت المال إذا أديته نجوما قال زهير

ينجمها قوم لقوم غرامة ... ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

والنجم من النبات ما لم يكن على ساق قال تعالى والنجم والشجر يسجدان
والنجم الكوكب والنجم الثريا وهو اسم لها علم مثل زيد وعمرو فاذا قالوا
طلع النجم يريدون الثريا وان اخرجت منه الالف واللام تنكر والنجمة
ضرب من النبت قال الشاعر

اخصى حمار ظل يكدم نجمة ... ايوكل جاراتى وجارك سالم

وقولهم ليس لهذا الحديث نجم اى ليس له اصل وانجمت السماء اقشعت يقال
انجمت اياما ثم انجمت وانجم البرد وانجم المطر اقلع وقال

انجمت قرة الشتاء وكانت ... قد اقامت بكلبة وقطار

نحم النحيم الزحير والتنحنح وقد نحم الرجل ينحم بالكسر فهو نحام قال طرفة

ارى قبر نحام بخيل بماله ... كقبر غوى فى البطالة مفسد

والنحام ايضا طائر احمر على خلقة الاوز يقال له بالفارسية سرخ اوى
والنحام ايضا اسم فرس سليك بن السلكة السعدى عن الاصمعى فى
كتاب الفرس نخم النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم الرجل اذا تنخع ه

تنخع

ندم ندم على ما فعل ندما وندامة وتندم مثله وفى الحديث الندم
توبة واندمه الله فندم ورجل ندمان اى نادم ويقال السمين حنث

او مندمة قال لبيد ... ولم ينو هذا الدهر فى العيش مندما
ونادمنى فلان على الشراب فهو نديمى وندمانى قال الشاعر

فان كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى ... ولا تسقنى بالاصغر المتثلم

وجمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى والمراة ندمانة والنسوة ندامى
ايضا ويقال المنادمة مقلوبة من المدامنة لانه يدمن شرب الشراب مع
نديمه لان القلب فى كلامهم كثير كالقسى من القووس وجذب وجبذ
وما اطيبه وايطبه وخنز اللحم وخزن وواحد وحادى
نسم النسيم الريح الطيبة يقال منه نسمت الريح نسيما ونسمانا ونسم الريح
اولها حين تقبل بلين قبل ان تشتد ومنه الحديث بعثت فى نسم
الساعة اى حين ابتدات واقبلت اوائلها والنسم ايضا جمع نسمة وهى النفس
والربو وفى الحديث تنكبوا الغبار فمنه تكون النسمة والنسمة الانسان
وتنسم اى تنفس وفى الحديث لما تنسموا روح الحياة اى وجدوا نسيمها
وناسمه اى شامه والمنسم بكسر السين خف البعير قال الكسائى هو
مشتق من الفعل يقال نسم به ينسم نسما وقال الاصمعى وقالوا منسم النعامة
كما قالوا للبعير ويقال ايضا من اين منسمك اى من اين وجهتك ه

نشم نشّم اللحمُ تنشيمًا إذا تغيّر وابتدأت فيه رائحة كريهة، يقال بيني
من الحزن ونحوه نشيمة، ونشّم القومُ في الأمر أيضًا إذا أخذوا فيه ولا يكون
إلا في الشرّ، ومنه قولهم نشّم القوم في عثمان، والنَّشَم بالتحريك شجرٌ تتخذ منه
القسيّ، والنشم أيضًا مثل النمش على القلب، يقال منه نَشِمَ بالكسر فهو ثورٌ
نَشِمٌ أي فيه نقط بيض ونقط سود، قال الأصمعي منشم بكسر الشين
اسم امرأة كانت بمكة عطّارة، وكانت خزاعة وجرهم إذا أرادوا القتال
تطيّبوا من طيبها، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم، وكان يقال
أشأم من عطر منشم فصار مثلًا، قال زهير

تفانوا ودقّوا بينهم عطر منشم ... ويقال هو حبّ بلسانه

نظم نظمتُ اللؤلؤ أي جمعته في السلك، والتنظيم مثله، ومنه نظمت الشعر
ونظّمته، والنظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ، ونظمٌ من لؤلؤ وهو في الأصل
مصدر، وجاءنا نظمٌ من جرادٍ وهو الكثير، ويقال لثلاثة كواكب من الجوزاء
نظمٌ، والانتظام الاتساق، وطعنه فانتظمه أي اختلّه، والنظامان من
الضبّ كشيتان منظومتان من جانبي كليتيه طويلتان، وانتظمت الدجاجة
إذا صار في بطنها بيضٌ. نعم النعمة اليد والصنيعة والمنّة وما أنعم به عليك

وكذلك النُّعمى، فإن فتحت النون مددت وقلت النعماء، والنعيم مثله، وفلان
واسع النعمة أي واسع المال، وقولهم إن فعلت ذاك فبها ونعمت، يريدون
ونعمت الخصلة، والتاء ثابتة في الوقف، قال ذو الرمة

أو حرّة عيطل ثبجاء مجفرة ... دعائم الزور نعمت زورق البلد

ونعم وبئس فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرّف سائر الأفعال لأنهما استُعملا
للحال بمعنى الماضي، فنعم مدح وبئس ذمّ، وفيهما أربع لغات نَعِمَ بفتح أوله
وكسر ثانيه، ثم تقول نِعِمَ فتتبع الكسرة الكسرة، ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول
نِعْمَ بكسر النون وسكون العين، ولك أن تطرح الكسرة من الثاني وتترك
الأول مفتوحًا فتقول نَعْمَ الرجل بفتح النون وسكون العين، تقول نعم الرجل
زيد، ونعم المرأة هند، وإن شئت قلت نعمت المرأة هند، فالرجل فاعل
نعم، وزيد يرتفع من وجهين أحدهما أن يكون مبتدأ قُدّم عليه خبره،
والثاني أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وذلك أنك لما قلت نعم الرجل
قيل لك من هو، أو قدّرت أنه قيل لك ذلك فقلت هو زيد، وحذفت هو على
عادة العرب في حذف المبتداء أو الخبر إذا عرف المحذوف هو زيد، وإذا قلت
نعم رجلًا فقد أضمرت في نعم الرجل بالألف واللام مرفوعًا وفسّرته بقولك رجلًا

لأن فاعل نعم وبئس لا يكون إلا معرفة بالألف واللام أو ما يضاف إلى ما
فيه الألف واللام ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة
ولا يليهما علم ولا غيره ولا يتصل بهما الضمير لا تقول نعم زيد ولا الزيدون
نعموا وإن أدخلت على نعم ما قلت نعمّا يعظكم به تجمع بين الساكنين
وإن شئت حركت العين بالكسر وإن شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول
غسلته غسلا نعمّا تكتفي بما مع نعم عن صلته أي نعم ما غسلته ٥ والنعم
بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس
ونعم الشيء بالضم نعومة أي صار ناعما لينا وكذلك نعم ينعم مثل حذر
يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة
رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما وهو شاذ ٥ والنعمة بالفتح التنعيم يقال
نعّمه الله وناعمه فتنعم وامرأة منعّمة ومناعمة بمعنى ورجل منعام
أي مفضال ويقال أتيت أرض فلان فتنعمتني إذا وافقته وتقول أنعم الله
عليك من النعمة وأنعم الله صباحك من النعومة وأنعم له أي قال له نعم
وفعل كذا وأنعم أي زاد وأنعم الله بك عينا أي أقر الله عينك بمن تحبه
وكذلك نعم الله بك عينا نعمة مثل غلم غلمة ونزه نزهة ونعمك عينا

مثله والنعم واحد الأنعام وهي المال الراعية وأكثر ما يقع هذا
الاسم على الإبل قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد
ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والأنعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى
في موضع مما في بطونه وفي موضع آخر مما في بطونها وجمع الجمع أناعيم
ويراد به التكثير فقط لأن جمع الجمع إما أن يراد به التكثير أو
الضروب المختلفة قال ذو الرمة   وانحسرت عنه الأناعيم
ونعم عدة وتصديق وجواب الاستفهام وربما ناقض بلى إذا قال ليس لي
عندك وديعة فتقول نعم تصديق له وبلى تكذيب ونعم بكسر العين
لغة فيه حكاها الكسائي ٥ والنعامة من الطير تذكر وتؤنث والنعام
اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة والنعامة الخشبة
المعترضة على الزرنوقين ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا
قد شالت نعامتهم والنعامة ما تحت القدم وقال ـــــ
وابن النعامة يوم ذلك مركبي   قال الأصمعي هو اسم فرس وقال
الفراء هو عرق في الرجل قال سمعته منهم حكاه في المصنف وقال أبو
عبيدة هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة وإنما ذلك كقولهم به داء الظبي

وجاؤوا على بكرة أبيهم وليس ثم بكرة ولأداة والنعام والنعامة علم من
أعلام المفاوز قال أبو ذؤيب يصف طرق المفازة

بهن نعام بناه الرجال تلقي النفائض فيه السريحا

وقال آخر لا شيء في ريدها إلا نعامتها ونعام موضع قال
فلان من أهل برك ونعام وهما موضعان من أطراف اليمن والنعائم منزل
من منازل القمر وهي ثمانية أنجم كأنها سرير معوج أربعة صادرة وأربعة
واردة ونعامة لقب بيهس والنعامة اسم فرس في قول لبيد

تكاثر قرزل والجون فيها وعجلى والنعامة والخبال

وأبو نعامة كنية قطري بن الفجاءة ويكنى أبا محمد أيضا ونعمة العين قرتها
ويقال نعم عين ونعام عين ونعامة عين ونعمة عين ونعمى عين كله بمعنى أي
أفعل ذلك كرامة لك وأنعاما لعينك وما أشبهه والنعامى بالضم
ريح الجنوب لأنها أبل الرياح وأرطبها ويقال أيضا نعاما لك بمعنى قصارك
ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب إليه شقائق النعمان لأنه حماه قال
أبو عبيدة إن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعمان لأنه كان آخرهم
ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج إلى عرفات وقال

تضوع مسكا بطن نعمان أن مشت به زينب في نسوة عطرات

ويقال له نعمان الأراك وقال

أما والراقصات بذات عرق ومن صلى بنعمان الأراك

وقولهم عم صباحا كلمة تحية كأنه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما تقول
كل من أكل يأكل فحذف منه الألف والنون استخفافا والتنعيمة
شجرة والتنعيم موضع بمكة وأنعم موضع ونعم بالضم اسم امرأة
نغم النغم الكلام الخفي تقول منه نغم ينغم وينغم نغما وسكت فلان
فما نغم بحرف وما تنغم مثله وفلان حسن النغمة إذا كان حسن الصوت
في القراءة **نقم** نقمت على الرجل أنقم بالكسر فأنا ناقم إذا عتبت
عليه يقال ما نقمت منه إلا الإحسان وقال الكسائي نقمت بالكسر
لغة ونقمت الأمر أيضا ونقمته إذا كرهته وانتقم الله منه أي عاقبه
والاسم منه النقمة والجمع نقمات ونقم مثل كلمة وكلمات وكلم وإن
شئت سكنت القاف ونقلت حركتها إلى النون فقلت نقمة والجمع
نقم مثل نعمة ونعم وفلان ميمون النقيبة وهو أبدال النقيبة
وناقم لقب عمرو بن سعد بن علي بن جدان بن جديلة والناقمية هي

رقاش بنت عامر قال سعد بن زيد مناة

لقد كنت اهوى الناقمية حقبة فقد جعلت آسان وصل تقطع

نمم نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نم والاسم النميمة والرجل نم ونمام اى قتات والنمام نبت طيب الرائحة والنميمة ايضا الهمس والحركة ومنه قولهم اسكت الله نامته اى ما ينم عليه من حركته وقد تشدد فيجعل من النميم وقول ابى ذؤيب

ونميمة من قانص متلبب في كفه جشء اجش واقطع

قال الاصمعى اراد به صوت وتر او رنة اسهم وحنة الحمر وانكرهما اهما من قانص قال لانه اشد ختلا من القانص من ان يعلمهم الوحشى الا انتى الى قول رؤبة في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق

ونمنم الشى نمنمة اى رقشه وزخرفه وثوب منمنم اى موشى ومنه قيل للبياض الذى يكون على اظفار الاحداث نمنمة بالكسر والنمى بالضم الفلس بالرومية قال ابو عبيد هو الدرهم الذى فيه رصاص او نحاس قال النابغة يصف فرسا

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنمى سفسير

الواحدة نمية وما بها نمى اى ما بها احد **نوم** النوم معروف وقد نام ينام فهو نائم والجمع نيام وجمع النائم نوم على الاصل ونيم على اللفظ وتقول نمت واصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون ان تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف في قلت الا انهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح واما كلت فانما كسروها لتدل على الياء الساقطة واما على مذهب الكسائى فالقياس مستمر لانه يقول اصل قال قول بضم الواو واصل كال كيل بكسر الياء والامر منه نم بفتح النون بناء على المستقبل لان الواو المنقلبة الفا سقطت لاجتماع الساكنين ويقال يا نومان للكثير النوم ولا تقل رجل نومان لانه يختص بالنداء وانمته ونومته بمعنى واخذه نوام بالضم اذا جعل النوم يعتريه وتناوم ارى من نفسه انه نائم وليس به ونمت الرجل بالضم اذا غلبته بالنوم لانك تقول ناومه فنامه ينومه ونامت السوق كسدت ونام الثوب اخلق واستنام اليه اى سكن اليه واطمأن ورجل نومة بالضم ساكنة الواو اى لا يؤبه له ورجل نومة بفتح الواو اى نؤوم وهو الكثير النوم وانه لحسن النيمة بالكسر

الصواب النائم

والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول من القهز والقرطف المخمل

وقال آخر   لكل منامة هدب أصيب   أي متقارب وربما سمي
الدكان منامة وليل نائم أي ينام فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب
وهو فاعل بمعنى مفعول فيه هـ **نهم** النهمة بلوغ الهمة في الشيء وقد نهم
بكذا فهو منهوم أي مولع به وفي الحديث منهومان لا يشبعان منهوم بالمال
ومنهوم بالعلم ونهم ينهم بالكسر نهيما لغة في نحم ينحم أي زحر والنهم
بالتحريك افراط الشهوة في الطعام وقد نهم بالكسر ينهم نهما والنهم بالتسكين
مصدر قولك نهمت الابل انهمها بالفتح فيهما نهما ونهيما اذا زجرتها
وصحت بها لتجد في سيرها وقال

ألا انهماها انها مناهيم   وانما مناجد مناهيم
وانما ينهمها القوم الهيم

والمنهام من الابل التي تطيع على
النهم وهو الزجر والنهم ايضا الحذف بالحصى ونحوه لان السائق قد يفعل ذلك
وقال   ينهمن بالدار الحصى المنهوما   والنهيم مثل النحيم مثل
النئيم وهو صوت الاسد والفيل يقال نهم الفيل ينهم نهما ونهيما عن

الاصمعي والنهامي الحداد والنهام في شعر الطرماح ضرب من الطير هـ
نيم النيم الدرج التي تكون في الرمل اذا جرت فيه الريح قال ذو الرمة

حتى انجلى الليل عنها في ملمعة   مثل الاديم لها من هبوة نيم

والنيم الفرو الخلق وقول ساعدة بن جؤية الهذلي

بين ... كنيم   هما شحارة

فصل الواو

وام

ابو زيد المواءمة الموافقة يقال واءمه مواءمة ووئاما اذا فعل كما يفعل
وفي المثل لولا الوئام لهلك الانام اي لولا موافقة الناس بعضهم بعضا
في الصحبة والعشرة لكانت الهلكة ويقال لولا الوئام هلك اللئام والوئام
المباهاة اي ان الرجال ليسو يأتون الجميل من الامور على انها اخلاقهم
وانما يفعلونها مباهاة وتشبها باهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا هـ
وثم الوثم الدق والكسر وقد وثم يثم اي عدا وخف ميثم شديد
الوطء كانه يثم الارض اي يدقها قال عنترة

خطارة غب السرى زيافة   تطس الاكام بكل خف ميثم

بذات خف

ابن السكيت الوثيمة الجماعة من الحشيش او الطعام يقال ثم لها اي اجمع لها

وقولهم لا والذي أخرج النار من الوثيمة اي من الصخرة والوثيم المكتنز لحما
وقد وثم بالضم وثامة ه وجم وجم من الامر وجوما والواجم الذي
اشتد حزنه اي امسك عن الكلام يقال ما لي اراك واجما ويقال لم اجم عنه
اي لم اسكت عنه فرقا ويوم وجيم اي شديد الحر وهو بالحاء ايضا ويقال
يكون ذلك وجمة اي مسبة والوجمة مثل الوجبة وهي الاكلة الواحدة
والوجم بالتحريك واحد الاوجام وهي علامات وابنية يهتدى بها في
الصحاري ه وحم وحمت وحمه قصدت قصده والوحام من
الدواب ان تستصعب عند الحمل وقد وحمت بالكسر والوحام والوحام
شهوة الحبلى وليس الوحام الا في شهوة الحبل خاصة وقد وحمت تحم
وحما وهي امرأة وحمى ونسوة وحامى وفي المثل وحمى ولا حبل وقد
وحمناها توحيما اطعمناها ما تشتهيه ويقال ايضا وحمنا لها اي ذبحنا
وخم رجل وخم بكسر الخاء ووخم بالتسكين ووخيم اي ثقيل بين
الوخامة والوخومة والجمع وخام واوخام يقال منه واخمني فوخمته
وشيء وخم اي وبيء وبلدة وخمة ووخيمة اذا لم توافق ساكنها
وقد استوخمتها واستوخمت الطعام وتوخمته اذا استوبلته وقال زهير

الى كلأ مستوبل متوخم ووخم الرجل بالكسر اي اتخم
وقد اتخمت من الطعام وعن الطعام والاسم التخمة بالتحريك على ما ذكرناه
في وكلة وتكلة والجمع تخمات وتخم واتخمه الطعام على افعله واصله
اوخمه وهذا طعام متخمة بالفتح واصله موخمة لانهم توهموا التاء
اصلية لكثرة الاستعمال والعامة تقول التخمة بالتسكين وقد جاء
ذلك في شعر انشده اعرابي

واذا المعدة جاشت فارمها بالمنجنيق ... بثلاث من نبيذ ليس بالحلو الرقيق
يهضم التخمة هضما حين يجري في العروق ه

وذم الوذم السيور التي
بين آذان الدلو واطراف العراقي الواحدة وذمة وقد وذمت الدلو توذم
وذما اذا انقطع وذمها والوذم ايضا لحمات تكون في رحم الناقة امثال
الثآليل تمنعها من الولد فاذا عولج منها ذلك قيل وذمتها توذيما
والوذام الكرش والامعاء الواحدة وذمة مثل ثمرة وثمار وفي
حديث علي عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب
التراب الوذمة قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس
هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة والتربة التي قد سقطت

في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها وأوذم الحج أي أوجبه على
نفسه قال

لاهم إن عامر بن جهم ... أوذم حجا في ثياب دسم

أي متلطخة بالذنوب والوذيمة الهدية إلى بيت الله الحرام والجمع
الوذائم وهي الأموال التي تنذر فيها النذور قال الشاعر

فإن كنت لم أذكرك والقوم بعضهم ... غضابى على بعض فمالي وذائم

أي مالي كله في سبيل الله والتوذيم أن توذم الدلاء بقلادة ووذمت
على الخمسين توذيما أي زدت عليها **ورم** الورم واحد الأورام تقول
منه ورم جلده يرم بالكسر فيهما وهو شاذ وتورم مثله وورمته
أنا توريما وورم أنفه أي غضب وورم فلان بأنفه توريما إذا شمخ بأنفه
وتجبر وأورمت الناقة إذا ورم ضرعها **وزم** الوزمة في الأكل
مثل البزمة وهي الوجبة والوزيم اللحم يجفف قال أبو سعيد سمعت
الكلابي يقول الوزيمة من الضباب أن تطبخ لحمها ثم تيبس ثم تدق
فتؤكل قال وهي من الجراد أيضا ورجل وزيم إذا كان مكتنز اللحم وقال

إن كنت ساقي لخائنيم ... فجئ بعلجين ذوي وزيم

بفارسي وأخ للترؤم ... والوزيم ما جمع من البقل سمعته من أبي سعيد
يحكيه عن ابن أبي الأزهر عن بندار وأنشد

وجاؤوا ثائرين فلم يؤوبوا ... بأبلمة تشد على وزيم

ويروى على وزيم ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة والواحدة
وزيمة ورجل أنوزم أي شديد الوطء **وسم** وسمته وسما
وسمة إذا أثرت فيه بسمة وكي والهاء عوض من الواو والوسمة بكسر
السين العظلم يختضب به وتسكينها لغة ولا تقل وسمة بضم الواو وإذا
أمرت منه قلت توسم والوسمي مطر الربيع الأول لأنه يسم الأرض
بالنبات نسب إلى الوسم والأرض موسومة الأصمعي توسم الرجل طلب
كلأ الوسمي وأنشد

وأصبحن كالدوم النواعم غدوة ... على وجهة من ظاعن متوسم

وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لأنه معلم يجتمع إليه وقول الشاعر

حياض عراك هدمتها المواسم ... تريد أهل المواسم ويقال

أراد الإبل الموسومة ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال في
العيد عيدوا والميسم المكواة وأصل الياء واو فإن شئت قلت

في جمعه مباسم على اللفظ وإن شئت مواسم على الأصل والميسم الجمال
يقال امرأة ذات ميسم إذا كان عليها أثر الجمال وفلان وسيم أي حسن
الوجه وقوم وسام وامرأة وسيمة ونسوة وسام أيضا مثل ظريفة
وظراف وصبيحة وصباح ووسم الرجل بالضم وسامة ووساما أيضا
بحذف الهاء مثل جمل جمالا قال الكميت

يتعرفن حر وجه عليه عقبة السرو ظاهرا والوسام

وفلان موسوم بالخير وقد توسمت فيه الخير أي تفرست وواسمت فلانا
فوسمته إذا غلبته بالحسن واتسم الرجل إذا جعل لنفسه سمة يعرف بها
وأصل التاء الواو. **وشم** وشم يده وشما إذا غرزها بإبرة ثم ذر
عليها النؤور وهو النيلنج والاسم أيضا الوشم والجمع الوشام واستوشمه
أي سأله أن يشمه وفي الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة ابن
السكيت ما عصيته وشمة أي كلمة وما أصابتنا العام وشمة أي قطرة
مطر ويقال بينهما وشيمة أي كلام شر أو عداوة وأوشمت الأرض ظهر
نباتها وأوشم البرق لمع لمعا خفيفا قال أبو زيد هو أول البرق حين
يبرق وأوشمت في الشيء نظرت فيه والوشم بلد ذو نخل به قبائل من ربيعة

ومضر دون اليمامة قريب منها يقال له وشم اليمامة. **وصم** الوصم
الصدع في العود من غير بينونة يقال بهذه القناة وصم وقد وصمت الشيء
إذا شددته بسرعة والوصم العيب والعار يقال ما في فلان وصمة قال

فإن تك جرم ذات وصم فإنما دلفنا إلى الجرم بالأمر حزرم

والتوصيم في الجسد كالتكسير والفترة والكسل وقال لبيد

وإذا رمت رحيلا فارتحل ... واعص ما يأمر توصيم الكسل

ويقال وصمته الحمى قال الراجز ... ولم تبت حمى به توصمه

وضم الوضم كل شيء يجعل عليه اللحم من خشب أو بارية يوقى به من
الأرض وقال ... ليس بها راعي إبل ولا غنم ... ولا بجزار على ظهر وضم
وقد وضمت اللحم أضمه وضما إذا وضعته على الوضم وأوضمته إذا جعلت له
وضما وقال أبو زيد أوضمت اللحم وأوضمت له وقولهم الحي وضمة واحدة
بالتسكين أي جماعة متقاربة عن ابن الأعرابي الوضمة والوضيمة صرم
من الناس يكون فيه مائتا إنسان أو ثلاثمائة والوضيمة القوم يقل
عددهم فينزلون على قوم وقد وضم بنو فلان على بني فلان إذا حلوا عليهم
والوضيمة مثل الوثيمة من الكلأ الفراء الوضيمة طعام المأتم واستوضمت

الرجلَ اذا ظلمتَه واستضمتَه وتوضّم الرجلُ المراةَ اذا وقع عليها هـ وغم
الكسائي وغُمِمتُ بالخبر اغمّ وغمًّا اذا اخبرتَه من غير ان تستبينه مثل
لغمتُه بالغين معجمة ووغِمَ عليه بالكسر اي حقد وتوغّم اذا اغتاظ
والوغم الترة والاوغام التراتُ هـ وقم الاصمعي وقمه اي ردّه وقال
ابو عبيد قهره قال الشاعر

به اقمُ الشجاعَ له حصاصٌ من القطمين اذ فرّ الليوثُ

والقطم الهائج والوقم جذبك العنان ووقمتُ الرجل عن حاجته رددته
اقبح الردّ والموقوم الشديد الحزن عن الكسائي والوقم كسر الرجل وتذليله
يقال وقم الله العدوّ اذا اذلّه ووُقِمت الارض اي وُطئت واُكل
نباتها وربما قالوا وُكمت بالكاف وكذلك الموكوم وتوقّمت الصيد قتلته
وفلان يتوقّم كلامي اي يتحفّظه ويعيبه واُقيم اطم من آطام المدينة
وجرة واُقيم مضافة اليه وقال

لو انّ الردى يزورّ عن ذي مهابةٍ لهاب حضيرًا يوم اغلق واقيما

وهو رجل من خزرج يقال له حضير الكتائب هـ وكم الموكوم
مثل الموقوم وقد وكمه الامر حزنه ووُكمت الارض اذا وُطئت واكل

نباتها هـ ولم الوليمة طعام العرس وقد اولمت وفي الحديث اولم
ولو بشاةٍ هـ ونم ونيم الذباب سلحه وانشد الاصمعي

لقد ونم الذباب عليه حتى كأنّ ونيمه نقط المداد

وهم وهمتُ في الحساب اوهم وهمًا اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت
في الشيء بالفتح اهم وهمًا اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهّمت
اي ظننت واوهمت غيري ايهامًا والتوهيم مثله واتّهمت فلانا بكذا
والاسم التهمة بالتحريك واصل التاء فيه واو على ما ذكرناه في وكل واوهمت
الشيء اذا تركته كلّه يقال اوهم من الحساب مائة اي اسقط واوهم من صلاته
ركعة هـ ابو زيد يقال للرجل اذا اتّهمته اتهمتَ انهما مثل اذوات اذواءً
يقال قد اتهم الرجل على افعل اذا صارت به الريبة والوهم الجمل الضخم الذلول
قال ذو الرمة يصف ناقة

كانها جمل وهمٌ وما بقيت الا النحيزة والالواح والعصب

والانثى وهمة قال الكميت

تجتاب اردية السراب وتارةً قمص الظلام بوهمة شملال

والوهم ايضا الطريق الواسع قال لبيد يصف بعيره وبعير صاحبه

ثم اصدرناهما في وارد صادر وهم صواه قد مثل

ويقال لاوهم من كذا اي لابد منه

فصل الهاء

هتم

الهتم كسر الثنايا من اصلها يقال ضربه فهتم فاه اذا القا مقدم اسنانه ورجل اهتم بين الهتم والاهتم لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر لانه هتمت ثنيته يوم الكلاب وتهتمت اسنانه اي تكسرت والهتامة ما تهتم من الشي اي تكسر منه **هثم** هثم له من ماله كما تقول قثم حكاها ابن الاعرابي والهبيثم فرخ العقاب ومنه سمي الرجل هيثما والهيثم الكثيب الاحمر **هجم** هجمت على الشي بغتة اهجم هجوما وهجمت غيري بتعدي ولا يتعدى وهجم الشتا دخل وهجمت عينه اي غارت الاصمعي هجمت ما في ضرع الناقة اذا حلبت كل ما فيه وهجمت البيت هجما هدمته وريح هجوم تقلع البيوت والثمام وانهجمت عينه دمعت والهجم القدح الضخم وقال

فملأ الهجم عففا وهي وادعة حتى تكاد شفاه الهجم تنثلم

ابو عبيد الهجمة من الابل اولها الاربعون الى ما زادت وهنيدة المائة فقط وهجمة الشتاء شدة برده وهجمة الصيف حره ابو عمرو الهجيمة من اللبن ان تحقنه في السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه قال ابو يوسف وسمعت ابا مهدي الكلابي يقول هو ما لم يرب اي يخثر وقد الهاج لان يروب والهيجمانة الدرة وهيجمانة اسم امراة وهي ابنة العنبر بن عمرو بن تميم **هدم** هدمت الشي هدما فانهدم وتهدم وهدموه تهديما شدد للكثرة وتهدم عليه من الغضب اذا اشتد غضبه والهدم بالكسر الثوب البالي والجمع اهدام قال اوس بن حجر

وذات هدم عار نواشرها تصمت بالماء تولبا جدعا

والمهدوم من اللبن الرثيئة والهدم بالتحريك ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها وقال يصف امراة فاجرة

تمضي اذا زجرت عن سوءة قدما كانها هدم في الجفر منقاض

ويقال دماؤهم بينهم هدم اي هدر وهدم ايضا بالتسكين وذلك اذا لم يود والهدمة الدفعة من المال وناقة هدمة شديدة الضبعة قال الفراء هي التي تقع من شدة الضبعة وقد هدمت بالكسر وانشد

فيها هديم ضبع هواس

ويقال هذا شي منهدم اي مصطلح

في ماهديم ضبع هواس

على مقدار وهو معرّب وأصله بالفارسية اندام مثل مهندس وأصله
اندازه. **هذم** الهذم القطع والأكل في سرعة قال أبو عبيد
والهذام السيف القاطع وسيف هذم مثل مخذم والهذام الشجاع
هذرم الهذرمة السرعة في القراءة يقال هذرم ورده أي هذّه
وكذلك في الكلام قال أبو النجم يذم رجلا

وكان في المجلس جمّ الهذرمه — ليثا على الداهية المكتمه

هرم الهرم بالتسكين نبت وهو ضرب من الحمض الواحدة هرمة ويقال
بعير هارم للذي يرعاه وإبل هوارم ويقال هو أذل من هرمة وابن هرمة
شاعر والهرم كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر وأهرمه الله فهو
هرم وقوم هرمى ونزل العشاء بهرمة وهرم أيضا اسم رجل
وهرم بن سنان بن أبي حارثة المري من بني مرة بن عوف بن سعد بن
ذبيان وهو صاحب زهير الذي يقول فيه

إن البخيل ملوم حيث كان ولـ — ـكن الجواد على علاته هرم

وأما هرم بن قطبة بن سيار فمن بني فزارة وهو الذي تنافر إليه عامر وعلقمة
ويقال إنك لا تدري علام ينزأ هرمك ولا تدري بم يولع هرمك

أي نفسك وعقلك والهرمان بالضم العقل يقال ما له هرمان وفلان
يتهارم يرى من نفسه أنه هرم وليس به والهرمان بناءان بمصر
هرثم الهرثمة الأسد ومنه سمي الرجل هرثمة **هرشم** الهرشمّ
بكسر الهاء وتشديد الميم الحجر الرخو وقال أبو زيد الهرشمّ الجبل اللين الحجرة
وأنشد

هرشمّة في جبل هرشمّ — تبذل للجار ولابن العمّ

والهرشمة من الغنم الغزيرة عن الفراء **هزم** الهزمة النقرة في
الصدر وفي التفاحة إذا غمزتها بيدك ونحو ذلك وهزم الضريع
ما تكسر منه والتهزم التكسر يقال تهزم السقاء إذا يبس فتكسر
وهزمت الجيش هزما وهزيمة فانهزموا والهزيمة الركية وقال

أنا الطرماح وعمي حاتم — وسمي شكي ولساني عارم
والبحر حين تنكد الهزائم

قوله وسمي من السمة وشكي أي
موجع وتنكد أي يقل ماؤها واهتزام الفرس صوت جريه قال امرؤ القيس

على الذبل جياش كأن اهتزامه — إذا جاش فيه حميه غلي مرجل

واهتزمت الشاة ذبحتها وهزيم الرعد صوته يقال تهزم الرعد
تهزما وغيث هزيم متبعق لا يستمسك قال يزيد بن مفرغ

سقى هزم الاوساط منبجس العرى منازلها من مسرقان وسرقا

وقول جرير وتلعب المنزاما ضرب من اللعب **هشم**

الهشم كسر الشي اليابس يقال هشم الثريد ومنه سمي هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو قال فيه الشاعر

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

والهشيم من النبات اليابس المتكسر والشجرة البالية ياخذها الحاطب كيف يشا ومنه قولهم ما فلان الا هشيمة كرم اذا كان سمحا ورجل هشيم ضعيف البدن وتهشم عليه فلان اذا تعطف واهتشم ما في ضرع الناقة اذا احتلبه ٥ **هصم** الهصم الكسر والهيصم الاسد والهيصم من الرجال القوي ٥ **هضم** هضمت الشي كسرته يقال هضمه حقه واهتضمه اذا ظلمه وكسر عليه حقه وهضمت لك من حقي طايفة اي تركته وتهضمه ظلمه ورجل هضيم ومهتضم اي مظلوم والهضيمة ان يتهضمك القوم شيا اي يظلموك وتهضمت للقوم تهضما اذا انقدت لهم وتقاصرت ابو زيد اهضمت الابل للاجذاع وللاسداس جميعا اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم ٥ والهاضوم الذي يقال له الجوارش

لانه يهضم الطعام وهذا طعام سريع الانهضام وبطي الانهضام ويقال للطلع هضيم ما لم يخرج من كفراه لدخول بعضه في بعض والهضيم من النساء اللطيفة الكشحين وكشح مهضم ومزمار مهضم لانه فيما يقال اكسار تضم بعضها الى بعض وقال

بركت على جنب الرداع كانما بركت على قصب اجش مهضم

والهضم بالكسر المطمين من الارض وجمعه اهضام وهضوم ومنه قولهم في التحذير من الامر المخوف الليل واهضام الوادي يقول فاحذر فانك لا تدري لعل هناك من لا يومن اغتياله وقال لبيد

فالضيف والجار الجنيب كانما هبطا تبالة مخصبا اهضامها

ابن السكيت الهضم بالتحريك انضمام الجنبين وهو في الفرس عيب يقال لا يسبق اهضم من غاية بعدة ابدا وقال الاصمعي لم يسبق في الحلبة فرس اهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه والانثى هضما ورجل اهضم بين الهضم قال طرفة

ولا خير فيه غير ان له غنى وان له كشحا اذا قام اهضما

والاهضام من الطيب الواحد هضم ٥ **هفم** الهفم الرجل الشديد

الجوع وقد هقم بالكسر هقما والهقم مثال الهجف الرجل الكثير الاكل
والهقم ايضا البحر والهيقم الظليم الطويل ويقال هو الهيق والميم زايدة
والهيقم حكاية صوت البحر وقال

كالبحر يدعو هيقما وهيقما

وصوت ابتلاع اللقمة وفلان يتهقم
الطعام اذا ابتلعه لقما عظاما **هكم** تهكمت البير اذا تهدمت
وتهكم عليه اذا اشتد غضبه والمتهكم المتكبر قال ابو زيد تهكمت
تغنيت وهكمت غيري تهكيما غنيته وذلك اذا انبريت تغني له بصوت
هلم هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال قال الخليل اصله لم من قولهم لم
الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا اي اقرب وها للتنبيه
وانما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا يستوي فيه
الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل الحجاز قال الله تعالى والقايلين لاخوانهم
هلم الينا واهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنين هلما وللجميع هلموا
وللمراة هلمي وللنساء هلممن والاول افصح وقد يوصل باللام فيقال هلم
لك وهلم لكما كما قالوا هيت لك واذا ادخلت عليه النون الثقيلة قلت
هلمن يا رجل وللمراة هلمن بكسر الميم وفي التثنية هلمان للمونث والمذكر

جميعا وهلممن يا رجال بضم الميم وهلممنان يا نسوة واذا قيل لك هلم الى كذا
وكذا قلت الام اهلم مفتوحة الالف والهاء كانك قلت الى ما الم وتركت
الهاء على ما كانت عليه واذا قال هلم كذا وكذا قلت لا اهلمه اي لا
اعطيكه ويقال جانا بالهيل والهيلمان اذا جا بالمال الكثير والهيلمان
بفتح اللام وضمها **هلقم** الهلقام الضخم الطويل والهلقام الاسد
وهلقام اسم رجل **همم** الهم الحزن والجمع الهموم واهمني الامر اذا
اقلقك وحزنك ويقال همك ما اهمك والمهم الامر الشديد وهمني
المرض اذابني قال الراجز

يهم فيه القوم هم الحمم

وانهم الشحم والبرد ذابا والاهتمام الاغتمام واهتم له بامره ويقال
لما اذيب من السنام الهاموم قال العجاج يصف بعيره

وانهم هاموم السديف الواري

وقال الآخر

يضحكن عن كالبرد المنهم

والهمة واحدة الهمم يقال
فلان بعيد الهمة والهمة ايضا بالفتح وهممت بالشي اهم هما اذا
اردته ويقال لا مهمة لي بالفتح ولا همام اي لا اهم بذلك ولا افعله قال الكميت

عادلا غيرهم من الناس طرا بهم لا همام لي لا همام

وهو مبني على الكسر مثل قطام والهميم الدبيب وقد همت أهم بالكسر
هميما وقال يصف سيفا

ترى أثره في صفحتيه كأنه مدارج شبثان لهن هميم

والهم بالكسر الشيخ الفاني والمرأة همة والهمام الملك العظيم الهمة والهموم
البئر الكثيرة الماء وقال

إن لنا قليذما هموما يزيدها مخج الدلا جموما

اللحياني سمعت أعرابيا من بني عامر يقول إذا قيل لنا أبقي عندكم شيء
نقول همهام أي لم يبق شيء وأنشد

أولمت يا خنوت شر إيلام في يوم نحس ذي عجاج مظلام

ما كان إلا كاصطفاف الأقدام حتى أتناهم فقالوا همهام

والهامة واحدة الهوام ولا يقع هذا الاسم إلا على المخوف من الأحناش
ويقال للدابة نعم الهامة هذا إن السلاح الهميمة مطر لين دقاق
القطر والهمهمة ترديد الصوت في الصدر وحمار همهيم يهمهم
في صوته قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن

خلى لها سرب أولاها وهيجها من خلفها لاحق الصقلين همهيم

وهممت المرأة في رأس الصبي وذلك إذا نومته بصوت ترققه له
ويقال ذهبت تهتمه أي أطلبه **هنم** الهينمة الصوت الخفي
والهنمة مثال الهلعة خرزة كان النساء يؤخذن بها الرجال **هوم** هوم الرجل إذا هز رأسه من النعاس وقال

ما تطعم العين نوما غير تهويم وقد هوم **هيم**

الهامة الرأس والجمع هام وهامة القوم رئيسهم والهامة من طير الليل
وهو الصدا والجمع هام قال ذو الرمة

في ظل أخضر يدعو هامه البوم وكانت العرب تزعم أن روح

القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتزقو تقول اسقوني اسقوني فإذا
أدرك بثأره طارت وهذا المعنى أراد بقوله

ومنا الذي أبكى صدى بن مالك ونفر طيرا عن جعادة وقعا

تقول قتل قاتله فنفرت الطير عن قبره وهام على وجهه يهيم هيما وهيمانا
ذهب من العشق أو غيره وقلب مستهام أي هائم والهيام بالضم أشد
العطش والهيام كالجنون من العشق والهيام داء يأخذ الإبل فتهيم في
الأرض لا ترعى يقال ناقة هيماء قال كثير

كما أُذنفت هيماءُ ثم استبلّت ... والهيماءُ أيضا المفازة
لا ماء بها والهَيَام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد للينه ومنه
قول لبيد
يجتابُ أصلا قالصا متنبّذا ... بعجوبِ أنقاءٍ يميل هيامُها
والجمع هُيُمٌ مثل قَذَالٍ وقُذُلٍ والهِيام بالكسر الإبل العطاش الواحد
هيمان وناقة هيمى مثل عطشان وعطشى قال الأصمعي الهيمان العطشان
ومن الداء مهيوم وقوم هِيمٌ أي عِطاش وقد هاموا هياما وقوله تعالى
فشاربون شرب الهيم هي الإبل العطاش ويقال الرمل حكاه الأخفش
قال الشيباني التهيّم مشية حسنة وهُيَيْما قوم من بني مجاشع
يُمدّ ويُقصر قال الشاعر
وعاثرةٍ يوم الهُيَيْما رأيتُها ... وقد ضمّها من داخل الحِجْل مخرعُ

فصل الياء يتم

اليتيم جمعه أيتام ويتامى وقد يتِمَ الصبيّ بالكسر ييتم يُتْما ويَتْما بالتسكين
فيهما واليُتْم في الناس من قِبَل الأب وفي البهائم من قِبَل الأم ويقال أيتمت
المرأة فهي مؤتم أي صار أولادها أيتاما وكل شيء مفرد يعزّ نظيره

فهو يتيم يقال دُرّة يتيمة ويتّمهم الله تيتيما جعلهم أيتاما وقال
ويقال في سيرهم ... يضرب فيه تائم ويتيم وأرنان
ما الحراك أي أبطأ وقال
والأقربين مثل ما سار راكب ... يتيم خسا البين في سيره يتم
ويروى أمم ع يسم الياسمين معرّب وبعض العرب يقول شممت الياسمين
وهذا ياسمون فيجريه مجرى الجمع كما قلنا في نصيبين وقد جاء أيضا في الشعر
ياسمٌ وقال ... من ياسمٍ بيضٍ وورد أزهرا

يلم

يلملم لغة في ألملم وهو ميقات أهل اليمن يمم يمّمته قصدته وقال رؤبة
أزهر لم يولد بنجم الشحّ ... ميمّم البيت كريم السنخ
وتيمّمته تقصّدته وتيمّمت الصعيد للصلاة وأصله التعمّد والتوخّي من
قولهم تيمّمتك وتأمّمتك قال ابن السكيت قوله تعالى فتيمّموا صعيدا
طيّبا أي اقصدوا لصعيد طيّب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار
التيمّم مسح الوجه واليدين بالتراب ويمّمته برمحي تيميما أي توخّيته
وقصدته دون من سواه وقال
يمّمته الرمح شزرا ثم قلت له ... هذي المروءة لا لعب الزحاليق

يمام

ويممت المريض فتيمم للصلاة. الأصمعي: اليمام الحمام الوحشي، الواحدة يمامة.
وقال الكسائي: هي التي تألف البيوت. واليمامة اسم جارية زرقاء
كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام. يقال: أبصر من زرقاء اليمامة.
واليمامة بلاد، وكان اسمها الجو، فسميت باسم هذه الجارية لكثرة ما
أضيف إليها، وقيل: جو اليمامة. والنسبة إلى اليمامة يمامي. واليم البحر.
وقد يم الرجل فهو ميموم، إذا طرح في البحر. **ينم** الينم بالتحريك
ضرب من النبت، الواحدة ينمة. **يوم** اليوم معروف، والجمع أيام،
وأصله أيوام فأدغم. وقال الأخفش في قوله تعالى: أسس على التقوى
من أول يوم، قال: من أول الأيام، كما تقول: لقيت كل رجل، تريد كل
الرجال. وعاملته مياومة، كما تقول مشاهرة. وربما عبروا عن الشدة
باليوم. يقال: يوم أيوم، كما يقال: ليلة ليلاء. قال الراجز:
نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي
وهو مقلوب منه، أخر الواو
وقدم الميم، ثم قلب الواو ياء حيث صارت طرفا، كما قالوا أدل في جمع
دلو. ويام وخارف: قبيلتان من اليمن. ويام بن نوح غرق في الطوفان.
يهم ابن السكيت: الأيهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج

الصؤول يتعوذ منهما، وهما الأعميان. قال: وعند أهل الأمصار السيل
والحريق. قال أبو عبيد: وإنما سمي أيهم لأنه ليس مما يستطاع دفعه
ولا ينطق فيكلم أو يستعتب. ولهذا قيل للفلاة التي لا يهتدى فيها
الطريق: يهماء، وللبر: أيهم. قال الأعشى:
ويهماء بالليل عطشى الفلاة ... يؤنسني صوت فيادها
والأيهم من الرجال: الأصم. والأيهم: الشجاع. وجبلة بن الأيهم آخر ملوك غسان.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون من كتاب الصحاح في اللغة

فصل الألف

ابن أبنه بشيء يأبنه ويأبنه: اتهمه به. والأبنة بالضم: العقدة في العود.
ومنه قول الأعشى: قضيب سراء كثير الأبن
ويقال أيضا: بينهم أبن، أي عداوات. وفلان يؤبن بكذا، أي يذكر بقبيح.
وفي ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تؤبن فيه الحرم، أي لا
تذكر. أبو زيد: أبنت الشيء رقبته. قال أوس يصف الحمار:

يقول له الراؤون هذا ذاك رأيت يؤبن شخصا فوق علياء واقف

وقال الاصمعي التأبين ان يقفو اثر الشيء وابّنت الرجل تأبينا اذا بكيته

واثنيت عليه بعد الموت قال رؤبة

فامدح بلالا غير ما مؤبَّن تقول غيرها اللاي غير مبني

ومنه قول لبيد وأبنا ملاعب الرماح وإبّان الشيء بالكسر

والتشديد وقته يقال كل الفواكه في إبّانها اي في وقتها وابانان جبلان

قال بشر يصف الظعائن

يؤمّ بها الحداة مياه نخل وفيها عن ابانين ازورار

وانما قيل ابانان وابان احدهما والآخر متالع كما يقال القمران قال لبيد

درس المنا بمتالع فأبان وتقول هذان ابانان حسنين

تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة لأن الاماكن لا تزول فصارا

كالشيء الواحد وخالف الحيوان واذا قلت هذان زيدان حسنان رفع

النعت هاهنا لانه نكرة وصفت به معرفة

أتن

الاتان الحمارة ولا تقل

اتانة وثلاث آتن مثل عناق واعنق والكثير أتن وأتن والمأتوناء

الاتن مثل المعيوراء واستأتن الرجل اشترى اتانا واتخذها لنفسه

وقولهم كان حمارا فاستأتن اي صار اتانا يضرب للرجل يهون بعد

العز والاتان مقام المستقي على فم البئر وهو صخرة ايضا والاتان الصخرة

الضخمة الململمة فاذا كانت في الماء الضحضاح قيل اتان الضحل وتشبه

بها الناقة في صلابتها وقال

عيرانة كأتان الضحل ناجية اذا ترقّص بالقور العساقيل

وقال الاخطل

بحرة كأتان الضحل اضمرها بعد الربالة ترحالي وتسياري

وأتن الرجل أتنانا لغة في أتل أتلانا اذا قارب الخطو وأتن بالمكان اقام

به والأتون بالتشديد هذا الموقد والعامة تخففه والجمع الاتاتين

ويقال هو موقد لبدعه

أجن

الآجن الماء المتغير الطعم واللون وقال

تورّدها ماء كأن جمامه من الاجن حنّاء معا وصبيب

وقد أجن الماء يأجن ويأجن أجنا واجونا قال الراجز

ومنهل فيه الغراب ميت كأنه من الاجون زيت

وحكى اليزيدي أجن الماء بالكسر يأجن أجنا والإجّانة على فعّالة والاجانة

واحدة الاجاجين ولا تقل انجانة والاجنة بالضم لغة في الوجنة وهي

واحدة الوجنات واجن القصار الثوب اى دقه ٥ احن يقال فى صدره
على احنة اى حقد ولا تقل حنة والجمع احن وقد احنت عليه
بالكسر قال الشاعر

اذا كان فى صدر ابن عمك احنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

والمواحنة المعاداة ٥ اذن اذن له فى الشىء اذنا يقال ايذن لى على
الامير وقول الشاعر

قلت لبواب لديه دارها تيذن فانى حموها وجارها

قال ابو جعفر اراد لتاذن وجائز فى الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة
من يقول انت تعلم وقرئ فبذلك فلتفرحوا ٥ واذن بمعنى علم ومنه قوله
تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله واذن له اذنا استمع قال قعنب بن
ام صاحب

ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا منى وما اذنوا من صالح دفنوا

وما اذن الله لشىء كاذنه لمن يتغنى بالقران والاذان الاعلام واذان
الصلاة معروف والاذين مثله وقد اذن اذانا والميذنة المنارة والاذين
الكفيل وقال

وانى اذين ان رجعت مملكا بسير ترى منه الفرانق ازورا

وقال قوم الاذين المكان ياتيه الاذان من كل ناحية وانشدوا

طهور الحصى كانت اذينا ولم يكن بها ريبة مما يخاف قريب

والاذن تخفف وتثقل وهى مؤنثة وتصغيرها اذينة ولو سميت بها رجلا
ثم صغرته قلت اذين فلم تؤنث لزوال التانيث عنه بالنقل الى المذكر فاما
قولهم اذينة فى الاسم العلم فانما سمى به مصغرا والجمع اذان وتقول اذنته
اذا ضربت اذنه ورجل اذن اذا كان يسمع مقال كل احد يستوى
فيه الواحد والجمع واذانى عظيم الاذنين ونعجة اذناء وكبش آذن
واذنت النعل وغيرها تاذينا اذا جعلت لها اذنا واذنت الصبى عركت
اذنه وآذنتك بالشىء اعلمتكه وآذن الحاجب وقال

تبدل بآذنك المرتضى

وقد آذن وتاذن بمعنى كما يقال ايقن
وتيقن ويقول تاذن الامير فى الناس اى نادى فيهم يكون فى التهدد والنهى
اى تقدم واعلم وقوله تعالى واذ تاذن ربك اى اعلم ٥ واذن حرف مكافاة
وجواب ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير اذا قال لك قائل
الليلة ازورك قلت اذن اكرمك وان اخرتها الغيت قلت اكرمك

إذن فإن كان الفعل الذي بعدها فعل الحال لم تعمل لأن الحال لا تعمل فيها
العوامل الناصبة وإذا وقفت على إذن قلت إذا كما تقول زيدا وإن وسّطتها
وجعلت الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها ألغيتها أيضا كقولك أنا إذن
أكرمك لأنها في عوامل الأفعال مشبهة بالظن في عوامل الأسماء وإن أدخلت
عليها حرف عطف كالواو والفاء فأنت بالخيار إن شئت ألغيت وإن شئت أعملت
أرن الفراء الأرن النشاط يقال أرن البعير بالكسر يأرن
أرنا إذا مرح مرحا فهو أرن أي نشيط وقال أبو عمرو الإران تابوت خشب
قال طرفة
أمون كألواح الإران نسأتها
قال وكانوا يحملون فيه
موتاهم قال الأعشى
كإران الميت عوّلين فوق عوج رسال
والإران كناس الوحشي والمئران مثله والجمع مآرن وقال
كأنه تيس إران منبتل
أي منبتّ وأرنة الحرباء بالضم
موضعه من العود إذا انتصب عليه قال ابن أحمر
وتعلّل الحرباء أرنته
أسن الأسن من الماء مثل الآجن وقد
أسن الماء يأسن ويأسن أسونا ويقال أيضا أسن الماء بالكسر يأسن أسنا فهو
أسن وأسن الرجل أيضا إذا دخل البئر فأصابته ريح منتنة من ريح

البئر أو غير ذلك فيغشى عليه أو يدار برأسه قال زهير
قد أترك القرن مصفرا أنامله يميد في الرمح ميد المائح الأسن
ويروى الوسن وتأسّن الماء تغيّر أبو زيد تأسّن عليّ تأسّنا اعتلّ
وأبطأ أبو عمرو تأسّن الرجل أباه إذا أخذ أخلاقه وقال اللحياني إذا نزع
إليه في الشبه يقال هو على آسان من أبيه أي على شمائل من أبيه وعلى أخلاق
من أبيه واحدها أسن مثل خلق وأخلاق والآسان أيضا واحدها أسان
وهي طاقات النسع والحبل عن أبي عمرو وأنشد الفراء لسعد بن زيد مناة
لقد كنت أهوى الناقمية حقبة فقد جعلت آسان وصل تقطّع
والأسن أيضا بقية الشحم يقال سمنت ناقته عن أسن أي عن شحم قديم والجمع
آسان وتأسّن عليّ أي اعتلّ **أفن** أبو زيد المأفون المأفول والأفن
بالتحريك ضعف الرأي وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو مأفون وأفين وفي
المثل إن الرقين تغطي أفن الأفين وأفنه الله يأفنه أفنا فهو مأفون
والجوز المأفون الحشف والأفن النقص والمتأفّن المتنقّص وأفن الفصيل
ما في ضرع أمه إذا شربه كله وأفن الحالب إذا لم يدع في الضرع شيئا ويقال
الأفن الحلب خلاف التحيين وهو أن تحلبها أي وقت شئت من غير وقت معلوم

قال المخبّل

اذا أُفِنَتْ أروى عيالك أفنها وإن حُيِّنَتْ أربى على الوطب حينها

وأُفِنَت الناقة بالكسر قلّ لبنها فهي أَفِنَة مقصورة ابو عمرو وجاءنا على إفّان ذلك اى على حين ذلك

أقن الأُقنة بيت يُبنى من حجر والجمع أُقَن مثل رُكبة ورُكَب قال الطرمّاح

في شناظي أُقَن بينها عرّة الطير كصوم النعام

أمن الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنا آمن وآمنت غيري من الأمن والأمان والإيمان التصديق والله تعالى المؤمن لأنه أَمَّن عباده من أن يظلمهم واصل آمن أأمن بهمزتين لُيّنت الثانية ومنه المهيمن واصله مؤيمن لُيّنت الثانية وقُلبت ياء وقُلبت الأولى هاء والأمن ضدّ الخوف والأَمَنة الأمن ومنه أمنةً نعاسا والأَمَنة أيضا الذي يثق بكل أحد وكذلك الأُمَنة مثال الهمزة وأمنه على كذا وائتمنه بمعنى وقرئ ما لك لا تأمنّا على يوسف بين الإدغام وبين الإظهار قال الأخفش والإدغام أحسن وتقول اؤتُمن فلان على ما لم يسمّ فاعله فإن ابتدأت به صيّرت الهمزة الثانية واوا لأن كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأخرى منهما ساكنة فلك أن تصيّرها واوا إن كانت الأولى مضمومة أو ياء إن كانت الأولى مكسورة نحو ايتمنه أو ألفا إن كانت الأولى مفتوحة نحو آمن واستأمن إليه اى دخل في أمانه وقوله تعالى وهذا البلد الأمين قال الأخفش يريد الآمن وهو من الأمن قال وقد يقال الأمين المأمون كما قال الشاعر

ألم تعلمي يا أسمُ ويحكِ أنّني حلفت يمينا لا أخون أميني

اى مأموني والأُمّان بالضم والتشديد الأمين وقال

ولقد شهدت التاجر الأُمّان موردا شرابه

والمأمون الناقة الموثّقة الخلق التي أُمنت أن تكون ضعيفة وآمين في الدعاء يمدّ ويقصر قال الشاعر في الممدود

يا ربّ لا تسلبنّي حبّها أبدا ويرحم الله عبدا قال آمينا

وقال آخر في المقصور

تباعد منّي فطحل إذ رأيته أمين فزاد الله ما بيننا بُعدا

وتشديد الميم خطأ ويقال معناه كذلك فليكن وهو مبني على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين وتقول منه أمّن فلان تأمينا

أنن أنّ الرجل يئنّ أنينا

قال ذو الرمّة   كما أنّ المريض إلى عوّاده الوصب

والأنان بالضم مثل الأنين وقال

أإن جمعت مثالة وحرصا وعند الفقر زحّارا أنانا

وكذلك التأنان وقال

إنا وجدنا طرد الهوامل خيرا من التأنان والمسائل

وما له حانّة ولا آنّة أي ناقة ولا شاة ويقال لا أفعله ما أنّ في السماء نجم أي
ما كان في السماء نجم لغة في عنّ وما أنّ في الفرات قطرة أي ما كانت في الفرات
قطرة ولا أفعله ما أنّ في السماء ما أم وإنّ وأنّ حرفان ينصبان الأسماء
ويرفعان الأخبار فالمكسورة منهما يؤكد بها الخبر والمفتوحة وما بعدها
في تأويل المصدر وقد تخففان فإذا خففتا فإن شئت أعملت وإن شئت لم
تعمل وقد تزاد على أنّ كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تخفف أيضا
فلا تعمل شيئا قال

كأنْ وريداه رشاءا خلب

ويروى كأنْ وريديه وقال آخر

ووجه مشرق النحر كأنْ ثدياه حقان

ويروى ثدييه على
الإعمال وكذلك إذا حذفتها إن شئت نصبت وإن شئت رفعت قال طرفة

ألا أيهذا الزاجري أحضرُ الوغى

ويروى بالنصب على الإعمال

ما أنّ السما سماء أم

والرفع أجود قال تعالى قل أفغير الله تأمرونّي أعبد أيها الجاهلون
وإنّي وأنّي بمعنًى وكذلك كأنّي وكأنّني ولأنّي ولأنّني لأنه كثر استعمالهم
لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي تلي الياء وكذلك لعلّي
ولعلّني لأن اللام قريبة من النون وإن زدت على أنّ ما صار للتعليل كقوله
تعالى إنما الصدقات للفقراء لأنه يوجب إثبات الحكم للمذكور ونفيه عمّا
عداه وأنْ قد تكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنصبه تقول أريد
أن تقوم والمعنى أريد قيامك فإن دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى
مصدر قد وقع إلا أنها لا تعمل تقول أعجبني أن قمت والمعنى أعجبني قيامك
الذي مضى وأنْ قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بلغني أنْ زيد
خارج قال الله تعالى ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها وأمّا إنْ المكسورة
فهي حرف للجزاء يوقع الثاني من أجل وقوع الأول كقولك إن تأتني آتك
وإن جئتني أكرمتك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى إن الكافرون إلا في
غرور وربما جمع بينهما للتأكيد كما قال

ما إن رأينا ملكا أغارا أكثر منه قرة وقارا

وقد تكون في جواب القسم تقول والله إن فعلت أي ما فعلت وأمّا قول

ابن قيس الرقيات   بكرت علي عواذلي يلحينني وألومهنه

ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنه   أي إنه قد كان

كما يقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير

لأنه قد علم معناه وأما قول الأخفش إنه بمعنى نعم فإنما يريد تأويله

ليس أنه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء أدخلت للسكوت

قال وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل كقوله تعالى وما يشعركم أنها إذا جاءت

لا يؤمنون في قراءة أبي لعلها وأن المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أي

كقوله تعالى وانطلق الملأ منهم أن امشوا وأن قد تكون صلة للما كقوله تعالى

فلما أن جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم ألا يعذبهم

الله وقد تكون إن المكسورة المخففة زائدة مع ما كقولك ما إن يقوم زيد

وقد تكون مخففة من الشديدة فهذه لا بد من أن يدخل اللام في

خبرها عوضا مما حذف من التشديد كقوله تعالى إن كل نفس لما عليها

حافظ وإن زيد لأخوك لئلا يلتبس بإن التي بمعنى ما للنفي وأما

قولهم أنا فهو اسم مكني وهو للمتكلم وحده وإنما بني على الفتح فرقا بينه

وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل والألف الأخيرة إنما هي لبيان الحركة

في الوقف فإن توسطت الكلام سقطت إلا في لغة رديئة كما قال

أنا سيف العشيرة فاعرفوني   حميدا قد تذريت السناما

وأما أنت فتوصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير أن تكون

مضافة إليه تقول أنت وتكسر للمؤنث وأنتم وأنتن وقد تدخل عليها كاف

التشبيه تقول أنت كأنا وأنا كأنت حكي ذلك عن العرب وكاف

التشبيه لا تتصل بالمضمر وإنما تتصل بالمظهر تقول أنت كزيد ولا تقول

أنت كي إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق

المتصل **أون** الأون الدعة والسكينة والرفق تقول منه أنت

أأون أونا ورجل آين أي رافه وادع والأون أيضا المشي الرويد

وهو مبدل من الهون قال الراجز

غير يا بنت الحليس لوني   مر الليالي واختلاف الجون

وسفر كان قليل الأون   ويقال أون على نفسك أي ارفق

في السير واتدع وبيننا وبين مكة ثلاث أواين أي روافه وعشر ليال

آينات أي وادعات والأون أحد جانبي الخرج تقول خرج ذو

أونين وهما كالعدلين ومنه قولهم أون الحمار إذا أكل وشرب

وامتلأ بطنه وامتدت خاصرتاه فصار مثل الأون قال رؤبة

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق   سرا وقد أون تأوين العقق

يريد جمع العقوق وهي الحامل مثل رسول ورسل والأوان الحين
والجمع آونة مثل زمان وأزمنة قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الأمر
آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا قال ابو زبيد

حمال أثقال أهل الود آونة   أعطيهم الجهد مني بله ما أسع

والأوان والإيوان الصفة العظيمة كالأزج ومنه ايوان كسرى وقال

شطت نوى من أهله بالإيوان

وجمع الإوان أون مثل
خوان وخون وجمع الإيوان ايوانات وأواوين مثل ديوان ودواوين
لأن أصله إوّان فأبدلت من احدى الواوين يا أهن الإهان
العرجون أين الأين الإعياء قال ابو زيد لا يبنى منه فعل وقد
خولف فيه والأين الحية مثل الأيم وآن أينك وآن آنك أي
حان حينك وآن لك أن تفعل كذا يئين أينا عن أبي زيد أي حان
مثل أنى لك وهو مقلوب منه وأنشد ابن السكيت

ألما يئن لي أن تجلى عمايتي   وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

خ نوى من أهله

فجمع بين اللغتين وأين سؤال عن مكان اذا قلت أين زيد فانما تسأل عن
مكانه وأيان معناه أي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى قال الله تعالى
أيان مرساها وإيان بكسر الهمزة لغة سليم حكاها الفراء وبه قرأ السلمي
إيان يبعثون والآن اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن
وقع معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه
وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين وأنشد الأخفش

وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة   فبح لان منها بالذي أنت بائح

فصل الباء

بثن

البثنة بالتسكين الأرض اللينة وبتصغيرها سميت بثينة والبثنية
حنطة منسوبة الى موضع بالشام وفي حديث خالد فلما ألقى الشام
بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري وقال ابو الغوث
كل حنطة تنبت في الأرض السهلة فهي بثنية خلاف الجبلية فجعله من
الأول بحن بحنة اسم امرأة نسبت اليها نخلات كن عند بيتها
كانت تقول هن بناتي فقيل بنات بحنة والبحونة القربة الواسعة
البطن بدن بدن الانسان جسده وقوله تعالى فاليوم ننجيك

ببدنك قالوا بجسد لا روح فيه قال الاخفش واما قول من قال ببدرعك
فليس بشيء ورجل بدن اي مسن قال الاسود

هل لشباب فات من مطلب   ام ما بكاء البدن الاشيب

وعلى بدن مثله وقال يصف كلبه   قد ضمها والبدن الحقاب

والبدن الدرع القصيرة والبدنة ناقة او بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم
كانوا يسمنونها والجمع بدن بالضم والبدن ايضا السمن والاكتناز وكذلك البدن
مثل عسر وعسر قال الراجز   كانها من بدن وايقار
ويروى من سمن وايقار تقول منه بدن الرجل بالفتح يبدن بدنا اذا ضخم
وكذلك بدن بالضم يبدن بدانة فهو بادن وامراة بادن ايضا وبدين وبدن
اي اسن قال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا   والهم مما يذهل القرينا

وفي الحديث اني قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود ه برن
البرني ضرب من التمر قال الراجز

المطعمان اللحم بالعشي   وبالغداة كسر البرني

فابدل من الياء جيما والبرنية اناء من خزف وبيرين موضع يقال رمل

بيرين ه برثن قال الاصمعي البراثن من السباع والطير هي بمنزلة الاصابع
من الانسان قال والمخلب ظفر البرثن قال امرؤ القيس

رافعا برثنه ما ينعفر   وبرثن حي من بني اسد وقال

لزوار ليلى منكم آل برثن   على الهول امضى من سليك المقانب

برذن البرذون الدابة قال الكسائي الانثى من البراذين برذونة وانشد

اريت اذا جالت بك الخيل جولة   وانت على برذونة غير طائل

برزن البرزين بالكسر التلتلة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلع وقال

ولنا خابية موضونة   جونة يتبعها برزينها
فاذا ما حاردت او بكأت   فك عن حاجب اخرى طينها

برهن البرهان الحجة وقد برهن عليه اي اقام الحجة ه بزن البزيون
بالضم السندس ه بسن حسن بسن اتباع له وبيسان موضع بنواحي
الشام قال ابو دواد

نخلات من نخل بيسان اينعن   جميعا ونبتهن تؤام

بطن البطن خلاف الظهر وهو مذكر وحكى ابو حاتم عن ابي عبيدة
ان تانيثه لغة والبطن دون القبيلة والبطن الجانب الطويل من الريش

والجمع بطنان مثل ظهر وظهران وعبد وعبدان والبطنان ايضا
جمع البطن وهو الغامض من الارض وبطنان الجنة وسطها وبطنته
ضربت بطنه وقال

اذا ضربت موقرا فابطن له تحت [فوق] قصيراه وبين [ودون] الجله

اراد فابطنه فزاد لاما وقال قوم بطنه وبطن له مثل شكره وشكر له
ونصحه ونصح له وبطنت الوادي دخلته وبطنت هذا الامر عرفت باطنه
ومنه الباطن في صفة الله وبطنت بفلان صرت من خواصه وبطن
بالرجل على ما لم يسم فاعله اشتكى بطنه وبطن بالكسر يبطن بطنا
عظم بطنه من الشبع قال القلاخ

ولم تضع اولادها من البطن ولم تصبه نعسة على غدن

والغدن الاسترخاء والفترة والبطان للقتب الحزام الذي يجعل تحت
بطن البعير ويقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة
التصدير للرحل يقال منه ابطنت البعير ابطانا اذا شددت بطانه
والابطن في ذراع الفرس عرق في باطنها وهما ابطنان وبطانة الثوب
خلاف ظهارته وبطانة الرجل وليجته وابطنت الرجل اذا جعلته

من خواصك وابطنت السيف كشحي وبطنت الثوب تبطينا اذا جعلت
له بطانة واستبطنت الشيء وتبطنت الجارية قال امرؤ القيس

كأني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال

وتبطنت الكلأ جولت فيه واستبطنت الناقة عشرة ابطن اي نتجتها عشر
مرات والبطنة الكظة وهو ان يمتلئ من الطعام امتلاء شديدا
يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها والبطن الذي لا يهمه الا بطنه
والمبطون العليل البطن والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة
الاكل والمبطن الضامر البطن والمرأة مبطنة قال ذو الرمة

رخيمات الكلام مبطنات جواعل في البرى قصبا خدالا

والبطين العظيم البطن والبطن البعيد يقال شأو بطين والبطين من
منازل القمر وهو ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها اثافي
وهو بطن الحمل وصغر لان الحمل نجوم كثيرة على صورة الحمل فالشرطان
قرناه والبطين بطنه والثريا أليته ع **بلس** البلسن بالضم حب كالعدس
وليس به ع **بلهن** يقال هو في بلهنية من العيش اي سعة ورفاغية
وهو ملحق بالخماسي بالف في آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها ع

بنن ابن بالمكان اقام به والبنة الرايحة طيبة كانت او منتنة وقال

وعيد تخدج الارام منه وتكره بنة الغنم الذئاب

والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

ابن به عود المباءة طيب نسيم البنان في الكناس المظلل

قوله عود المباءة اي ثور قديم الكناس وانما نصب النسيم لما نون الطيب وكان من حقه الاضافة فضارع قولهم هو ضارب زيدا ومنه قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي كفات احياء واموات

تقول لرجلين نحن مباءتنا بما اصاب ابعارنا من المطر وكناس مبن اي ذو بنة وهي رايحة بعر الظباء والبنانة واحدة البنان وهي اطراف الاصابع وجمع القلة بنانات وربما استعاروا بنانا لاكثر العدد لاقله وقال

خمس بنان قاني الاظفار يريد خمسا من

البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الها فانه يوحد ويذكر وبنانة بالضم اسم امراة كانت تحت سعد بن لوي ابن غالب بن فهر وينسب ولده اليها وهم رهط ثابت البناني

بون بوانة بالضم اسم موضع وقال

لقد لقيت شول بجنبي بوانة نصيبا كاعراف الكوادن اسحما

وقال وضاح اليمن

ايا نخلتي وادي بوانة حبذا اذا نام حراس النخيل جناكما

وربما جاء بحذف الهاء وقال الزفيان

ماذا تذكرت من الاظعان طوالعا من نحو ذي بوان

واما التي ببلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد والبوان بكسر الباء عمود من اعمدة الخيمة والجمع بون بالضم والبان ضرب من الشجر واحدتها بانة وقال بالبانة المتفطر ومنه دهن البان

بهن البهنانة المراة الطيبة النفس والارج وبهان اسم امراة مثل قطام وقال

الا قالت بهان ولم تابق كبرت ولا يليق بك النعيم

بهكن قال المورج امراة بهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن اي غض وربما قالوا بهكل وانشد

وكفل مثل الكثيب الاهيل رعبوبة ذات شباب بهكل

بين البين الفراق تقول منه بان بين بينا وبينونة والبين الفصل وهو من الاضداد وقرئ لقد تقطع بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل

خ مبايتها

اى تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم والبون الفضل
والمزية يقال بانه يبونه ويبينه وبينهما بون بعيد وبين بعيد والواو
افصح فاما فى البعد فيقال ان بينهما لبينا لا غير والبيان الفصاحة
واللسن وفى الحديث ان من البيان سحرا وفلان ابين من فلان اى افصح منه
واوضح كلاما وابين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن ابين والبيان
ما يتبين به الشىء من الدلالة وغيرها وبان الشىء بيانا اتضح فهو بين
والجمع ابيناء مثل هين واهيناء وكذلك ابان الشىء فهو مبين وقال

لو دب ذر فوق ضاحى جلدها   لابان من آثارهن حدور

وابنته انا اى اوضحته واستبان الشىء ظهر واستبنته انا عرفته وتبين
الشىء ظهر وتبينته انا تتعدى هذه الثلاثة ولا تتعدى والتبيين الايضاح
والتبيين ايضا الوضوح وفى المثل قد بين الصبح لذى عينين اى تبين وقال
النابغة   الا اوارى لايا ما ابينها   والتبيان مصدر وهو شاذ
لان المصادر انما تجىء على التفعال بفتح التاء مثل التذكار والتكرار
والتوكاف ولم يجىء بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقاء وتقول ضربه
فابان رأسه من جسده وفصله فهو مبين ومبين ايضا اسم ماء وقال

يا ريها اليوم على مبين   على مبين جرد القصيم

فجاء بالميم مع النون وهو جائز للمطبوع على فحجة يقول يا رى ناقتى على هذا
الماء فاخرج مخرج النداء وهو تعجب والمباينة المفارقة وتباين القوم
تهاجروا والباين الذى يأتى الحلوبة من قبل شمالها والمعلى الذى يأتى
من قبل يمينها وتطليقة باينة وهى فاعلة بمعنى مفعولة والباينة القوس
التى بانت عن وترها كثيرا واما التى قربت من وترها حتى كادت تلصق
به فهى البانية بتقديم النون وكلاهما عيب والباينة البير البعيدة القعر
الواسعة والبيون مثله لان الاشطان تبين عن جرابها كثيرا قال جرير
يصف خيلا

يشتفن للنظر البعيد كانما   ارنانها ببوائن الاشطان

وغراب البين قال هو الابقع قال عنترة

ظعن الذين فراقهم اتوقع   وجرى ببينهم الغراب الابقع
حرق الجناح كان لحيى رأسه   جلمان بالاخبار هش مولع

وقال ابو الغوث غراب البين هو الاحمر المنقار والرجلين فاما الاسود
فهو الحاتم لانه يحتم بالفراق وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم

كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف وإن جعلته اسماً أعربته تقول
لقد تقطّع بينُكم برفع النون كما قال الهذلي

فلاقته ببلقعةٍ براحٍ فصادف بين عينيه الجَبوبا

ويقال لقيته بُعَيدات بينٍ إذا لقيته بعد حينٍ ثم أمسكت عنه ثم أتيته وهذا
الشيء بين بين أي بين الجيّد والرديء وهما اسمان جُعلا واحداً وبُنيا على
الفتح والهمزة المخفّفة تسمّى همزة بين بين أي همزة بين الهمزة وحرف اللين
وهو الحرف الذي منه حركتها إن كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والألف
مثل سأل وإن كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء مثل سئم وإن كانت
مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لؤم وهي لا تقع أوّلاً أبداً لقربها بالضعف
من الساكن إلّا أنّها وإن كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكّن الهمزة
المحقّقة فهي متحرّكة في الحقيقة وسمّيت بين بين لضعفها كما قال عبيد بن الأبرص

نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا

أي يتساقط ضعيفاً غير معتدٍّ به وبينا فعلى أُشبعت الفتحة فصارت ألفاً
وبينما زيدت عليه ما والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه أتانا بين أوقات رقبتنا
إيّاه والجمل ممّا تضاف إليها أسماء الزمان كقولك أتيتك زمن الحجّاج أمير

ثم حذفت المضاف الذي هو أوقات وولي الظرف الذي هو بين الجملة التي
أقيمت مقام المضاف إليها كقوله تعالى واسأل القرية وكان الأصمعي يخفض بعد
بينا إذا صلح في موضعه بين وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر

بينا تعنّقه الكماة وروغه يوماً أتيح له جريءٌ سلفع

وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر والبين بالكسر القطعة من
الأرض قدر منتهى البصر والجمع بيون وكان مقبل يخاطب الخيال

لسرو حمير أبوال البغال به أنّى تسدّيت وهناً ذلك البينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى ابنة البكري صاحبة الخيال
والتذكير أصوب والبين أيضاً الناحية عن أبي عمرو

فصل التاء تبن

التِّبن معروف الواحدة تِبنة والتِّبن أيضاً قدح كبير قال الكسائي
التِّبن أعظم الأقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن مقارب له ثم
العسّ يروي الثلاثة والأربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي
الرجل ثم الغُمَر والتَّبن مصدر تبنت الدابّة أتبنها تبناً علفتها التبن
والتَّبانة الطَّبانة والفطنة وقد تبِن الرجل بالكسر يتبَن تبَناً بالتحريك

أي صار فطنا فهو تبن أي فطن دقيق النظر في الأمور وقد تبن تبنا
إذا أدق النظر وفي حديث سالم بن عبد الله قال كنا نقول في الحامل المتوفى
عنها زوجها إنه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم أي حتى
أدققتم النظر فقلتم غير ذلك والتبان الذي يبيع التبن وإن جعلته
فعلانا من التبن لم تصرفه هـ والتُّبّان بالضم والتشديد سراويل صغير
مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفي حديث
عمار أنه صلى في تبان فقال إني ممثون هـ **تقن** إتقان الأمر إحكامه
ورجل تقن بكسر التاء حاذق وتقن أيضا اسم رجل كان جيد الرمي
يضرب به المثل وقال

يرمي بها أرمى من ابن تقن ... ويقال الفصاحة من تقنه أي من

سوسه وطبعه هـ **تلن** التلنّة بالضم وتشديد النون والتلونة الحاجة
يقال لي قبلك تلنّة وتلنّة أيضا بفتح التاء قال ابن السكيت لي فيهم
تلنّة وتلونة أي لبث الأصمعي يقال تلان في معنى الآن وأنشد

نولي قبل نأي داري جمانا ... وصلينا كما زعمت تلانا

قال أبو عبيد أصله الآن زيدت عليها تاء كما زيدت في تحين هـ **تنن**

التن بالكسر الخدن يقال فلان تن فلان وهما تنان قال ابن السكيت
أي هما مستويان في عقل أو ضعف أو شدة أو مروءة وأتنّ
المرض الصبي إذا أقصه فهو لا يشب والتنين ضرب من الحيات والتنين
موضع في السماء هـ **تين** التين الذي يؤكل الواحدة تينة وقوله
تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم وزيتونكم هذا ويقال
هما جبلان هـ

فصل الثاء **ثبن**

ثبنت الثوب أثبنه ثبنا وثبانا إذا ثنيت طرفه وخطته مثل خبنت
والثبان بالكسر وعاء نحو أن تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تقول
منه تثبنت الشيء على تفعلت إذا جعلته فيه وحملته بين يديك وكذلك
إذا لففت عليه حجزة سراويلك من قدامك هـ **ثتن** ثتن اللحم
أنتن مثل ثنت يقال منه ثتنت لثته وقال

ولثة قد ثتنت مشخمة

هـ **ثخن** ثخن الشيء ثخانة
أي غلظ وصلب فهو ثخين ورجل ثخين السلاح أي شاك وأثخنته
الجراحة أوهنته ويقال أثخن في الأرض قتلا وقول الأعشى

تمهّل في الحرب حتّى اتّخن ... اصله اثخن فادغمه

ثدن ثَدِنَ اللحمُ بالكسر تغيّرت رائحته، والثَّدِنُ الرجل الكثير اللحم وكذلك
المُثَدَّنُ بالتشديد. قال ابن الزبير يفضّل محمّد بن مروان على عبد العزيز:

لا تجعلنّ مثدّنا ذا سُرّةٍ ... ضخماً سُرادقُه وطيء المركب

وفي حديث ذي الثُّدَيّة أنّه مُثْدَنُ اليد، ومعناه مُخْدَج. قال أبو عبيد
إن كان كما قيل أنّه من الثُّنْدُوة تشبيهاً له به في القِصَر والاجتماع فالقياس
أن يقال إنّه مُثْنَدٌ إلّا أن يكون مقلوباً. **ثفن** الثَّفِنة واحدة
ثفنات البعير، وهو ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغلظ
كالرُّكْبَتَيْن وغيرهما. وقال:

خوّى على مستويات خمس ... كركرة وثفنات مُلْس

ولهذا قيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج ذو الثفنات، لأنّ طول
السجود كان قد أثّر في ثفناته. وثافنت فلاناً جالسته. ويقال
اشتقاقه من الأوّل كأنّك ألصقت ثفنة ركبتك بثفنة ركبته. ويقال
أيضاً ثافنت الرجل على الشيء إذا أعنته عليه. وثفن المزادة جوانبها
المخروزة. وثفنت الناقة تثفنه بالكسر ثفناً ضربته بثفناتها. وثفنت

يده بالكسر تثفن ثفناً غلظت. وأثفن العمل يده. **ثكن** الثُّكْنة
بالضم السرب من الحمام وغيره. وقال الأعشى:

ليدركها في حمامٍ ثُكَن

ويقال خلّ له عن ثكن الطريق
أي عن سَجَحه. وثَكَن جبل بفتح الثاء والكاف. **ثمن** ثمانية رجال وثماني
نسوة، وهو في الأصل منسوب إلى الثُّمْن لأنّه الجزء الذي صيّر السبعة
ثمانية، فهو ثُمنها، ثمّ فتحوا أوّله لأنّهم يغيّرون في النسب كما قالوا
دُهْرِيّ وسُهْليّ، وحذفوا منه إحدى ياءي النسب وعوّضوا منها
الألف كما فعلوا في المنسوب إلى اليمن، فثبتت ياؤه عند الإضافة كما
ثبتت ياء القاضي، فتقول ثماني نسوة وثماني مائة كما تقول قاضي عبد الله، وتسقط
مع التنوين عند الرفع والجرّ، وتثبت عند النصب لأنّه ليس بجمع فيجري
مجرى جوارٍ وسوارٍ في ترك الصرف. وما جاء في الشعر غير مصروف
فهو على التوهّم أنّه جمع. وقولهم الثوب سبع في ثمان كان حقّه أن
يقال ثمانية لأنّ الطول يذرع بالذراع وهي مؤنّثة، والعرض يشبر
بالشبر وهو مذكّر، وإنّما أنّثه لمّا لم يأت بذكر الأشبار، وهذا
كقولهم صمنا من الشهر خمساً، وإنّما يراد بالصوم الأيّام دون الليالي

ولو ذكرت الليالي لم تجد بدًّا من التذكير وان صغّرت الثمانية فأنت بالخيار
ان شئت حذفت الالف وهو احسن فقلت ثُمَيْنِيَة وان شئت حذفت
الياء فقلت ثُمَيِّنَة قلبت الالف ياءً وادغمت فيها ياء التصغير ولك
ان تعوّض فيهما واما قول الشاعر

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا

فكان حقه ان يقول ثماني عشرة وانما حذف الياء على لغة من يقول طوال
الايدِ كما قال الشاعر

وطرت بمنصلي في يعملات دوامي الايد يخبطن السريحا

وثمنت القوم اثمنهم بالضم اذا اخذت ثمن اموالهم واثمنهم بالكسر اذا كنت
ثامنهم واثمن القوم صاروا ثمانية وشيء مثمّن جعل له ثمانية اركان
واثمن الرجل اذا وردت ابله ثمنا وهو ظمء من اظمائها وقولهم هو احمق
من صاحب ضأن ثمانين وذلك ان اعرابيا بشّر كسرى ببشرى سُرّ بها
فقال سلني ما شئت فقال اسألك ضأنا ثمانين والثمن ثمن المبيع
يقال اثمنت الرجل متاعه واثمنت له وقول زهير

وعزّت اثمن البدن

من رواه بفتح الميم يريد اكثر ثمنا

ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن مثل زمن وازمن والثمين الثمن
وهو جزء من الثمانية وقال

والقيت سهمي بينهم حين اوخشوا فما صار لي في القسم الا ثمينها

وشيء ثمين اي مرتفع الثمن وثمانية اسم موضع والمثمنة كالمخلاة

ثنن الثنّة الشعرات التي في مؤخّر رسغ الدابة التي استرسلت على
امّ القردان تكاد تبلغ الارض والجمع الثنن وانشد الاصمعي لوسعة بن جشم
رجل من النمر بن قاسط قال وهو الذي تخلط اشعره بشعر امرئ القيس

لها ثنن كخوافي العقاب سود يفين اذا تزبئر

قوله يفين غير مهموز اي يكثرن يقال وفا شعره اذا كثر تقول
لبست بمجردة لا شعر عليها والثنّة ايضا ما بين السرة والعانة
والثن بالكسر يبيس الحشيش وقال

وتكفي اللقوح اكلة من ثن

فصل الجيم

جبن الجبن الذي يؤكل والجبنة اخص منه والجبن ايضا صفة الجبان والجبن
بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبنّ وجبنّة بالضم والتشديد
وقد جبن الرجل فهو جبان وجبن ايضا بالضم فهو جبين وقالوا امرأة جبان

وثمينة

كما قال الوحصان ورزان عن ابن السراج وأجبنته وجدته جبانا
وجبّنته تجبينا نسبته الى الجبن ويقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب
البقاء والمال لاجلهم والجبان والجبانة بالتشديد الصحراء وتجبّن الرجل غلظ
والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها
جحن صبي جحن سيء الغذاء وقد جحن بالكسر يجحن جحنا قال الشماخ
وقد عرقت مغابنها وجادت بدرتها قرى جحن قتين
يقول صار عرق هذه الناقة قرى للقراد واجحنته اسات غذاءه
ابو زيد الجحن البطيء الشباب والمجحن بضم الميم من النبات القصير القليل
الماء وجيحون نهر بلخ وهو فيعول وجيحان نهر بالشام
جدن ذو جدن من اقيال حمير **جرن** ابن السكيت
يقال للرجل والدابة اذا تعوّد الامر ومرن عليه قد جرن يجرن
جرونا وجرن الثوب جرونا انسحق ولان فهو جارن وكذلك
الدرع قال لبيد
وجوارن بيض وكل طمرة يعدو عليها القرّتين غلام
يعني دروعا لينة والجارن ولد الحية وقال ابو الجراح الجارن الطريق

الدارس والجرن الارض الغليظة وانشد ابو عمرو
تذكّلت تعبني والهنها الطبن   ونحن نعبد وفي الجبار والجرن
ويقال هو مبدل من الجرل والجرن والجرين موضع التمر الذي يجفف فيه
وجران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحره والجمع جرن
وكذلك من الفرس وجران العود لقب شاعر من نمير واسمه المستورد
وانما لقّب بذلك لقوله يخاطب امرأتيه
خذا حذرا يا جارتيّ فانني رأيت جران العود قد كاد يصلح
يعني انه كان اتخذ من جلد العود سوطا ليضرب به نساءه والجريان
لغة في الجربال وجيرون باب من ابواب دمشق **جشن** الجوشن
الصدر والجوشن الدرع واسم رجل وجوشن الليل وسطه وصدره
يقال مضى جوش من الليل اي صدر منه قال ابن احمر يصف سحابة
يضيء صبيرها في ذي حبيّ جواشن ليلها بينا فبينا
والبين القطعة من الارض **جعثن** الجعثن بالكسر اصول الصليان
وجعثن اخت الفرزدق **جفن** الجفن جفن العين والجفن ايضا
غمد السيف والجفن اسم موضع والجفن قضبان الكرم الواحدة جفنة

والجفنة كالقصعة والجمع الجفان والجفنات بالتحريك لأن ثاني فعلة
يحرك في الجمع إذا كان اسما إلا أن يكون ياء أو واوا فيسكن حينئذ
وجفنة قبيلة من اليمن وقولهم عند جفينة الخبر اليقين قال ابن السكيت
هو اسم خمار ولا تقل جهينة وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال هذا
قول الأصمعي وأما هشام بن الكلبي فإنه أخبر أنه جهينة وكان من حديثه
أن حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة
يقال له الأخنس فنزلا منزلا فقام الجهني إلى الكلابي وكانا فاتكين فقتله
وأخذ ماله وكانت صخرة بنت معاوية تبكيه في المواسم فقال الأخنس

تسائل عن حصين كل ركب ... وعند جهينة الخبر اليقين

قال وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم أبر من الأصمعي (جمن) الجمانة
حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جمان قال لبيد يصف بقرة

وتضيء في وجه الظلام منيرة ... كجمانة البحري سل نظامها

(جنن) جن عليه الليل يجن بالضم جنونا ويقال أيضا جنه الليل وأجنه
الليل بمعنى والجن خلاف الإنس والواحد جني يقال سميت بذلك
لأنها تتقى ولا ترى وجن الرجل جنونا وأجنه الله فهو مجنون ولا تقل

مجن وقولهم في المجنون ما أجنه شاذ لا ينقاس عليه لأنه لا يقال في المضروب
ما أضربه ولا في المسلول ما أسله وأما قول موسى بن جابر الحنفي

فما نفرت جني ولا فل مبردي ... ولا أصبحت طيري من الخوف وقعا

فإنه أراد بالجن القلب وبالمبرد اللسان ونخلة مجنونة أي طويلة وقال

يا رب أرسل خارف المساكين ... عجاجة مسبلة العثانين
تحدر ما في السحق المجانين

وجن النبت جنونا أي طال
والتف وخرج زهره وجن الذباب أي كثر صوته وقول الشاعر

وجن الخازباز به جنونا

يحتمل هذين الوجهين ويقال كان
ذلك في جن شبابه أي في أول شبابه وتقول افعل ذلك الأمر بجن ذلك
وبحدثانه قال المتنخل

أروى بجن العهد سلمى ولا ... ينصبك عهد الملق الحول

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلمى
بحدثان نزوله من السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه أن ينصبه حب
من هو ملوله وجننت الميت وأجننته أي واريته وأجننت الشيء
في صدري أكننته وأجنت المرأة ولدا والجنين الولد ما دام في البطن

(خ: وأجننته)

والجمع الاجنة والجنين المقبور والجنة بالضم ما استترت به من سلاح
والمجن الترس والجمع المجان بالفتح والجنة البستان ومنه الجنات
والعرب تسمي النخيل جنة وقال
كأن عينيّ في غربي مقتّلة من النواضح تسقي جنة سحقا
والجنان بالفتح القلب ويقال ايضا ما على جنان الا ما ترى اى ثوب يواريني
وجنان الليل ايضا ادلهمامه وقال
ولولا جنان الليل ادرك ركضنا بذي الرمث والارطى عياض بن ناشب
قال ابن السكيت ويروى جنون الليل اى ما ستر من ظلمته وجنان الناس
دهماؤهم والجنة الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس اجمعين والجنة
الجنون ومنه قوله تعالى ام به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة
والجن بالفتح القبر والجنن بالضم الجنون محذوف منه الواو وقال يصف الناقة
مثل النعامة كانت وهي سالمة أذناء حتى زهاها الحين والجنن
والجان ابو الجن والجمع جنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا
حية بيضاء وجن عليه وتجنن وتجانّ ارى من نفسه انه مجنون
وارض مجنة ذات جن والمجنة ايضا الجنون والمجنة ايضا اسم موضع

على اميال من مكة وكان بلال يتمثل بقول الشاعر
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بمكة حولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
وقال ابن عباس كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ اسواقا في الجاهلية
والمجنة ايضا الموضع الذي يستتر فيه والاجتنان الاستتار والاستجنان
الاستطراب وقولهم اجنك كذا اي من اجل انك فحذفوا اللام والالف
اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر
اجنك عندي احسن الناس كلهم وانك ذات الخال والحبرات
والجناجن عظام الصدر الواحد جنجن وجنجنة وقد يفتح والمنجنون
الدولاب الذي يستقى عليه ويقال المنجنين ايضا وهي انثى وانشد الاصمعي
ومنجنون كالاتان الفارق

جون الجون الابيض

وانشد ابو عبيدة
غير يا بنت الحليس لوني مر الليالي واختلاف الجون
يريد النهار والجون الاسود وهو من الاضداد والجمع جون بالضم
مثل قولك رجل صنم وقوم صم والجون من الخيل ومن الابل الادهم

الشديد السواد والجونة عين الشمس وانما سميت جونة عند مغيبها لانها
تسود حين تغيب وقال يبادر الجونة ان تغيبا
والجونة الخابية مطلية بالقار قال الاعشى
فقمنا ولما يصح ديكنا الى جونة عند حدادها
والجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغبسة والوردة والجونة
ايضا جونة العطار وربما همز والجمع جون بفتح الواو ويقال لا
افعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا اردت سواده وجونة القار
اذا اردت الخابية ويقال للشمس جونة بينة الجونة والجوني ضرب
من القطا سود البطون والاجنحة وهو اكبر من الكدري تعدل
جونية بكدريتين والجون اسم فرس في شعر لبيد
تكاثر قرزل والجون فيها وعجلى والنعامة والخبال
جهن جهينة قبيلة قال الشاعر
فقلنا احسني ملأ جهينا وفي المثل وعند جهينة الخبر
اليقين ابن الاعرابي وعند جفينة والاصمعي مثله

فصل الحاء

حبن

الاحبن الذي به السقي وقد حبن الرجل بالكسر يحبن وبه حبن والمراة
حبناء والحبن والحبنة بالكسر كالدمل وام حبين دويبة وهي معرفة
مثل ابن عرس واسامة وابن آوى وسام ابرص وابن قترة الا انه تعريف
جنس وربما ادخل عليها الالف واللام ثم لا تكون بحذف الالف واللام
منها نكرة وهو شاذ قال الشاعر
يقول المجتلون عروس تيم شوى ام الحبين وراس فيل
ويقال لها حبينة ايضا واما ابن مخاض وابن لبون فنكرتان تتعرفان
بالالف واللام تعريف جنس **حتن** الحتن والحتن المثل
والقرن يقال هما حتنان وحتنان اي سيان وذلك اذا استويا
في الرمي وتحاتنوا تساووا وكل اثنين لا يتخالفان فهما حتنان ووقعت
النبل حتنى اي متساوية وحتن الجرح اشتد ويوم حاتن استوى اوله
وآخره في الحر والمحتتن المستوي الذي لا يخالف بعضه بعضا
وقد احتتن وحوتنان بلد **حجن** الحجن بالتحريك الاعوجاج
وصقر احجن المخالب معوجها والمحجن كالصولجان وحجنت الشيء
واحتجنته اذا جذبته بالمحجن الى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم

في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمك إلى نفسك وإمساكك
إياه وحجنة المغزل بالضم هي المنعقفة في رأسه أبو عبيد الحجن
الثمام إذا أخرجت حجنته وهي خوصه والحجون بفتح الحاء جبل بمكة
وهي مقبرة وقال

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا ... أنيس ولم يسمر بمكة سامر

ويقال اغزاة حجون أي بعيدة وسرنا عقبة حجونا وهي البعيدة
الطويلة م **حجن** الحجنتان الأذنان بالضم والتشديد وأنشد
أبو عبيد ... يا ابن التي حجنتاها باع م **حرن** فرس
حرون لا ينقاد وإذا اشتد به الجري وقف وقد حرن يحرن حرونا
وحرن بالضم أي صار حرونا والاسم الحران وحرون اسم فرس
لأبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر

إذا ما قريش خلا ملكها ... فإن الخلافة في باهله
لرب الحرون أبي صالح ... وما ذاك بالسنة العادله

قال الأصمعي هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الأثاثي بن الخزز بن ذي
الصوفة بن أعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فإذا

لحقته سبقها والحرون في قول الشماخ ... من موقفة حرون
هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد وكان حبيب بن المهلب يلقب بالحرون
والمحارين من النحل اللواتي يلصقن بالشهد فينزعن بالمحابض وقال

نبص المحابض ينزعن المحارينا

ويقال حرن في البيع إذا لم يزد
ولم ينقص وحران اسم بلد وهو فعال ويجوز أن يكون فعلان
والنسبة إليه حرناني على غير قياس كما قالوا منانيّ في النسبة إلى ماني
والقياس مانوي وحراني على ما عليه العامة م **حرذن** الحرذون
دويبة بكسر الحاء ويقال هو ذكر الضب م **حزن** الحزن
والحزن خلاف السرور وحزن الرجل بالكسر فهو حزن وحزين
وأحزنه غيره وحزنه أيضا مثل أسلكه وسلكه ومحزون بني عليه
قال اليزيدي حزنه لغة قريش وأحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما واحتزن
وتحزن بمعنى قال العجاج ... بكيت والمحتزن البكي
والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذين يتحزن بأمرهم وفلان يقرأ
بالتحزين إذا أرق صوته به والحزن ما غلظ من الأرض وفيها حزونة
ابن السكيت يقال حزني يرعى في الحزن من الأرض وقول أبي ذؤيب

نصف مطرا

فحط من الحزن المغفرات والطير تلتقي حتى تصيحا

قال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنة مثل صبرة وصبر والحزن
بلاد للعرب والحزن حي من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

والحزون الشاة السيئة الخلق وحسن الحسن نقيض القبح والجمع محاسن
على غير قياس كأنه جمع محسن وقد حسن الشيء وان شئت خففت الضمة
فقلت حسن الشيء ولا يجوز ان تنقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز
النقل اذا كان بمعنى المدح او الذم لانه يشبه في جواز النقل بنعم وبئس
وذلك ان الاصل فيهما نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما
قبله وكذلك كل ما كان في معناهما قال الشاعر

لم يمنع الناس مني ما اردت وما اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا

اراد حسن هذا ادبا فخفف ونقل ورجل حسن بسن وبسن اتباع
له وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل احسن وهو اسم انث
من غير ان يذكر كما قالوا غلام امرد ولم يقولوا جارية مرداء فهو مذكر من غير

تأنيثه والجاسن القمر وحسنت الشيء تحسينا زينته واحسنت اليه
وبه وهو يحسن الشيء اي يعلمه ويستحسنه يعده حسنا والحسنة
خلاف السيئة والمحاسن خلاف المساوي والحسنى خلاف السوءى
والحسان بالضم احسن من الحسن والانثى حسانة قال الشماخ

دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد

قال سيبويه انما نصب دار باضمار اعني ويروى بالرفع وتقول هن
احاسن القوم من الناس وهذا طعام محسنة للجسم بالفتح وحسان اسم رجل
ان جعلته فعالا من الحسن اجريته وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل
او الحس بالشيء لم تجره وتصغير فعال حسيسين وتصغير فعلان حسيسان
وذكر الكلبي ان في طي بطنين يقال لهما الحسن والحسين والحسن اسم رملة
لبني سعد قتل بها ابو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني قتله
عاصم بن خليفة الضبي قال وهما جبلان ويقال قال المبرد سمعت
التوزي يقول يقال لاحد هذين الجبلين الحسن وللجبل الآخر
الحسين قال الشاعر في الحسن يرثي بسطام بن قيس

لأم الارض ويل ما اجنت بحيث اضر بالحسن السبيل

وقال الآخر في الحُسْن

تركنا بالنواصف من حُسَيْنٍ ... نساءَ الحيّ يلقطن الجمانا

فإذا ثنّيت قلت الحَسَنان قال الشاعر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت ... بنو شيبان آجالًا قصارا

شككنا بالأسنّة وهي زُورٌ ... صماخي كبشهم حتى استدارا

قوله وهي زور يعني الخيل. **حشن** الحِشْنة بالكسر الحقد وأنشد أبو عبيد

ألا لا أرى ذا حِشْنةٍ في فؤاده ... يجمجمها إلّا سيبدو دفينها

وحَشِن السقاء أنتن وذلك إذا أُخِّر فيه ولم يُتعهّد بالغسل. **حصن** الحِصْن واحد الحصون يقال حصنٌ حصينٌ بيّن الحصانة وقول زهير

أقومٌ آل حِصْنٍ أم نساءُ ... يريد حصن بن حذيفة الفزاري

وحَصّنت القرية إذا بنيت حولها وتحصّن العدوّ. وأحصن الرجل إذا تزوّج فهو مُحصَن بفتح الصاد وهو أحد ما جاء على أفعل فهو مُفعَل. وأحصنت المرأة عفّت وأحصنها زوجها فهي مُحصِنة ومُحصَنة قال ثعلب كلّ امرأة عفيفة مُحصَنة ومُحصِنة وكلّ امرأة متزوّجة مُحصَنة بالفتح لا غير وقال

أحصنوا أمّهم من عبدهم ... تلك أفعال القزام الوكعه

أي زوّجوه ورُبّي فإذا أُحصِن على ما لم يسمّ فاعله أي زُوّج. وحَصُنت المرأة بالضم حُصْنًا أي عفّت فهي حاصن وحَصان بالفتح وحَصْناء أيضا بيّنة الحَصانة وفرس حِصان بالكسر بيّن التحصّن والتحصين ويقال إنه سمّي حصانا لأنه ضُنّ بمائه فلم يُنزَ إلّا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سمّوا كلّ ذكر من الخيل حصانا. وحِصْنان بلد قال ابن السكيت سألني الكسائي أي المهدي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين لِمَ قالوا حِصْنيّ وبحرانيّ فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصنانيّ لاجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحريّ فتشبه النسبة إلى البحر. وأبو الحُصين كنية الثعلب وحُصين أبو الراعي عُبيد بن حُصين النميريّ الشاعر وقد سمّت العرب حِصْنًا وحُصَينًا. **حضن** الحِضْن ما دون الإبط إلى الكشح وحِضنا الشيء جانباه ونواحي كلّ شيء أحضانه. والمُحتضَن أيضا الحِضْن وقال الأعشى

عريضة بُوصٍ إذا أدبرت ... هضيم الحشا شَخْتة المُحتضَن

وحِضْن الضبع وجاره قال الكميت ... كما خامرت في حِضنها أمّ عامر

وحضن الطائر بيضه يحضنه إذا ضمّه إلى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة إذا حضنت ولدها وحاضنة الصبيّ التي تقوم عليه في تربيته وحضنت

عن كذا حصنا وحصانة اذا جنبته عنه واستبد دونه وحصنته
عن حاجته احصنه بالضم اي حبسته عنها واحتضنته على كذا امثاله واحضنت
الشيء جعلته في حضني والحضون من النساء الشطور وهي التي احد طبييها
اطول من الآخر يقال شاة حضون بينة الحضان بالكسر وحضن جبل باعلى
نجد والعرب تقول انجد من رأى حضنا اي من عاين هذا الجبل فقد دخل
في ناحية نجد وهو ابن السكيت الحضن في بعض اللغات العاج وينشد في ذلك
وابن زنت عن هجان اللون كالحضن   ابو زيد احضنت بالرجل ازريت
به م حفن الحفنة ملء الكفين من طعام ومنه انما نحن حفنة من حفنات
الله اي يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته وحفنت الشيء اذا جرفته بكلتا
يديك ولا يكون الا من الشيء اليابس كالدقيق ونحوه وحفنت لفلان
حفنة اعطيته قليلا واحتفنت الشيء لنفسي اخذته ه ابو زيد احتفنت الرجل
احتفانا قلعته من اصله حكاه عنه ابو عبيد والحفنة بالضم الحفرة والجمع
الحفن والحفان فراخ النعام وهو من المضاعف وربما سموا صغار الابل
حفانا والواحدة حفانة للذكر والانثى جميعا ٥ حقن حقنت
اللبن احقنه بالضم اذا جمعته في السقاء وصببت حليبه على رائبه واسم

هذا اللبن الحقين والسقاء المحقن وفي المثل ابا الحقين العذرة اي العذر
وحقنت دمه منعت ان يسفك وقال الكسائي حقنت البول وانكر
احقنت والحاقن الذي به بول شديد يقال لا رأي لحاقن ابو عمرو الحاقنة
النقرة بين الترقوة وحبل العاتق وهما حاقنتان وفي المثل لالحقن حواقنك
بذواقنك والذاقنة طرف الحلقوم ومنه قول عائشة توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين سحري ونحري وبين حاقنتي وذاقنتي ويروى شجري وهو
ما بين الثديين ويقال الحاقنة ما سفل من البطن والحقنة ما يحقن به المريض
من الادوية وقد احتقن الرجل والمحقان الذي يحقن بوله فاذا بال اكثر
منه م حلن الحلان الجدي يؤخذ من بطن امه وهو فعال لانه مبدل
من حلام وهما بمعنى قال ابن احمر

تهدي اليه ذراع الجدي تكرمة   اما ذبيحا واما كان حلانا

فان جعلته من الحلال فهو فعلان والميم مبدل منه وقال الاصمعي الحلام
والحلان بالميم والنون صغار الغنم ابن السكيت هو الذبح الذي يصلح ان
تذبح للنسك م والحلان الجدي الصغير لا يصلح للنسك ويقال في الضب حلان
وفي اليربوع جفرة قال ابو عبيدة في الحلان تفسير آخر ان اهل الجاهلية

كان احدهم اذا ولد له جدي يحز في اذنه حزا وقال اللهم ان عاش
فقني وان مات فذكي فان عاش فهو الذي اراد وان مات قال قد ذكيته
بالحز فاستجازوا اكله. **فصل الحاء** **حلزن** الحلزون دويبة تكون في
الرمث بفتح الحاء واللام. **حلقن** حلقن البسر فهو محلقن اذا بلغ الارطاب
ثلثيه. **حمن** حمنة بالفتح اسم امرأة والحمنانة قراد قال الاصمعي اول ما يكون القراد
قمقامة صغير جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ وطلح والحومانة
واحدة الحوامين وهي اماكن غلاظ منقادة ومنه قول زهير

بحومانة الدراج فالمتثلم

حنن الحنين الشوق وتوقان النفس
تقول منه حن اليه يحن حنينا فهو حان والحنان الرحمة يقال منه حن
عليه يحن حنانا ومنه قوله تعالى وحنانا من لدنا وذكر عكرمة عن ابن
عباس في هذه الاية قال ما ادري ما الحنان والحنان بالتشديد ذو
الرحمة ويقال طريق حنان اي واضح وابرق الحنان موضع وقوس
حنانة تحن عند الانباض وقال

وفي منكبي حنانة عود نبعة ... تخيرها لي سوق مكة بايع

اي في سوق مكة بايع وتحنن عليه ترحم والعرب تقول حنانيك يا رب

وحنانيك يا رب بمعنى واحد اي رحمتك قال امرؤ القيس

ويمنعها بنو شمجى بن جرم ... معيزهم حنانك ذا الحنان

ويمنحها خ

وقال طرفة

ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا ... حنانيك بعض الشر اهون من بعض

وحنين الناقة صوتها في نزاعها الى ولدها وحنانة اسم رجل في قول طرفة

نعاني حنانة طوبالة ... تسف يبيسا من العشرق

وحنة الرجل امرأته وقال

وليلة ذات دجى سريت ... ولم تضرني حنة وبيت

ولم تضرني خ

وحنة البعير رغاؤه وما له حانة ولا آنة اي ناقة ولا شاة والمستحن مثله
قال الاعشى

ترى الشيخ منها يحب الاياب ... يرجف كالشارف المستحن

وحن عني يحن بالضم اي صد ويقال ايضا ما تحنني شيئا من شرك اي ما تصرفه
عني والحنون ريح لها حنين كحنين الابل وقال

تدعدعها مدعدعة حنون

وحنين موضع يذكر ويؤنث
فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان

قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال الشاعر

نصروا نبيهم وشدوا أزره بحنين يوم تواكل الأبطال

وقولهم رجع بخفي حنين قال ابن السكيت عن أبي اليقظان كان حنين رجلا
شديدا ادعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران
فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف
شمايل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا وقال
غيره هو اسم إسكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي بخفين فلم يشترهما
فغاظه ذلك وعلق أحد الخفين في طريقه وتقدم فطرح الآخر وكمن
له وجاء الأعرابي فرأى أحد الخفين فقال ما أشبه هذا الخف بخف حنين لو كان
معه آخر لاشتريته فتقدم ورأى الخف الثاني مطروحا في الطريق فنزل وعقل
بعيره ورجع إلى الأول فذهب الإسكاف براحلته وجاء إلى الحي بخفي حنين
والحن بالكسر حي من الجن وقال

أبيت أهوى في شياطين ترن مختلف نجواهم جن وحن

ورجل محنون أي مجنون وبه حنة أي جنة ويقال الحن خلق بين الجن
والإنس وحن بالضم اسم رجل

حين الحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كأن أبي الرماد عظيم القدر جفنته حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

وربما أدخلوا عليه التاء قال أبو وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان أين المطعم

والحين أيضا المدة ومنه قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر وحان له أن
يفعل كذا يحين حينا أي آن وحان حينه أي قرب وقته وقال

وإن سلوي عن جميل لساعة من الدهر ما حانت ولا حان حينها

وعاملته محاينة مثل مساوعة وأحينت بالمكان إذا أقمت به حينا وحينت
الناقة إذا جعلت لها في كل يوم وليلة وقتا تحلبها فيه قال المخبل

إذا أفنت أروى عيالك أفنها وإن حينت أربى على الوطب حينها

وفلان يأكل الحينة والحينة أي المرة الواحدة في اليوم والليلة وفلان
يفعل كذا أحيانا وفي الأحايين وتحين الوارش إذا انتظر وقت الأكل ليدخل
والحين بالفتح الهلاك يقال حان الرجل أي هلك وأحانه الله والحانات المواضع
التي يباع فيها الخمر والحانية الخمر منسوبة إلى الحانة وهو حانوت الخمار
والحانوت معروف يذكر ويؤنث وأصله حانوة مثل ترقوة فلما سكنت
الواو انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوانيت لأن الرابع منه حرف لين

وأما برذون فالاسم الذي جاوز أربعة أحرف إلى الرباعي في الجمع والتصغير
إذا لم يكن الرابع منه أحد حروف المد واللين

فصل الخاء

خبن خبنت الثوب وغيره أخبنه خبنا وخبانا إذا عطفته وخطته ليقصر وخبنت
الطعام إذا غيبته واستعددته للشدة والخبنة ما تحمله في حضنك وفي
الحديث لا يتخذ خبنة وإنه لذو خبنات وذو خبنات وهو الذي يصلح مرة
ويفسد أخرى **ختن** الختن كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ
وهم الأختان هكذا عند العرب وأما العامة فختن الرجل زوج ابنته وختنت
الصبي ختنا والاسم الختان والختانة يقال أطهرت ختانته إذا استقصيت
في القطع والختان أيضا موضع القطع من الذكر ومنه إذا التقى الختانان
وقد تسمى الدعوة لذلك ختانا **خبعثن** الخبعثنة الضخم الشديد
مثل العذعملة وأنشد أبو عمرو
خبعثن الخلق في أخلاقه زعر
وقال أبو زبيد الطائي في وصف الأسد
خبعثنة في ساعديه تزايل ... تقول وعى من بعد ما قد تكسرا
وقال الفرزدق يصف إبلا

خواسات العشاء خبعثنات ... إذا النكباء عارضت الشمالا
خدن الخدن والخدين الصديق يقال خادنت الرجل ومنه خدن الجارية
قال الله تعالى ولا متخذات أخدان ورجل خدنة يخادن الناس كثيرا
خزن خزنت المال واختزنته جعلته في الخزانة وخزنت السر واختزنته
كتمته والمخزن ما يخزن فيه الشيء والخزانة واحدة الخزائن وخزن اللحم بالكسر
أنتن مثل خنز مقلوب منه قال طرفة
ثم لا يخزن فينا لحمها ... إنما يخزن لحم المدخر
خشن الخشونة ضد اللين وقد خشن الشيء بالضم فهو خشن واخشوشن
الشيء اشتدت خشونته وهو للمبالغة كقولك أعشبت الأرض واعشوشبت
واخشوشن الرجل تعود لبس الخشن والأخشن مثل الخشن والجمع خشن قال الراجز
ألين مسا في حوايا البطن ... من يثربيات قذاذ خشن
يعني به النبل وفي الحديث أخيشن في ذات الله وكتيبة خشناء كثيرة
السلاح ومعشر خشن ويجوز تحريكه في الشعر وخاشنته خلاف لاينته
وخشنت صدره تخشينا أوغرته وقال
وخشنت صدرا جيبه لك ناصح ... والخشنة الخشونة

وقال حكيم بن مصعب

تشكى الى الكلب خشنة عيشه وبي مثل ما بالكلب او بي اكثر

خضن المخاضنة المغازلة قال الطرماح

والقت الى القول منهن زوله تخاضن او ترنو لقول المخاضن

خمن التخمين القول بالحدس قال ابو عبيد الخمان من الرماح الضعيف وقناة خمانة وخمان الناس خشارتهم ه **خنن** الخنة كالغنة والاخن الاغن والجمع خن قال الراجز

جارية ليست من الوخش ولا من السود القصار الخنن

والمخنة الانف وفلان مخنة لفلان اى ماكلة ومخنة القوم حرمهم ه وخنت الجلة اذا استخرجت منها شيئا بعد شيء والخنين كالبكاء في الانف والضحك في الانف وقد خن يخن والخنخنة ان لا يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه والخنان داء ياخذ في الانف والخنان ايضا داء ياخذ الطير في حلوقها ه **خون** خانه في كذا يخونه خونا وخيانة ومخانة واختانه قال الله تعالى تختانون انفسكم اى يخون بعضكم بعضا ورجل خائن وخائنة ايضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة

وانشد ابو عبيدة للكلابي

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن للغدر خائنة مغل الاصبع

وقوم خونة كما قالوا حوكة وقد ذكر وجه ثبوت الواو وخونه نسبه الى الخيانة والخوان الاسد ابو عمرو التخون التعهد يقال الحمى تخونه اى تعهده وانشد لذي الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم

يقول الغزال ناعس لا يرفع طرفه الا ان تجيء امه وهي المتعهدة له وقال الآخر ما نقض نومه دعاء امه له والتخون ايضا التنقص يقال تخونني فلان حقي اذا تنقصك قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخونها مرا سحاب ومرا بارح ترب

وقال لبيد   تخونها نزولي وارتحالي   اى تنقص لحمها وشحمها

والخوان بالكسر الذي يؤكل عليه معرب وثلاثة اخونة والكثير خون ولا تثقل كراهية الضمة على الواو والخان الذي للتجار ه

فصل الدال دثن

الدثينة موضع وهو ماء لبني سيار بن عمرو قال النابغة الذبياني

وعلى الدُّمينة من سُكين حاضر وعلى الدَّثينة من بني سيَّار
ويقال انها كانت تسمّى في الجاهلية الدَّفينة ثم تطيّروا منها فسمّوها
الدَّثينة ه **دجن** الدَّجن إلباس الغيم السماء وقد دجن يومنا يدجُن
بالضم دجنًا ودجونًا قال ابو زيد والدجُنَّة من الغيم المطبّق تطبيقًا
الريّان المظلم الذي ليس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجُنَّة بالتشديد
قال وكذلك الليلة على الوجهين بالوصف والإضافة قال والدَّاجنة
الماطرة المطبقة نحو الدِّيمة قال والدَّجن المطر الكثير وسحابة داجنة
ومُدجِنة وأدجنت السماء دام مطرها قال لبيد

من كل سارية وغادٍ مُدجنٍ وعشيّةٍ متجاوبٍ إرزامُها

والدُّجنة بالضم الظُّلمة والجمع دُجَن ودُجُنات والدُّجنة في ألوان الإبل
أقبح السواد يقال بعير أدجن وناقة دجناء ودجن بالمكان دجونًا
أقام به وأدجن مثله ابن السكيت شاة داجن وراجن اذا ألفت البيوت
واستأنست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة قال لبيد

حتى اذا يئس الرُّماة وأرسلوا غُضفًا دواجن قافلًا أعصامُها

أراد به كلاب الصيد والمداجنة كالمداهنة وابو دجانة كنية سماك بن خرشة

116

الانصاري ه **دجن** ابو عمرو الدَّجن الجَبَّ الخبيث مثل الدَّجل
والدَّجن ايضا السمين المندلق البطن القصير قال والدَّحونة مثله وانشد

دحونة مكردس بلندح إذا أبرادشتوه يكرمح

وقد دجن يدجن ه **دخن** دخان النار معروف والجمع دواخن
كما قالوا عثان وعواثن على غير قياس وابنا دخان غنيّ وباهلة والدَّخن
ايضا الدخان قال الاعشى

تُباري الزجاج مغاوبرها شماطيط في رهج كالدَّخن

ومنه هُدنة على دخن اي سكون لعلة لا للصلح والدَّخن ايضا الكدورة
الى السواد قال المعطّل الهذلي يصف سيفا

لين حسام لا يليق ضريبة في متنه دخن واثر أحلس

ودخنت النار تدخن وتدخن ارتفع دخانها وادّخنت مثله على
افتعلت ودخنت النار بالكسر اذا ألقيت عليها حطبا فأفسدتها حتى
يهيج لذلك دخان ودخن الطبيخ ايضا اذا تدخّنت القدر ورجل
دخن الخلق والدُّخن الجاورس والدُّخنة كالذَّريرة تدخَّن بها
البيوت والدُّخنة من الألوان كالكدرة في سواد وكبش أدخن

خ شدة

خ الزجاج مغاوبرها

وشاة دخناء بيّنة الدخن وليلة دخنانة ه **دون** الددن
اللهو واللعب قال عديّ

أيها القلب تعلّل بددن · إن همّي في سماع وأذن

والدّدان الرجل لا غناء عنده والددان السيف الكهام لا يمضي ولم يوجد
الفاء والعين من جنس واحد بلا فاصلة بينهما وهما متجانستان إلّا
في هاتين الكلمتين والدّيدن الدأب والعادة وكذلك الدّيدان وقال

ولا يزال عندهم حفّانه · ديدانهم ذاك وذا ديدانه

والدّيدبون اللهو ه **درن** الدرن الوسخ وقد درن الثوب بالكسر
فهو درن وأدرنه صاحبه ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب إليها
المسك يقال مسك دارين والنسبة إليها داريّ قال الفرزدق

كأنّ تريكة من ماء مزن · وداريّ الذكيّ من المدام

والدّرين حطام المرعى إذا تقدّم وهو ما بلي من الحشيش وقلّما ينتفع به
الإبل وقال

ونحن الحابسون بني أراطي · تنفّق الحلّة الخور الدّرينا

ويقال للأرض المجدبة أم درين قال الشاعر

تعالي نسمط حبّ دعد ونغتنمي · سواءين والمرعى بأمّ درين

يقول تعالي نلزم حبّنا وإن ضاق العيش ه **و** درنا موضع وقال

حلّ أهلي ما بين درنا فبادو · لى وحلّت علويّة بالسّخال

والرجل درنيّ والمرأة درنيّة وقال

وإن ظعنت درنيّة لعيالها · تطبطب ثدياها فطار طحينها

دربن الدّربانة البوّابون فارسيّ معرّب قال الشاعر يصف ناقته

فأبقى باطلي والجدّ منها · كدكّان الدّربانة المطين

درخمن الدّرخمين الداهية بوزن شرحبيل قال الراجز

أنعت من حيّات نهبل كشخين · صلّ صفا داهية درخمين

دفن دفنت الشيء فهو مدفون ودفين وادّفن الشيء على افتعل
واندفن بمعنى وداء دفين لا يعلم به وركيّة دفين ودفان إذا اندفن
بعضها وركايا دفن قال لبيد

سدما قليلا عهده بأنيسه · من بين أصفر ناصع ودفان

والادّفان أيضا إباق العبد قال أبو زيد الادّفان أن يروغ من مواليه
اليوم واليومين يقال عبد دفون إذا كان يفعل ذلك وكان أبو عبيدة

تقول هو ان لا يغيب من المصر في غيبته وناقة دفون اذا كان من عادتها
ان تكون في وسط الابل والتدافن التكاتم يقال لو تكاشفتم ما تدافنتم
اي لو يكشف عيب بعضكم لبعض وبقرة دافنة الجذم وهي التي انسحقت
اضراسها من الهرم والمدفان النقاء البالي والدفني بالتحريك ضرب من
الثياب المخططة ه **دكن** الدكنة لون يضرب الى السواد
وقد دكن الثوب يدكن دكنا وقال

سلمت عرضا ثوبه لم يدكن   والشيء ادكن وقال لبيد

اغلي السباء بكل ادكن عاتق   يعني زقا قد صلح وجاد في لونه

ورائحته لعتقه والدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي
معرب ه **دمن** الدمن البعر وقال لبيد

راسخ الدمن على اعضاده   ثلمته كل ريح وسبل

وفلان دمن مال كما يقال ازاء مال والدمنة آثار الناس وما سودوا
والجمع الدمن تقول منه دمن القوم الدار ودمن الشاء الماء ههنا من
البعر وقال ذو الرمة

مولعة خنساء ليست بنعجة   يدمن اجواف المياه وقيرها

والماء مندمن اذا سقطت فيه ابعار الغنم والابل والدمنة الحقد والجمع
دمن وقد دمنت قلوبهم بالكسر يقال دمنت على فلان اي ضغنت ودمنت
الارض مثل دملتها وفلان مدمن كذا اي يديمه ورجل مدمن خمر
اي مداوم شربها قال الاصمعي اذا انسغت النخلة عن عفن وسواد قيل
قد اصابه الدمان بالفتح ودمون مشدد موضع وقال

دمون انا معشر يمانون   وانا لاهلنا محبون

دنن فرس ادن بين الدنن قصير اليدين قال الاصمعي ومن اسواء العيوب
الدنن في كل ذي اربع وهو دنو الصدر من الارض ورجل ادن اي منحني
الظهر وبيت ادن متطامن والدن واحد الدنان وهي الحباب
والدندنة ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول وفي الحديث حولها
ندندن والدندن بالكسر ما اسود من النبات لقدمه قال حسان بن ثابت

كالسيل يغشى اصول الدندن البالي ه **دون** دون نقيض

فوق وهو تقصير عن الغاية وتكون ظرفا والدون الحقير الخسيس وقال

اذا ما علا المرء رام العلاء   ويقنع بالدون من كان دونا

ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دونا وادين ادانة

ويروى قول عدي لم يدن وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون
على ما لم يسم فاعله من دنا يدنى اى ضعف ويقال هذا دون ذاك
اى اقرب منه ويقال فى الاغراء بالشئ دونكه وقالت تميم للحجاج اقبرنا
صالحا وكان قد صلبه فقال دونكموه والديوان اصله دوان فعوض
من احدى الواوين ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء اصلية لقالوا
دياوين وقد دونت الدواوين **دهن** الدهن معروف ودهن
حى من اليمن ينسب اليهم عمار الدهنى والدهان الاديم الاحمر
ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان اى صارت حمراء كالاديم من
قولهم فرس ورد والانثى وردة قال رؤبة

كغصن بان عوده سرعرع ... كأن وردا من دهان يمرع

اى يكثر دهنه يقول كأن لونه يعلى بالدهن لصفائه وقال الاعشى

وأجرد من فحول الخيل طرف ... كأن على شواكله دهانا

وقال لبيد

وكل مدماة كميت كأنها ... سليم دهان فى طراف مطنب

والدهان ايضا جمع دهن يقال دهنته بالدهان ادهنه وتدهن هو

وادهن ايضا على افتعل اذا تطلى بالدهن ودهنته بالعصا ضربته بها
والدهان ايضا المطر الضعيف واحدها دهن بالضم عن ابى زيد ودهن
المطر الارض اذا بلها بلا يسيرا يقال دهنها ولى وهى مدهونة وقوم
مدهنون بتشديد الهاء عليهم آثار النعم والمدهن بالضم لا غير قارورة
الدهن وهو احد ما جاء على مفعل مما يستعمل من الادوات وتمدهن الرجل
اذا اتخذ مدهنا والجمع مداهن والمدهن نقرة فى الجبل يستنقع فيه الماء
ومنه حديث الزهرى تنشف المدهن وتيبس الجعثن قال اوس

تقلب قيدودا كأن سراتها ... صفا مدهن قد زلقته الزحالف

والمداهنة كالمصانعة والادهان مثله قال الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون
وقال قوم داهنت بمعنى واريت وادهنت بمعنى غششت وناقة دهين
قليلة اللبن وقال

لسانك مبرد لا عيب فيه ... ودرك در جاذبة دهين

وقد دهنت الناقة تدهن دهانة عن ابى زيد والدهنا موضع ببلاد تميم
يمد ويقصر وينسب اليه دهناوى والدهناء بنت مسحل احد بنى مالك
ابن سعد بن زيد بن تميم وهى امراة العجاج وكان قد عنن عنها فقال فيها

اطنّت الدهنا وطن مسجل ... ان الامير بالقضاء يعجل
عن كسلاتي والحصان يكسل ... عن السفاد وهو طرف هيكل

دهقن الدهقان معرب ان جعلت النون اصلية من قولهم تدهقن الرجل
وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال وان جعلته من الدهق
لم تصرفه لانه فعلان ه **دهدن** الدهدن بالضم معناه الباطل
قال الراجز ... لاجعلن لابنة عثم فنّا ... حتى يكون مهرها دهدنّا
وربما قالوا دهدرّ بالراء وفي المثل دهدرّين سعد القين يضرب
للكذاب ع **دين** ابو عبيد الدين واحد الديون تقول دنت الرجل
اقرضته فهو مدين ومديون ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه
دين فهو داين وانشد الاحمر

ندين ويقضي الله عنا وقد نرى ... مصارع قوم لا يدينون ضيعا .

ورجل مديون كثر ما عليه من الدين وقال
مستأرب عضه السلطان مديون ... ومديان اذا كان عادته ان
ياخذ بالدين ويستقرض وادان فلان ادانة اذا باع الى اجل فصار له عليهم
دين تقول منه ادنّي عشرة دراهم قال ابو ذؤيب

اذان وانباه الاولون بان المدان ملي وفي
واذّان استقرض وهو افتعل وفي الحديث اذّان معرضا اي استدان وهو الذي
يعترض الناس فيستدين ممن امكنه وتداينوا تبايعوا بالدين واستدانوا
استقرضوا وداينت فلانا اذا عاملته فاعطيت دينا واخذت بدين
وتداينا كما تقول قاتله وتقاتلنا وبعته بدينة اي بتاخير والدين
بالكسر العادة والشان وقال
تقول اذا درأت لها وضيني ... اهذا دينه ابدا وديني
ودانه اي اذله واستعبده يقال دنته فدان وفي الحديث الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت قال الاعشى
هو دان الرباب اذ كرهوا الدين دراكا بغزوة وارتحال
ثم دانت بعد الرباب وكانت كعذاب عقوبة الاقوال .
قال هو دان الرباب يعني اذلها ثم قال دانت بعد الرباب اي ذلت له واطاعته
والدين الجزاء والمكافاة يقال دانه دينا اي جازاه كما يقال كما تدين
تدان اي كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وقوله تعالى انا
لمدينون اي مجزيون محاسبون ومنه الديان في صفة الله تعالى وقوم

دين اى دائنون وقال وكان الناس الا نحن دينا والمدين
العبد والمدينة الامة كأنهما اذلهما العمل وقال الاخطل
ربت وربا في كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل
قال ابو عبيدة اي ابن امة وقال الفراء تعالى دينته ملكته وانشد للحطيئة
لقد دينت امر بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين
يعني ملكت ويروى سوست وناس يقولون ومنه سمى المصر مدينة ٥
والدين الطاعة ودان له اى اطاعه قال عمرو بن كلثوم
عصينا الملك فيها ان ندينا ومنه الدين والجمع الاديان يقال
دان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومتدين ودينت الرجل تدينا
اذا وكلته الى دينه وقول ذي الاصبع
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني
قال ابن السكيت اى ولا انت مالك امري فتسوسني ٥

فصل الذال ذأن

الذؤنون نبت يقال خرج الناس يتذأنون اى يأخذون الذآنين ٥
ذعن اذعن له اى خضع وذل ٥ ذقن ذقن الانسان مجمع لحييه

وفي المثل متقلد استعان بذقنه يضرب للرجل الذليل يستعين برجل
اخر مثله واصله البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض
فيعتمد بذقنه على الارض وذقنته ضربت ذقنه والذاقنة طرف الحلقوم
الناتئ وفي المثل لألحقن حواقنك بذواقنك وقال ابو بكر الذواقن
اسفل البطن وناقة ذقون ترخي ذقنها في السير ودلو ذقون وقد
ذقنت بالكسر اذا حرنتها فجاءت شفتها مائلة ٥ ذنن الذنين
مخاط يسيل من الانف والذنان بالضم مثله قال الشماخ
توائل من مصك انصبته حوالب اسهريه بالذنين
وقد ذن يذن ذنينا وذلك اذا سال وذننت يا رجل تذن ذنينا
فانت اذن والمرأة ذناء والذناء ايضا المرأة لا ينقطع حيضها والذنانة
بقية الشيء الهالك الضعيف تذنن شيئا بعد شيء وان فلانا ليذن اذا
كان ضعيفا هالكا هرما او مرضا وفلان يتذان لفلان على حاجة يطلبها
منه اى يطلب اليه ويسأله اياها ابن السكيت ذناذن القميص مثل
ذلاذله الواحد ذنذن وذلذل ٥ ذون الذان العيب وقال ابن
السكيت سمعت ابا عمرو يقول الذام والذيم والذان والذاب بمعنى واحد

قال الانصاري ملمومة

وردّنا الكتيبة مفلولة بها افنها وبها ذابها

قال وقال كناز الجرمي بها افنها وبها ذابها بالباء **ذهن**

الذهن الفطنة والحفظ والذهن بالتحريك مثله والذهن القوة وقال

انوء برجل بها ذهنها واعيت بها اختها الغابرة

فصل الراء **رتن**

الرتن الخلط ومنه المرتنة **رثن** ابو زيد الرثان من المطر القطار

المتتابعة يفصل بينهن سكون يقال ارض مرثنة ترثينا

رثغن الارثغنان الاسترخاء **رجن** رجن بالمكان يرجن رجونا

اقام به والراجن الالف مثل الداجن قال الفراء رجنت الابل ورجنت

ايضا بالكسر وهي راجنة وقد رجنتها انا وارجنتها اذا حبستها لتعلفها

ولم تسرحها ورجن فلان دابته رجنا حبسها واساء علفها حتى تهزل

ورجنت هي بنفسها رجونا يتعدى ولا يتعدى فهي شاة راجن وارتجن

على القوم امرهم اختلط وارتجن الزبد طبخ فلم يصف وفسد

رجحن ارجحن الشيء مال وفي المثل اذا ارجحن شاصبا فارفع يدا

اي اذا مال لك وفار رجليه يعني اذا خضع لك فاكفف عنه وارجحن

الشيء اهتز قال الخليل ارجحن اذا وقع بمرة وجيش مرجحن ورحى

مرجحنة اي ثقيلة قال النابغة

اذا رجفت فيه رحى مرجحنة تبعج ثجاجا غزير الحوافل

ردن الردن بالضم اصل الكم يقال قميص واسع الردن واردنت

القميص وردّنته ترديناً جعلت له ردنا والجمع ارادن وقال

وعمرة من سروات النساء تنفح بالمسك اردانها

واردنت الحمى مثل اردمت والمردن المظلم وقال الفراء ردن جلده

بالكسر يردن ردنا اذا تقبض وتشنج والردن بالتحريك الخز قال علي بن زيد

ولقد الهو ببكر شادن مسها الين من مس الردن

وقال الاعشى

يشق الامور ويجتابها كشق القراري ثوب الردن

ويقال الردن الغزل والمردن المغزل ويقال الردن العرس الذي يخرج

مع الولد تقول العرب هذا مدرع الردن وردنت المتاع ردنا

نضدته والردن صوت وقع السلاح بعضه على بعض والاردن بالضم

والتشديد النعاس ولم يسمع منه فعل وقال

قد أخذتني نعسة أردن   وموهب مبز بها مصن

والأردن أيضا اسم نهر وكورة بأعلى الشام والقناة الردينية والرمح
الرديني زعموا أنه منسوب الى امرأة سمهر تسمى ردينة وكانا
يقومان القنا بخط هجر وفي كلام بعضهم وخطية ردن ورماح
لدن والرادن الزعفران وينشد

وأخذت من رادن وكركم   ويقال للشيء إذا خالط

حمرته صفرة أحمر رادني يقال بعير رادني وناقة رادنية إذا خالطت
حمرته صفرة كالورس والأردن ضرب من الخز الأحمر ه **رزن**
الرزن المكان المرتفع وفيه طمأنينة يمسك الماء والجمع رزون ورزان
مثل فرخ وفروخ وفراخ قال حميد   أحقب ميفاء على الرزون
أبو عبيدة الرزان منافع الماء والواحد منها رزنة بالكسر والرزانة الوقار
وقد رزن الرجل بالضم فهو رزين أي وقور وامرأة رزان إذا كانت
رزينة في مجلسها قال الشاعر

حصان رزان لا تزن بريبة   وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

ورزنت الشيء أرزنه رزنا إذا رفعته لتنظر ما ثقله من خفته وشيء
رزين أي ثقيل والأرزن شجر صلب يتخذ منه العصي أنشد ابن الأعرابي

أني وجدك ما أقضي الغريم وإن   حان القضاء ولا رقت له كبدي
إلا عصا أرزن طارت براتها   تنوء ضربتها بالكف والعضد

ابن السكيت الروزنة الكوة وهي معربة ه **رسن** الرسن الحبل
والجمع أرسان ورسنت الفرس فهو مرسون وأرسنته أيضا إذا شددته
بالرسن قال الشاعر

هربت فصبر عذار اللجام   أسيل طويل عذار الرسن

والمرسن بكسر السين موضع الرسن من أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن
الإنسان يقال فعلت ذلك على رغم مرسنه قال العجاج

وفاحما ومرسنا مسرجا   ه **رشن** الراشن الذي يأتي الوليمة

ولم يدع إليها وهو الذي يسمى الطفيلي وأما الذي يتحين وقت الطعام
فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش يقال رشن الرجل إذا تطفل
ودخل بغير إذن ورشن الكلب في الإناء يرشن رشونا ورشنا أيضا
إذا أدخل فيه رأسه وقال يصف امرأة بالشره

تشرب ما في وطبها قبل العين   تعارض الكلب اذا الكلب رشن

والروشن الكوة هـ **رضن** الاصمعي رضنت الشيء ارضنه رضنا

احكمته وارضنته احكمته والرضين المحكم الثابت وقد رضن

بالضم رضانة والرضينان في ركبة الفرس اطراف القصب المركب في

الرضفة وفلان رضين بحاجتك اي حفي بها ورضنته بلساني

رضنا شتمته ورجل رضين الجوف اي موجع الجوف وقال

يقول اني رضين الجوف فاسقوني   ابو زيد رضنت الشيء

معرفة اي غلبته هـ **رطن** الرطانة والرطانة الكلام بالاعجمية

تقول رطنت له رطانة وراطنته اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما

بينهم وقال   اصواتهم كتراطن الفرس

الفراء اذا كانت الابل رفاقا ومعها اهلها فهي الرطانة والرطون بالفتح

وقال   رطانة من يلقها يجنب هـ **رعن** الرعن بالتحريك

الاسترخاء وقال يصف ناقة   ورحلوها رحلة فيها رعن

اي استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة والرعونة الحمق

والاسترخاء ورجل ارعن وامرأة رعناء بينا الرعونة والرعن ايضا

وما ارعنه وقد رعن بالضم ورعنته الشمس فهو مرعون اي

مسترخ وقال   كانه من اوار الشمس مرعون

وذو رعين ملك من ملوك حمير ورعين حصن كان له وهو من ولد

الحارث بن عمرو بن حمير بن سبا وهم آل ذي رعين وقال الراجز

جارية من شعب ذي رعين   حياكة تمشي بعلطتين

والرعن انف الجبل المتقدم والجمع الرعون والرعان ثم يشبه به

الجيش فيقال جيش ارعن وسميت البصرة رعناء تشبيها برعن الجبل

قاله ابن دريد وانشد للفرزدق

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له   ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا

ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرته هـ **رغن** الرغن الاصغاء

الى القول وقبوله والارغان مثله قال الفراء لا ترغن له في ذلك اي لا

تطمعه فيه ويقال رغن الى الصلح هـ **رفن** فرس رفن بتشديد النون

طويل الذنب والاصل رفل قال النابغة

وهم دلفوا بجر في خميس   رحيب السرب ارعن مرجحن

بكل مجرب كالليث يسمو   الى اوصال ذيال رفن

اراد رفأ فحول اللام نوناً وارفأن الرجل ارفئنانا على وزن
اطمأن أي نفر ثم سكن يقال ارفأن غضبه ○ رفهن يقال هو
في رفهنية من العيش أي سعة ورفاغية وهو ملحق بالخماسي بألف في
الآخر وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها ○ رقن الرقون والرقان
الحناء يقال ترقنت المرأة اختضبت بالحناء وارقن الرجل لحيته
والترقين مثله والمرقون مثل المرقوم والترقين في كتاب الحسبانات
تسويد الموضع لئلا يتوهم انه بيض كيلا يقع فيه حساب ○
ركن ركن اليه يركن بالضم وحكى ابو زيد ركن اليه بالكسر يركن
ركونا فيهما اي مال اليه وسكن قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا
واما ما حكى ابو عمرو ركن يركن بالفتح فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين
وركن الشيء جانبه الاقوى وهو يأوي الى ركن شديد اي عزة ومنعة
وجبل ركين له اركان عالية والمركن من الضروع العظيم وكأنه
ذو الاركان وناقة مركنة الضرع والمركن بالكسر الاجانة التي
تغسل فيها الثياب عن الاصمعي ورجل ركين اي وقور بين الركانة
وقد ركن بالضم وركانة اسم رجل من اهل مكة وهو الذي طلق امرأته

البتة فحلفه النبي عليه السلام انه لم يرد الا الثلاث ○ رمن الرمان
معروف الواحدة رمانة قال سيبويه سألته يعني الخليل عن الرمان اذا
سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذ لم يكن له معنى
يعرف به اي لا يدرى من اي شيء اشتقاقه فحمله على الاكثر والاكثر
زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراص وحماض
وفعال اكثر من فعلان ○ ورمان بفتح الراء جبل لطيء وارمينية
بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني بفتح الميم ○
رنن الرنة الصوت يقال رنت المرأة ترن رنينا وارنت ايضا
صاحت وفي كلام ابي زبيد الطائي شجراؤه مغنة واطياره مرنة
قال الراجز

عمدا فعلت ذاك بيد اني ... اخاف ان هلكت لم ترني

وارنت القوس صوتت وقال

ترن ارنانا اذا ما انضبا

ورننتها انا ترنينا والمرنة القوس والمرنان مثله والرنن شيء يصيح
في الماء ايام الصيف وقال

ولم يصدح له الرنن ○ رون

الارونان الصوت وقال

بها جاص من غير جرم يروعه ولا أنس ذو أرونان وذو زجل
ويوم أرونان وليلة أرونانة شديدة صعبة وأما قول النابغة الجعدي
وظل لنسوة النعمان منا على سفوان يوم أرونان
فأردفنا حليلته وجئنا بما قد كان من جمع الهجان
فإنما كسر النون على أن أصله أروناني على النعت وحذف ياء النسبة
وأما قول الراجز
حرقها وارس عنظوان فاليوم منها يوم أرونان
فيحتمل الاضافة الى صفته ويحتمل ما ذكرناه **رهن** الرهن معروف
والجمع رهان مثل حبل وحبال وقال ابو عمرو بن العلاء رهن بضم
الهاء قال الأخفش وهي قبيحة لأنه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا
شاذا قال وذكر انهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن
جمعا للرهان كانه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن
مثل فراش وفرش تقول منه رهنت الشيء عند فلان ورهنته الشيء
وارهنته الشيء بمعنى قال عبد الله بن همام السلولي
فلما خشيت أظافيرهم نجوت وأرهنتهم مالكا

قال ثعلب الرواة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنته وارهنته
الا الاصمعي فانه رواه وارهنهم على انه عطف بفعل مستقبل على
فعل ماض وشبهه بقولهم قمت واصك وجهه وهو مذهب حسن
لان الواو واو حال فيجعل اصك حالا للفعل الاول على معنى قمت
صاكا وجهه اي تركته مقيما عندهم لانه ليس من طريق الرهن لانه لا
يقال أرهنت الشيء وانما يقال رهنته ورهن أي دام وثبت والراهن
الثابت والراهن المهزول من الابل والناس وقال
اما ترى جسمي خلا قد رهن هزلا وما مجد الرجال في السمن
وقال ابو زيد ارهنت في السلعة غاليت بها وهو من الغلاء خاصة
وانشد عيدية أرهنت فيها الدنانير وقال ابن
السكيت ارهنت فيها بمعنى اسلفت والمرتهن الذي يأخذ الرهن والشيء
مرهون ورهين والانثى رهينة وراهنت فلانا على كذا مراهنة
خاطرته وارهنت به ولدي ارهانا اخطرتهم به خطرا والرهينة
واحدة الرهائن ورهن الشيء رهنا اي دام وارهنت لهم الطعام
والشراب ادمته لهم وهو طعام راهن **رهدن** الرهادن

طير بمكة أمثال العصافير الواحد رهدن والرهدن والرهدنة
طائر يشبه الحمرة إلا أنه أدبس وهو أكبر من الحمرة وقال
تذرّيننا بالقول حتى كأنه تذرّي ولدان يصدن رهادنا

رين الرين الطبع والدنس يقال ران على قلبه ذنبه يرين رينا
وريونا أي غلب وقال أبو عبيدة في قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما
كانوا يكسبون أي غلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسوادّ
القلب وقال أبو عبيد كل ما غلبك فقد ران بك ورانك وران عليك
وفي حديث عمر أنه خطب فقال ألا إن الأسيفع أسيفع جهينة
قد رضي من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فادّان معرضا فأصبح
قد رين به قال أبو زيد يقال رين بالرجل إذا وقع فيما لا يستطيع
الخروج منه ولا قبل له به وران النعاس في العين ورانت الخمر عليه
غلبته وقال القناني الأعرابي رين به أي انقطع به ورانت نفسه
ترين رينا أي خبثت وغثت وأران القوم أي هلكت ماشيتهم
وهم مرينون ه

فصل الزاي

زان

كلب زئني بالهمز وهو القصير ولا تقل صيني والزؤان الذي يخالط
البر

زبن الزبن الدفع وزبنت الناقة إذا ضربت بثفنات
رجلها عند الحلب فالزبن بالثفنات والركض بالرجل والخبط
باليد وناقة زبون تضرب حالبها وتدفعه وحرب زبون تزبن
الناس أي تصدمهم وتدفعهم والزبانية عند العرب الشرط وسمي
بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها قال الأخفش قال
بعضهم واحدهم زباني وقال بعضهم زابن وقال بعضهم زبنية مثال
عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا
واحد له مثل أبابيل وعباديد ورجل فيه زبونة أي كبر
ورجل ذو زبونة أي مانع جانبه وقال
بذي الذم عن حسبي بمالي وزبونات أشوس تيحان
وزبانيا العقرب قرناها والزبانيان كوكبان نيران وهما قرنا
العقرب ينزلهما القمر وزبان اسم رجل والمزابنة بيع الرطب
في رؤوس النخل بالتمر ونهي عن ذلك لأنه بيع مجازفة من غير كيل
ولا وزن ورخص في العرايا والزبينة فسرناه في الخرنة وأما الزبون

للغنيّ والحريف. وليس من كلام أهل البادية. زحن: زَحَنَ يَزْحَنُ
زَحْناً: أبطأ. وتزحّن مثله. ويقال تزحّن على الشيء إذا فعله مع كراهية
له. زرجن: الزَّرَجون: الخمر. ويقال الكرم. وقال:

كأنّ بالبرناء المعلول ... ماء دوالي زرجونٍ ميّل

قال الأصمعي: وهي فارسية معرّبة، أي لون الذهب. وقال الجرمي: هو
صبغ أحمر. زرفن: الزُّرْفين والزِّرْفين فارسي معرّب. وقد
زرفن صدغيه، كلمة مولّدة. زفن: الزَّفْن: الرقص. وقد زفن يزفن.
ويقال الزَّيْفن: الشديد. زقن: زقنت الحمل أزقنه إذا حملته.
وأزقنت فلاناً أعنته على الحمل. زكن: زكِنته بالكسر
أزكنه زَكَناً بالتحريك أي علمته. وقال ابن أمّ صاحب:

ولن يراجع قلبي ودّهم أبداً ... زكنت منهم على مثل الذي زكنوا

وقوله على مفخمه. الأصمعي: التزكين التشبيه. يقال زكّنه عليهم وزكّمه
أي شبّهه عليهم ولبّس. والزَّكَن بالتحريك أيضاً التفرّس والظنّ. يقال
زكنته صالحاً أي ظننته. ولا يقال منه رجل زكن. وهو أزكن من إياس
وهو إياس بن معاوية المزني. وقد أزكنته. وإن كانت العامة قد

أولعت به. وإنما يقال أزكنته شيئاً يعني أعلمته إياه وأفهمته حتى زكنه.
زمن: الزَّمَن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره، ويجمع على أزمان
وأزمنة وأزمُن. ولقيته ذات الزُّمَين، تريد بذلك تراخي الوقت، كما
يقال لقيته ذات العُوَيم، أي بين الأعوام، عن الكسائي. عاملته مزامنة
من الزمن، كما يقال مشاهرة من الشهر. والزمانة آفة في الحيوانات.
ورجل زمِن أي مبتلى بيّن الزمانة. وزِمّان بكسر الزاي أبو حيّ من
بكر، وهو زمّان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن
بكر بن وائل. ومنهم الفِنْد الزِّمّاني. زنن: أزننته بشيء: اتّهمته
به. وهو يُزَنّ بكذا. وقال:

إن كنتِ أزننتِني بها كذباً ... جزءُ فلاقيتِ مثلها عجلا

ويقال: لا أزنّه بالأمر مثل أظنّه، إذا اتّهمته. وأبو زنة كنية القرد.
زون: الزُّون: الصنم، وكل شيء يُتّخذ ربّاً ويُعبد. وقال:

مشي الهرابذ يبغي بيعة الزُّون

وهو مثل الزُّور. ورجل
زَوَنّ بالتشديد أي قصير. والمرأة زونّة. والزَّوَنّى القصير. والزُّوان
حبّ يخالط البرّ. والزُّؤان بالضم مثله، وقد يهمز. زين: الزِّينة

ما يتزين به ويوم الزينة العيد والزين نقيض الشين وزانه وزينه بمعنى وقال

يا رب اذ صيرت ليلى من الهوى فزيّن لعينيها كما زنتها ليا

ورجل مزين أي مقذذ الشعر والحجام مزين وتزين وازدان بمعنى وهو افتعل من الزينة الا ان التاء لما لان مخرجها لم توافق الزاي لشدتها ابدلوا منها دالا فهو مزدان وان ادغمت قلت مزان وتصغير مزدان مزين مثل مخير تصغير مختار ومزين اذا عوضت كما تقول في الجمع مزائن ومزايين ويقال ازينت الارض بعشبها وازيّنت مثله واصله تزينت فسكنت التاء وادغمت في الزاي واجتلبت الالف ليصح الابتداء

وقول الشاعر كأنك ذيب مائل الزين اعور يعني عرفه

خ في الراي

فصل السين

ابو عبيد الاسن اصول الشجر البالية الواحدة اسنة قال النابغة

تحيد عن استن سود اسافله مثل الاماء الغوادي تحمل الحزما

سجن السجن الحبس والسجن بالفتح المصدر وقد سجنه يسجنه اي حبسه وضرب سجين أي شديد قال ابن مقبل

ضربا تواصت به الابطال سجينا

وسجين موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس ودواوينهم قال ابو عبيدة هو فعيل من السجن كالفسيق من الفسوق

سحن السحنة بالتحريك الهيئة وقد تسكن يقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم وكذلك السحناء ويقال انه لحسن السحناء وكان الفراء يقول السحناء والثأداء قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما حرّكتا لمكان حرف الحلق والمساحنة حسن المعاشرة والمخالطة وتسحنت المال فرأيت سحناءه حسنة وفرس مسحنة حسنة المنظر وسحنت الحجر كسرته والمسحنة التي تكسر بها الحجارة

سخن السخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره بالفتح وسخن ايضا بالضم سخونة فيهما ويروى قول لبيد

حتى اذا سخنت وخف عظامها

بالفتح والضم وتسخين الماء واسخانه بمعنى قال ابن الاعرابي ماء مسخن وسخين مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وانشد

مشعشعة كأن الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا

قال واما قول من قال جدنا باموالنا وليس بشيء وما سخاخين على فعاعيل بالضم وليس في كلام العرب غيره والمسخنة قدر كأنها تور

ويومٌ سُخنٌ وساخنٌ وسُخنانٌ أي حارٌّ وليلةٌ سُخنةٌ وسُخنانةٌ وإني
لأجدُ في نفسي سَخَنةً بالتحريك وهي فضلُ حرارةٍ تجدها من وجعٍ وسُخنةُ
العين نقيضُ قُرّتها وقد سخنت عينُه بالكسر فهو سخينُ العين وأسخنَ الله عينَه
أي أبكاه والسَّخونُ من المرق ما يُسخَّن وقال

يُعجبُهُ السَّخونُ والعصيدُ والتمرُ حُبّاً ما لهُ مزيدُ

ويُروى حتى ما له مزيدُ والسَّخينةُ طعامٌ يُتّخذُ من الدقيق دون العصيدة
في الرقّة وفوق الحساء وإنما يأكلون السخينة والنفيتة في شدّة الدهر
وغلاء السعر وعجف المال وكانت قريشٌ تُعيَّرُ بها والسخينُ مِسحاةٌ
مُنعطفةٌ بلغة عبد القيس والتساخينُ الخفافُ وفي الحديث أنه أمرهم أن
يمسحوا على المشاوذ والتساخين ولا واحد لها مثل التعاشيب سدن
السادنُ خادمُ الكعبة وبيت الأصنام والجمع السَّدَنة وقد سدن يسدُنُ
بالضم سَدْناً وسِدانةً وكانت السِّدانةُ واللواءُ لبني عبد الدار في الجاهلية
فأقرّها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الإسلام والأسدانُ لغةٌ في الأسدال
وهو سُدولُ الهوادج وقال الزفيانُ

ماذا تذكّرتَ من الأظعانِ طوالعاً من نحو ذي بُوانِ

كأنما علّقنَ بالأسدانِ يانعَ حُمّاضٍ وأُرجوانِ

وسدنَ الرجلُ ثوبَه وسدنَ السترَ إذا أرسله سرجن السِّرجينُ
بالكسر معرّبٌ لأنه ليس في الكلام فَعلين بالفتح ويقال سِرقينٌ سطن
الأُسطوانةُ معروفةٌ والنونُ أصليّةٌ وهو أُفعُوالةٌ مثل أُقحوانةٍ
لأنه يقال أساطينُ مُسطّنةٌ وكان الأخفش يقول هو فُعلُوانةٌ وهذا
يوجب أن تكون الواو زائدةً وإلى جنبها زائدتان الألفُ والنونُ وهذا
لا يكاد يكون وقال قومٌ هو أُفعلانةٌ ولو كان كذلك لما جُمع على
أساطين لأنه ليس في الكلام أفاعين وجملٌ أُسطوانٌ أي مرتفعٌ وقال

جرّبنَ منّي أُسطُواناً أعنقا

سعن السُّعنُ بالضم قربةٌ
تُقطع من نصفها ويُنبذُ أعلاها وربما استُقي بها كالدلو وربما جعلت
المرأةُ فيها غزلها وقطنها والجمعُ سِعَنةٌ مثل غُصنٍ وغِصَنةٍ وقولهم ما له
سَعنةٌ ولا مَعنةٌ بالفتح أي شيءٌ سفن السَّفَنُ ما يُنحتُ به الشيءُ
والمِسفنُ مثله وقال

وأنتَ في كفّك المبراةُ والسَّفَنُ

يقول إنك نجّارٌ وقال ذو الرمّة

تخوّفَ الرحلُ منها تامكاً قرِداً كما تخوّفَ ظهرَ النبعةِ السَّفَنُ

يعني تنقص والسفن ايضا جلد اخشن كجلود التماسيح يجعل على قوائم السيوف
وسفنت الشيء سفنا قشرته قال امرؤ القيس

وجاء خفيا يسفن الارض بطنه ترى الترب منه لازقا كل ملزق

والمراد انه جاء متلبدا على الارض لئلا يراه الصيد فينفر منه وسفنت الريح التراب
عن وجه الارض والسوافن الرياح الواحدة سافنة والسفينة معروفة
والسفان صاحبها وسفانة بنت حاتم طيء وبها يكنى والسفين جمع
سفينة قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كانها تسفن الماء اي تقشره
سكن سكن الشيء سكونا وسكنه غيره تسكينا والسكينة
الوداع والوقار وسكنت داري واسكنتها غيري والاسم منه السكنى
كما ان العتبى اسم من الاعتاب وهم سكان فلان والسكان ايضا
ذنب السفينة ومسكن بكسر الكاف موضع من ارض الكوفة والمسكن ايضا
المنزل والبيت واهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح والسكن اهل الدار قال ذو الرمة

فيا اكرم السكن الذين تحملوا عن الدار والمستخلف المتبدل

وفي الحديث حتى ان الرمانة لتشبع السكن والسكن المحرك النار وقال

وسكن توقد في مظلة

والسكن ايضا كل ما سكنت اليه وفلان

ابن السكن وكان الاصمعي يقوله بجزم الكاف وسكين مصغر حي من
العرب في شعر النابغة الذبياني والمسكين الفقير وقد يكون بمعنى
الذلة والضعف يقال تسكن الرجل وتمسكن كما قالوا تمدرع وتمندل
من المدرعة والمنديل على تمفعل وهو شاذ وقياسه تسكن وتدرع
وتندل مثل تشجع وتحلم وكان يونس يقول المسكين اشد حالا من
الفقير قال وقلت لاعرابي افقير انت فقال لا والله بل مسكين وفي الحديث
ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذي لا يسال
ولا يفطن له فيعطى والمراة مسكينة ومسكين ايضا وانما قيل بالهاء
ومفعيل ومفعال يستوي فيهما الذكر والانثى تشبيها بالفقيرة وقوم
مساكين ومسكينون ايضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للاناث
مسكينات لاجل دخول الهاء والسكنة بكسر الكاف مقر الراس من العنق
وقال

بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

وفي الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على
مواضعكم وفي مساكنكم ويقال ايضا الناس على سكناتهم اي على استقامتهم

عن الفراء والسكين معروف يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير وقال

يرى ناصحًا فيما بدا فإذا خلا فذلك سكين على الحلق حاذق

والسكون بالفتح حي من اليمن وسكينة بنت الحسين عليه السلام والطرة

السكينية منسوبة إليها ٥ **سمن** السمن للبقر وقد يكون للمعزى ويجمع

على سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران قال امرؤ القيس

وذكر معزى له

فتملأ بيتنا أقطًا وسمنًا وحسبك من غنى شبع وري

وسمنت لهم الطعام أسمنه سمنًا إذا لتته بالسمن وقال

عظيم القفا رخو الخواصر أوهبت له عجوة مسمونة وخمير

والسمان إن جعلته بائع السمن انصرف وإن جعلته من السم لم ينصرف في المعرفة

وسمنت القوم تسمينًا زودتهم السمن والتسمين في لغة أهل الطائف واليمن

التبريد وأتى الحجاج بسمكة فقال للطباخ سمنها أي بردها والسمين

خلاف المهزول وقد سمن سمنًا فهو سمين وتسمن مثله وسمنه غيره

وفي المثل سمن كلبك يأكلك والسمنة بالضم دواء تسمن به النساء وأسمن

الرجل ملك شيئًا سمينًا أو أعطى غيره واستسمنه عده سمينًا وجاؤوا

يستسمنون أي يطلبون أن يوهب لهم السمن وقول الراجز

فباكرتنا جفنة بطينه   لحم جزور غثة سمينه

أي سمينة من السمن لا من السمن والسماني طائر ولا تقل سماني بالتشديد

قال الشاعر   نفسي تمقس من سماني الأقبر   الواحدة سماناة

والجمع سمانيات والسمنية بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الأصنام

تقول بالتناسخ وتنكر وقوع العلم بالأخبار ٥ **سنن** السنن الطريقة

يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أي على

وجهك وجاء من الخيل سنن لا يرد وجهه وتنح عن سنن الخيل أي عن

وجهها وعن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات وجاءت الريح

سنائن إذا جاءت على طريقة واحدة لا تختلف والسنة السيرة قال الهذلي

فلا تجزعن من سنة أنت سرتها فأول راض سنة من يسيرها

والسنة أيضًا ضرب من تمر المدينة ابن السكيت سن الرجل إبله إذا

أحسن رعيتها والقيام عليها حتى كأنه صقلها قال النابغة

نبئت حصنًا وحيًا من بني أسد قاموا فقالوا حمانا غير مقروب

ضلت حلومهم عنهم وغرهم سن المعيدي في رعي وتغريب

تقول يا معشر معدٍّ لا يغرنّكم عزّكم وأنّ أصغر رجلٍ منكم يرعى إبله
كيف شاء فإنّ الحارث بن حصن الغسّاني قد عتب عليكم وعلى حصن بن
حذيفة فلا تأمنوا سطوته وقال المؤرّج سنّوا المال إذا أرسلوه في
الرعي والحمأ المسنون المتغيّر المنتن وسنّة الوجه صورته وقال

تريك سنّةَ وجهٍ غير مقرفةٍ ملساءَ ليس بها خالٌ ولا ندبُ

والمسنون المصوّر وقد سننته أسنّه سنًّا إذا صوّرته والمسنون المملّس
وحكي أنّ يزيد بن معاوية قال لأبيه ألا ترى عبد الرحمن بن حسّان يشبّب
بامرأتك فقال معاوية وما قال فقال قال

[illegible] انما هو بابنتك

هي زهراء مثل لؤلؤة الغوّاص ميزت من جوهرٍ مكنونِ

فقال معاوية صدق فقال يزيد

وإذا ما نسبتها لم تجدها في سناءٍ من المكارم دونِ

قال وصدق قال فأين قوله

ثمّ خاصرتها إلى القبّة الخضراء تمشي في مرمرٍ مسنونِ

فقال معاوية كذب ورجل مسنون الوجه إذا كان في أنفه ووجهه
طول وأسنّ الفرس قمص وفي المثل استنّت الفصال حتى القرعى وأسنّ

الرجل بمعنى استنّ والفحل يسانّ الناقة مسانّةً وسنانًا إذا طردها حتى
تنوّخها ليسفدها وسننت السكّين أحددته والمسنّ حجر يحدّد به والسنان
مثله قال امرؤ القيس كصفح السنان الصلّبيّ النحيض
والسنان أيضًا سنان الرمح وجمعه أسنّة والسنين ما يسقط من الحجر إذا
حككته والسنون شيء تستنّ به والسنّ واحد الأسنان ويجوز
أن يجمع الأسنان على أسنّةٍ مثل قنٍّ وأقنانٍ وأقنّةٍ وفي الحديث إذا سافرتم
في الخصب فأعطوا الركب أسنّتها أي أمكنوها من المرعى وتصغير السنّ
سنينة لأنها تؤنّث وقد يعبّر بالسنّ عن العمر وقولهم لا آتيك سنّ
الحسل أي أبدًا لأنّ الحسل لا يسقط له سنّ وقول الشاعر في وصف الإبل

فجاءت كسنّ الظبي لم أر مثلها سناءَ قتيلٍ أو حلوبةَ جائعِ

أي هي ثنيان لأنّ الثنيّ هو الذي يلقي ثنيّته والظبي لا تنبت له ثنيّة قطّ
فهو ثنيّ أبدًا وسنّة من ثوم قطعة منه والسنّة أيضًا السكّة وهي
الحديدة التي تثار بها الأرض عن أبي عمرو وابن الأعرابي وسنّ القلم
موضع البري منه يقال أطل سنّ قلمك وسمّنها وحرّف قطّتك وأيمنها
وأسنّ الرجل كبر وأسنّ سديس الناقة أي نبت وذلك في السنة الثامنة

قال الأعشى

بحقتها ربطت في اللجين حتى السديس لها قد أسن

وأسنها الله أي أنبتها والسناسن رؤوس المحالة وحروف فقار الظهر
الواحد سنسن والسنسنة واحدة السنائن وهي رمال مرتفعة تستطيل
على وجه الأرض وسننت التراب صببته على وجه الأرض صبا سهلا
حتى صار كالمسناة وسن عليه الدرع يسنها سنا إذا صبها عليه وكذلك
سننت الماء على وجهي أي أرسلته إرسالا من غير تفريق فإذا فرقته في
الصب قلته بالشين المعجمة وسننت الناقة سرتها سيرا شديدا والمسان
من الإبل خلاف الأفتاء ه **سين** السين حرف من المعجم وهي من
حروف الزيادات وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم
الخليل أنها جواب لن ه أبو زيد من العرب من يجعل السين تاء وأنشد

يا قبح الله بني السعلات عمرو بن يربوع شرار النات
ليسوا أعفاء ولا أكيات

يريد الناس والأكياس وقوم من العرب
من يجعل التاء كافا وأنشد لرجل من حمير

يا ابن الزبير طالما عصيكا وطالما عنيتنا اليكا

لنضربن بسيفنا قفيكا

قال أبو سعيد وقولهم ولكن لا تحسن
سينه يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب وقوله تعالى
يس كقوله الم وحم في أوائل السور وقال عكرمة معناه يا إنسان
لأنه قال إنك لمن المرسلين وطور سيناء جبل بالشام وهو طور أضيف
إلى سيناء وهي شجر وكذلك طور سينين قال الأخفش السينين شجر
واحدتها سينينة قال وقرئ طور سيناء وسيناء بالفتح والكسر والفتح
أجود في النحو لأنه بني على فعلاء قال والكسر رديء في النحو لأنه ليس
في أبنية العرب فعلاء ممدود مكسور الأول غير مصروف إلا أن تجعله
أعجميا وقال أبو علي إنما لم ينصرف لأنه جعل اسما للبقعة ه

فصل الشين

شأن

الشأن الأمر والحال يقال لأشأنن شأنهم أي لأفسدن أمرهم والشأن
واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع
قال ابن السكيت الشأنان عرقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين
ثم إلى العينين ويقال اشأن شأنك أي اعمل ما تحسنه وشأنت شأنه قصدت
قصده وما شأنت شأنه أي لم أكترث له ه **شنن** الشنن بالتحريك

مصدر شثنت كفه بالكسر اي خشنت وغلظت ورجل شثن الاصابع
بالتسكين وكذلك العضو وقال

وتعطو برخص غير شثن كأنه اساريع ظبي او مساويك اسحل

وشثنت مشافر الابل من اكل الشوك ه **شجن** ابو زيد الشجن الحاجة
حيث كانت قال الراجز

اني سأبدي لك فيما ابدي   لي شجنان شجن بنجد
وشجن لي ببلاد السند   والجمع شجون وقال
والنفس شتى شجونها ه

وقد شجنتني الحاجة تشجنني شجنا اذا
حبستك والشجن الحزن والجمع اشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن واشجنه
غيره وشجنه ايضا اي احزنه ه والشجن بالتسكين واحد شجون الاودية
وهي طرقها وفي الحديث ذو شجون اي يدخل بعضه في بعض والشاجنة
واحدة الشواجن وهي اودية كثيرة الشجر وقال

لما رأت عيني القوم بسلبهم طلح الشواجن والطرفاء والسلم

وشجنة بالكسر اسم رجل وهو شجنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن
زيد مناة بن تميم قال الشاعر

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع من دارم احدا وكان من نهشل

والشجنة والشجنة عروق الشجر المشتبكة وبيني وبينه شجنة رحم وشجنة
رحم اي قرابة مشتبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله اي الرحم مشتقة
من الرحمن يعني انها قرابة من الله مشتبكة كاشتباك العروق
شحن شحنت السفينة ملأتها قال الله تعالى في الفلك المشحون وشحنت
البلد بالخيل ملأته وبالبلد شحنة من الخيل اي رابطة ويقال مر
يشحنهم شحنا اي يطردهم ويشلهم ويكسؤهم والشحناء العداوة
وكذلك الشحنة بالكسر وعدو مشاحن واشحن الصبي اي تهيأ للبكاء ومنه
قول الهذلي   قد همت باشحان
شدن شدن الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا شدن
المهر فاذا افردوا الشادن فهو ولد الظبية واشدنت الظبية فهي
مشدن اذا شدن ولدها والجمع مشادن ومشادين مثل مطافل
ومطافيل والشدنيات من النوق منسوبة الى موضع باليمن ه
شزن الشزن بالتحريك الغلظ من الارض قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه   من الارض من مهمه ذي شزن

والشزن مثال الطنب الناحية والجانب وقال

فلا يرمين عن شزن حزينا ... ويقال ما ابالي على اي شزنيه وقع

اي جانبيه وتشزن له اي انتصب له في الخصومة وغيرها والشزن الكعب

تلعب به **شطن** الشطن الحبل وقال الخليل هو الحبل الطويل والجمع

الاشطان ووصف اعرابي فرسا لا يحفى فقال كانه شيطان في

اشطان وشطنته اشطنه اذا شددته بالشطن وشطن عنه بعد واشطنه

ابعده ابن السكيت شطنه يشطنه شطنا اذا خالفه عن نيته ووجهه

وبير شطون بعيدة القعر ونوى شطون بعيدة قال النابغة

نأت بسعاد عنك نوى شطون ... فبانت والفؤاد بها رهين

والشيطان معروف وكل عات متمرد من الانس والجن والدواب شيطان

قال جرير

ايام يدعونني الشيطان من غزلي ... وهن يهوينني اذ كنت شيطانا

والعرب تسمي الحية شيطانا وقال يصف ناقة

تلاعب مثنى حضرمي كانه ... تعمج شيطان بذي خروع قفر

وقوله تعالى طلعها كانه رؤوس الشياطين قال الفراء فيه من العربية ثلاثة

اوجه احدها ان يشبه طلعها في قبحه برؤوس الشياطين لانها موصوفة

بالقبح والثاني ان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح

الوجه والثالث يقال انه نبت قبيح يسمى رؤوس الشياطين والشيطان

نونه اصلية قال امية

ايما شاطن عصاه عكاه ... ثم يلقى في السجن والاغلال

ويقال ايضا انها زائدة فان جعلته فيعالا من قولهم تشيطن الرجل صرفته وان

جعلته من شيط لم تصرفه لانه فعلان **شعن** اشعان شعره

اشعنانا فهو مشعان الراس اذا كان ثائر الراس اشعثه **شفن** الاموي

الشفن بالتحريك الكيس العاقل وشفنته اشفنه بالكسر شفونا اذا

نظرت اليه بمؤخر عينك فانا شافن وشفون وقال

حذار مرتقب شفون ... وهو الغيور وقال ابن السكيت شفنت

اليه وشنفت معنى وهو نظر في اعتراض وقال ابو عبيد هو ان يرفع الانسان

طرفه ناظرا الى الشيء كالمتعجب منه او كالكاره له وانشد للقطامي يذكر ابلا

واذا شفن الى الطريق رأيته ... لهقا كشاكلة الحصان الابلق

شقن ابو عبيد قليل شقن اتباع له مثل وتح ووعر وهي الشقونة

وقد قلت عطيته وشننت بالضم وشننتها انا واشننتها اذا اقللتها

شنن شن الماء على الشراب فرقه عليه وقال

فشن بالسلح فلما شنا　　بل الذنابى عبسا مبنا

ومنه قولهم شن عليهم الغارة واشن اذا فرقها عليهم من كل وجه وقالت

ليلى الاخيلية

شننا عليهم كل جرداء شطبة　　لجوج تبارى كل اجرد شرجب

والشنين قطران الماء وقال　　يا من لدمع دائم الشنين

وماء شنان بالضم متفرق وقال

بماء شنان زعزعت متنه الصبا　　وجادت عليه ديمة بعد وابل

والماء الذي يقطر من قربة او شجر شنانه ايضا والشن القربة الخلق

والشنة ايضا وكانها صغيرة والجمع الشنان وفي المثل لا يقعقع

لي بالشنان وقال النابغة

كانك من جمال بني اقيش　　يقعقع خلف رجليه بشن

والشنان بالفتح البغض لغة في الشنان وقال الشاعر

وما العيش الا ما تلذ وتشتهي　　وان لام فيه ذو الشنان وفندا

وتشننت القربة وتشانت اخلقت والتشنن التشنج واليبس في جلد

الانسان عند الهرم قال الشاعر　　عندا قوران الجلد والتشنن

ابو عمرو تشان الجلد يبس وتشنج ولبس تخلق وشن حي من عبد القيس

وهو شن بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن

ربيعة بن نزار منهم الاعور الشني وفي المثل وافق شن طبقه

والشنون من الابل التي ليس بمهزول ولا سمين والشنون في قول

الطرماح　　كالذئب الشنون　　هو الجائع لانه لا يوصف بالسمن

والمهزول والشنشنة الخلق والطبيعة قال الراجز

شنشنة اعرفها من اخزم　　واستشن الرجل هزل قاله الخليل

شين الشين خلاف الزين تقول شانه يشينه والمشاين المعايب

والمقابح وقول لبيد

تشين صحاح البيد كل عشية　　بعود السراء عند باب محجب

يريد انهم يتفاخرون ويخطون بقسيهم على الارض فكانهم شانوها

بتلك الخطوط والشين حرف من حروف المعجم

فصل الصاد　صبن

الأصمعي يقال صبنتَ عنّا الهديّة أو ما كان من معروف تصبن صبنًا
بمعنى كففت قال عمرو بن كلثوم

صبنتِ الكأس عنّا أمّ عمرو　　وكان الكأس مجراها اليمينا

وإذا سوّى المقامر الكعبتين في الكفّ ثمّ ضرب بهما قيل قد صبن ويقال
له اجل ولا تصبن والصابون معروف ه **صحن** صحنتُ بين القوم
أصلحتُ وصحنته صحنات أي ضربته وناقة صحون أي رموح عن أبي
عمرو وصحن الدار وسطها والصحن العسّ العظيم يقال صحنته إذا
أعطيته شيئًا فيه والصحن طست وهما صحنان يضرب أحدهما على
الآخر قال الراجز

سامر بني أصوات صنج ملهيه　　وصوت صحني قينة مغنيه

والصحناء بالكسر إدام يتخذ من السمك يمدّ ويقصر والصحناة أخصّ
منه ه **صدن** الصيدناني الصيدلاني والصيدناني أيضًا دويبّة
قال أبو عبيد تعمل لنفسها بيتًا في الأرض وتعمّيه ويقال له الصيدن
أيضًا قال كثيّر

كأنّ خليفي زورها ورحاهما　　بنى مكوين ثلّما بعد صيدن

وبقرة عوان لا فارض ولا بكر والعون الظهير على الأمر والجمع الأعوان
والمعونة الإعانة يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون قال الكسائي
المعون المعونة قال جميل

بثين الزمي لا إنّ لا إن لزمته　　على كثرة الواشين أيّ معون

يقول نعم العون قولك لا في ردّ الوشاة وإن كثروا قال الفرّاء هو جمع
معونة وليس في الكلام مفعل بواحدة وقد فسّرناه في مكرم وتقول ما
أخلاني فلان من معاونة وهو جمع معونة ورجل معوان كثير
المعونة للناس واستعنت بفلان فأعانني وعاونني وفي الدعاء ربّ أعنّي
ولا تعن عليّ وتعاون القوم إذا أعان بعضهم بعضًا واعتونوا مثله وإنّما
صحّت الواو لصحّتها في تعاونوا لأنّ معناهما واحد فبني عليه ولولا ذلك
لأعلّت والمتعاونة من النساء التي طعنت في السنّ ولا تكون إلا مع كثرة
اللحم والعانة القطيع من حمر الوحش والجمع عون والعانة شعر
الركب واستعان فلان حلق عانته وعانة قرية على الفرات تنسب إليها
الخمر فيقال عانيّة قال زهير

من خمر عانة لمّا يعد أن عتقا　　وربّما قالوا عانات كما قالوا

عرفه وعرفات والقول فى صرف عانات كالقول فى عرفات واذرعات

عهن العاهن واحد العواهن وهى السعفات اللواتى يلين القلبة فى لغة اهل الحجاز واما اهل نجد فيسمونها الخوافى ومنه سمى جوارح الانسان عواهن والعواهن عروق فى رحم الناقة وقد عهنت عواهن النخل تعهن بالضم اى يبست ورمى فلان بالكلام على عواهنه اذا لم يبال اصاب ام اخطأ ابو عبيدة العهن الصوف والقطعة منه عهنة والجمع عهون وفلان عاهن مال اذا كان حسن القيام عليه واعطاه من عاهن ماله وآهنه اى من تلاده والعاهن الحاضر المقيم الثابت قال كثير

واذ معروفها لك عاهن ... وعهن بالمكان اقام به

عين العين حاسة الرؤية وهى مؤنثة والجمع اعين وعيون واعيان وقال

كأعيان الجراد المنظم ... وتصغيرها عيينة ومنه قيل ذو العيينتين للجاسوس ولا تقل ذو العوينتين والعين عين الماء وعين الركبة ولكل ركبة عينان وهما نقرتان فى مقدمها عند الساق والعين عين الشمس والعين الدينار والعين المال الناض والعين الديدبان والجاسوس ولقيته عين عنة اذا رايته عيانا ولم يرك وفعلت ذلك عمدا عين اذا

والصيدن الملك قال روبة ... انى اذا استغلق باب الصيدن

صعن الصعون الظليم بكسر الصاد وتشديد النون

صفن الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع اصفان والصفن بالضم وعاء من ادم مثل السفرة يستقى بها وقال الفراء هو شىء مثل الركوة يتوضا فيه قال صخر الغى الهذلى يصف ماء ورده

فخضخضت صفنى فى جمه خياض المدابر قدحا عطوفا

وقال ابو عمرو الصفن خريطة تكون للراعى فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه قال ساعدة بن جوية

معه سقاء لا يفرط حمله صفن واخراص يلحن ومساب

وتصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقلة يسقى الرجل قدر ما يغمرها والصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر تقول صفن الفرس يصفن صفونا والصافن الذى يصف قدميه وفى الحديث كنا اذا صلينا خلفه فرفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا فاذا سجد تبعناه اى قمنا صافين اقدامنا وصفين موضع كانت به وقعة والصافن عرق الساق

صنن الصن بالكسر بول الوبر وهو منتن

جِدًّا وقال جرير

تَطَلَّى وهي سَيِّئَةُ المُعَرَّى بِصِنِّ الوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابَا

والصِّنُّ أيضًا يومٌ من أيام العجوز والصِّنُّ أيضًا شِبْهُ السَّلَّةِ المُطْبَقَةِ يُجعل فيه
الخُبْزُ والصُّنانُ ذَفَرُ الإبط وتَصَانَّ الرَّجُلُ أي صار له صُنانٌ وأَصَنَّ
إذا شَمَخَ بأنفه تكبُّرًا وقال   أَإِبِلِي تأكُلُها مُصِنًّا
ومنه قولهم أَصَنَّتِ الناقةُ إذا حملت فاستكبرت على الفحل الأصمعيّ وَلَّى مُصِنًّا
غَضَبًا أي مُمْتلِئٌ غَضَبًا **صون** صُنْتُ الشيءَ صَوْنًا وصِيانًا وصِيانَةً
فهو مَصُونٌ ولا تقل مَصانٌ وثوبٌ مَصُونٌ على النقص ومَصْوُونٌ على التمام
وقد فسّرناه في دوف   وجعلتُ الثوبَ في صِوانه وصُوانه بالضمّ والكسر
وصِيانِه أيضًا وهو وعاؤه الذي يُصانُ فيه وصانَ الفرسُ إذا قام على طَرَفِ
حافِرِه من وَجًى أو حَفًى وقال النابغة

وما حاولتما بقيادِ خيلٍ يَصُونُ الوَرْدُ فيها والكُمَيْتُ

وأمّا قوله

فأوردهنّ بطنَ الأُتْمِ شُعْثًا يَصُنَّ المشيَ كالحِدَإِ التُّؤَامِ

فلم يعرفه الأصمعيّ وقال غيره يَبْقِينَ بعضَ المشي ويقال تَوَجَّيْنَ في المشي من حَفًى

قال الهروي الذي احفظه في شبه السلة الصِّنّ بفتح الصاد

أن يشتركا في شيءٍ خاصٍّ دون سائر أمورهما كأنّه عُزِلَ لهما شيءٌ
فاشتركا فيه مشتركين فيه وقال النابغة الجعديّ

وشاركنا قريشًا في تُقاها وفي أحسابها شِرْكَ العِنانِ

بما ولدت نساءُ بني هلالٍ وما ولدت نساءُ بني أبانِ

وعَنانِ أن تفعل كذا على وزن قَطامِ أي جَهْدُك وغايتُك كأنّه من
المُعانّة من عَنَّ يَعِنُّ أي اعترض وعَنَنْتُ الفرسَ حبستُه بعِنانه وأعننتُ اللجامَ
جعلتُ له عِنانًا والتعنين مثله وعَنَنْتُ الكتابَ وأعننتُه لكذا أي عرضتُه
له وصرفتُه إليه وعُنوان الكتاب بالضمّ في اللغة الفصيحة وقال

لمن طللٌ كعُنوان الكتاب   وقد يُكسر ويقال عُنوانٌ وعُنيانٌ

وعَنْوَنْتُ الكتابَ أُعَنْوِنُه وعَنَّنْتُ الكتابَ وعَنَّيْتُه أيضًا أبدلوا من إحدى النونات
ياءً والاعتنان الاعتراض والعُنُون من الدوابّ المتقدّمة في السير وقولهم
أعطيته عن عُنَّةٍ أي خاصّةً من بين أصحابه ورأيته عن عُنَّةٍ أي الساعة
من غير أن طلبته واعتنّ بعُنّةٍ ما أدري ما هي أي تعرّضت لشيءٍ لا
أعرفه والعَنان بالفتح السحاب الواحدة عَنانة والعانة أيضًا وأعنان السماء
صفائحها وما اعترض من أقطارها كأنّه جمع عَنَنٍ وقال يونس ليس

لمفوض البيان بها ولو حل بيا نوحه اعنان السماء والعامة تقول عنان
السماء هو العنعنة فى تميم ان تحل الهمزة عينا تقول عن فى موضع ان قال الشاعر

اعن ترسمت من خرقا منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم

واما عن مخففة فمعناها ما عدا الشئ تقول رميت عن القوس لانه بها قذف
سهمه عنها وعداها واطعمته عن جوع جعل الجوع منصرفا به تاركا له
وقد جاوزه وتقع من موقعها الا ان عن قد تكون اسما يدخله حرف جر
لانك تقول جئت من عن يمينه اى من ناحية يمينه قال الشاعر

فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل

وانما بنيت لمضارعتها للحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال

لقحت حرب وائل عن حيال اى بعد حيال وقال

نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل وربما وضع موضع على كما قال

لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب عنى ولا انت ديانى فتخزونى

عون العوان النصف فى سنها من كل شئ والجمع عون وفى المثل لا
تعلم العوان الخمرة وتقول منه عونت المراة تعوينا وعانت تعون عونا
والعوان من الحروب التى قوتل فيها مرة كانهم جعلوا الاولى بكرا

المعدة والمعدة التى تكون مع الكرش وهى ذات الاطباق التى تسميها
العامة الرمانة وكسر الطاء فيه اجود وقطنة لقب رجل وهو ثابت
قطنة العتكى والاسماء المعارف تضاف الى القابها وتكون الالقاب
معارف وتتعرف بها الاسماء كما قيل قيس قفة وزيد بطة وسعيد
كرزه والقطن معروف والقطنة اخص منه واما قول الراجز

كان مجرى دمعها المستن قطنة من اجود القطن

فانما شدده ضرورة ولا يجوز مثله فى الكلام ويجوز قطن وقطن مثل
عسر وعسر وقول لبيد فتكنسوا قطنا تصر خيامها
اراد به ثياب القطن والمقطنة التى تزرع فيها الاقطان والقطنية
ما لكسر واحدة القطانى كالعدس وشبهه واليقطين ما لا ساق له من
النبات كشجر القرع ونحوه واليقطينة القرعة الرطبة واليقطون الخدع
بلغة اهل مصر ويقال للكرم اذا بدت زمعاته قد قطن تقطينا
قعن قعين بطن من بنى اسد والقيعون نبت هو قفن القفينة
الشاة تذبح من قفاها وقد قفنها قفنا وهو منهى عنه وفى حديث
ابراهيم النخعى فى من ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها

ويقال النون زائدة لأنها القفية ويقال القفن في موضع القفا فتزاد فيه
نون مشددة قال الراجز

أحب منك موضع الوشحن ... وموضع الإزار والقفن

وقول عمر إني استعمل الرجل الفاجر لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه يعني
على قفاه أي على تتبع أمره والنون زائدة وقال أبو عبيد هو معرب قفان
الذي يوزن به ه **قمن** يقال أنت قمن أن تفعل كذا بالتحريك أي خليق
وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فإن كسرت الميم أو قلت قمين ثنيت
وجمعت وهذا الأمر مقمنة لذاك أي مخلقة ومجدرة وتقممت في
هذا الأمر موافقتك أي توخيتها ه **قنن** القن العبد إذا ملك هو
وأبواه ويستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنث وربما قالوا عبيد أقنان
ثم يجمع على أقنة وينشد لجرير

أولاد قوم خلقوا أقنه

وقن القميص وقنانه بالضم كمه والقنان أيضا ريح الإبط أشد ما يكون
أبو عبيد القنة بالكسر قوة من قوى حبل الليف وجمعها قنن والقنة
أيضا ضرب من الأدوية وبالفارسية بيرزذ والقنة بالضم أعلى الجبل
مثل القلة وقال

والصوان بالتشديد ضرب من الحجارة الواحدة صوانة والصين بلد والصواني
الأواني منسوبات إليه ه

فصل الضاد ضأن

الضأن خلاف المعز والجمع الضئين والمعز مثل راكب وركب وسافر وسفر
وضأن أيضا مثل حارس وحرس وقد يجمع على ضئين وهو فعيل مثل
غاز وغزي والأنثى ضائنة والجمع ضوائن وأضأن الرجل كثر ضأنه ه
ضبن الضبن بالكسر ما بين الإبط والكشح وأول الحمل الإبط ثم الضبن
ثم الحضن وأضبنت الشيء واضطبنته جعلته في ضبني وضبنة الرجل
أيضا عياله وكذلك الضبنة بفتح الضاد وكسر الباء ومكان ضبن أي ضيق
والمضبون الزمن وتشبه قلب الباء من الميم ه **ضجن** الضجن بالجيم
جبل معروف قال الأعشى

كحلقة من هضبات الضجن

وكذلك قول ابن مقبل

تؤم السير للضجن ... والحاء تصحيف

وضجنان جبل ناحية مكة ه **ضزن** الضيزن الذي يزاحم أباه
في امرأته قال أوس

وكلهم لأبيه ضيزن سلف

ويقال الضيزن الذي يزاحمك عند الاستقاء في البئر وضيزن اسم صنم ه

ضغن الضِّغنُ والضغينةُ الحقدُ وقد ضَغِنَ عليه بالكسر ضَغَناً وتضاغن
القومُ واضطغنوا انطووا على الأحقاد واضطغنتُ الشيءَ إذا أخذته تحت
حِضنك وأنشد الأحمر كأنّه مضطغنٌ صبيّاً
أي حامله في حِجره وقال ابن مقبل
إذا اضطغنتُ سلاحي عند مغرضها ومِرفقٍ كرئاس السيف إذ شسفا
وفرسٌ ضاغنٌ لا يعطي ما عنده من الجري إلا بالضرب قال الشماخ
كما قوّمتْ ضِغنَ الشموسِ المهامزُ وإذا قيل في الناقة هي ذاتُ
ضِغنٍ فإنما يُراد نزاعها إلى وطنها قال الخليل ويقال للنحوص إذا وحمت
فاستصعبت على الجأب إنها ذاتُ شَغبٍ وضِغنٍ وقناةٌ ضَغِنةٌ أي عوجاء
وضِغنُ فلانٍ إلى الدنيا بالكسر ركونٌ وميلٌ وضِغني إلى فلانٍ أي ميلي إليه
ضفن ضَفَنَ البعيرُ برجله خبط بها وضَفَنَ بغائطه رمى به وضفن
على ناقته حمله عليها ه أبو زيد ضفنتُ إلى القوم أضفِنُ ضفناً إذا أتيتهم
تجلس إليهم وضفنتُ الرجلَ إذا ضربت برجلك على عجزه واضطفن
هو إذا ضرب بقدمه مؤخّر نفسه وضفنتُ بالإنسان الأرضَ ضربتها به
والضِّفَنُّ على وزن الهِجَفّ الأحمق من الرجال مع عِظَم خَلقٍ والضيفن

143

ذكرناه مع الضيف ه ضمن ضمنتُ الشيءَ ضماناً كفلتُ به فأنا ضامنٌ
وضمينٌ وضمّنته الشيءَ تضميناً فتضمّنه عنّي مثل غرّمته وكلُّ شيءٍ جعلته
في وعاءٍ فقد ضمّنته إيّاه والمضمَّن من الشعر ما ضمّنته بيتاً والمضمَّن من
البيت ما لا يتمّ معناه إلا بالذي يليه وفهمتُ ما تضمّنه كتابك أي ما
اشتمل عليه وكان في ضِمنه وأنفذته ضِمنَ كتابي أي في طيّه والضُّمنةُ
بالضم من قولك كانت ضُمنتُه بفلانٍ أربعةَ أشهرٍ أي مرضه ورجلٌ ضَمِنٌ
وهو الذي به الزمانةُ في جسده من بلاءٍ أو كسرٍ أو غيره وأنشد الأحمر
ما خِلتُني زلتُ بعدكم ضَمِناً أشكو إليكم حموّةَ الألم
والاسم الضَّمَنُ والضَّمانُ قال ابن أحمر وكان قد سُقي بطنه
إليك إلهَ الحقّ أرفعُ رغبتي عياذاً وخوفاً أن تطيل ضمانيا
والضَّمانةُ الزمانةُ وقد ضَمِنَ الرجلُ بالكسر ضَمَناً فهو ضَمِنٌ أي زَمِنٌ أي مبتلى
وفي الحديث من اكتتب ضَمِناً بعثه الله ضَمِناً أي من كتب نفسه في ديوان
الزَّمنى والضَّمنى والضامنةُ من النخل ما تكون في القرية وفي الحديث
أنه عليه السلام كتب لحارثة بن قطن ومَن بدومة الجندل من كلبٍ أنّ
الضاحيةَ من البعل ولكم الضامنةَ من النخل فالضاحيةُ هي الظاهرة

التي في البطن من الحمل والبعل الذي يشرب بعروقه من غير سقي والضامنة ما تضمنها أمصارهم وقراهم من النخل والمضامين ما في أصلاب الفحول ونهي عن بيع المضامين والملاقيح ه

ضنن ضننت بالشيء أضن به ضنا وضنانة إذا بخلت وهو ضنين به قال الفراء وضننت بالفتح أضن لغة وقول قعنب بن أم صاحب

مهلا أعاذل قد جربت من خلقي ... أني أجود لأقوام وإن ضننوا

يريد ضنوا فأظهر التضعيف ضرورة وفلان ضنّي من بين إخواني وهو شبه الاختصاص وفي الحديث إن لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ه وهذا علق مضنّة ومضنّة بكسر الضاد وفتحها أي نفيس مما يضن به وضنّة قبيلة والمضنون الغالية وأنشد ثعلب

قد أبنت بذاك بعد لين ... وبعد دهن البان والمضنون

وهمّتا بالصبر والمرون

ضون الضيون السنور الذكر والجمع الضياون صحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد وإنما لم تدغم في الواحد لأنه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وقال فأما هيّنا وميّتا وسيّدا وجيّدا وقال سيبويه في تصغيره

ضييّن فأعله وجعله مثل أسيّد وإن كان جمعه أساود ومن قال أسيود في التصغير لم يمتنع أن يقول ضييون ه

فصل الطاء

طبن الطبن بالتحريك الفطنة يقال طبن له يطبن طبنا وكذلك طبن له بالفتح يطبن طبانة وطبانية وطبونة فهو طبن وطابن أي فطن حاذق وطبنت النار دفنتها لئلا تطفأ وذلك الموضع الطابون ويقال طابن هذه الحفيرة أي طامنها والمطبئن مثل المطمئن يقال اطبأن مثل اطمأن وما أدري أي الطبن هو بالتسكين أي أي الناس هو والطبنة لعبة يقال لها الفارسيّة سدّرة والجمع طبن مثل صبرة وصبر وأنشد أبو عمرو

تدكّلت بعدي وألهتها الطبن ... ونحن نغدو في الخبار والجرن

طجن الطيجن والطاجن الطابق يقلى عليه وكلاهما معرب لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب ه

طحن طحنت الرحا تطحن وطحنت أنا البر والطحن المصدر والطحن بالكسر الدقيق وطحنت الأفعى ترحّت واستدارت فهي مطحان قال الشاعر

بحرشاء مطحان كأن فحيحها ... إذا فزعت ماء هريق على جمر

والطاحونة الرحا والطواحن الأضراس والطحانة والطحون الإبل الكثيرة
والطحون الكتيبة تطحن ما لقيت والطحن دويبة وقال

اذا ما أتى واحدا او في عين   يعر في اطرق اطراق الطحن

والطحان ان جعلته من الطحن اجريته وان جعلته من الطح او الطحا وهو
المنبسط من الأرض لم تجره. طعن طعنه بالرمح وطعن في السن يطعن
بالضم طعنا وطعن فيه بالقول يطعن ايضا طعنا وطعنانا وقال

وأبى ظاهر الشناءة الا طعنانا وقول ما لا يقال

وطعن في المفازة يطعن ويطعن ايضا اى ذهب وقال

وأطعن بالقوم شطر الملو ك حتى اذا خفق المجدح

وقال حميد بن ثور

وطعني اليك الليل حضنيه انني لتلك اذا هاب الهدان فعول

قال ابو عبيدة اراد وطعني حضني الليل اليك والفرس يطعن في العنان
اذا مده وتبسط في السير قال لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذ اجد حمامها

اى كورد الحمامة والفرا يجيز الفتح في جميع ذلك والمطعان الرجل

الكثير الطعن للعدو وهم مطاعين وتطاعنوا في الحرب واطعنوا على
افتعلوا وفي الحديث لا يكون المؤمن طعانا يعني في اعراض الناس.
والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين. طمن اطمأن الرجل
اطمئنانا وطمأنينة اى سكن وهو مطمئن الى كذا وذاك مطمأن
واطبأن مثله على الابدال وتصغير مطمئن طميئن بحذف الميم من
اوله واحدى النونين من آخره وتصغير طمأنينة طميئنة بحذف
احدى النونين لانها زائدة وطمأن ظهره وطأمن بمعنى على القلب
وطأمنت منه سكنت. طنن الطنين صوت الذباب والطست
والبطة تطن اذا صوتت واطننت الطست فطنت وطن مات وهو في
المصنف والطن بالضم حزمة القصب والقصبة الواحدة من الحزمة طنة
وضربه فأطن ساقه اى قطعها يراد بذلك صوت القطع.
طين الطين معروف والطينة اخص منه وطينت السطح وبعضهم
ينكره ويقول طنت السطح فهو مطين وانشد

فأتى باطلي والجد منها كدكان الدرابنة المطين

والطينة الخلقة والجبلة يقال فلان من الطينة الاولى وطان فلان كتابه

خيمة بالطين ه ابن السكيت طانه الله على الخير وطامه أي جبله عليه
وأنشد

ألا تلك نفس طين فيها حياؤها — ويروى طام ومكان

طان وأرض طانة كثيرة الطين وفلسطين بكسر الفاء بلد

فصل الظاء ظعن

ظعن أي سار ظعنا وظعنا بالتحريك وقرئ بهما قوله تعالى يوم ظعنكم وأظعنه
غيره والظعينة الهودج كانت فيها امرأة أو لم تكن والجمع ظعن
وظعن وظعائن وأظعان ه أبو زيد لا يقال حمول ولا ظعن إلا للإبل التي
عليها الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن وهذا بعير تظعنه المرأة أي
تركبه وهي تفتعله والظعينة المرأة ما دامت في الهودج فإذا لم تكن فيه
فليست بظعينة وقال

قفي قبل التفرق يا ظعينا — نخبرك اليقين وتخبرينا

الكسائي الظعون البعير الذي يعتمل ويحمل عليه والظعان الحبل الذي
يشد به الهودج وقال كعب بن زهير

له عنق تلوي بما وصلت به — ودفان يشتفان كل ظعان

ظنن الظن معروف وقد يوضع موضع العلم وقال

فقلت لهم ظنوا بألفي مدجج — سراتهم في الفارسي المسرد

أي استيقنوا وإنما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وتقول ظننتك زيدا وظننت
زيدا إياك تضع المنفصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لأنهما
منفصلان في الأصل لأنهما مبتدأ وخبر والظنين الرجل المتهم والظنة
التهمة والجمع الظنن يقال منه اطنه وأظنه بالطاء والظاء إذا اتهمه
وفي حديث ابن سيرين لم يكن علي عليه السلام يظن في قتل عثمان
وهو يفتعل من تظنن فأدغم قال الشاعر

ولا كل من يظنني أنا معتب — ولا كل ما يروى علي أقول

والتظني إعمال الظن وأصله التظنن أبدل من إحدى النونات ياء ومظنة
الشيء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع
كذا مظنة من فلان أي معلم منه قال النابغة

فإن يك عامر قد قال جهلا — فإن مظنة الجهل الشباب

ويروى السباب ويروى مطية والدين الظنون الذي لا تدري أيقضيه آخذه
أم لا والظنون الرجل السيئ الظن والظنون البئر لا يدرى أفيها ماء أم
لا ويقال القليلة الماء قال الأعشى

ما جعل الجد الظنون الذي جنب صوب اللجب الماطر
مثل الفراتي اذا ما طما يقذف بالبوصي والماهر

فصل العين

عبن جمل عبن مشدد النون اي عظيم وكذلك الجمل الضخم وعبني مثله ملحق بفعلى بياء اذا وصلته نونت والانثى عبناة والجمع عبنيات قال الراجز

هان على عزة بنت الشحاج ... مهوى جمال مالك في الادلاج
بالسير ازداه وجيف الجاج ... كل عبني بالعلابي هجاج
بحيث لا مستودع ولا ناج

عثن العثان الدخان وجمعهما عواثن وكذلك العثن والدواخن ولا نعرف لهما نظير وقد عثنت النار تعثن بالضم اذا دخنت وربما سموا الغبار عثانا وعثنت ثوبي بالبخور تعثينا والعثنون شعرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين كما قالوا لمفرق الرأس مفارق وعثانين الريح والمطر اولهما ابو زيد العثانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحدها عثنون **عجن** العجين معروف وقد عجنت المرأة تعجن عجنا واعتجنت اي اتخذت عجينا وعجنت الناقة ايضا اذا ضربت الارض

بيديها في سيرها وهي عاجن وعجن الرجل اذا نهض معتمدا على الارض من الكبر وقال

فاصبحت كنتيا وهجنت عاجنا ... وشر خصال المرء كنت وعاجن

(واصبحت عاجنا خ)

وعجنت الناقة بالكسر عجنا سمنت فهي عجنة وعجناء وبعير عجن مكتنز سمنا والعجان ما بين الخصية والفقحة والعجن ورم يصيب الناقة من حيائها ودبرها وربما اتصلا يقال ناقة عجناء بينة العجن والعجان الاحمق عن الخليل رحمه الله **علجن** العلجن المرأة الحمقاء واللام زايدة **عجهن** العجاهن بالضم الخادم والطباخ والجمع العجاهنة بالفتح قال الكميت

وينصب القدور مشمرات ... ينازع العجاهنة الرئينا

يريد جمع الرئة والمرأة عجاهنة وقد تعجهن **عدن** عدنت البلد توطنته وعدنت الابل بمكان كذا لزمته فلم تبرح ومنه جنات عدن اي جنات اقامة ومنه سمي المعدن معدنا بكسر الدال لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه والعادن الناقة المقيمة في المرعى وعدن بلد وعدان البحر بالفتح ساحله

وأما قول لبيد

ولقد تعلم صحبي كلهم ... بعدان السيف صبري ونقل

فقال أراد عدن فزاد فيه الألف للضرورة ويقال هو موضع آخر والعيدان
النخل الطوال وقد ذكرناه في الدال وأنشد أبو عبيدة

يهززن للمشي أوصالا منعمة ... هز الجنوب ضحى عيدان يبرينا

وعدنان بن أد أبو معد والعدينة رقعة في أسفل الدلو والجمع العدائن
يقال غرب معدن إذا قطع أسفله ثم خرز برقعة وقال

والغرب ذا العدينة الموعدا ... والعدانات الفرق من الناس

عرن عرنين كل شيء أوله وعرانين القوم سادتهم وعرنين الأنف
تحت مجتمع الحاجبين وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشمم يقال هم
شم العرانين والعرانية بالضم ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب
الموج قال عدي بن زيد

كانت رياح وماء ذو عرانية ... وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا

الأصمعي العران العود الذي يجعل في وترة أنف البختي وقد عرنت البعير
أعرنه بالضم عرنا وعران البكرة عودها وتشد فيه الخطاف ورجل

معرن إذا أسمر سنانه بالعران وهو المسمار والعران بعد الدار
يقال دارهم عارنة أي بعيدة والعرن جسأة في رجل الدابة فوق
الرسغ من أخر وهو الشقاق وقد عرنت رجل الدابة بالكسر وعرن البعير
أيضا يعرن عرنا قال ابن السكيت هو قرح يأخذه في عنقه فيحتك
منه وربما برك إلى أصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه أن يحرق عليه
الشحم وعرينة بالضم اسم قبيلة ورهط من العرنيين ارتدوا فقتلهم
النبي صلى الله عليه وسلم والعرين والعرينة مأوى الأسد الذي يألفه
يقال ليث عرينة وليث غابة وأصل العرين جماعة الشجر ويقال العرين
اللحم وأنشد

موشمة الأطراف رخص عرينها

وعرين أيضا بطن من تميم وعرينة مصغرة بطن من بجيلة وقال

عرين من عرينة ليس منا ... برئت إلى عرينة من عرين

والعرنة بالكسر الضريع لا يطاق وعرنان اسم جبل بالجناب دون وادي
القرى إلى فيد وسقاء معرون دبغ بالعرنة وهو خشب الطلح
وهو شجر ثم أبو عمرو العرنة عروق العرتن ه عرتن العرتون والعرتون
والقرنان الذي تسميه العامة الرتون يقال منه عرتنته إذا عطبته

ذلك * **عرتن** العرتن نبت يدبغ به قال الخليل اصله عرنتن مثل
قرنفل حذفت منه النون وترك على صورته ويقال عرتن مثل عرفج
وأديم معرتن اي مدبوغ بالعرتن وعرتنات موضع وقد ذكرناه
في عرفات * **عرجن** العرجون اصل العذق الذي يعوج وتقطع منه
الشماريخ فيبقى على النخل يابسا وعرجنه ضربه بالعرجون * **عرهن**
جمل عراهن مثل عراهم * **عسن** العسن نجوع العلف في الدواب
وقد عسنت الابل بالكسر اي نجع فيها الكلأ وسمنت ودابة عسن اي
شكور والعسن الشحم القديم مثل الاسن واعسان الشيء آثاره ومكانه
وتعسن فلان اباه اي نزع اليه في الشبه وتعسنت الشيء طلبت اثره ومكانه
* **عشن** عشن واعتشن اي قال برايه ويقال العشانة اصل السعفة وبها كني
ابو عشانة * **عشزن** العشوزن الصلب الشديد الغليظ والانثى
عشوزنة وقال يصف قناة

عشوزنة اذا غمزت ارنت ... تشج قفا المثقف والجبينا

* **عطن** عطنت الجلد اعطنه عطنا فهو معطون اذا اخذت علقى وهو نبت
او فرثا او ملحا فالقيت الجلد فيه وغممته ليسترخي صوفه وينتن ثم

تلقيه في الدباغ وعطن الاهاب بالكسر يعطن عطنا فهو عطن اذا انتن وسقط
صوفه في العطن وقد انعطن الاهاب والعطن والمعطن واحد الاعطان
والمعاطن وهي مبارك الابل عند الماء لتشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت
ردت الى المراعي والاظماء وعطنت الابل بالفتح تعطن وتعطن عطونا
اذا رويت ثم بركت فهي ابل عاطنة وعواطن وقد ضربت بعطن اي
بركت قال كعب بن زهير ... بالادخال والا عطونا
وقد اعطنتها انا قال ابن السكيت وكذلك تقول هذا عطن الغنم ومعطنها
لمرابضها حول الماء واعطن القوم اي عطنت ابلهم وفلان واسع العطن
والبلد اذا كان رحب الذراع واعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب
فرده الى العطن ينتظر به قال لبيد

عافتا الماء فلم نعطنهما ... انما يعطن من يرجو العلل

* **عفن** شيء عفن بين العفونة وقد عفن الحبل بالكسر عفنا بلي من الماء * **عكن** العكنة الطي الذي في البطن من السمن والجمع عكن واعكان
وتعكن البطن صار ذا عكن ونعم عكنان بالتحريك اي كثيرة وقد يسكن قال

وصبح الماء بورد عكنان

* **علن** العلانية خلاف السر يقال

علن الأمر يعلن علونًا وعلِن الأمر بالكسر يعلَن علنًا حكاه ابن السكيت
وأعلنته أنا إذا أظهرته والعِلان المعالنة ورجل عُلَنة يبوح بسرّه
وعلوان الكتاب عنوانه وقد علونت الكتاب إذا عنونته ه علجن العلجن
الناقة المكتنزة اللحم ويقال نونه زائدة والعلجن المرأة الماجنة ه
عمن عمن بالمكان أقام به وعُمان مخفف بلد وأمّا الذي بالشام فهو عمّان
بالفتح والتشديد وأعمن الرجل صار إلى عُمان ه عنن عنّ لي كذا يعُنّ ويعِنّ
عننًا أي عرض واعترض يقال لا أفعله ما عنّ في السماء نجم أي ما عرض
ورجل معنّ عريض وامرأة معنّة والمعنّ أيضًا الخطيب ورجل عِنّين لا
يريد النساء بيّن العِنّينة وامرأة عِنّينة لا تشتهي الرجال وهو فِعّيل
بمعنى مفعول مثل خِرّيج وعُنّن الرجل عن امرأته إذا حكم القاضي عليه بذلك
أو مُنع عنها بالسحر والاسم منه العُنّة والعُنّة أيضًا حظيرة من خشب
تُجعل للإبل قال الأعشى

ترى اللحم من ذابل قد ذوى ورطب يُرفّع فوق العُنن

والعِنان للفرس والجمع الأعنّة والعِنان أيضًا المعانّة وهي المعارضة وعنانا
المتن حبلاه ويقال للرجل إنه لطرف العنان إذا كان خفيفًا وشركة العنان

150

تعمّدته بحدّ وبعين قال امرؤ القيس

ابلغا عنّي الشُّويعر أنّي عمدَ عينٍ قلّدتهنّ حريما

وكذلك فعلته عمدًا على عين وقال خُفاف بن نُدبة السُّلَمي

وإن تك خيلي قد أُصيب صميمها فعمدًا على عين تيمّمت مالكا

ولقيته أوّل عين وأوّل عاينة وأدنى عاينة أي قبل كل شيء وعين الشيء
خياره وعين الشيء نفسه يقال هو هو عينًا وهو هو بعينه ولا آخذ
إلا درهمي بعينه وفي المثل إنّ الجواد عينه فِراره ولا أطلب أثرًا بعد عين
أي بعد معاينة وعاينه بني فلان أموالهم ورِعيانهم وما بها عائن وكذلك
ما بها عين أي أحد وبلد قليل العين أي قليل الناس والعين ما عن يمين
قبلة العراق يقال نشأت السحابة من قبل العين والعين مطر أيام لا يُقلع
ويقال لقيته أوّل عين أي أوّل شيء وأسود العين جبل وقال

إذا زال عنكم أسود العين كنتم كرامًا وأنتم ما أقام ألائم

ورأس عين بلد وعيون البقر جنس من العنب يكون بالشام وأعيان القوم
أشرافهم والأعيان الإخوة لأب وأمّ وهذه الإخوة تسمّى المعاينة وفي
الحديث أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلّات وفي الميزان عين إذا لم يكن

مسنويا وقول الحجاج للحسن لعينك اكبر من امدك يعني شاهدك ومنظرك
اكبر من سنك والعين من حروف المعجم ويقال هو عبد عين اي هو كالعبد
لك ما دمت تراه فاذا غبت فلا وقال

ومن هو عبد العين اما لقاوه فحلو واما غيبه فظنون

ويقال انت على عيني في الاكرام والحفظ جميعا قال الله تعالى ولتصنع على عيني ويقال
الجلد عين وهي دواير رقيقة وذلك عيب فيه تقول منه تعين الجلد وسقاء
عين ومتعين وقال   ما بال عيني كالشعيب العين
وتعين الرجل المال اذا اصابه بعين وتعين عليه الشي لزمه بعينه وحفرت
حتى عنت اي بلغت العيون والماء معين ومعيون واعينت الماء مثله وعان
الدمع والماء عينانا بالتحريك اي سال وشن من ماء عاين اي من ماء سايل
وعنت الرجل اصبته بعيني فانا عاين وهو معين على النقص ومعيون على
التمام قال الشاعر في التمام

قد كان قومك يحسبونك سيدا   واخال انك سيد معيون

وتعيين الشي تخصيصه من الجملة وعينت القربة اذا صببت فيها ماء لتنتفخ
عيون الخرز فتنسد قال   جرير

بلى فارفض دمعك غير نزر   كما عينت بالسرب الطبابا
والمعين ثور قال جابر بن حرين

ومعينا يحوي الصوار كانه   متخمط قطم اذا ما بربرا

وعينت اللؤلؤة ثقبتها وعينت فلانا اذا اخبرته بمساويه في وجهه وعاينت
الشي عيانا اذا رايته بعينك وابنا عيان خطان يخطان في الارض يزجر
بهما الطير واذا علم ان القامر يفوز قدحه قيل جرى ابنا عيان والعيان
حديدة تكون في متاع الفدان والجمع عين وهو فعل فقلبوا لان الياء اخف
من الواو والعين ما يحمله اهل الدار وقال

تشرب ما في وطبها قبل العين   وجا فلان في عين اي في
جماعة وقال

اذا رآني واحدا او في عين   يعرفني اطرق اطراق الطحن

ورجل اعين واسع العين بين العين والجمع عين واصله فعل بالضم ومنه قيل
لبقر الوحش عين والثور اعين والبقرة عينا والعينة بالكسر السلف واعتان
الرجل اذا اشترى الشي بنسية وعينة المال افضله خياره مثل العيمة وهذا
ثوب عينة اذا كان حسنا في مراة العين واعتان فلان الشي اذا اخذ عينه

وخياره واعتان لنا فلان اي صار عينا اي ربيئة وربما قالوا عان علينا
فلان يعين عيانة اي صار لهم عينا ويقال الذهب واعتن لي منزلا اي ارتده

فصل الغين غبن

الغبن بالتسكين في البيع والغبن بالتحريك في الراي يقال غبنته في البيع بالفتح
اي خدعته وقد غبن فهو مغبون وغبن رايه بالكسر اذا نقصه فهو
غبين اي ضعيف الراي وفيه غبانة وقد ذكرنا الغرابة في سفه نفسه
والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم والتغابن ان يغبن القوم
بعضهم بعضا ومنه قيل يوم التغابن ليوم القيامة لان اهل الجنة
يغبنون اهل النار والمغابن الارفاغ وغبنت الثوب والطعام مثل خبنت
وقد ذكرناه **غدن** اغدودن الشعر اذا طال وتم قال حسان

وقامت ترائيك مغدودنا اذا ما تنوء به آدها

واغدودن النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه والشباب
الغداني الغض قال رؤبة بعد غداني الشباب الابله
والغدن الاسترخاء والفترة قال القلاخ
ولم تضع اولادها من البطن ولم تصبه نعسة على غدن

وغدانة حي من يربوع قال الاخطل
واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحبلق تبنى حولها الصير
غرن الغرين مثال الدرهم الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الارض
رطبا او يابسا وكذلك الغريل وهو مبدل منه **غسن** الغسن خصل
الشعر من العرف والناصية والذوائب قال الاعشى
غدا اتليل كجذع الخضاب حر القذال طويل الغسن
الواحدة غسنة وغسناة وقال

بينا الفتى يخبط في غسناته اذ صعد الدهر الى عفراته
فاجتاحها بشفرتي مبراته هكذا ابرونه ابن كيسان والغيسان

جدة الشباب ان جعلته فيعالا فهو من هذا الباب وغسان اسم ماء
نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه منهم بنو جفنة رهط الملوك ويقال
غسان اسم قبيلة **غصن** الغصن غصن الشجر والجمع الاغصان والغصون
والغصنة مثل قرط وقرطة وغصنته اي قطعته وابو الغصن كنية
جحى **غضن** غضنت الرجل غضنا حبسته يقال ما غضنك عنا
اي ما عاقك عنا واغضنت السماء دام مطرها والتغضين التشنيج ويقال

غضنه فتغضن والتغضين ايضا الرجاع والغضن والغضن واحد
الغضون وهي مكاسر الجلد والدرع وغيرهما والمغاضنة مكاسرة
العينين وغضن العين جلدتها الظاهرة ويقال للجدور اذا البس
الجدري جلده اجمع جلده غضنة واحدة وقد يقال بالباء ٥

غمن غمنت الجلد اغمنه بالضم اي غممته ليتفسخ عنه صوفه فهو غمين وغميل
وكذلك التمر اذا فعلت به ذلك ليدرك

غنن الغنة صوت في
الخيشوم والاغن الذي يتكلم من قبل خياشيمه ويقال طير اغن وواد
اغن اي كثير العشب لانه اذا كان كذلك الفه الذبان وفي اصواتها
غنة ومنه قيل للقرية الكثيرة الاهل والعشب غناء واما قولهم
واد مغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في
واد مخصب معشب واغن السقاء اذا امتلأ واغن الوادي فهو مغن

غين الغين العطش تقول منه غنت اغين وغانت الابل مثل غامت
والغين لغة في الغيم وقال يصف فرسا

كاني بين خافيتي عقاب ... اصاب حمامة في يوم غين

وغين على كذا اي غطي عليه ومنه الحديث انه ليغان على قلبي واغان الغين

153

السماء اي البسها قال رؤبة

امسى بلال كالربيع المدجن ... امطر في اكناف غيم مغين

فاخرجه على الاصل والغين حرف من حروف المعجم والغينة بالكسر ما
سال من الجيفة وغانت نفسه تغين غينا ابو عبيدة الاغين الاخضر
وشجرة غيناء اي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان والجمع غين
والغينة الشجر مثل الغيضة قال ابو العميثل الغينة الاشجار الملتفة بلا
ماء فاذا كان بماء فهي غيضة ه

فصل الفاء

فتن الفتنة الامتحان والاختبار تقول فتنت الذهب اذا ادخلته النار لتنظر
ما جودته ودينار مفتون قال الله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين ويسمى الصائغ
الفتان وكذلك الشيطان وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن يسعهما الماء
والشجر ويتعاونان على الفتان يروى بفتح الفاء وضمها فمن رواه بالفتح فهو
واحد ومن رواه بالضم فهو جمع وقال الخليل الفتن الاحراق قال الله تعالى
يوم هم على النار يفتنون وورق فتين اي فضة محرقة ويقال للحرة فتين
كان حجارتها محرقة وافتتن الرجل وفتن فهو مفتون اذا اصابته فتنة

فذهب ماله او عقله وكذلك اذا اختبر قال تعالى وفتناك فتونا
والفتون ايضا الافتتان يتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فاتن اي
مفتتن قال الشاعر

رخيم الكلام قطيع القيام امسى فؤادي بها فاتنا

وفتنته المرأة اذا دلهته وافتنته ايضا وانشد ابو عبيدة لاعشى همدان

لئن فتنتني لهي بالامس افتنت سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم

وانكر الاصمعي افتنت بالالف والفاتن المضل عن الحق قال الفراء اهل الحجاز
يقولون ما انتم عليه بفاتنين واهل نجد يقولون بمفتنين من افتنت واما قوله
تعالى بأيكم المفتون فالباء زايدة كما زيدت في قوله تعالى كفى بالله شهيدا
والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمعقول والمجلود والمحلوف ويكون ايكم
الابتداء والمفتون خبره وقال المازني المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله
خبره كقولهم بمن مرورك وعلى ايهم نزولك لان الاول في معنى الظرف
وفتنته تفتينا فهو مفتن اي مفتون جدا والفتان بكسر الفاء غشاء للرحل
من ادم قال لبيد

فثنيت كفي والفتان ونمرقي ومكانهن الكور والنسعان

فجن الفجن السذاب ع فدن الفدن القصر والفدان آلة الثورين
للحرث وهو فعال بالتشديد وقال ابو عمرو وهي البقر التي تحرث والجمع
الفدادين مخفف ه فرن الفرن الذي يخبز عليه الفرني وهو خبز
غليظ نسب الى موضعه وهو غير التنور قال الهذلي

يقاتل جوعهم بمكللات من الفرني يرعبها الجميل

ويروى يقابل بالباء وفي كلام بعض العرب فاذا هي مثل الفرنية الحمراء
فرتن فرتنا مقصور اسم امرأة والعرب تسمي الامة فرتنى وفرتنا ايضا
قصر بمرو رود كان ابن خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي
الذي يقال له هزارمرد ه فرجن الفرجون المحسة وقد فرجنت
الدابة اي حسستها ه فرسن الفرسن من البعير بمنزلة الحافر من الدابة
وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زايدة لانها من فرست
وقد ذكرناه فرعن فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر وكل
عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي دهاء
ونكر وفي الحديث اخذنا فرعون هذه الامة ه فطن الفطنة كالفهم
تقول فطنت للشيء بالفتح ورجل فطن وفطن وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة

ونطانيةً والمفاطنة مفاعلة منه ه **فكن** التفكّن التندّم على ما فات

فلكن الفيلكون البردي وهو فيعلول ه **فلن** ابن السراج فلان

كناية عن اسم سمي به المحدَّث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل

فتحذف منه الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وربما

جاء ذلك في غير النداء ضرورة قال ابو النجم

في لجّةٍ أمسك فلانا عن فلِ   واللجّة كثرة الاصوات ومعناه

امسك فلانا عن فلان ويقال في غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام

فنن الفنّ واحد الفنون وهي الانواع والافانين الاساليب وهي اجناس

الكلام وطرقه ورجل متفنّن اي ذو فنون وافتنّ الرجل في حديثه وفي

خطبته اذا جاء بالافانين وهو مثل اشتقّ قال ابو ذؤيب

فافتنّ بعد تمام الورد ناجيةً مثل الهراوة بكرا ثنيها أبد

والفنّ الطرد تقول فننت الابل اي طردتها وقال

والبيض قد عنست وطال جراؤها ونشأن في فنٍّ وفي اذواد

وقد فسرناه في باب السين ه والفنن جمعه افنان ثم الافانين وقال

يصف رحى   لها زمام من افانين الشجر   وشجرة فنّاء اي ذات افنان

وقنوا ايضا على غير قياس وقول الراجز

لاجعلن لابنة عثم فنّا   اي امرا عجبا ويقال عناء اي اخذ

عليها بالعناء حتى تهب لي مهرها والتفنين التخليط يقال ثوب فيه تفنين

اذا كانت فيه طرائق ليست من جنسه ورجل مِفَنّ يأتي بالعجائب وامرأة

مِفَنّة والفنان في شعر الاعشى الحمار الوحشي الذي يأتي بفنون العدو ه

فين الفينات الساعات ثم يقال لقيته الفينة بعد الفينة اي الحين بعد

الحين وان شئت حذفت الالف واللام فقلت لقيته فينةً كما قالوا لقيته

الندرى وفي ندرى ورجل فينان حسن الشعر طويله وهو فعلان ه

فصل القاف

قبن

قبن في الارض قبونا ذهب وحمار قبّان دويبّة ويقال هو فعّال

والوجه ان يكون فعلان وقد ذكرناه في الباء والقبّان القسطاس معرّب

وفلان قبّان على فلان اي امين عليه واقبانّ تقبّض مثل اكبانّ ه

قتن قتن الرجل بالضم يقتن قتانةً فانه صار قليل الطعم فهو قتين وامرأة

قتين ايضا ويسمى القراد قتينا لقلة دمه قال الشماخ

وقد عرقت مغابنها وجادت بدرّتها قرى حجنٍ قتين

قحزن أبو زيد يقال ضربه فقحزنه بالزاي أي صرعه وقال ابن الأعرابي ضربه حتى تقحزن أي حتى وقع قال النضر القحزنة الهراوة وأنشد

جلدت جعارِ عند باب وجارها بقحزنة عن جنبها جلدان

قرن القرن للثور وغيره والقرن الخصلة من الشعر ومنه قول أبي سفيان في الروم ذات القرون قال الأصمعي أراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك يعرفون به ويقال للرجل قرنان أي ضفيرتان وقال الأسدي

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تصر وتحلب

أراد بني التي شاب قرناها فأضمره وذو القرنين لقب إسكندر الرومي وكان يقال للمنذر بن ماء السماء ذو القرنين لضفيرتين كانت له في قرني الرأس فيرسلهما والقرن جبيل صغير منفرد والقرن حلبة من عرق والجمع القرون وأنشد الأصمعي

تضمر بالأصائل كل يوم تسن على سنابكها القرون

يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أي عرقناه والقرن ثمانون سنة ويقال سبعون سنة والقرن مثلك في السن يقول هو على قرني أي على سني والقرن من الناس أهل زمان واحد وقال

إذا ذهب القرن الذي أنت فيهم وخلفت في قرن فأنت غريب

والقرن أيضا العفلة الصغيرة عن الأصمعي واختصم إلى شريح في جارية بها قرن فقال أقعدوها فإن أصاب الأرض فهو عيب وإن لم يصب الأرض فليس بعيب والقرن قرن الهودج قال الحارث المازني

صحا قلبي وأقصر غير أني أهش إذا مررت على الحمول

كسون الفارسية كل قرن وزين الأشلة بالسدول

والقرن جانب الرأس ويقال ومنه سمي ذو القرنين لأنه دعاهم إلى الله تعالى فضرب على قرنيه والقرنان منارتان تبنيان على رأس البئر ويوضع فوقهما خشب فتعلق البكرة منه وقرن الشمس أعلاها وأول ما يبدو منها في الطلوع ٥ والقرن بالتحريك الجعبة قال الأصمعي القرن جعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز وإنما تشق حتى تصل الريح إلى الريش فلا يفسد وقال

يا ابن هشام أهلك الناس اللبن فكلهم يعدو بقوس وقرن

والقرن أيضا السيف والنبل ورجل قارن معه سيف ونبل والقرن حبل يقرن به البعيران وقال

إني لدى الباب كالمشدود في قرن

والأقران الحبال عن ابن السكيت والقرن البعير المقرون بآخر وقال

ولو عند غسان السليطي عرست رغا قرن منها وكاس عقير

والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرني والقرن

مصدر قولك رجل أقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن

بالكسر الكفؤ لك في الشجاعة والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شيء يقال

قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لإحدى شعبتيها وقرن بين الحج

والعمرة قرانا بالكسر وقرنت البعيرين أقرنهما قرنا إذا جمعتهما

في حبل واحد وذلك الحبل يسمى القران وقرن الفرس يقرن إذا وقعت

حوافر رجليه مواقع حوافر يديه يقرن بالضم في جميع ذلك وقرنت

الشيء بالشيء وصلته وقرنت الأسارى في الحبال شدد للكثرة قال الله

تعالى مقرنين في الأصفاد واقترن الشيء بغيره وقارنته قرانا صاحبته

ومنه قران الكواكب والقران الجمع بين الحج والعمرة والقران أن تقرن بين

تمرتين تأكلهما الأصمعي القران النبل المستوية من عمل رجل واحد قال

ويقال للقوم إذا تناضلوا اذكروا القران أي والوا بين سهمين سهمين وأقرن

الرجل إذا رفع رأس رمحه لئلا يصيب من قدامه وأقرن الدمل حان

حاشية: أويس منسوب إلى القبيلة وليس بمنسوب إلى المكان [illegible]

أن يتفقأ واقرن الدم في العرق واستقرن أي كثر وأقرن له أي أطاقه

وقوي عليه قال الله تعالى وما كنا له مقرنين أي مطيقين والمقرن أيضا الذي

قد غلبته ضيعته تكون له إبل وغنم ولا معين له عليها أو يكون يسقي إبله

ولا ذائد له يذودها قاله ابن السكيت والقرين المصاحب والقرينان

أبو بكر وطلحة لأن عثمان بن عبيد الله أخا طلحة أخذهما فقرنهما بحبل

ولذلك سميا القرينين وقرينة الرجل امرأته وقولهم إذا جاذبته قرينته

بهرها أي إذا قرنت به الشديدة أطاقها وغلبها ودور قرانى إذا كان

يستقبل بعضها بعضا ويقال أسمحت قرونه وقرينته وقرونته وقرينه

أي ذلت نفسه وتابعته على الأمر والقرون الناقة التي تجمع بين محلبين

والقرون من الدواب التي يعرق سريعا والقرون التي تقع حوافر

رجليه مواقع حوافر يديه وكذلك الناقة التي تقرن ركبتيها إذا بركت

عن الأصمعي والقرون التي تجمع خلفاها القادمان والآخران فيتدانيان

والقرون الذي يجمع بين تمرتين في الأكل يقال أبرما قرونا وقارون اسم

رجل يضرب به المثل في الغنى ولا ينصرف للعجمة والتعريف والقرنوة

[illegible] وسقاء قرنوي ومقرني مدبوغ بالقرنوة قال ابن السكيت هي

عشبة تنبت في الوية الرمل ودكادكه تنبت صعدا وورقها اغبر
يشبه ورق الحندقوق ولم يجي على هذا المثال الا ترقوة وعرقوة
وعنصوة وتندوة **قنس** اقنسان الرجل اقنساسا اذا كبر وعسا وقال

يا مسد الخوص تعوذ مني ان تك لدنا لينا فاني
ما شئت من اشمط مقسئن

ابو عبيدة القسانية من اقسان
العود وغيره اذا اشتد وعسا وافسان الليل اشتد ظلامه **قطن**
قطن بالمكان يقطن اقام به وتوطنه فهو قاطن وقال

قواطنا مكة من ورق الحمى

والجمع قطان وقاطنة وقطين
ايضا مثل غاز وغزي وعازب وعزيب والقطين الخدم والاتباع والقطينة
سكن الدار يقال جاء القوم بقطينهم وقال زهير

رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا انبت البقل

وقال جرير

هذا ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت ساقكم الي قطينا

والقطان شجار الهودج والقطن بالتحريك ما بين الوركين وقطن الطائر
اصل ذنبه وقطن ايضا جبل لبني اسد والقطنة والقطنة بكسر الطاء وقال

اما ودماء مايرات تخالها على قنة العزى وبالنسر عندما
والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات واقتن الوعل اذا انتصب
على القنة وانشد الاصمعي

والرجل يقتن اقتنان الاعصم

والقنان جبل لبني اسد وقال

وكم بالقنان من محل ومحرم

والقنقن بالكسر ضرب من الجرذان والقنقن ايضا الدليل الهادي والبصير
بالماء في حفر القني وكذلك القناقن بالضم والجمع القناقن بالفتح والقنينة
بالكسر والتشديد ما يجعل فيه الشراب والجمع القناني والقوانين
الاصول الواحد قانون وليس بعربي **قين** القين الحداد والجمع
القيون ابن السكيت يقال للحداد ما كان قينا ولقد قان يقين قينا
يقال قن اناءك بهذا عند القين وقنت الشي اقينه قينا لممته وانشد

ولي كبد مجروحة قد بدا بها صدوع الهوى لو كان قين يقينها

وفي المثل اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح وهو سعد القين صار مثلا في
الكذب والباطل يقال ده دربن وسعد القين وبنات قين اسم موضع
كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان وقال عويف القوافي

صبحناهم غداة بنات قين ململمة لها لجب طحونا

وَيقالُ لبنى القينِ من بنى اسدٍ بلقينِ كما قالوا بلحرث وبلهجيم وهو من
شواذِّ التخفيفِ وَاذا نسبت اليهم قلتَ قينىٌّ ولا تقل بلقينىٌّ والقينانِ
موضعُ القيدِ من وظيفى يدِ البعيرِ قال ذو الرمّة

دانا لهُ القيدُ فى ديمومةٍ قذفٍ قينيهِ وانحسرت عنهُ الاناعيمُ

يريدُ جمعَ الانعامِ وهى الابلُ واقتانَ النبتُ اقتيانًا اذا حسنَ واقتانتِ
الروضةُ اخذت زخرفها ومنهُ قيلَ للماشطةِ مقيِّنةٌ وقد قيَّنتِ العروسَ
تقيينًا زيّنتها وانما سمّيت بذلكَ لانّها تزيّنُ النسآءَ شُبِّهت بالامةِ
لانّها تُصلحُ البيتَ وتزيّنهُ وتقيّنت هى تزيّنت والقينةُ الامةُ مغنّيةً
كانت او غيرَ مغنّيةٍ والجمعُ القيانُ قال زهيرٌ

ردَّ القيانُ جمالَ الحىِّ فاحتملوا الى الظهيرةِ امرٌ بينهم لبِكُ

قال ابو عمرٍو كلُّ عبدٍ هو عندَ العربِ قينٌ والامةُ قينةٌ وبعضُ الناسِ يظنُّ
القينةَ المغنّيةَ خاصّةً وليسَ هو كذلكَ وقولُ زهيرٍ

على كلِّ قينىٍّ قشيبٍ ومفأمِ

يعنى رحلًا قينهُ النجّارُ وعملهُ ويقالُ نسبهُ الى بنى القينِ ه

فصل الكاف كبن

الاصمعىُّ الكبنُ ما ثُنى من الجلدِ عندَ شفةِ الدلوِ تقولُ منهُ كبنتُ الدلوَ
بالفتحِ اكبنها بالكسرِ اذا ثنيتَ حولَ شفتها وكبنتُ عن الشىءِ عدلتُ وكبنتُ
الشىءَ غبنتهُ وهو مثلُ الخبنِ وكبنَ فلانٌ سمنَ والكبنةُ المنقبضُ البخيلُ وقال

فى القومِ غيرُ كبُنّةٍ علفوفِ

الاموىُّ كبنَ الظبىُ اذا لطأ بالارضِ واكبأنّ تقبّضَ وقال

يا كروانًا صُكَّ فاكبأنّا

ورجلٌ مكبونُ الاصابعِ وهو مثلُ الشثنِ والكبانُ داءٌ يأخذُ الابلَ
يقالُ بعيرٌ مكبونٌ ه

كتن

الكتّانُ بالفتحِ معروفٌ وحذفَ الاعشى
منهُ الالفَ للضرورةِ فقال

بينَ الحريرِ وبينَ الكتنْ

كما حذفها ابنُ هرمةَ فى قولهِ

بينا احسنُ مدحًا عادمرنيةً هذا العمرُ لكَ دينٌ بشرٌ عددُ

دينهُ دأبهُ والعددُ العدادُ وهو اهتياجُ وجعِ اللديغِ ه والكتنُ
الدرنُ والوسخُ واثرُ الدخانِ فى البيتِ وكتنت جحافلُ العيرِ من اكلِ
العشبِ اذا لزقَ بهِ اثرُ خضرتهِ قال ابنُ مقبلٍ

والعيرُ ينفخُ فى المكنانِ قد كتنت منهُ جحافلهُ والعضرسُ الثجرُ

وشفاهٌ كُتنٌ اذا تلزّجَ بهِ الدرنُ ه

كدن

الكدنُ بالكسرِ

ما توطّئ به المرأة لنفسها في الهودج من الثياب والجمع كُدُون والكِدن
شيء من جلود يُدَقّ فيه كالهاون والكِدْنة الشحم واللحم يقال للرجل
انه لحسن الكِدنة وبعير ذو كِدنة ورجل كَدِن وامرأة كَدِنة
ذات لحم وشحم والكَوْدَن البِرذَون يُوكَف ويُشبَّه به البليد يقال
ما أبين الكدانة فيه اي الهُجْنة والكِدْيَوْن مثال الفِرجَون دُقاق التراب
عليه دُرْدِيّ الزيت تُجلى به الدروع قال النابغة

علين بكِديَوْنٍ وأُبطِنّ كُرّةً فهنّ إضاءٌ صافياتُ الغلائلِ

كرن الكَرَان العود ويقال الصنج قال لبيد

صَعْلٍ كسافلة القناة ظُنبوبُه وكأنّ جؤجؤه صفيحُ كِرانِ

والكَرينة المغنّية ﻫ كرزن الكَرزَن والكِرزِين بالكسر
فأس مثل الكَرزَم والكِرزِيم عن الفراء ﻫ كفن الكَفْن غزل
الصوف يقال كَفَن يَكفِن قال ويكفن الدهر إلّا ريث يهتبد
والكَفْنة شجرة والكَفَن معروف يقال كفنتُ الميت تكفينا ﻫ كمن
كَمَن كُمونا اختفى ومنه الكمين في الحرب وناقة كَمُون اي كتوم
للّقاح وهي اذا لقحت لم تشُلْ بذنبها وحزن مُكتمِن في القلب مختفٍ

والكمّون بالتشديد معروف ﻫ كنن الكِنّ السترة والجمع أكنان
قال الله تعالى وجعل لكم من الجبال أكنانا والأكنّة الأغطية قال الله تعالى
وجعلنا على قلوبهم أكنّة والواحد كِنان قال عمر بن ابي ربيعة

تحت عينٍ كِنانُنا ظلُّ بُرْدٍ مُرَحَّلِ

الكسائي كَنَنْتُ الشيء
سترته وصُنته من الشمس وأكننتُه في نفسي أسررته وقال ابو زيد كننته
وأكننته بمعنًى في الكِنّ وفي النفس جميعا تقول كننت العلم وأكننته فهو مكنون
ومُكَنّ وكننت الجارية وأكننتها فهي مكنونة ومُكَنّة ابو عمرو الكُنّة
بالضم سقيفة تُشرَع فوق باب الدار والجمع كُنَن وبنو كُنّة قوم من
العرب والكَنّة بالفتح امرأة الابن ويجمع على كنائن كأنه جمع كَنينة قال
الزبرقان أبغض كنائني اليّ القُبَعة الطُّلَعة والكِنانة التي تجعل فيها السهام
وكِنانة قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر وبنو كنانة ايضا من تغلب بن وائل وهم بنو عكب يقال لهم قريش
تغلب واكتنّ واستكنّ استتر والمستكِنّة الحقد قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنّةٍ فلا هو أبداها ولم يتقدّمِ

والكانون والكانونة الموقد ويقال للثقيل من الرجال كانون قال الحطيئة

اغربالا اذا استودعت سرًّا وكانونا على المتحدثينا

وكانون الاول وكانون الاخر شهران في قلب الشتاء بلغة اهل الروم

كون كان اذا جعلته عبارة عمّا مضى من الزمان احتاج الى الخبر
لانه دلّ على الزمان فقط تقول كان زيدٌ عالمًا واذا جعلته عبارة عن حدوث
الشي ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دلّ على معنى وزمانٍ تقول كان الامر وانا
اعرفه مذ كان اى مذ خلق قال الشاعر

فِدًى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى اذا كان يوم ذو كواكب اشهب

وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا ومعناه زيد منطلق
قال الله تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال الهذلي

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة اشمّر حتّى ينصف الساق مئزرى

وانما يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عمّا مضى من فعله وتقول كان كونا
وكينونة ايضا شبهوه بالحيدودة والطيرورة من ذوات الياء ولم يجى
من الواو على هذا الا احرف كينونة وهيعوعة وديمومة وقيدودة
واصله كيّنونة بتشديد الياء فحذفوا كما حذفوا من هيّن وميّت ولولا
ذلك لقالوا كونونة لانه ليس فى الكلام فعلول واما الحيدودة فاصله

فعلولة بفتح العين فسكنت وقولهم لم يك اصله يكون فلما دخلت عليها
لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقى لم يكن فلما كثر استعماله
حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت اثبتوها قالوا لم يكن الرجل واجاز يونس
حذفها مع الحركة وانشد

اذا لم تك الحاجات من همّة الفتى فليس بمغنٍ عنك عقد الرتايم

وتقول جاؤونى لا يكون زيدا تعنى الاستثنا كانك قلت لا يكون الآتى
زيدا وكوّنه فتكوّن احدثه فحدث والكيانة الكفالة وكنت على فلان
اكون كونا اى تكفّلت به واكتنت به اكتيانا مثله وتقول كنتك
وكنت ايّاك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا ايّاك تضع المنفصل
موضع المتصل فى الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان فى الاصل
لانهما مبتدأ وخبر قال ابو الاسود الدؤلى

دع الخمر يشربها الغواة فانّنى رأيت اخاها مجزيا لمكانها

والّا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امّه بلبانها

يعنى الزبيب والكون واحد الاكوان وسمع الكيان كتاب للعجم
والاستكانة الخضوع والمكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بيّن المكانة

والمكان والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر
لزوم الميم توهمت اصلية فقيل تمكن كما قالوا من المسكين تمسكن ذكره
ابو عمرو ويقال للرجل اذا شاخ كنتي كانه نسب الى قوله كنت في
شبابي كذا وقال

وأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا وشر خصال المرء كنت وعاجن

كهن الكاهن معروف والجمع الكهان والكهنة ويقال كهن يكهن
كهانة مثل كتب يكتب كتابة اذا تكهن واذا اردت انه صار كاهنا قلت
كهن بالضم كهانة بالفتح والكاهنان حيان **كين** الكين لحمة
داخل فرج المراة والجمع كيون وهي كالغدد قال جرير

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور

وبات فلان بكينة سوء بالكسر اي بحالة وكاين معناها معنى كم في
الخبر والاستفهام وفيها لغتان كاين مثل كعي وكاين مثل كاعن
قال ابي بن كعب لزر بن حبيش كاين تعد سورة الاحزاب اي كم
تعد وتقول في الخبر كاين من رجل قد رايت تريد بها التكثير
تخفض النكرة بعدها بمن وادخال من بعد كاين اكثر من النصب

بها واجود قال ذو الرمة

وكاين ذعرنا من مهاة ورامح بلاد العدى ليست له ببلاد

خ بلاد الورى

فصل اللام

لبن اللبن اسم جنس والجمع الالبان واللبن ايضا وجع في العنق من الوسادة
وقد لبن الرجل بالكسر ويقال ايضا لبنت الشاة لبنا اي غزرت وناقة لبنة
غزيرة ابو زيد اللبون من الشاء والابل ذات اللبن غزيرة كانت ام بكية
وجمعها لبن ولبن عن يونس يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك اي ذوات
الدر منها قال فاذا قصد قصد الغزيرة قالوا لبنة وقد لبنت لبنا
وقال الكسائي انما سمع كم لبن غنمك اي كم رسل غنمك وابن اللبون ولد
الناقة اذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة والانثى ابنة لبون
لان امه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام
قال الشاعر

وابن اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس

ولبنته البنه والبنه سقيته اللبن وانا لابن يقال نحن نلبن جيراننا اي
نسقيهم اللبن ولبنه بالعصا يلبنه بالكسر لبنا اذا ضربه بها يقال لبنه

ثلاث لبنات ولبنة بصخرة ضربة بها ورجل لابن ايضا اى ذو لبن كقولك تامر اى ذو تمر وقال الحطيئة

وغررتنى وزعمت انك لابن بالصيف تامر

والبن القوم كثر عندهم اللبن والبنت الناقة نزل لبنها فى ضرعها فهى ملبن وقال

اعجبها اذ البنت لبانه وفرس ملبون وملبن ربى باللبن

مثل عليف من العلف وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه يصيبهم من البان الابل مثل ما يصيب اصحاب النبيذ وتقول هذا عشب ملبنة بالفتح اى يكثر عليه لبن الشاة وجاء فلان يستلبن اى يطلب لبنا لعياله او لضيفانه واللبنة التى يبنى بها والجمع لبن مثل كلمة وكلم وقال

اما يزال قائل ابن ابن دلوك عن حد الضروس واللبن

قال ابن السكيت ومن العرب من يقول لبنة ولبن مثل لبدة ولبد ولبن الرجل تلبينا اذا اتخذه والملبن قالب اللبن والملبن المحلب ولبنة القميص جربانه والتلبن التلدن وهو التمكث والتلبث والملبن بالتشديد الفالج واظنه مولدا واللبان بالكسر كالرضاع يقال هو اخوه بلبان امه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذى يشرب

قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلدا حليفين كانا معا فى مهده رضيعين
تنازعا فيه لبان الثديين

واللبان بالفتح ما جرى عليه اللبب من الصدر واللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة ولبنان جبل واللبنى شجرة لها لبن كالعسل وربما يتبخر به وقال

ورندا ولبنى والكباء المقترا ولبنى ولبينى من اسماء النساء

وقول الراجز اقفر منها يلبن فافلس هما موضعان ه لجن

لجن الشئ تلزج ولجن راسه اذا غسله فلم ينق وسخه ولجنت الخطمى ونحوه تلجينا اذا ضربته ليثخن واللجين الخبط عن ابن السكيت وهو ما سقط من الورق عند الخبط وقال

وماء قد وردت لوصل اروى عليه الطير كالورق اللجين

ويقال تلجن القوم اذا اخذوا الورق ودقوه وخلطوه بالنوى للابل وناقة لجون ثقيلة فى السير وقد لجنت تلجن لجونا واللجين الفضة جاء مصغرا مثل الثريا والكميت ه لحن اللحن الخطا فى الاعراب يقال فلان لحان ولحانة اى يخطئ والتلحين التخطئة واللحن واحد الالحان

واللحون ومنه الحديث اقرؤوا القرآن بلحون العرب وقد لحن في قراءته
اذا طرب بها وغرّد وهو الحن الناس اذا كان احسنهم قراءة او غناء ولحن
اليه يلحن لحنا اي نواه ومال اليه ولحن في كلامه ايضا اي اخطأ واللحن
بالتحريك الفطنة وقد لحن وفي الحديث ولعل احدكم الحن بحجته اي
افطن لها ابو زيد لحنت له بالفتح الحن لحنا اذا قلت له قولا تفهمه عنك
ويخفى على غيره ولحنه هو عني بالكسر يلحنه لحنا اي فهمه والحنته انا
اياه ولاحنت الناس فاطنتهم قال الفزاري

وحديث الذه هو مما ينعت الناعتون يوزن وزنا
منطق رائع وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا

يريد انها تتكلم وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته
من فطنتها وذكائها كما قال تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في فحواه
ومعناه وقال القتال الكلابي

ولقد وحيت لكم لكيما تفهموا ولحنت لحنا ليس بالمرتاب

وكان اللحن في العربية راجع الى هذا لانه من العدول عن الصواب ٥
لخن لخن السقاء بالكسر اي انتن ومنه قولهم امة لخناء ويقال اللخناء التي لم

تختن والرجل الخن ٥ لدن رمح لدن ورماح لدن بالضم والتلدن
التمكث يقال تلدن عليه اذا تلكأ عليه ٥ ولدن الموضع الذي هو الغاية
وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها من وحدها من
حروف الجر قال تعالى من لدنا وجاءت مضافة تخفض ما بعدها وفي
لدن ثلاث لغات لدن ولدا ولد وقال

من لد لحييه الى منحوره   وقد حمل حذف النون بعضهم الى ان قال

لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين قال ذو الرمة

لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحث القطين الشحشحان المكلف

لانه توهم ان هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول
ضارب زيدا ولم يعملوا لدن الا في غدوة خاصة ٥ لزن اللزن
الشدة وعيش لزن اي ضيق واللزن بالتحريك اجتماع القوم على البير للاستقاء
حتى ضاقت بهم وعجزت وكذلك في كل امر قال الاعشى

في ليلة هي احدى اللزن ٥ لسن اللسان جارحة الكلام

وقد يكنى بها عن الكلمة فتؤنث حينئذ قال اعشى باهلة

اني اتتني لسان لا اسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر

من ذكره قال في الجمع ثلاثة ألسنة مثل حمار وأحمرة ومن أنثه قال ثلاث
ألسن مثل ذراع وأذرع لأن ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر
والمؤنث هـ واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن وألسن
وقوم لسن وفلان لسان القوم إذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان
الميزان ولسنته إذا أخذته بلسانك قال طرفة

وإذا تلسنني ألسنها إنني لست بموهون فقر

والملسون الكذاب واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن أي لغة
يتكلمون بها والملسن من النعال التي فيه طول ولطافة على هيئة اللسان
قال كثير

لهم أزر حمر الحواشي يطونها بأقدامهم في الحضرمي الملسن

وكذلك امرأة ملسنة القدمين هـ **لعن** اللعن الطرد والإبعاد
من الخير واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات والرجل لعين وملعون
والمرأة لعين أيضا واللعين الممسوخ والرجل اللعين شيء ينصب وسط
الزرع تستطرد به الوحوش قال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين

والملاعنة واللعان المباهلة والملعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفي
الحديث اتقوا الملاعن يعني عند الحدث هـ ورجل لعنة يلعن الناس كثيرا
ولعنة ما لم يسكن يلعنه الناس هـ **لغن** اللغنون لغة في اللغدود
والجمع اللغانين وبعض بني تميم يقول لغنك بمعنى لعلك قال الفرزدق

قفا يا صاحبي بنا لغنا نرى العرصات أو أثر الخيام

لقن لقنت الكلام بالكسر فهمته وتلقنته أخذته لقانية والتلقين
كالتفهيم وغلام لقن سريع الفهم والاسم اللقانة هـ **لكن** اللكنة
عجمة في اللسان وعي يقال رجل ألكن بين اللكنة هـ ولكن خفيفة
وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفي إلا أن
الثقيلة تعمل عمل أن تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد
النفي والإيجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء وما تكلم زيد
لكن عمرا قد تكلم والخفيفة لا تعمل لأنها تقع على الأسماء والأفعال وتقع
أيضا بعد النفي إذا ابتدئت بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم
يجئ فترفع ولا يجوز أن تقول لكن عمرو وتسكت حتى تأتي بجملة تامة
فأما إن كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز أن تقع إلا بعد نفي وتلزم

الثاني مثل إعراب الأول تقول ما رأيت زيداً لكن عمراً وما جاءني زيد لكن
عمرو وأما قول الشاعر

فلست بآتيه ولا أستطيعه ... ولاكِ اسقني إن كان ماؤك ذا فضل

يريد ولكن فحذف النون ضرورة وهو قبيح وبعض النحويين يقول أصله أن
واللام والكاف زوائد يدل على ذلك أن العرب تدخل اللام في خبرها
وأنشد الفراء ... ولكنني من حبها لكميد ... وقوله تعالى لكنا
هو الله ربي يقال أصله لكن أنا فحذفت الألف فالتقت نونان فجاء التشديد
لذلك

لن لن حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول لن تقوم

لون اللون هيئة كالسواد والحمرة واللون النوع وفلان متلون إذا
كان لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلويناً إذا بدا فيه أثر النضج
واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الأخفش هو جماعة واحدتها
لينة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه قوله تعالى ما قطعتم
من لينة وتمرها سمين العجوة والجمع لين وجمع اللين ليان مثل ذئب
وذئاب قال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق الليان ... أضرم فيه الغوي السعر

لهن اللهنة بالضم السلفة وهو ما يتعلل به الإنسان قبل إدراك الطعام
تقول لهنته تلهيناً فتلهن أي سلفته ويقال اللهنة إذا أهديت له
شيئاً عند قدومه من سفره وقولهم لهنك بفتح اللام وكسر الهاء كلمة
تستعمل عند التوكيد وأصلها لإنك فأبدلت الهمزة هاء كما
قالوا في إياك هياك وإنما جاز أن يجمع بين اللام وإن وكلاهما للتوكيد
لأنه لما أبدلت الهمزة هاء زال لفظ إن فصار كأنها شيء آخر قال الشاعر

لهنك من عبسية لوسيمة ... على كاذب من وعدها ضوء صادق

اللام الأولى للتوكيد والثانية لام إن وقال أبو عبيد أنشدنا الكسائي

لهنك من عبسية لوسيمة ... على هنوات كاذب من يقولها

وقال أراد لله إنك من عبسية فحذف اللام الأولى من لله والألف من
إنك كما قال الآخر ... لاه ابن عمك والنوى تعدو
أراد لله ابن عمك والقول الأول أصح

لين اللين ضد الخشونة
يقال لان الشيء يلين ليناً وشيء لين ولين مخفف منه والجمع ألينا وقوم
لينون وألينا إنما هو جمع لين مشدد وهو فيعل لأن فعلاً لا يجمع على
أفعلاء والليان بالفتح المصدر من اللين تقول هو في ليان من العيش أي في

نعيم وخفض ولبنت الشيء وألبنته اى صيرته لبنا ويقال ايضا اللبنة
واللبنة على النقصان والتمام مثل الطلة والطولة واللبان بالكسر
الملابنة تقول لابنني ملابنة ولبانا واستلأنه عده لبنا وتلبن
له تملوك

فصل الميم

مأن

المؤونة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الاين وهو
التعب والشدة ويقال هو مفعلة من الأون وهو الخرج والعدل
لأنه ثقل على الانسان وال[illegible] ولو كان مفعلة لكان مئينة
مثل معيشة وعند الاخفش يجوز ان يكون مفعلة ومأنت القوم امأنهم
مأنا اذا احتملت مؤونتهم ومن ترك الهمز قال منتهم امونهم واتاني فلان
وما مأنت مأنه اى لم اكترث له قال الكسائي وما تهيأت له
وقال اعرابي من سليم اى ما علمت بذلك وهو يمأنه اى يعلمه وانشد

اذا ما علمت الامر اقررت علمه ولا ادعي ما لست امأنه جهلا
كفى بامرئ يوما يقول بعلمه ويسكت عما ليس يعلمه فضلا

ومأنت فلانا مأنة اى اعلمته وانشد الاصمعي

فيها مسو شيا فقالوا عرسوا من غير تمئنة لغير معرس

اى من غير تعريف ولا هو في موضع التعريس والتمئنة الاعلام والمئنة
العلامة وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة
من فقه الرجل قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا فقلت مئنة أي
علامة لذلك وخليق لذلك قال الراجز

ان اكتحالا بالنقي الابلج ونظرا في الحاجب المزجج
مئنة من الفعال الاعوج

وهذا الحرف هكذا يروى في
الحديث والشعر بتشديد النون وحقه عندي ان يقال مئينة مثال
معينة على فعيلة لان الميم اصلية الا ان يكون اصل هذا الحرف من غير
هذا الباب فتكون مئنة مفعلة من ان المكسورة المشددة كما يقال
هو معساة من كذا اى مجدرة ومظنة وهو مبني من عسى وكان ابو
زيد يقول مئنة بالتاء أى مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة ونحو
ذلك وهو مفعلة من أنه بؤنه الاصمعي ما مأنت في هذا الامر
على وزن ما معنت اى ما روأت ويقال امأن مأنك واشأن شأنك
اى اعمل ما تحسنه والمأن والمأنة الطفطفة والجمع مأنات ومؤون

ايضا على فعول مثل بدرة وبدور على غير قياس وابو زيد مأنت الرجل
أمأنه مأنا اذا اصبت مأنته قال وهي ما بين سرته وعانته وشرسوفه
والمأن ايضا الخشبة في رأسها حديدة تثار بها الأرض عن ابي عمرو وابن
الأعرابي ﻫ **متن** المتن من الأرض ما صلب وارتفع والجمع متان
ومتن الشيء بالضم متانة اي صلب ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين
وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا ضربت
متنه ومتن السهم ما دون الريش منه الى وسطه ويقال ايضا رجل متن
من الرجال اي صلب ومتن به متنا سار به يومه اجمع والمماتنة المباعدة
في الغاية يقال سار سيرا مماتنا اي شديدا وماتنه اي ماطله ومتنت
الكبش شققت صفنه واستخرجت بيضته بعروقها وتمتين القوس بالعقب
والسقاء بالرب شده واصلاحه بذلك ﻫ **مثن** المثانة موضع
البول ومثنته امثنه بالضم مثنا فهو ممثون اذا اصبت مثانته ويقال
مثن الرجل بالكسر فهو امثن بين المثن اذا كان لا يستمسك بوله والمرأة
مثناء قال الكسائي يقال رجل مثن وممثون للذي يشتكي مثانته وفي حديث
عمار انه صلى في تبان فقال اني ممثون ﻫ **مجن** المجون ان لا يبالي الانسان

ما صنع وقد مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة فهو ماجن والجمع المجان
وقولهم اخذه مجانا اي بلا بدل وهو فعال لانه ينصرف والمماجن من
النوق التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح ﻫ
منجن المنجنون الدولاب التي يستقى عليها قال ابن السكيت هي
المحالة التي يسنى عليها وهي مؤنثة على فعللول والميم من نفس الحرف
ما قلناه في منجنيق لانه يجمع على مناجين وانشد الاصمعي

ومنجنون كالأتان الفارق … ويروى ومنجنين وهما بمعنى

محن محنت البئر محنا اذا اخرجت ترابها وطينها والمحنة واحدة
المحن التي يمتحن بها الانسان من بليته ومحنته وامتحنته اي اختبرته والاسم
المحنة ومحنه عشرين سوطا اي ضربه واتيت فلانا فما محنني شيئا
اي ما اعطاني ﻫ **مخن** المخن الرجل الطويل والمخن البكاء والمخن
النزع من البئر وقال

قد حكم القاضي بامر عدل … ان تمخنوها بثماني ادل

مدن مدن بالمكان اقام به ومنه سميت المدينة وهي فعيلة وتجمع
على مدائن بالهمز وتجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل وفيه

قول الآخر انه مفعلة من دنت اى ملكت وفلان مدن المداين كما
يقال مصّر الامصار وسألت ابا على الفسوى عن همز مداين فقال فيه
قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان اى اقام همزه ومن جعله
مفعلة من قولك دين اى ملك لم يهمزه كما لا يهمز معايش واذا نسبت
الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قلت مدنى والى مدينة منصور مدينى
والى مداين كسرى مداينى للفرق بين النسب لئلا تختلط ومدين
قرية شعيب ع **مرن** مرن الشىء يمرن مرونا اذا لان مثل جرن
ومرن على الشىء يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه يقال مرنت
يده على العمل اذا صلبت وقال

فذا كنت بدال تعدلين   وهمتا بالصبر والمرون

ومرن وجه فلان على هذا الامر وانه لممرن الوجه اى صلب الوجه
قال الشاعر   لئن اخيم معلى ممرّن   والمرن بكسر الراء الحال
والخلق يقال مازال ذلك مرنى اى حالى ويقال للقوم هم على مرن
واحد وذلك اذا استوت اخلاقهم والمرن الفراء فى قول النمر

كأن جلودهن ثياب مرن   وامران الذراع عصب يكون فيها

ومرن يعيره يمرنه مرنا اذا دهن اسفل قوايمه من حفى به والمرانة
اللين ومرانة موضع وقال   فسرحة فالمرانة فالخيال
ومرانة اسم ناقة ابن مقبل وقال

يا دار ليلى خلاء لا اكلفها   الا المرانة حتى تعرف الدينا

ويقال اراد المرون والعادة اى بكثرة وقوفى وسلامى عليها لتعرف
طاعتى لها والتمرين التليين والمارن ما لان من الانف وفضل عن القصبة
وما لان من الرمح قال عبيد يذكر ناقة

هاتيك تحملنى وابيض صارما   ومذربا فى مارن مخموس

والممارن من النوق مثل الممارج يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلقح
والمران بالضم الرماح وهو فعال الواحدة مرانة ومران بالفتح موضع
على ليلتين من مكة على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر قال جرير

انى اذا الشاعر المغرور حرّبنى   جار لقبر على مران مرموس

اى اذب عنه الشعراء واما قول منصور

قبر مررت به على مران   فانما تعنى قبر عمرو بن عبيد ره

مزن ابو زيد المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن والبرد حب

المزن والمازن بيض النمل ومازن أبو قبيلة من تميم وهو مازن بن
مالك بن عمرو بن تميم ومازن في بني صعصعة بن معاوية ومازن في بني
شيبان ويقال للهلال ابن مزنة وقال

كأن ابن مزنتها جانحا فسيط لدى الافق من خنصر

والمزنة المطرة وقال

الم تر أن الله أنزل مزنة وعفر الظباء في الكناس تقمع

وكانت العرب تسمي عمان المزون قال الكميت

وأما الأزد أزد أبي سعيد فأكره أن أسميها المزونا

وهو أبو سعيد المهلب المزوني أي أكره أن أنسبه إلى المزون وهي أرض
عمان يقول هو من مضر وقال أبو عبيدة يعني بالمزون الملاحين قال وكان
أردشير بن بابكان جعل الأزد ملاحين بشحر عمان قبل الإسلام بست
مائة سنة ۵ ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن أد بن طابخة بن
الياس بن مضر والنسبة إليهم مزني ۵ **مشن** المشن ضرب من الضرب
بالسوط يقال مشنه مشنا قال العجاج

وفي أخاديد السياط المشن   وامتشنت الشيء اقتطعته

واختلسته وامتشنت السيف استللته وحكى ابن السكيت عن الكلابي
مرت بي غرارة فمشنتني وأصابتني مشنة وهو الشيء له سعة ولا غور
له منه ما يبض منه دم ومنه ما لم يخرج الجلد يقال مشنه بالسيف إذا
ضربه فقشر الجلد ومشنت الناقة تمشن مشنا درت كارهة والمشان
نوع من التمر وفي المثل بعلة الورشان تأكل رطب المشان بالإضافة
ولا تقل الرطب المشان ويقال امتشن منه ما امتشن لك أي خذ ما وجدت
معن المعن الشيء اليسير الهين قال النمر بن تولب

فإن هلاك مالك غير معن   أي ليس بهين ورجل معن في

حاجته وقولهم حدث عن معن ولا حرج وهو معن بن زائدة بن عبد الله
ابن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيباني وهو عم يزيد بن مزيد بن
زائدة الشيباني وكان معن أجود العرب ۵ ويقال ما له سعنة ولا
معنة أي شيء والماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس ونحوها
قال الأعشى   بأجود منه بماعونه إذا ما سماؤهم لم تغم
ويسمى الماء أيضا ماعونا وينشد   يمج صبيره الماعون صبا
وتسمى الطاعة ماعونا وحكى الأخفش عن أعرابي فصيح لو قد نزلنا لصنعت

بنا قِبَلك صنيعًا تُعطيك الماعون أي تنقاد لك وتطيعك وقوله تعالى
ويمنعون الماعون قال أبو عبيدة الماعون في الجاهلية كلّ منفعةٍ
وعطيّةٍ قال الأعشى

بأجودَ منه بماعونه إذا ما سماؤهم لم تَغِمْ

قال والماعون في الإسلام الطاعة والزكاة وأنشد

قوم على الإسلام لمّا يمنعوا ماعونهم ويضيّعوا التهليلا

ومن الناس من يقول الماعون أصله مَعُونة والألف عوض من الهاء وأمعن
الفرس تباعد في عدوه وأمعن فلان بحقّي ذهب به وأمعنت الأرض
رَوِيت وماء مَعِين أي جارٍ ويقال هو مفعول من عِنْتُ الماء إذا استنبطته
وكلأ ممعون جرى فيه الماء والمُعْنان مجاري الماء في الوادي والمَعان
المَباءة والمنزل ومَعان موضع بالشأم ٥ مكن مكّنه الله من
الشيء وأمكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشيء وتمكّن منه بمعنى وفلان لا
يمكنه النهوض أي لا يقدر عليه وقولهم ما أمكنه عند الأمير شاذّ
والمَكْن بيض الضبّ وقال

ومَكْن الضِّباب طعام العُرَيب ولا تشتهيه نفوس العجم

والمَكِنَة بكسر الكاف واحدة المَكِن والمَكِنات وفي الحديث أقِرّوا الطير على
مَكِناتها ومُكُناتها بالضمّ قال أبو زياد الكلابيّ وغيره من الأعراب
إنّا لا نعرف للطير مَكِنات وإنّما هي وُكُنات فأمّا المَكِنات فإنّما هي
للضِّباب قال أبو عُبيد ويجوز في الكلام وإن كان المَكِن للضِّباب أن يُجعل
للطير تشبيهًا بذلك كقولهم مَشافر الحبشيّ وإنّما المَشافر للإبل وكقول
زهير يصف الأسد   له لِبَدٌ أظفارُه لم تُقَلَّمِ   وإنّما له مخالب
قال ويجوز أن يُراد به على أمكنتها أي على مواضعها التي جعلها الله
لها فلا تزجروها ولا تلتفتوا إليها لأنّها لا تضرّ ولا تنفع ولا تعدو ذلك
إلى غيره ويقال الناس على مَكِناتهم أي على استقامتهم ٥ الكسائيّ أمكنت
الضبّة جمعت بيضها في بطنها فهي مَكُون وقال أبو زيد أمكنت الضبّة
فهي مُمْكِن وكذلك الجرادة والمُكْنان بالفتح والتسكين نبت ومعنى
قول النحويين في الاسم إنّه متمكّن أي أنّه معرب كعمر وإبراهيم فإذا
انصرف مع ذلك فهو المتمكّن الأمكن كزيدٍ وعمرٍو وغير المتمكّن
هو المبنيّ كقولك كيف وأين ومعنى قولهم في الظرف إنّه متمكّن أي أنّه
يُستعمل مرّةً ظرفًا ومرّةً اسمًا كقولك جلستُ خلفَك فتنصب ومجلسي خلفُك

ترتفع في موضع يصلح ان يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل
في موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا وموعدك
صباحا فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا اردت صباح يوم بعينه
وليس ذلك لعلة توجب الفرق بينهما اكثر من استعمال العرب لها
كذلك وانما يوخذ سماعا عنهم وهي صباح وذو صباح ومساء وعشية
وعشاء وضحى وضحوة وسحر وبكر وبكرة وعتمة وذات مرة وذات
يوم وليل ونهار وبعيدات بين هذا اذا عنيت بهذه الاوقات يوما
بعينه فاما اذا كانت نكرة او ادخلت عليها الالف واللام تكلمت بها رفعا
ونصبا وجرا قال سيبويه اخبرنا بذلك يونس **منن** المنة بالضم
القوة يقال هو ضعيف المنة ومنه السير اضعفه واعياه ومننت
الناقة حسرتها ورجل منين اي ضعيف كان الدهر منه اي ذهب
بمنته اي بقوته والمنين الحبل الضعيف والمنين الغبار الضعيف والمن
القطع ويقال النقص ومنه قوله تعالى لهم اجر غير ممنون وقال لبيد
غبسا كواسب لا يمن طعامها ومن عليه منا انعم والمنان
من اسماء الله تعالى والمنيني منه كالخصيصى ومن عليه منة اي امتن عليه

يقال المنة تقدم الصنيعة ابو عبيد رجل منونة كثير الامتنان والمنون
الدهر قال الاعشى
أان رات رجلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر متبل خبل
والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد قال الفراء والمنون مؤنثة
وتكون واحدة وجمعا والمن المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع
المنا امناء والمن كالطرنجبين وفي الحديث الكماة من المن **من** ومن
اسم لمن يصلح ان يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون
في معنى الجماعة كقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له قال الشاعر
لسنا كمن حلت اياد دارها تكريت تنظر حبها ان يحصدا
فانث فعل من لانه حمله على المعنى لا على اللفظ والبيت ردي لانه ابدل من
قبل ان يتم الاسم ولها اربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر
نحو رايت من عندك والجزاء نحو من يكرمني اكرمه وتكون نكرة نحو
مررت بمن محسن اي بانسان محسن قال الشاعر
وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا
خفض غيرا على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على ان تجعل من صلة باضمار هو

ويحكى بها الاعلام والكنى والنكرات في لغة اهل الحجاز اذا قال رأيت
زيدا قلت من زيدا واذا قال رأيت رجلا قلت منا لانه نكرة وان قال جاءني
رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت مني وان قال جاءني رجلان قلت
منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك
في الجمع وان قال جاءني رجال قلت منون ومنين في النصب والجر ولا
تحكى بها غير ذلك لو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم
وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت ابن اخيك قلت
من ابن اخيك بالرفع لا غير وكذلك ان ادخلت حرف العطف على من رفعت
لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذفت الزيادات قلت من
يا هذا وقد جاءت الزيادة في الشعر في حال الوصل قال الشاعر

اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

وتقول في المراة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت
منه يا هذا بالتنوين ومنات وان قال رأيت رجلا وحمارا قلت من وايا
حذفت الزيادة من الاول لانك وصلته وان قلت مررت بحمار ورجل
قلت اي ومني فقس عليه وغير اهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء منه

ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان او كنية او غير ذلك والناس اليوم في
ذلك على لغة اهل الحجاز واذا جعلت من اسما متمكنا شددته لانه على
حرفين كقول الراجز

حتى انخناها الى من ومن

اي ابركناها الى رجل واي رجل يريد بذلك تعظيم شانه ومن
بالكسر حرف خافض وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغداد الى الكوفة
وقد تكون للتبعيض كقولك هذا الدرهم من الدراهم وقد تكون
للبيان والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم
المكني في قولك درك وترجمة عنه وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال
فيها من برد فالاولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للتفسير والبيان
وقد تدخل من توكيدا لغوا كقولك ما جاءني من احد وويحه من رجل
اكدتهما بمن وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي فاجتنبوا الرجس الذي
هو الاوثان وكذلك ثوب من خز وقال الاخفش في قوله تعالى وترى
الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه انما ادخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وتقول العرب ما
رأيته من سنة اي منذ سنة قال تعالى اسس على التقوى من اول يوم وقال زهير

الحرّ الدبار ثقة الحجر أقوين من حجج ومن دهر

وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم أي على القوم وقولهم في
القسم من ربي ما فعلت فمن حرف جر وضعت موضع الباء هاهنا لأن
حروف الجر ينوب بعضها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى ومن العرب من يحذف
نونه عند الألف واللام لالتقاء الساكنين كما قال

أبلغ أبا دختنوس مألكة غير الذي قد يقال ملكذب

مون مانه يمونه مونا إذا احتمل مؤونته وقام بكفايته وهو رجل
ممون عن ابن السكيت ه **مهن** المهنة بالفتح الخدمة وحكى أبو زيد والكسائي
المهنة بالكسر وأنكره الأصمعي والماهن الخادم وقد مهن القوم يمهنهم مهنة
أي خدمهم ويقال أيضا مهنت الإبل مهنة إذا حلبتها عند الصدر وامتهنت
الشيء ابتذلته وأمهنته أضعفته ورجل مهين أي حقير ه **مين**
المين الكذب قال الشاعر

والفى قولها كذبا ومينا

والجمع ميون يقال أكثر الظنون
ميون وقد مان الرجل يمين مينا فهو مائن وميون وود فلان متماين

فصل النون . نن

النتن الرائحة الكريهة وقد نتن الشيء وأنتن بمعنى فهو منتن ومنتن
كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء لأن مفعلا ليس من الأبنية ونتنه غيره
تنتينا أي جعله منتنا ويقال قوم مناتين قال الراجز

قالت سليمى لا أحب الجعدين ولا السباط إنهم مناتين

وقد قالوا ما أنتنه ه **نحن** نحن جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره بالضم
لالتقاء الساكنين لأن الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن
كناية عنهم ه **نون** النون الحوت والجمع أنوان ونينان وذو
النون لقب يونس بن متى عليه السلام والنون شفرة السيف قال الشاعر

بذي نونين فصّال مقطّ

والنون اسم سيف لبعض العرب وقال

سأجعله مكان النون مني وما أعطيته عرق الخلال

يقول سأجعل هذا السيف الذي استفدته مكان ذلك السيف الآخر وما
أعطيته عن مودة بل أخذته عنوة والنون حرف من حروف المعجم وهو من
حروف الزيادات وقد تكون للتأكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم
كقولك والله لأضربن زيدا وتلحق بعد ذلك الأمر والنهي تقول اضربن زيدا
ولا تضربن عمرا وتلحق في الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد الشرط

كقولك إما تضربن زيدا أضربه، إذا أردت على إن ما زدت على فعل الشرط نون التأكيد، قال تعالى: فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم. وتقول في فعل الاثنين: لتضربانّ زيدا يا رجلان، وفي فعل الجماعة: يا رجال اضربنّ زيدا بضم الباء، ويا امرأة اضربنّ زيدا بكسر الباء، ويا نسوة اضربنانّ زيدا، وأصله اضربنننّ بثلاث نونات، فتفصل بينهن بالألف وتكسر النون تشبيها بنون التثنية. وقد تكون نون التأكيد خفيفة كما تكون مشددة، إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكن سقطت، وإذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفا، كما قال الأعشى:

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

وربما حذفت في الوصل، كقول الشاعر:

اضرب عنك الهموم طارقها ... ضربك بالسيف قونس الفرس

والخفيفة تصلح في مكان المشددة إلا في موضعين: في فعل الاثنين: يا رجلان اضربانّ زيدا، وفي فعل جماعة المؤنث: يا نسوة اضربنانّ زيدا، فإنه لا يصلح فيهما إلا المشددة لئلا يلتبس بنون التثنية، ويونس يجيز الخفيفة هاهنا أيضا، والأول أجود. وتقول: نونت الاسم تنوينا، والتنوين لا يكون إلا في الأسماء.

فصل الواو

وتن

الوتين عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه، وقد وتنته إذا أصبت وتينه. قال حميد الأرقط:

من علق المكلي والموتون

والواتن الشيء الدائم الثابت في مكانه، قال رؤبة:

على أخلاء الصفاء الوتن

ويروى بالثاء، وهما بمعنى. يقال: وتن الماء وغيره وتونا وتنة، أي دام ولم ينقطع. والواتن الماء المعين الدائم الذي لا يذهب، عن أبي زيد. والمواتنة الملازمة في قلة التفرق.

وثن

الوثن الصنم، والجمع وثن وأوثان، مثل أسد وآساد. الأصمعي: استوثن الرجل من المال إذا استكثر منه، مثل استوثج واستوثن. والواثن مثل الواتن، وهو الثابت الدائم.

وجن

الوجين العارض من الأرض ينقاد ويرتفع قليلا، وهو غليظ، ومنه الوجناء وهي الناقة الشديدة، شبهت به في صلابتها. وقال قوم: هي العظيمة الوجنتين. والوجين شط الوادي. والوجنة ما ارتفع من الخدين، وفيها أربع لغات: وجنة ووجنة وأجنة ووجنة. ورجل موجن: عظيم الوجنات. ويقال: ما أدري أي من وجن الجلد هو، أي أي الناس هو. والوجن الدق، ويقال

وجز القصّار الثوب تجنه وجناً دقّه ؛ ابو زيد الميجنة المدقّة والجمع
مواجن. وانشد لعامر بن عقيل السعدي جاهلي

رقاب كالمواجن خاظيات ... واستاه على الاكوار كوم

قوله خاظيات بالظاء من قولهم خظا بظا. **ودن** ودنت الشيء
ودناً ووداناً بللته فهو مودون ووديّن اي منقوع. وجاء قوم الى بنت
الخس بجرو فقالوا اخبرينا ما هذا الغلام فقالت ودنوه وايدنوه. وايدن الشيء اي
ابتلّ. واتّدنه ايضاً بمعنى بلّه. قال الكميت

وراج لين تغلب عن شظاف ... كمتدن الصفا كيما يلينا

والودان ايضاً حسن القيام على العروس. قال الجعدي في ودانه. وودنت المرأة
اذا ولدت ولداً ضاوياً. والولد مودون ومودن ايضاً. وقال

وامّك سوداء مودونة ... كأنّ اناملها الحنظب

ومودون اسم. **وزن** الميزان معروف واصله موزان انقلبت
الواو ياء لكسرة ما قبلها. وقام ميزان النهار اي انتصف. ووزنت الشيء وزناً
وزنة. ويقال وزنت فلاناً ووزنت لفلان. قال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون. وهذا يزن درهماً ودرهم وازن. وقال

مثل العصافير احلاماً ومقدرة ... لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا

ووازنت بين الشيئين موازنة ووزاناً وهذا يوازن هذا اذا كان على زنته
او كان محاذيه. ويقال وزن المعطي واتّزن الآخذ كما تقول نقد
المعطي وانتقد الآخذ وهو افتعل قلبوا الواو تاء فادغموا. والوزين الحنظل
المطحون. وفلان وزين الرأي اي رزينه. وقولهم هو وزن الجبل اي ناحية
منه. وهو زنة الجبل اي حذاءه. قال سيبويه نصبا على الظرف. وتقول
العرب حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل.
وموزن بالفتح موضع وهو شاذ مثل موحد وموهب. وقال

كأنهم فض امصابيح راهب ... بموزن روّى بالسليط ذبالها

وسن الوسن النعاس والسنة مثله. وقد وسن الرجل يوسن فهو وسنان
واستوسن مثله. واوسن ما رجل للملك والالف الف وصل. وتقول ماله همّ
ولا وسن الا ذاك. ووسن الرجل ايضاً فهو وسن اي غشي عليه من نتن
البئر مثل اسن. واوسنته البئر وهي ركيّة موسنة عن ابي زيد. وقولهم
توسّنها اي اتاها وهي نائمة يريدون به اتيان الفحل الناقة. وامرأة ميسان
بكسر الميم كأنّ بها سنة من رزانتها. وميسان بالفتح موضع.   **وضن**

الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج
وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض
مضاعفا والجمع وضن وقال

تقول اذا درأت لها وضيني اهذا دينه ابدا ودينى

قال ابو عبيدة وضين في موضع موضون مثل قتيل في موضع مقتول تقول منه
وضنت النسع اضنه وضنا اذا نسجته والموضونة ايضا الدرع المنسوجة
توضن حلق الدرع بعضها في بعض مضاعفة ويقال ايضا منسوجة بالجواهر
ومنه قوله تعالى على سرر موضونة **وطن** الوطن محل الانسان
وقد خففه رؤبة بقوله

اوطنت وطنا لم يكن من وطني ... لو لم تكن عاملها لم اسكن
بها ولم ارجن بها في الرجن

واوطان الغنم مرابضها واوطنت
الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وكذلك الاتطان
وهو افتعال منه وتوطين النفس على الشيء كالتمهيد ويقال من اين
ميطانك اي غايتك والميطان الموضع الذي يوطن لترسل منه الخيل
في السباق وهو اول الغاية والميتاء والميداء اخر الغاية والموطن

المشهد من مشاهد الحرب قال تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
وقال طرفة

على موطن يخشى الفتى عنده الردى

وعن الوعنة الارض الصلبة قال ابو زيد توعنت الناقة اي سمنت غاية السمن
وكن الوكن بالفتح عش الطائر في جبل او جدار والموكن مثله
الاصمعي الوكن مأوى الطائر في غير عش والوكر بالراء ما كان في عش
ابو عمرو الوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير حيث ما وقعت والجمع وكنات
ووكنات ووكنات ووكن كما قلناه في جمع ركبة وتقول وكن الطائر
بيضه يكنه وكنا اي حضنه وتوكن اي تمكن والواكن الجالس قال عمرو بن
شاس وذكر نساء

ومن ظعن كالدوم اشرف فوقها ظباء السلي واكنات على الخمل

اي جالسات على الطنافس الخز وطئن بها الهوادج والسلي اسم موضع
ونصب واكنات على الحال **وهن** الوهن الضعف وقد وهن الانسان
ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى وقال

انني لست بموهون فقر

ووهن ايضا بالكسر وهنا اي ضعف
واوهنته انا ووهنته توهينا والواهن من الابل الكثيف والوهن نحو من

نصف الليل والموهن مثله قال الأصمعي هو حين يدبر الليل وقد أوهنّا صرنا
في تلك الساعة والواهنة القصيرى وهي أسفل الأضلاع وامرأة وهنانة
فيها فتور وأناة

فصل الهاء

هتن

أبو زيد التهتان نحو من الديمة وأنشد

يا حبذا نضحك بالمشافر ... كأنه تهتان يوم ماطر

وقال النضر التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود وأنشد للشماخ

أرسل يوما ديمة تهتانا ... سيل المثانين يملأ القريانا

يقال هتن المطر والدمع يهتن هتنا وهتونا وتهتانا قطر وسحاب هاتن
وسحائب هتن مثل راكع وركّع وسحاب هتون والجمع هتن مثل عمود
وعمد

هجن

الهجان من الإبل البيض قال

هجان اللون لم تقرأ جنينا

ويستوي فيه المذكر والمؤنث
والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وإبل هجان وربما قالوا هجائن
قال ابن أحمر

كأن على الجمال أوان خفّت ... هجائن من نعاج أراك عينا

خفّت ارتحلت

وأرض هجان طيبة التربة مربّ وامرأة هجان كريمة وقال الأصمعي
في قول علي رضوان الله عليه

هذا جناي وهجانه فيه ... وكل جان يده إلى فيه

يعني خياره الزبدي هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بيّن الهجنة
والهجنة في الناس والخيل إنما تكون من قبل الأم فإذا كان الأب عتيقا
والأم ليست كذلك كان الولد هجينا والإقراف من قبل الأب وقال

العبد والهجين والفلنقس

والهاجن الصبية تزوج قبل
بلوغها وكذلك الصغيرة من البهائم وفي المثل جلّت الهاجن عن الولد أي صغرت
وجلّت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الأعرابي جلّت العلبة
عن الهاجن أي كبرت قال وهي بنت اللبون تحمل عليها فتلقح ثم تنتج
وهي حقّة قال ولا يصلح أن يفعل بها ذلك ويقال هجّنه أي جعله هجينا
وتهجين الأمر أيضا تقبيحه واهتجنت الجارية إذا وطئت وهي صغيرة
والمهتجنة النخلة أول ما تلقح

هدن

هدن يهدن هدونا
سكن وهدّنه أي سكّنه يتعدى ولا يتعدى وقال

إن العواوير ما أول حظوظها ... وذو الكهامة بالأقوال يهدون

وهادنه صالحه والاسم منهما الهدنة ومنه قولهم هدنة على دخن
اى سكون على غل وتهادنت الامور استقامت والهدان الاحمق
الثقيل والجمع الهدون وتهدين المراة ولدها تسكينها له بكلام
اذا ارادت انامته التهدين التبطئة هزن هوازن قبيلة من
قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ٥
هلن الهليون نبت همن المهيمن الشاهد وهو من آمن غيره
من الخوف واصله أأمن فهو مؤأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية كراهة
لاجتماعهما فصار مؤيمن ثم صيرت الاولى هاء كما قالوا اراق الماء
وهراقه هنن الفراء هن يهن هننا اى حن وقال

حنت ولات هنت وانى لك مقروع وقد يكون بمعنى بكا وانشد يعقوب

لما راى الدار خلاء اهنا وكاد ان يظهر ما اجنا

وقول الراعى لات هنا ان تبلك متيح يقول ليس الامر حيث
ذهبت ويقال ما بالبعير هنانة بالضم اى ما به طرق واهنه الله فهو
مهنون والهنة ضرب من القنافذ هون الهون السكينة
والوقار وفلان يمشى على الارض هونا والهون مصدر هان عليه الشىء

179

اى خف وهونه الله عليه اى سهله وخففه وشىء هين على فيعل
اى سهل وهين مخفف والجمع اهوناء كما قالوا شىء واشياء على
افعلاء وقوم هينون لينون والهون بالضم الهوان وهون بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر اخو كنانة و[illegible] واهانه استخف به
والاسم الهوان والمهانة يقال رجل فيه مهانة اى ذل وضعف واستهان
به وتهاون به استحقره وقوله

لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

اراد لا تهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن ٥ ويقال امش على
هينتك اى على رسلك وكانت العرب تسمى يوم الاثنين اهون فى
اسمائهم القديمة انشدنى ابو سعيد قال انشدنى ابن دريد لبعض شعراء الجاهلية

أؤمل ان اعيش وان يومى باول او باهون او جبار
ام التالى دبار ام فيومى بمؤنس او عروبة او شيار

والهاون الذى يدق فيه وكان اصله هاوون لان جمعه هواوين مثل
قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس فى
كلامهم فاعل بالضم ٥

فصل الياء

يتن

اليتن أن تخرج رجلا المولود قبل يديه في الولادة وقال

فجاءت به يتنا للضبابة أرشما

تقول منه أيتنت المرأة والناقة

يرن اليرون ماء الفحل وهو سم **يزن** ذو يزن ملك من ملوك حمير تنسب إليه الرماح اليزنية تقول رمح يزني وأزني ويزأني وأزأني **يفن** اليفن الشيخ الكبير قال الأعشى

شارف أو يفن

يقن اليقين العلم وزوال الشك تقول منه يقنت الأمر بالكسر يقنا وأيقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وأنا على يقين منه وإنما صارت الياء واوا في قولك موقن للضمة قبلها وإذا صغرته رددته إلى الأصل وقلت مييقن وربما عبروا عن الظن باليقين وعن اليقين بالظن قال الشاعر

تحسب هواس وأيقن أنني بها مفتد من واحد لا أغامره

تقول تشمم الأسد ناقتي يظن أنني أفتدي بها منه وأستحمي نفسي فأتركها له ولا أقتحم المهالك بمقاتلته **يمن** اليمن بلاد للعرب والنسبة إليهم يمني ويمان مخففة والألف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يماني بالتشديد قال أمية بن خلف

يمانيا يظل يشد كيرا وينفخ دائما لهب الشواظ

وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا وأيمن الرجل ويمن ويامن إذا أتى اليمن وكذلك إذا أخذ في سيره يمينا تقول يامن يا فلان بأصحابك أي خذ بهم يمنة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله وتيمن تنسب إلى اليمن واليمني أفق اليمن واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون إذا صار مباركا عليهم ويمنهم فهو يامن مثل شئم وشأم وتيمنت به تبركت والأيامن خلاف الأشائم قال المرقش

ولقد غدوت وكنت لا أغدو على واق وحاتم

فإذا الأشائم كالأيامن والأيامن كالأشائم

وقول الكميت

ورأت قضاعة في الأيامن رأي مثبور وثابر

يعني في انتسابها إلى اليمن كأنه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن مثل زمن وأزمن واليمنة خلاف اليسرة تقول قعد فلان يمنة والأيمن والميمنة خلاف الأيسر والميسرة واليمين القوة قال الشماخ

إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

وقوله تعالى تأتوننا عن اليمين قال ابن عباس اى من قبل الدين فتزينون لنا
ضلالتنا كانه اراد تأتوننا عن المأتى السهل ه الاصمعى فلان عندنا باليمين
اى بمنزلة حسنة ويقال قدم فلان على أيمن اليمين اى على اليُمن واليمين
القسم والجمع أيمن وأيمان سمى بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب
كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان
الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات وأقطار مختلفة الالفاظ الا ترى
ان قدام مخالف لخلف واليمين مخالف للشمال وقول الشاعر
لها من أيمن وأشمل   يقول يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال
ذهب الى معنى أيمن الابل وأشملها فجمع لذلك وقول الشاعر
ألقت ذكاء يمينها فى كافر   يعنى مالت بأحد جانبيها الى
المغيب واليمين يمين الانسان وغيره وتصغير اليمين يُمَيِّن بالتشديد بلا
هاء وأما الذى فى حديث عمر زوّدتنا يمينتها من الهبيد فقال انه اراد
يمينتها تصغير يمنى فأبدل من الياء الاولى تاء اذا كانت للتأنيث واليُمنة
بالضم البردة من برود اليمن وقال   واليمنة المعصّبا
وأم أيمن امرأة اعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى حاضنة أولاده فزوّجها

من زيد فولدت له أسامة ه وأيمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم
والنون وألفه ألف وصل عند اكثر النحويين ولم يجئ فى الاسماء ألف
الوصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء تقول ليمن الله
فتذهب الالف فى الوصل قال الشاعر
فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندرى
وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمى وليمن الله
ما أقسم به واذا خاطبت قلت ليمنك وفى حديث عروة بن الزبير
قال ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت أخذت لقد أبقيت
وربما حذفوا منه النون قالوا أيم الله وإيم أيضا بكسر الهمزة وربما حذفوا
منه الياء قالوا أم الله وربما أبقوا الميم وحدها قالوا مُ الله ثم يكسرونها لانها
صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون مِ الله وربما قالوا مُنُ الله
بضم الميم والنون ومَنَ الله بفتحهما ومِنِ الله بكسرهما وقال ابو عبيد وكانوا
يحلفون باليمين يقولون يمين الله لا أفعل وانشد لامرئ القيس
فقلت يمين الله أبرح قاعدا ولو قطعوا رأسى لديك وأوصالى
اراد لا أبرح فحذف لا وهو يريده ثم تجمع اليمين على أيمن كما قال زهير

الله

فجمع أيمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء
ثم حلفوا به فقالوا أيمن الله لأفعلن كذا قال فهذا هو الأصل في أيمن الله
ثم كثر هذا في كلامهم وخف على ألسنتهم حتى حذفوا منه النون كما
حذفوا في قولهم لم يكن فقالوا لم يك قال وفيها لغات كثيرة سوى هذا
وإلى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا ألف أيمن ألف قطع
وهو جمع يمين وإنما خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهاء من كتاب الصحاح في اللغة

فصل الألف

ابه
أبو زيد ما أبهت للأمر آبه أبها وهو الأمر تنساه ثم تتنبه له ويقال أيضا
ما أبهت له بالكسر آبه أبها مثل نبهت نبها والأبهة العظمة والكبر
يقال تأبه الرجل إذا تكبر وربما قالوا للأبح أبه **اته**
التأته مبدل من التعته **اقه** الأقة القاة وهو الطاعة
كأنه مقلوب منه **اله** أله بالفتح إلاهة أي عبد عبادة ومنه قرأ

ابن عباس ويذرك وإلاهتك بكسر الهمزة قال وعبادتك وكان يقول إن فرعون
كان يعبد ومنه قولنا الله وأصله إلاه على فعال بمعنى مفعول لأنه
مألوه أي معبود كقولنا إمام فعال بمعنى مفعول لأنه مؤتم به فلما أدخلت
عليه الألف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو
كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه في قولهم الإلاه وقطعت الهمزة
في النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم وسمعت أبا علي النحوي يقول إن
الألف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجازتهم لقطع الهمزة
الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم أفألله
لتفعلن ويا الله اغفر لي ألا ترى أنها لو كانت غير عوض لم تثبت كما
لم تثبت في غير هذا الاسم قال ولا يجوز أيضا أن يكون للزوم الحرف
لأن ذلك يوجب أن تقطع همزة الذي والتي ولا يجوز أيضا أن يكون
لأنها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة كما لم يجز في ايم الله وايمن
الله التي هي همزة وصل فإنها مفتوحة قال ولا يجوز أيضا أن يكون
ذلك لكثرة الاستعمال لأن ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أيضا في غير
هذا مما يكثر استعمالهم له فعلمنا أن ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها

ولاشي أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوّض من الحرف المحذوف الذي هو
الفاء وجوّز سيبويه أن يكون أصله لاها على ما نذكره من بعد
والإلاهة اسم موضع بالجزيرة وقال

كفى حزنًا أن يرحل الركب غدوة وأُصبح في عليا الإلاهة ثاويا

وكان قد نهشته حية والإلاهة أيضًا اسم للشمس غير مصروف بلا ألف
ولام وربّما صرفوه وأدخلوا فيه الألف واللام وقالوا الالاهة أنشدني
أبو علي

وأعجلنا الالاهة أن تؤوبا

وقد جاء على هذا غير شيء
من دخول لام المعرفة الاسم مرّة وسقوطها أخرى قالوا لقيته الندرى وفي
ندرى وفينة والفينة بعد الفينة ونسر والنسر اسم صنم فكأنّهم
سمّوها الالاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها والآلهة الأصنام
سمّوا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه
الشيء في نفسه والتأليه التعبيد والتألّه التنسّك والتعبّد قال رؤبة

سبّحن واسترجعن من تألّهي

وتقول أله يأله ألهًا أي تحيّر
وأصله وله يوله ولهًا وقد ألهت على فلان أي اشتدّ جزعي عليه مثل ولهت

أمه الأمه النسيان تقول منه أمه بالكسر وقرأ ابن عباس وادّكر بعد

أمهٍ قال الشاعر

أمهت وكنت لا أنسى حديثًا كذاك الدهر يودي بالعقول

وأمّا ما في حديث الزهري أمه بمعنى أقرّ واعترف فهي لغة غير مشهورة
والأميهة جدري يخرج بالغنم كالحصبة أو الجدري يقال أمهت الغنم
تؤمه أمهًا فهي مأموهة ويقال في الدعاء على الإنسان آهة
وأميهة وأنشد ابن الأعرابي

طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة دقيق العظام سيّء القشم أملط

والأمّهة أصل قولهم أمّ قال قصيّ

أمّهتي خندف والياس أبي

والجمع أمّهات وأمّات وقال

كانت نجائب منذر ومحرّق أمّاتهنّ وطرقهنّ فحيلا

أنه الأصمعي أنه يأنه أنهًا وأنوهًا مثل أنح يأنح وذلك إذا تزحّر
من ثقل يجده وقوم أُنّه مثل أُنّح وأنشد لرؤبة يصف فحلا

رعّابة يخشى نفوس الأُنّه برجس بهباه الهدير البهبه

أي يرعب نفوس الذين يأنهون **أوه** قولهم عند الشكاية أوه من
كذا ساكنة الواو إنّما هو توجّع قال الشاعر

فأوه لذكراها إذا ما ذكرتها ومن بعد أرض بيننا وسماء
وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها
وسكنوا الهاء فقالوا أوّه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا
أوّ من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوّه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة
الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا أوّتاه يمد
ولا يمد وقد أوّه الرجل تأويها وتأوّه تأوّها إذا قال أوّه والاسم منه
الآهة بالمد قال المثقب العبدي

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوّه آهة الرجل الحزين

ويروى أهّة من قولهم أهّ أي توجّع قال العجاج

بأهّة كأهّة المجروح   ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان آهة
لك وأوّة لك بحذف الهاء أيضا مشددة الواو **ابه** ايه
اسم سمي به الفعل لأن معناه الأمر تقول للرجل إذا استزدته من حديث
أو عمل إيه بكسر الهاء قال ابن السكيت فإن وصلت نونت فقلت إيهٍ
حديثا قال وقول ذي الرمة

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم وما بال تكليم الديار البلاقع

فلم ينون وقد وصل لأنه قد نوى الوقف قال ابن السري إذا قلت إيه
يا رجل فإنما تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت
هات الحديث وإن قلت إيهٍ بالتنوين كأنك قلت هات حديثا ما
لأن التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين فتركه للضرورة فإذا أسكتّه
وكففته قلت إيها عنا وإذا أردت التبعيد قلت أيها بفتح الهمزة بمعنى
هيهات وأنشد الفراء

ومن دوني الأعيار والقنع كله وكتمان أيها ما أشتّ وأبعدا

والتأييه دعاء الإبل تقول أيّهت بالجمال إذا صحت بها ودعوتها ومن
العرب من يقول أيهات في معنى هيهات وربما قالوا أيهان بالنون كالتثنية

فصل الباء　　بده

للبداهة أول جري الفرس قال

إلا علالة أو بداهة سابح نهد الجزاره

وتقول بدهه أمر يبدهه بدها فجئه وبدهه بأمر إذا استقبله به
وبادهه فاجأه والاسم البداهة والبديهة وهما يتبادهان بالشعر
ورجل مبدّه قال رؤبة   وكيد مطّال وخصم مبدّه

بره

اتت عليه برهة من الدهر وبرهة اى مدة طويلة من الزمان وابرهة
من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحارث الرايش الذى يقال له ذو المنار
وابرهة بن الصباح ايضا من ملوك اليمن وهو ابو يكسوم صاحب الفيل وقال

منعت من ابرهة الحطيما ... وكنت فيما ساءه زعيما

والبرهرهة المراة التى كانها ترعد رطوبة وهى فعلعلة بتكرير العين
واللام وقال

برهرهة رودة رخصة ... كخرعوبة البانة المنفطر

الاصمعى برهوت على مثال رهبوت بئر بحضرموت يقال فيها ارواح الكفار
وفى الحديث خير بئر فى الارض زمزم وشر بئر فى الارض برهوت ويقال
برهوت مثال سبروت ه **بله** رجل ابله بين البله والبلاهة
وهو الذى غلبت عليه سلامة الصدر وقد بله بالكسر وتبله والمراة
بلهاء وفى الحديث اكثر اهل الجنة البله يعنى البله فى امر الدنيا لقلة اهتمامهم
بها وهم اكياس فى امر الآخرة قال الزبرقان بن بدر خير اولادنا الابله
العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول ويقال شباب ابله
لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لمضارعته هذه

185

الاسباب وعيش ابله قليل الغموم وقال

بعد غدانى الشباب الابله ... وتباله ارى من نفسه ذلك

وليس به وهو فى بلهنية من العيش اى سعة صارت الالف ياء لكسرة ما
قبلها والنون زائدة عن سيبويه ه وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف
ومعناها دع قال كعب بن مالك يصف السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها ... بله الاكف كانها لم تخلق

قال الاخفش بله هاهنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد ويجوز نصب الاكف
على معنى دع الاكف وقال ابن هرمة

تمشى القطوف اذا غنى الحداة بها ... مشى النجيبة بله الجلة النجبا

ويقال معناها سوى وفى الحديث اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه ه **بوه**
البوه طائر يشبه البوم الا انه اصغر منه والانثى بوهة قال ابو عمرو وهى
البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاحمق قال امرؤ القيس

ايا هند لا تنكحى بوهة ... عليه عقيقته احسبا

وقولهم صوفة فى بوهة يراد به الهباء المنثور الذى يرى فى الكوة ه

ابن السكيت ما بهت له اى ما فطنت له والباه مثل الجاه لغة فى الباءة
وهو الجماع. **بهه** الأبه الابح والبهبهى الجسيم والبهباه فى
الهدير مثل البخباخ قال رؤبة يصف فحلا

رعابة يخشى نفوس الأنه ... برجس بهباه الهدير البهبه

ويروى بخباخ

فصل التاء

تره

الأصمعى الترهات الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها الواحدة ترهة
فارسى معرب ثم استعير فى الباطل فقيل الترهات البسابس والترهات
الصحاصح وهو من أسماء الباطل وربما جاء مضافا وناس يقولون ترة والجمع
ترارية وأنشدوا

ردوا بنى الأعرج إبلى من كثب ... قبل التراريه بعبد المطلب

تفه التافه الحقير اليسير وقد تفه وفى الحديث فى ذكر القرآن
لا يتفه ولا يتشان. **تمه** تمه الطعام بالكسر تمها فسد وقال
أبو الجراح تمه اللحم تماهة وهو مثل الزهومة وتمه اللبن تغيرت
رائحته والتمه فى اللبن كالنمس فى الدسم وشاة متماه تتمه لبنها

اذا حلبته. **تهته** التهتهة مثل اللكنة والتهاته الأباطيل
والترهات قال القطامى

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها ... إلا التهاته والأمنية السقما

تيه تاه يتيه تيها وهو أتيه الناس وتاه فى الأرض أى ذهب متحيرا
يتيه تيها وتيهانا وتيهه نفسه وتوهه بمعنى أى حيرها وطوحها وما
أتيهه وأتوهه وتاه أى تكبر وما أتيهه فلانا وما أطيحه والتيه
المفازة يتاه فيها والجمع أتياه وأتاويه وفلاة تيهاء وأرض متيهة
مثال معيشة وأصله مفعلة

فصل الجيم

جبه

الجبهة للإنسان وغيره ورجل أجبه بين الجبه أى عظيم الجبهة وامرأة
جبهاء ومنه سمى ابو جبيهة الأشجعى والجبهة جبهة الأسد وهى
أربعة أنجم ينزلها القمر والجبهة الخيل وفى الحديث ليس فى الجبهة
صدقة والجبهة من الناس الجماعة وجبهته صككت جبهته وجبهته
بالمكروه إذا استقبلته به وجبهنا الماء جبها وردناه وليست عليه أداة
الاستقاء ابن السكيت يقال وردنا ماء له جبيهة إذا كان ملحا

فلم ينضح ما لهم الشرب وإمّا كان الجمّا وإمّا كان بعد الفجر غلطا

سقيه شديدا امره والجبهاء الاشجعي ممدود اسم رجل ه

وجبّهتها في

جره سمعت جراهية القوم اي جلبتهم وكلامهم علانية دون السر

جله الجلهة ما استقبلك من حروف الوادي وجلهتا الوادي

ناحيتاه وحرفاه قال لبيد

فعلا فروع الايهقان واطفلت ... بالجلهتين ظباؤها ونعامها

والجمع جلاه وجلهت الحصى عن المكان نحّيته عنه والموضع جليهة الاصمعي

الجله انحسار الشعر عن مقدم الراس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح وقد

جله يجله قال رؤبة

برّاق اصلاد الجبين الاجله ... لله درّ الغانيات المدّه

الكسائي ثور اجله لا قرن له مثل اجلح **جنه** قال القتيبي

الجنهي الخيزران قال وسمعت من ينشد

في كفه جنهيّ ريحه عبق ... في كفّ اروع في عرنينه شمم

قال ويروى في كفه خيزران **جوه** الجاه القدر والمنزلة

وفلان ذو جاه وقد اوجهته انا ووجّهته انا اي جعلته وجيها

وجاهِ زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر قال الاصمعي وربما

قالوا جاهٍ بالتنوين وانشد

اذا قلت جاهٍ لج حتى تردّه ... قوى ادمٍ اطرافها في السلاسل

ويقال الجاهة بالمكروه جوها اي جبهه **جهجه** جهجهت بالسبع

صحت به ليكف ويقال تجهجه عني اي انته

فصل الدال

دره درهت عن القوم دفعت عنهم مثل درأت وهو مبدل منه نحو هراق

الماء واراقه والمدره زعيم القوم والمتكلم عنهم قال لبيد

ومدره الكتيبة الرداح ... والجمع المداره ومنه قول الاصبغ

يا ابن الجحاجحة المداره ... والصابرين على المكاره **دله**

ذهب دمه دلها بالتسكين اي هدرا والتدليه ذهاب العقل من

الهوى يقال دلهه الحب اي حيّره وادهشه ودله هو يدله قال ابو زيد

في كتاب الابل الدلوه الناقة التي لا تكاد تحن الى الف ولا ولد وقد دلهت عن

الفها وعن ولدها تدله دلوها **دهده** دهدهت الحجر فتدهده

دحرجته فتدحرج وقد تبدل من الهاء ياء فيقال تدهدى الحجر وغيره

تدهدياً ودهدهته أنا أدهديه دهداةً ودهداءً إذا دحرجته. قال ذو الرمة: كما تدهدى من العرض الجلاميد. والدهدهان الكثير من الإبل. وقال: لنعم ساقي الدهدهان ذي العدد. والدهداه صغار الإبل. قال الراجز:

قد رويت إلا الدهيدهينا ... قليّصاتٍ وأبيكرينا

كأنه جمع الدهداه على دهاده ثم صغّر دهاده فقال دهيده ثم جمع دهيدها بالياء والنون، وكذلك أبكر جمع بكر ثم صغّر فقال أبيكر ثم جمعه بالياء والنون. ويقال ما أدري أيّ الدهدا هو، أي أيّ الناس هو. وحكى الكسائي أيّ الدهداء هو بالمدّ. وقولهم إلاده فلاده معناه إن لم يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن. قال: ولا أدري ما أصله، وأنا أظنها فارسية، تقول إن لم تضربه الآن لا تضربه أبداً. وأنشد أبو عبيدة لرؤبة: وقوّلٍ إلاده فلاده. والقوّل جمع قائل مثل راكع وركّع.

فصل الراء

رده الردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء، والجمع رده ورداه. ويقال قرّب الحمار من الردهة ولا تقل له سأ. قال الخليل: الردهة شبه أكمة كثيرة الحجارة.

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهروان فقال شيطان الردهة.

رفه رفهت الإبل بالفتح ترفه رفهاً ورفوهاً إذا وردت الماء كلّ يوم متى شاءت، والاسم الرِّفه بالكسر. وأرفهتها أنا. والإرفاه التدهّن والترجيل كلّ يوم، وقد نُهي عنه. ورجل رافه أي وادع، وهو في رفاهةٍ من العيش أي سعة، ورفاهيةٍ على فعالية، ورفهنيةٍ وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياءً لكسرة ما قبلها. ويقال بيني وبينك ليلة رافهة وثلاث ليال روافه إذا كان يسار إلى الماء فيهن سيراً ليّناً. ورفّه عن غريمك ترفيهاً أي نفّس عنه. وفي المثل: أغنى من التُّفّه عن الرُّفّه. ويقال الرُّفّه التبن، والتُّفّه السبع، وهو الذي يسمّى عناق الأرض لأنه لا يقتات التبن.

ربه تربّه السراب تربّعاً والمربّه المربّع. قال رؤبة:

عليه رقراق السراب الأمره ... بسبسٌ من ربعانه المربّه

فصل السين

سبه السبه ذهاب العقل من هرم، ورجل مسبوه ومسبّه.

سته الاست العجز، وقد يراد به حلقة الدبر، وأصلها سته على فعل

بالتحريك يدل على ذلك ان جمعه أستاه مثل جمل وأجمال ولا يجوز أن
يكون مثل جذع وقفل اللذين يجمعان ايضا على أفعال لانك اذا رددت
الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر

شأتك قعين غثها وسمينها   وانت السه السفلى اذا دعيت نصر

يقول انت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العين وكاء السه
بحذف عين الفعل ويروى وكاء الست بحذف لام الفعل ورجل أسته
بين الستة اذا كان كبير العجز والستهم والستاهي مثله والمراة ستهاء
ابن السكيت رجل أسته وستاهي عظيم الاست وامراة ستهاء وستهم
الميم زائدة وستهت الرجل أستهه ستها ضربت على استه واذا نسبت اليها قلت
ستهي بالتحريك وان شئت استي تركته على حاله وستي بكسر التاء
كما قالوا حرحي واما قول الشاعر

وانت مكانك من وائل   مكان القراد من است الجمل

فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل وانما يقولون عجز الجمل وقولهم
باست فلان شتم للعرب قال الحطيئة

فباست بني قيس واستاه طيء   وباست بني دودان حاشى بني نصر

ابو زيد ما زال فلان على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون قال
ابو نخيلة

ما زال مذ كان على است الدهر   ذا حمق ينمي وعقل يحري

اي لم يزل مجنونا دهره وكذلك على اس الدهر **سفه** السفه ضد
الحلم واصله الخفة والحركة يقال تسفهت الريح الشجر اي مالت به
قال ذو الرمة

جرين كما اهتزت رماح تسفهت   اعاليها مر الرياح النواسم

وقال ايضا   على ظهر مقلات سفيه جديلها   يعني خفيف زمامها

وتسفهت فلانا عن ماله اذا خدعته عنه وتسفهت عليه اذا اسمعته وسفهه
تسفيها نسبه الى السفه وسافهه مسافهة يقال سفيه لم يجد مسافها
وقولهم سفه نفسه وغبن رايه وبطر عيشته وألم بطنه ووفق امره ورشد
امره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد امره فلما حول الفعل الى الرجل
انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد
هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز
غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج

ما بعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه ان يكون سفه زيد
نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولانه نزل على اضافته ونصب
كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله
قوله ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي
به وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها لغتان اي صار
سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رايه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل
لا يكون متعديا وسفهت الشراب ايضا بالكسر اذا اكثرت منه فلم
تروَ واسفهك الله وسافهت الدن او الوطب اذا قاعدته فشربت
منه ساعة بعد ساعة ٥ سمه سمه الفرس يسمه بالفتح فيهما
سموها اذا جرى جريا لا يعرف الاعياء فهو سامه والجمع سمه وقال
ليت المنى والدهر جري السمه وسمه فهو سامه اي دهش
ابو عمرو وجرى فلان السمهى اذا جرى الى غير امر يعرفه والسمهى والسميهى
الكذب والاباطيل وذهبت ابله السمهى اذا تفرقت في كل وجه
والسمهى الهواء بين السماء والارض ٥ سنه السنة واحدة السنين
وفي نقصانها قولان احدهما الواو والاخر الهاء واصلها السنهة مثل

الجبهة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتت عليها السنون ونخلة
سنهاء اي تحمل سنة ولا تحمل اخرى وقال بعض الانصار
فليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح
وفيه قول اخر انها التي اصابتها السنة المجدبة قاله ابو عبيد ارض بني فلان
سنة اذا كانت مجدبة والعرب تقول تسنيت عنده وتسنهت عنده
واستاجرته مساناة ومسانهة وفي التصغير سنية وسنيهة واذا جمعت
بالواو والنون كسرت السين فقلت سنون وبعضهم يقول سنون بالضم واما من
قال سنين ومئين ورفع النون ففي تقديره قولان احدهما انه فعلين
مثل غسلين محذوفة الا انه جمع شاذ وقد يجي في الجموع ما لا نظير له
نحو عدى وهذا قول الاخفش والقول الاخر انه فعيل وانما كسروا الفاء
لكسرة ما بعدها وقد جاء الجمع على فعيل نحو كليب وعبيد الا ان صاحب
هذا القول يجعل النون في الجمع بدلا من الواو وفي المائة بدلا من الياء وقوله
تعالى ثلاث مائة سنين قال فان كانت السنون تفسيرا للمائة فهي جر
وان كانت تفسيرا للثلاث فهي نصب والسنة التكرج الذي يقع على
الخبز والشراب وغيره تقول خبز متسنه ٥

فصل الشين

شبه

شِبْهٌ وشَبَهٌ لغتان بمعنى يقال هذا شِبْهُهُ اى شَبِيهُهُ وبينهما شَبَهٌ بالتحريك
والجمع مَشابِهُ على غير قياسٍ كما قالوا محاسِنُ ومذاكيرُ والشُبْهَةُ الالتباسُ
والمُشْتَبِهاتُ من الامور المُشْكِلاتُ والمتشابهاتُ المتماثلاتُ وتَشَبَّهَ
فلانٌ بكذا والتَشْبيهُ التمثيلُ وأشْبَهْتُ فلاناً وشابَهْتُهُ واشْتَبَهَ علىَّ الشئُ
والشَبَهُ ضربٌ من النحاس يقال كوزُ شَبَهٍ وشِبْهٍ بمعنى قال المرّارُ

تَدِينُ لمَزْرورٍ الى جنبِ حَلْقَةٍ من الشِبْهِ سَوّاها برفقٍ طبيبُها

والشَّبَهانُ شجرٌ من العِضاهِ وقال

بوادٍ يمانٍ يُنْبِتُ الشَثَّ صدرُهُ وأسفلُهُ بالمَرْخِ والشَّبَهانِ

ويقال هو النمّامُ من الرياحين **شده** شُدِهَ الرجلُ شَدْهاً فهو
مَشْدوهٌ دُهِشَ والاسم الشُّدْهُ والشَّدَهُ مثل النُزْلِ والنَزَلِ وقال ابو زيد
شُدِهَ الرجلُ شُغِلَ لا غيرُ **شره** الشَرَهُ غلبةُ الحرصِ وقد شَرِهَ الرجلُ
فهو شَرِهٌ **شفه** الشَفَةُ اصلُها شَفَهَةٌ لانّ تصغيرها شُفَيْهَةٌ
والجمع شِفاهٌ بالهاء واذا نسبتَ اليها فانت بالخيار ان شئتَ تركتها على حالها
وقلت شَفِيٌّ مثال دَمِيٍّ ويَدِيٍّ وعَدِيٍّ وان شئتَ شَفَهِيٌّ وزعم قومٌ انّ الناقص

من الشفة واوٌ لانه يقال فى الجمع شَفَواتٌ ورجلٌ أَشْفَى اذا كان لا تنضمّ
شفتاه كالأرْوَقِ ولا دليل على صحّته ورجلٌ شُفاهِيٌّ بالضمّ عظيمُ
الشفتين ابنُ السكّيت فلانٌ خفيفُ الشَفَةِ اى قليلُ السؤال للناس ويقال
ما له فى الناس شَفَةٌ اى ثناءٌ حسنٌ وما كلّمتُهُ ببنتِ شَفَةٍ اى بكلمةٍ والشَّفَهُ الشُغْلُ
يقال شَفَهَنى عن كذا اى شغلنى وقولهم نحن نَشْفَهُ عليك المرتعَ والماءَ
بمعنى نَشْغَلُهُ عنك اى هو قَدْرُنا لا فضلَ فيه ورجلٌ مَشْفوهٌ اذا كثُر
سؤالُ الناسِ ايّاه حتّى نَفِدَ ما عنده مثل مَثْمودٍ ومَضْفوفٍ ومكثورٍ عليه
وقد شَفَهَنى فلانٌ اذا الحّ عليك فى المسألة حتّى انفد ما عندك وماءٌ مَشْفوهٌ
وهو الذى قد كثُر عليه الناسُ والمُشافَهَةُ المخاطبةُ من فيك الى فيه
والحروفُ الشَّفَهِيَّةُ الباءُ والفاءُ والميمُ ولا تقل شَفَوِيَّةٌ **شكه**
شابَهَهُ وشاكَهَهُ وتشاكَها اشتبها وقاربه وفى المثل شاكِهْ ابا
فلانٍ اى قارِبْ فى المدح كما يقال دونَ ذا ويَنْفُقُ الحمارُ وقال زهيرٌ

عَلَوْنَ بأنماطٍ عِتاقٍ وكِلّةٍ وِرادٍ حواشيها مُشاكِهَةِ الدَّمِ

ابو عمرو بن العلاءِ أشْكَهَ الامرُ مثل أشكَلَ **شوه** شاهَتِ الوجوهُ تَشُوهُ
شَوْهاً قَبُحَتْ وشَوَّهَهُ اللهُ فهو مُشَوَّهٌ وفرسٌ شَوْهاءُ صفةٌ محمودةٌ

فيها ويقال يرادُ بها سعةُ أشداقها قال الشاعر

فهي شوهاءُ كالجُوالقِ فوها ... ولا يقال للذكر أشوه ويقال

رجلٌ أشوه بيّن الشّوه إذا كان سريعَ الإصابة بالعين ٥ ابن السكيت يقال

لا تشوّه عليَّ أي لا تقل ما أحسنك فتصيبني بعين ويقال أيضا تشوّه له أي تنكّر

له وتغوّل ه ورجلٌ شاهُ البصر أي حديد البصر والشاة من الغنم

تذكّر وتؤنّث وفلان كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لأن

الألف واللام للجنس وأصل الشاة شاهة لأن تصغيرها شُوَيهة والجمع

شياه بالهاء في العدد تقول ثلاث شياه إلى العشر فإذا جاوزت

فبالتاء فإذا كثرت قيل هذه شاءٌ كثيرة وجمع الشاء شَوِيّ والشاة

أيضا الثور الوحشي قال طرفة ... كشامِتَي شاةٍ بحومل مفردِ

وتشوّهت شاةً إذا اصطدتها وأرض مشاهة ذات شاءٍ كما

يقال أرض مأبلة والنسبة إلى الشاء شاويّ وقال

لا ينفع الشاويَّ فيها شاتُه ... ولا حماراه ولا علاتُه

وإن سمّيت به رجلا قلت شائيّ وإن شئت شاويّ كما تقول عطاويّ

وإن نسبت إلى الشاة قلت شاهيّ وأما قول الأعشى يذكر بعض الحصون

192

أقام به شاهبور الجنود حولين ... نضرب فيه القُدُمْ

فإنما عنى بذلك سابور الملك إلا أنه لما احتاج إلى إقامة وزن الشعر ردّه

إلى أصله في الفارسية وجعل الاسمين اسما واحدا وبناه على الفتح مثل خمسة عشر

فصل الصاد صه

صَهْ كلمة بُنيت على السكون وهو اسم سُمّي به الفعل ومعناه اسكتْ

تقول للرجل إذا أسكتّه صَهْ فإن وصلت نوّنت فقلت صهٍ صهْ وقال

المبرّد فإن قلت صهٍ يا رجلُ بالتنوين فإنما تريد الفرق بين التعريف

والتنكير لأن التنوين تنكير ه

فصل العين عته

المعتوه الناقص العقل وقد عُته والعتاهة التجنّن والرعونة يقال رجل معتوه

بيّن العته ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تشتق منها الأفعال قال رؤبة

بعد لجاجٍ لا يكاد ينتهي ... عن التصابي وعن العتهِ

وقال الأخفش رجل عتاهية وهو ... وأبو العتاهية كنيته

عجه العنجهي ذو الباو قال الفراء يقال فلان ذو عنجهيةٍ وعنجهانية

وعنجهانيةٍ وهي الكبر والعظمة ويقال العنجهية الجهل والحمق وينشد

عش بجد فلن تضرك نوكى انما عيش من ترى بجدود
رب ذي اربة مقل من المال وذي عنجهية مجدود

عدم العيدة السيئ الخلق من الابل وغيره قال رؤبة

وخبط صهميم اليدين عيدة وفي فلان عيدة وعيدهية

اى سوء خلق وكبر وهو عيدة وعيداه وقال

واني على ما كان من عيدهيتي ولوثة اعرابيتي لأريب

عزه رجل عزهاة وعزهاءة وعزهى منون لا يطرب للهو ويبعد
عنه والجمع عزاهى مثل سعلاة وسعالي وعزهون بالضم
النساء اى رجل فيه عنزهوة اى كبر عضه العضاه كل شجر
عنزهوة
يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص الغرف
والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر والينبوت والقتاد
الاعظم والكنهبل والعرين والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط
والنبع والشريان والسراء والنشم والعجرم والتألب فهذه تدعى عضاه
القياس من القوس وما صغر من شجر الشوك فهو العض وقد ذكرناه
والضاد وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى

والحاذ والكب والسلج وواحد العضاه عضاهة وعضهة وعضة بحذف
الهاء الاصلية كما حذف من الشفة وقال

اذا مات منهم ميت سرق ابنه ومن عضة ما ينبتن شكيرها

ونقصانها الهاء لانها تجمع على عضاة مثل شفاة فترد الهاء في الجمع وتصغر
على عضيهة وتنسب اليها فتقال بعير عضهي للذي يرعاها وبعير
عضاهي وابل عضاهية وبعضهم تقول نقصانها الواو لانها تجمع على
عضوات وتنشد

هذا طريق يأزم المآزما وعضوات تقطع اللهازما

وتقال بعير عضوي وابل عضوية بفتح العين على غير قياس وعضهت الابل
بالكسر تعضه عضها اذا رعت العضاه فهو بعير عاضه وعضه وقال

وقربوا كل جمالي عضه ... جمال عواضه وناقة عاضهة

واعضه القوم رعت ابلهم العضاه وارض معضهة كثيرة العضاه والعضيهة
البهيتة وهي الافك والبهتان تقول يا للعضيهة بكسر اللام وهي
استغاثة والتعضية قطع العضاه وتقال فلان ينتجب غير عضاهه
اذا انتحل شعر غيره وقال

يا أيها الزاعم أني أجتلب ... وأنني غير عضاهي أنتحب

كذبت إنّ شرّ ما قيل الكذب ... وعضهه عضهاً رماه بالبهتان

وقد أعضهت أي جئت بالبهتان قال الكسائي العضة الكذب والبهتان
وجمعها عضون مثل عزة وعزون قال تعالى الذين جعلوا القرآن عضين
ويقال نقصانه الواو وهو من عضوته أي فرّقته لأن المشركين فرّقوا
أقاويلهم فيه فجعلوه كذباً وسحراً وكهانة وشعراً ويقال نقصانه الهاء وأصله
عضهة لأن العضة والعضين في لغة قريش السحر وهم يقولون للساحر
عاضه قال الشاعر

أعوذ بربي من النافثات ... في عقد العاضه المعضه

أبو عبيد الحية العاضه والعاضهة التي تقتل من ساعتها إذا نهشت ه
عله العله التحيّر والدهش تقول منه عله علهاً قال لبيد

علهت تردّد في نهاء صعائد ... سبعاً تؤاماً كاملاً أيامها

ورجل علهان وامرأة علهى مثل غرثان وغرثى أي شديد الجوع وقد عله
يعله وفرس علهى نشيطة في اللجام والعلهان أيضاً الظليم والعالهة
النعامة والعلهان ثوبان يندف فيهما وبر الإبل يلبسان تحت الدرع

قال عمرو بن قميئة

وتصدّى ليصرع البطل الأروع بين العلهاء والتسربال

وأصل العله الحدة والانهماك ه **عمه** العمه التحيّر والتردد
وقد عمه بالكسر فهو عمه وعامه والجمع عمّه قال رؤبة

ومهمه أطرافه في مهمه ... أعمى الهدى بالجاهلين العمّه

وأرض عمهاء لا أعلام بها وذهبت إبله العمّهى إذا لم يدر أين ذهبت
والعمّيهى مثله ه **عوه** العاهة الآفة يقال عيه الزرع وإيف
وأرض معيوهة وأعاه القوم أصابت ماشيتهم العاهة وقال الأموي
أعوه القوم مثله والتعويه التعريس وهو النزول في آخر الليل وكل من
احتبس في مكان فقد عوّه قال رؤبة

شأز بمن عوّه جدب المنطلق ه

فصل الفاء

فره

الفاره الحاذق بالشيء وقد فره بالضم يفره فهو فاره وهو نادر مثل حامض
وقارس فرهة وحميض مثل صغر فهو صغير وملح فهو مليح ويقال
للبرذون والبغل والحمار فاره بيّن الفروهة والفراهة والفراهية

وبراذين فرهة مثل صاحب وصحبة وفرة ايضا مثل بازل وبزل وحائل
وحول ولا يقال للفرس فاره ولكن رايع وجواد وكان الاصمعي
يخطّئ عدي بن زيد في قوله

فقلنا صنعه حتى ثنينا فارهًا البال لجوجًا في السنن

قال لم يكن له علم بالخيل وافرهت الناقة فهي مُفرِهٌ ومُفرِهة اذا كانت
تنتج الفُرّه وقال

ومُفرِهة عنس قدرت لساقها فخرّت كما تتايع الريح بالقفل

ومُفرِهة ايضا قال مالك بن جعدة التغلبي

فانك يوم تأتيني حريبا تجلّ على يومئذ نذور
نجلّ على مُفرِهة سناد على اخفافها علق يمور

وفره بالكسر اشر وبطر وقوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فمن قراه
كذلك فهو من هذا ومن قراه فارهين فهو من فره بالضم ه **فقه**
الفقه الفهم قال اعرابي لعيسى بن عمر شهدت عليك بالفقه تقول منه فقه
الرجل بالكسر وفلان لا يفقه ولا ينقه وافقهتك الشيء ثم خص به علم
الشريعة والعالم به فقيه وقد فقه بالضم فقاهة وفقّهه الله وتفقّه

اذا تعاطى ذلك وفاقهته اذا باحثته في العلم ه **فكه** الفاكهة
معروفة واجناسها الفواكه والفاكهاني الذي يبيعها والفُكاهة بالضم
المزاح والفَكاهة بالفتح مصدر فكه الرجل بالكسر فهو فكه اذا كان
طيب النفس مزّاحا والفكه ايضا الأشِر البطر وقرئ ونعمة كانوا فيها
فكهين اي اشرين وفاكهين اي ناعمين والمفاكهة الممازحة ويقال لا تفاكه
امه ولا تبل على اكمة وتفكّه تعجّب ويقال تندّم قال تعالى فظلتم
تفكّهون اي تندّمون وتفكّهت بالشيء تمتعت به ابو زيد افكهت
الناقة اذا درّت عند اول الربيع قبل ان تضع فهي مفكه والفاكه بن
المغيرة المخزومي عم خالد بن الوليد ه **فوه** الافواه ما يعالج به الطيب
كما ان التوابل ما تعالج به الاطعمة يقال فوه وافواه مثل سوق واسواق
ثم افاويه والفوه اصل قولنا فم لان الجمع افواه الا انهم استثقلوا اجتماع
الهاءين في قولك هذا فوهه بالاضافة فحذفوا منها الهاء فقالوا هذا
فوٌ وفو زيد ورأيت فا زيد ومررت بفي زيد واذا اضفت الى
نفسك قلت هذا فيّ يستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض
لان الواو تقلب ياء فتدغم وهذا انما يقال في الاضافة وربما قالوا ذلك

في غير الإضافة وهو قليل قال العجاج

خالط من سلمى خياشيم وفا ... صهباء خرطوما عقارا قرقفا

يصف عذوبة ريقها يقول كأنها عقار خالط خياشيمها وفاها فكف
عن المضاف إليه وقولهم كلّمته فاه إلى فيّ أي مشافهة ونصب فوه على
الحال وإذا أفردوا لم تحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوّضوا من الهاء ميما فقالوا
هذا فم وفمان وفموان ولو كان الميم عوضا من الواو لما اجتمعتا
أبو زيد فاها لفيك ومعناه الخيبة لك قال أبو عبيد وأصله أنه يريد جعل
الله لفيك الأرض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الأثلب وأنشد لرجل
من بلهجيم

فقلت له فاها لفيك فإنه ... قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذره

يعني يقريك من القِرى والفَوَه بالتحريك سعة الفم ورجل أفوه وامرأة
فوهاء بيّنا الفوه وقد فوِه يفوَه ويقال الفوه خروج الثنايا العلى وطولها
وأفواه الأزقة والأنهار واحدتها فوّهة بتشديد الواو ويقال اقعد
على فوّهة الطريق والجمع أفواه على غير قياس ويقال أيضا إن ردّ الفوهة
لشديد أي القالة وهو من فهت بالكلام والأفوه الأودي شاعر من بجالة

فوهاء إذا كانت أسنانها التي تجري الرشا بينها طوالا وفوّهه الله جعله
أفوه وفاه بالكلام يفوه لفظ به يقال ما فهت بكلمة وما تفوّهت بمعنى
أي ما فتحت فمي به والمفوّه المنطيق واستفاه الرجل فهو مستفيه إذا اشتدّ
أكله بعد قلّة والفيّه الأول وأصله فيوه فأدغم وهو المنطيق أيضا
والمرأة فيّهة **فهه** الفهّة والفهاهة العيّ رجل فهّ وامرأة
فهّة وقال

فلم تلقني فهّا ولم تلف حجتي ... ملجلجة أبغي لها من يقيمها

وقد فههت يا رجل بالكسر فههًا أي عييت يقال سفيه فهيه وفهّهه الله
ويقال خرجت لحاجة فأفهّني عنها فلان حتى فههتها أي أنسانيها وفي الحديث
ما سمعت منك فهّة في الإسلام قبلها قال أبو عبيد يعني السقطة والجهلة ونحوها

فصل القاف

قمه

القُمّه من الإبل مثل القُمّح وهي الرافعة رؤوسها إلى السماء الواحد قامه
وقامح قال رؤبة

قفقاف ألحي الواعسات القمّه

قوه

الأموي القاه الطاعة حكاها عن بني أسد يقال ما لك عليّ قاه أي
سلطان قال الراجز

تالله لولا النار أن نصلاها ... أو يدعو الناس علينا اللاها (الله)

لما سمعنا لأمير قاها ... يقال منه أيقه الرجل واستيقه أي

أطاع قال المخبل

وردّ صدور الخيل حتى تنهنهوا ... إلى ذي النهى واستيقهوا للمحلّم

وهو مقلوب لأنه قدّم الياء على القاف وكانت القاف قبلها ويروى واستيدهوا

وأيقه أي فهم يقال أيقه لهذا أي افهمه ٥ **قهقه** القهقهة في الضحك

معروف وهو أن يقول قه قه يقال قه وقهقه بمعنى وقد جاء في الشعر

مخففا وقال

وهنّ في تهانف وفي قه ... والقهقهة في السير مثل

الهقهقة مقلوب منه وأنشد الأصمعي لرؤبة

أنت تقفاه إذا ما هقهقا ... وأنشد له أيضا

يضحي بعيد القرب المقهقه ... بالهيف من ذال البعيد الأمقه

قوه أبو عبيد القوهة اللبن إذا تغيّر طعمه قليلا وفيه حلاوة الحليب

والقوهي ضرب من الثياب بيض ٥

فصل الكاف كده

كده يكده لغة في كدح يكدح يقال أصابه شيء فكده وجهه وبه

كدهٌ وكدوهٌ وكدهه الحجر إذا صكّه وأثّر فيه أثرا شديدا

قال رؤبة ... أو خاف صقع القارعات الكدّه **كره**

كرهت الشيء أكرهه كراهة وكراهية فهو شيء كريه ومكروه والكريهة الشدة

في الحرب وذو الكريهة السيف الماضي في الضريبة عن أبي عبيد هـ الفرّاء

الكره بالضم المشقة يقال قمت على كره أي على مشقة قال ويقال أقامني

فلان على كره بالفتح إذا أكرهك عليه قال وكان الكسائي يقول الكره

والكره لغتان وأكرهته على كذا حملته عليه كرها وكرّهت إليه الشيء

تكريها نقيض حبّبته إليه واستكرهت الشيء ٥ والكره الجمل الشديد

الرأس ٥ **كمه** الأكمه الذي يولد أعمى وقد كمه بالكسر كمها قال

رؤبة ... هرّجت فارتدّ ارتداد الأكمه ... واستعاره سويد

فجعله عارضا بقوله ... كمهت عيناه حتى ابيضّتا ... أبو سعيد الكامه

الذي يركب رأسه لا يدري أين يتوجّه يقال خرج يتكمّه في الأرض ٥

كنه كنه الشيء نهايته يقال أعرفه كنه المعرفة ووقت الأمر كنهه

أيضا ولا تشتقّ منه فعل وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولّد

كهكه كهكهة الأسد في زئيره كأنه حكاية صوته ٥

والكهكاهة المتهيّب قال الهذلي

ولا كهكاهةٍ برمٍ إذا ما اشتدت الحقب

وكهّة السكران إذا استنكهته نكهة في وجهك ٥

فصل اللام — لهله

اللُّهلُه بالضم الأرض الواسعة يطّرد فيها السراب والجمع لهالِه وقال
ومخفق من لُهلُهٍ ولُهلُهِ ... واللَّهلَهة بالفتح الثوب الرديء النسج وكذلك
الكلام والشعر يقال لهله النساج الثوب أي هلهله وهو مقلوب منه ٥

ليه لاه يليه ليهاً تستّر وجوّز سيبويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى
قال الشاعر ... لاهُهُ الكُبارُ ... أي إلاهُهُ أدخلت عليه الألف واللام
فجرى مجرى الاسم العلم كالعبّاس والحسن إلا أنه يخالف الأعلام من حيث كان صفة
وقولهم يا الله بقطع الهمزة إنما جاز لأنه يُنوى به الوقف على حرف النداء تفخيماً
للاسم وقولهم لاهُمّ واللهمّ فالميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل
والمبدل منه في ضرورة الشعر كقول الراجز

غفرت أو عذّبت يا اللهمّا ... لأنّ للشاعر أن يردّ الشيء إلى أصله وقول الشاعر

لاهِ ابنُ عمّك لا أفضلت في حسبٍ عنّي ولا أنت ديّاني فتخزوني

أراد لله ابن عمك فحذف لام الجرّ واللام التي بعدها وأمّا الألف فهي
منقلبة عن الياء بدلالة قولهم لهي أبوك ألا تراه كيف ظهرت الياء
لمّا قلبت إلى موضع اللام وأمّا لاهوت فإن صحّ أنه من كلام العرب
فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رغبوت ورحموت
وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوباً واللّات اسم صنم كان
لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء
قال الأخفش سمعنا من العرب من يقول أفرأيتم اللّات والعزّى ويقول
هي اللّاه فجعلها تاءً في السكوت وهي اللّات فاعلم جرّ في موضع الرفع
فهذا مثل أمسِ مكسور على كل حال وهو أجود منه لأن الألف
واللام التي في اللّات لا تسقطان وإن كانتا زائدتين قال وأمّا ما
سمعنا من الأكثر في اللّات والعزّى في السكوت عليها فاللّاه
لأنها هاء فصارت تاءً في الوصل وهي في تلك اللغة مثل كان من
الأمر كيت وكيت وكذلك هيهات في لغة من كسرها إلا أنه يجوز في هيهات
أن تكون جماعة ولا يجوز ذلك في اللّات لأن التاء لا تزاد في الجماعة
إلا مع الألف وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد

فصل الميم

مده التمدّه التمدّح والماده المادح والجمع المدّه قال رؤبة

لله درّ الغانيات المدّه ... سبّحن واسترجعن من تألّهي

مره مرهت العين مرهًا اذا فسدت لترك الكحل وهي عين مرهاء وامرأة مرهاء والرجل أمره وهم [مره] ابو عبيد المرهة البياض الذي لا يخالطه غيره وانما قيل للعين التي ليس فيها كحل مرهاء لهذا المعنى

مقه المقه بياض في زرقة وامرأة مقهاء وقال ابو عمرو هي القبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجصّ وسراب أمقه قال ذو الرمّة

اذا خفقت بأمقه صحصحان ... رؤوس القوم والتزموا الرحالا

ومنهم من يقول المقه مثل المره

مهه المهاه الطراوة والحسن قال عمران بن حطّان

وليس لعيشنا هذا مهاه ... وليست دارنا الدنيا بدار

وقال الآخر

كفى حزنًا أن لا مهاه لعيشنا ... ولا عمل يرضى به الله صالح

وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء وانما تصير اذا اردت بالمهاة

البقرة او الحجر والفراء يقال في المثل كل شيء مهه ما النساء وذكرهنّ اي انّ الرجل يحتمل كل شيء حتى يأتي ذكر حرمه فيمتعض حينئذ فلا يحتمله وقولهم مهه اي يسير ويقال الضامهاه اي حسن ونصب النساء على الاستثناء اي ما خلا النساء وانما اظهر التضعيف في مهه فرقًا بين فعل وفعل والمهمه المفازة البعيدة والجمع المهامه

ومه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمّي به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت نوّنت فقلت مهٍ مهٍ ويقال مهمهت به اي زجرته

موه الماء الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع اللام واصله موه بالتحريك لانه يجمع على امواه في القلّة ومياه في الكثرة مثل جمل واجمال وجمال والذاهب منه الهاء لانّ تصغيره مويه فاذا انّثته قلت ماءة مثل ماعة وماهت الركيّة تموه وتماه وتميه موهًا ومؤوهًا اذا ظهر ماؤها وكثر وكذلك السفينة اذا دخل فيها الماء ومهت الرجل ومهته بكسر الميم وضمّها اذا سقيته الماء ورجل ماه اي كثير ماء القلب كقولك رجل مال قال

انّك يا جهضم ماه القلب ... [illegible] بليده

الكسائي بئرٌ ماهةٌ ومَيِّهةٌ أي كثيرة الماء. وأماه الحافر أي انبط الماء. وأماهت الأرض إذا ظهر فيها النَزُّ. وأمهتُ الرجل والسكين إذا سقيتهما. وأمهتُ الدواة صببتُ فيها الماء. وأماه الفحل إذا ألقى ماءه في رحم الأنثى. وموّهتُ الشيء طليته بفضةٍ أو ذهبٍ وتحت ذلك نحاسٌ أو حديدٌ. ومنه التمويه وهو التلبيس. والماويّة المرآة كأنها منسوبة إلى الماء. وماويّة أيضا اسم امرأة. قال طرفة:

ليس هذا منكِ ماويَّ بِحُرّ

وتصغيرها مُوَيَّة. قال حاتم الطائي يخاطب ماويّة امرأته:

فضارَتْه مُوَيَّ ولم تَضِرْني ولم يَعْرَقْ مُوَيَّ لها جبيني

يعني الكلمة العوراء. وماهُ موضعٌ يذكّر ويؤنّث. والنسبة إلى الماء مائيٌّ، وإن شئت ماويٌّ في قول من يقول عطاويٌّ. وماءُ السماء لقب عامر بن حارثة الأزدي، وهو أبو عمرو مُزَيْقِياء الذي خرج من اليمن لمّا أحسّ بسيل العَرِم، فسُمّي بذلك لأنه كان إذا أجدب قومُه مانهم حتى يأتيهم الخِصْب، فقالوا هو ماءُ السماء لأنه خَلَفٌ منه. وقيل لولده بنو ماء السماء، وهم ملوك الشام. قال بعض الأنصار:

أنا ابن مُزَيْقِيا عمرٍو وجدّي أبوه عامرٌ ماءُ السماء

وماءُ السماء أيضا لقب أمّ المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عديّ بن ربيعة بن نصر اللخمي، وهي ابنة عوف بن جُشَم من النَمِر بن قاسط، وسُمّيت بذلك لجمالها. وقيل لولدها بنو ماء السماء، وهم ملوك العراق. قال زهير بن جَناب:

ولازمتُ الملوك من آل نصرٍ وبعدهمُ بني ماءِ السماء

فصل النون — نبه

شيءٌ نَبَهٌ ونَبِهٌ أي مشهور. قال ذو الرمّة:

كأنّه دُمْلُجٌ من فضّةٍ نَبَهٌ في مَلْعَبٍ من جواري الحيّ مفصومُ

إنما جعله مفصوما لتثنّيه وانحنائه إذا نام. ويقال النَبَهُ الضالّة توجد عن غفلةٍ لا عن طلبٍ. يقال وجدتُ الضالّة نَبَهًا. ونَبُهَ الرجل بالضم شَرُفَ واشتهر نباهةً فهو نبيهٌ ونابهٌ، وهو خلاف الخامل. ونَبَّهْتُه أنا رفعتُه من الخمول. يقال أشيعوا بالكُنى فإنها مَنْبَهَةٌ. وانتبه من نومه استيقظ، وأنبهتُه أنا. والتنبيه مثله. ونبّهتُه على الشيء أوقفتُه عليه فتنبّه هو عليه. أبو زيد: نَبِهْتُ للأمر بالكسر أنبَهُ نَبَهًا، وهو الأمر تنساه ثم تنتبه له. أبو عمرو: أنبهتُ حاجة فلانٍ إذا نسيتها فهي مُنْبَهَةٌ. ونَبْهانُ

ابو حي من طيء وهو نبهان بن عمرو ٥ **نجه** النجه الزجر
والردع قال

جُبيت عنا ايها الوجه ولغيرك البغضاء والنجه

تقول منه نجهت الرجل وانجهته ونجهته قال رؤبة

كعكعته بالرجم والتنجه ويروى كفكفته تقول رددت
الخصم ٥ ورجل ناجه اذا دخل بلدا فكرهه ه **نده** النده الزجر
تقول ندهت البعير اذا زجرته عن الحوض وغيره وندهت الابل سقتها
مجتمعة وكان طلاق الجاهلية اذهبي فلا انده سربك اى لا ارد
ابلك لتذهب حيث شاءت والندهة والندهة بفتح النون وضمها
الكثرة من المال من صامت او ماشية وانشد الاموي لجميل

ولا مالهم ذو ندهة فيدوني ه **نزه** النزهة معروفة
ومكان نزه وقد نزهت الارض بالكسر وخرجنا نتنزه في الرياض واصله
من البعد قال ابن السكيت ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم
خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين قال وانما التنزه التباعد عن المياه
والارياف ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها

اى يباعدها عنها والنزاهة البعد من الشر وتنزه الفلاة ما تباعد
منها عن المياه والارياف قال الهذلى

اقب طريد بنزه الفلاة لا يرد الماء الا انتيابا

ويقال سقت ابلى ثم نزهتها اى باعدتها عن الماء وان فلانا لنزيه كريم
اذا كان بعيدا من اللوم وهو نزيه الخلق وهذا مكان نزيه اى خلاء
بعيد من الناس ليس فيه احد ه **نفه** نفهت نفسه بالكسر اعيت
وكلت والنافه الكال المعيي من الابل وغيرها والجمع نفه وقد انفه
فلان ابله ونفهها اذا اكلها واعياها وجمل منفه وناقة منفهة قال

رب هم جشمته في هواكم وبعير منفه محسور

والمنفوه الضعيف الفؤاد الجبان ه **نقه** نقه من مرضه بالكسر
نقها مثل تعب تعبا وكذلك نقه نقوها مثل كلح كلوحا فهو ناقه
اذا صح وهو في عقب علته والجمع نقه وانقهه الله ويقال ايضا نقه
الكلام نقها ونقهه بالفتح نقها اى فهمه وفلان لا يفقه ولا ينقه
والاستنقاه الاستفهام وانقه لي سمعك اى ارعنيه ٥ **نكه**
النكهة ريح الفم ونكهته تشممت ريحه قال

نكهت مجاهدا فوجدت منه كريح الكلب مات حديث عهد
واستنكهت الرجل فنكه في وجهي ينكه وينكه نكها إذا أمرته بأن
ينكه لتعلم أشارب هو أم غير شارب والنكه من الإبل التي ذهبت
أصواتها من الضعف وهي لغة تميم في النقه ونكه الرجل تغيرت
نكهته من التخمة ويقال في الدعاء للإنسان هنئت ولا تنكه أي أصبت
خيرا ولا أصابك الضر **نهه** نهنهت الرجل عن الشيء فتنهنه
أي كففته وزجرته فكف ونهنهت السبع إذا صحت به لتكفه والنهنه
الثوب الرقيق النسج مثل اللهله والهلهل والأصل في نهنه نهه
ثلاث هاءات وإنما أبدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعلل
وفعّل وإنما زادوا النون من بين سائر الحروف لأن في الكلمة نونا
نوه ناه الشيء ينوه ارتفع فهو نائه ونوهته تنويها إذا رفعته
ونوهت باسمه إذا رفعت ذكره وناهت نفسي أي قويت وناه
النبات ارتفع

فصل الواو

وبه
يقال فلان لا يوبه له ولا يوبه به أي لا يبالى به ابن السكيت ما وبهت

له وما وبهت له أي ما فطنت له وأنت تيبه بكسر التاء مثل تيجل
أي تبالي به **وجه** الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى
الفراء حي الوجوه وحي الأجوه قال ابن السكيت ويفعلون ذلك
كثيرا في الواو إذا انضمت والوجه والجهة بمعنى والهاء عوض من
الواو ويقال هذا وجه الرأي أي هو الرأي نفسه والاسم الوِجهة والوُجهة
بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الأسماء كما قالوا ولدة وإنما لا تجتمع
مع الهاء في المصادر والمواجهة المقابلة ويقال قعدت وُجاهك
ووِجاهك أي قبالتك واتجه له رأي أي سنح وهو افتعل صارت
الواو ياء لكسرة ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت ثم بني عليه
قولك قعدت تُجاهك وتِجاهك أي تلقاءك وتجهت إليك أتجه
أي توجهت لأن أصل التاء فيهما واو ووجهته في حاجة ووجهت
وجهي لله وتوجهت نحوك وإليك وتوجه الشيخ إذا ولى وكبر
وفي المثل أحمق ما يتوجه أي لا يحسن أن يأتي الغائط وشيء موجه
إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف وقد وجه الرجل بالضم أي صار
وجيها أي ذا جاه وقدر وأوجهه الله أي صيره وجيها

وأوجهته أي صادفته وجيهاً قال المساور بن هند بن قيس بن زهير

إن الغواني بعدما أوجهنني أعرضن ثمت قلن شيخ أعور

ووجوه البلد أشرافه والوجهة جزء ويقال للولد إذا خرجت يداه من
الرحم أولاً وجيه وإذا خرجت رجلاه أولاً يتن والوجيه اسم فرس
قاله الأصمعي ه أبو عبيد التوجيه هو الحرف الذي بين ألف التأسيس
وبين القافية قال ولك أن تغيره بأي حرف شئت كقول امرئ القيس

أني أفر مع قوله صبر واليوم قر ولذلك قيل له توجيه وغيره يقول

التوجيه اسم لحركاته إذا كان الروي مقيداً وأما نفس الحرف فيسمى
الدخيل ه **وده** استودهت الإبل واستيدهت اجتمعت وانساقت
واستوده الخصم واستيده أي انقاد وغلب قال المخبل

ورد صدور الخيل حتى تنهنهت إلى ذي النهى واستيدهوا للمحلم

يقول أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم ويروى واستيقهوا من القاه وهو
الطاعة ه **وره** الوره الحمق ويقال الخرق ورجل أوره
وامرأة ورهاء وقد ورهت توره وقال يصف طعنة

كجيب الدفنس الورهاء ريعت وهي تستفلي وريح ورها

في هبوبها خرق وعجرفة ه **وفه** الوافه قيم البيعة بلغة
أهل الحيرة وفي الحديث لا يغير واقه عن وقهيته ولا قسيس
عن قسيسيته ه **وقه** الوقه الطاعة مقلوب من القاه وقد وقهت
وأتقهت واستيقهت ويروى واستيقهوا للمحلم ه **وله** الوله ذهاب
العقل والتحير من شدة الوجد ورجل واله وامرأة واله
ووالهة قال الأعشى

فأقبلت والهاً ثكلى على عجل كل دهاها وكل عندها اجتمعا

وقد وله يوله ولهاً وولهاناً وتوله واتله وهو افتعل فأدغم قال الشاعر

واتله الغيور

والتوليه أن تفرق بين المرأة وولدها وفي
الحديث لا توله والدة بولدها أي لا تجعل والهاً وذلك في السبايا
وناقة واله إذا اشتد وجدها على ولدها والميلاه التي من عادتها
أن يشتد وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها
قال الكميت يصف سحاباً

كأن المطافيل المواليه وسطه يجاوبهن الخيزران المثقب

وماء موله ومولّه أرسل في الصحراء فذهب قال

حاملةً دلوك لا محمولة ملأى من الماء كعين المولة

ورواه أبو عمرو تمشي من الماء كمشي المولة قال والمولة العنكبوت وقال رؤبة

بمتطت عرض كل مبله ساحر أجيج المهاري النفه

اراد البلاد التي تُوله الانسان أي تحيّره هع ووه اذا تعجبت من

طيب الشيء قلت واهاً له ما أطيبه قال ابو النجم

واهاً لريّا ثم واهاً واها يا ليت عينيها لنا وفاها

بثمنٍ نرضي به أباها **ويه** فاذا أغريته بالشيء قلت

ويهاً يا فلان وهو تحريض كما يقال دونك يا فلان قال الكميت

وجاءت حوادث في مثلها يقال لمثلي ويهاً فل

وويه كلمة يقال في الاستحثاث وانشد ابن السكيت

وهو اذا قيل له ويهاً كل . فانه مواشك مستعجل

وهو اذا قيل له ويهاً فل فانه أحج به أن ينكل

واما سيبويه ونحوه من الاسماء فهو اسم بني مع صوت فجعلا اسماً واحداً وكسروا

آخره كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع

الاصوات فينون في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه

وأعربه باعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون

وأما من لم يعربه فانه يقول في التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه ويقول

في الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه **وهوه** وهوهة الاسد في

زئيره فهو وهواه ووهوه الحمار حول عانته اشفاقاً عليها قال رؤبة

مقتدر الضيعة وهواه الشفق

فصل الهاء **هوه**

رجل هوهة بالضم أي جبان **هيه** هيهات كلمة تبعيد قال

فهيهات هيهات العقيق واهله وهيهات خلٌّ بالعقيق نحاوله

والتاء مفتوحة مثل كيف واصلها هاء وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون

التثنية وقال يصف ابلاً انها قطعت بلاداً حتى صارت في القفار

تصبح بالقفر أتاويات هيهات من مصبحها هيهات

هيهات حجر من صنيعات وقد تبدل الهاء همزة فيقال أيهات مثل

هراق وأراق قال أيهات منك الحياة أيهاتا قال الكسائي ومن كسر

التاء وقف عليها بالهاء فيقول هيهاه ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء

وقال الاخفش يجوز في هيهات أن تكون جماعة فتكون التاء التي فيها

تاء الجمع التي للتانيث قال ولا يجوز ذلك في اللات والعزى لان اللات وكيت لا يكون مثلها جماعة لان التا لا تزاد في الجماعة الا مع الالف وان جعلت الالف والتا زايدتين بقي الاسم على حرف واحد

فصل الياء به

يقول الداعي من بعيد لصاحبه ياه ياه اي اقبل قال ذو الرمة

ينادي بيهياه وياه كانه صويت رويعٍ ضل بالليل صاحبه

ويهيهت بالابل اذا قلت لها ياه ياه

آخر الجزء السابع ويتلوه في الجزء الثامن ان شا الله عز وجل

باب الواو والياء من كتاب الصحاح في اللغة

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه